تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٨ من شوال ١٤١٩ هـ ـ ٢٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٩٩ ـ ١٧ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٥٧ | 25 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مناقشات عاصفة ومشادات حامية في اجتماع وزراء الخارجية العرب لحل الأزمة العراقية

محاولة من عبد المجيد وموسى والشرع لاحتواء الخلافات والوصول إلى صياغة توفيقية لورقتي العمل المقدمتين للاجتماع

مصادر عربية مطلعة لـ «الأهرام» :

وزير خارجية العراق اشتبك في مناقشة حامية مع الفيصل والصباح حول تحديد المسئول عن الأزمة الراهنة

الشرع يطالب في افتتاح الاجتماعات برفع الحصار المفروض من الأمم المتحدة على العراق وليبيا والسودان

شهدت اجتماعات وزراء الخارجية العرب المنعقدة بمقر الجامعة العربية حول حل الأزمة العراقية مناقشات عاصفة، ومشادات حامية. وتكرت مصادر عربية مطلعة لـ «الأهــرام» أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا بذلوا جهودا مكثفة لاحتواء الخلافات بين العراق وكل من السعودية والكويت من خلال ورقتي عمل طرحتا على الاجتماعات، وأنهم حاولوا الوصول إلى صياغة توفيقية بين الورقتين المقدمتين، وإحداهما من وزراء الخارجية العرب المعروفين باسم «مجموعة الفريقة»، والأخرى من اتحاد المغرب العربي.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ بعد جلسة العمل الأولى ـ بأن «مجموعة الفريقة»، التي تضم مصر، وسوريا سلطنة عمان والسعودية واليمن تقوم بالتوفيق بين وجهات النظر العربية المختلفة تجاه المطالب العراقية. وقال إن هناك اختلافات حول عدد من النقاط، ولكنه أعرب عن تفاؤله باحتمالات الوصول إلى نتائج من الاجتماع، ولكنه قال إن نتائج الاجتماع تتوقف على المشاورات والمداولات المكثفة التي تجرى حاليا (وقت مثول الطبعة الأولى من «الأهرام» للطبع).

وقالت مصادر سياسية عربية لـ «الأهرام»: إن أجواء حرب الخليج عام ١٩٩٠ قد خيمت على اجتماعات الجلسة المغلقة الأولى، التي استمرت ساعتين ونصف ساعة، حيث شهدت مشادات حامية بين السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي من جهة وكل من الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت من جهة أخرى حول المسئول عن الأزمة الحالية. وأضافت هذه المصادر أن الحملات الإعلامية بين العراق، وكل من السعودية والكويت كانت أحد أسباب هذه المشادات، خصوصا الهجوم الأخير الذي شنه الرئيس العراقي صدام حسين بقلمه في مقال نشره في إحدى الصحف العراقية.

وأكدت المصادر أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا (رئيس الاجتماع)، والدكتور عصمت عبدالمجيد تدخلوا أكثر من مرة لتهدئة المناقشات، وأجواء التوتر السائدة بين الجانبين.

وكانت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قد بدأت هادئة، حيث طالب خلالها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، برفع الحصار الدولي المفروض على كل من العراق وليبيا والسودان. وقال إن العدوان الأخير على العراق جرى تنفيذه خارج إطار الشرعية الدولية، وبعيدا عن أي تفويض من مجلس الأمن، ودون أن يحقق أي هدف واضح، باستثناء زيادة معاناة العراق والشعب العراقي، وزعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

وطالب بضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة، مادامت الأطراف المتحكمة في مصير العراق لا تكف عن استمرار اللعب بالمخاوف الأمنية لدى جيران العراق.

وأكد الدكتور عبدالمجيد أن العرب أصبحوا في مسيس الحاجة إلى وقفة قومية صادقة، نعيد من خلالها تقويم جميع المواقف، بما يؤدي إلى بلورة رؤية عربية موحدة، نتمكن معها من مواجهة التحديات والمخاطر على المستويين الإقليمي والدولي، مسلحين بتضامن عربي متين. وأوضح عبدالمجيد أن مسئوليتنا القومية تحتم علينا السعي لأن يستعيد العراق موقفه الطبيعي ضمن أسرته العربية، وفي إطار التزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتصلة بأزمة الخليج، والتي أعلن عن قبوله لها.

[وقائع الجلسات ص ٩]

وسط جو من الترقب في العالم العربي عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم بشأن الوضع العراقي أمس بمقر جامعة الدول العربية
[تصوير عارف سعد الدين]

في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني

مبارك يزور توشكى في الشهر المقبل لمتابعة معدلات الإنجاز

مجلس الشعب يقر قانون المرور في دورته الحالية

في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني ـ الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ـ أعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن قانون المرور سيتم إقراره في الدورة الحالية للمجلس، وأشاد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بمشروع توشكى، مؤكدا أن الإرادة المصرية قادرة على التغلب على أي صعوبات تواجه هذا المشروع الضخم. وأعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أن الرئيس حسني مبارك سيزور المشروع في الشهر المقبل لمتابعة معدلات الإنجاز، مشيرا إلى أن هذه المعدلات تسبق المواعيد المقررة في البرنامج.

وقال الدكتور والي إن الطلبات المقدمة للاستثمار في أراضي توشكى تحتاج إلى مليون و٨٠٠ ألف فدان، بما يمثل أربعة أمثال المستهدف استصلاحه في المرحلة الأولى، وأشار إلى أن عددا من القادة العرب أبدوا استعدادهم للمشاركة في المشروعات الكبرى، خاصة توشكى، وترعة السلام.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ـ في تصريحات لـ «الأهــرام» ـ أن كل ما سيتم صرفه من مياه الصرف الزراعي إلى منخفض توشكى لن يزيد على نصف مليار متر مكعب، في حين تزيد سعة المنخفض على ١٢٠ مليار متر مكعب، ومن ثم فإن كل أراضي توشكى سوف تروى بأنقى مياه عذبة في العالم، وأكد أن نسبة الملوحة في مياه بحيرة ناصر ـ التي تمد قناة الشيخ زايد بالمياه ـ لا تزيد على ١٧٠ جزءا من المليون، في حين أن المياه المعدنية المعبأة في زجاجات لا تقل فيها هذه النسبة عن ٤٠٠ جزء في المليون. ونفى الوزير ـ مجددا ـ وجود أي منخفضات في مجرى القناة أو فروعها، كما أكد أن تكلفة استصلاح الفدان الواحد في المشروع تصل إلى أقل من عشرة آلاف جنيه.

[مناقشات النادي السياسي ص ١٣]
[وتصريحات وزير الري ص ١٢]

خطاب لمبارك اليوم يتناول قضايا العمل الوطني الداخلي والخارجي

تكريم ٨٣ من القيادات وأسر الشهداء في الاحتفال بعيد الشرطة

يلقي الرئيس حسني مبارك صباح اليوم ـ في الاحتفال الذي تقيمه وزارة الداخلية بمناسبة عيد الشرطة ـ خطابا مهما يتناول فيه قضايا العمل الوطني الداخلي والخارجي، كما يقوم الرئيس بتسليم الأوسمة والأنواط لـ ٨٣ من قيادات الشرطة الذين بلغوا سن الستين، وأسر الشهداء من الضباط والأفراد والمجندين، وعدد من القيادات والضباط العاملين في القطاعات الأمنية المختلفة.

وقبل بدء الاحتفال، يعقد المجلس الأعلى للشرطة اجتماعا برئاسة مبارك ، بحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد حبيب العادلي وزير الداخلية. وتتضمن مراسم الاحتفال كلمة لوزير الداخلية ، يتناول فيها استراتيجية الوزارة خلال المرحلة المقبلة تحقيقا للاستقرار الأمني ـ في ضوء ما تحقق من إنجازات ـ فضلا عن أهمية بناء الثقة بين المواطنين وجهاز الشرطة من خلال حسن المعاملة. وكان الرئيس حسني مبارك قد أناب الدكتور الجنزوري أمس لوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة بمقر الأكاديمية بالعباسية. وقد أعرب رئيس مجلس الوزراء عن تقديره البالغ لجهاز الشرطة، لما يقوم به من دور فعال للحفاظ على الأمن في مصر.

وقد صدق الرئيس مبارك على تكريم خمسة من المساعدين الأول لوزير الداخلية ـ أعضاء المجلس الأعلى للشرطة الذين انتهت خدمتهم بالإحالة إلى المعاش في العام الماضي ـ ومنحهم وسام الجمهورية من الطبقة الثانية وهم اللواءات : عمر حسن عدس، ومحمد سعيد جميع، وإبراهيم عشرة، وأحمد زعتر، وعصام عطية.

[تفاصيل أخرى وأسماء المكرمين ص ٢٧]

الدكتور الجنزوري يضع إكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة

الموافقة على بيع حصة المال العام في ٦ شركات في اجتماع اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الجنزوري

وافقت اللجنة الوزارية العليا للخصخصة على بيع حصة المال العام في ست شركات مشتركة، بالإضافة إلى رفع رأس مال إحدى الشركات دون أي إسهامات من المال العام في هذه الزيادة.

وعقب اجتماع اللجنة أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة وافقت على بيع حصة المال العام في الشركة المصرية ـ الأمريكية للتأمين وقدرها مائة ألف سهم بحد أدنى ٣٠٠ دولار للسهم الواحد، وحصة المال العام في شركة مصر للتعمير وقدرها ٥٦٩٩٠٠ سهم، بحد أدنى ٢٠٠ جنيه للسهم. وفي شركة الإسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية وقدرها ١٠٨٣٤٠ سهما، بسعر استرشادي قيمته ٢٦ جنيها للسهم.

وأضاف وزير الإعلام أن اللجنة الوزارية العليا وافقت ـ أيضا ـ على بيع حصة المال العام في شركة «ميراكو» للتنمية والخدمات والتجارة، وقدرها ٢٤٦٢٢ سهما، بسعر ٥ ٧٤ جنيه للسهم، كما وافقت ـ من حيث المبدأ ـ على بيع حصة بنك الاستثمار القومي في بنك الإسكندرية التجاري البحري، وقدرها ١٧٢٥١٥ سهما بالأسعار السائدة، وبيع حصة الشركة المتحدة للإنتاج الداجني، وشركة الشرق للتأمين في رأس مال شركة الإسكندرية ـ مصر للدواجن إلى اتحاد العاملين المساهمين في صندوق معاشات الشركة.

ووافقت اللجنة على توصية اللجنة الرباعية الخاصة برفع رأس مال شركة الإسكندرية للإطارات، بشرط ألا يسهم المال العام في هذه الزيادة.

الجنزوري يستقبل اليوم وزير الدولة للتخطيط بالصين

يستقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم السيد زينج بيبانج وزير الدولة الصيني للتخطيط والتنمية، الذي يقوم بزيارة لمصر تستمر ستة أيام، يبحث خلالها مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين مصر والصين، خاصة في مشروع شمال غرب خليج السويس.

وتأتي زيارة المسئول الصيني والوفد المرافق له، تلبية لدعوة من السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، وفي إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

في جلسة عاصفة للحكومة الإسرائيلية

موردخاي يتهم نيتانياهو بالكذب ويؤكد فشل حكومته

القدس ـ وكالات الأنباء : في جلسة عاصفة عقدها مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس بعد ساعات من إقالة وزير الدفاع إسحاق موردخاي، تبادل رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو والوزير المخلوع الاتهامات الشخصية. وقد غادر موردخاي المجلس غاضبا ليجد قرارا من قيادة حزب الوسط الجديد بتعيينه زعيما للحزب، ومرشحا في مواجهة نيتانياهو على منصب رئاسة الحكومة في الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٤ مايو المقبل.

وخلال الجلسة العاصفة اتهم موردخاي رئيس الوزراء صراحة بالكذب، وأكد أن حكومته قد بلغت نهايتها. ووصف الوزير ـ الذي يسري قرار نيتانياهو بإقالته من اليوم ـ أكاذيب رئيس الحكومة بأنها تشكل خطرا كبيرا على إسرائيل. وتلا موردخاي ـ بعد أن وضع القبعة اليهودية على رأسه ـ فقرات من سفر «المزامير» توضح عواقب الكذب. وأكد أنه لم يطلب من نيتانياهو أي مطالب شخصية في حالة فوزه في الانتخابات المقبلة. كما زعم رئيس الوزراء ـ وقد تصاعدت العاصفة ـ باتهام نيتانياهو موردخاي بالتآمر لإسقاط حكومته، وبأنه يلعب «لعبة مزدوجة». وقال ـ موجها كلامه للوزير ـ «لن أتلقى منك دروسا في الصدق والكذب». وتدخل وزير الصحة للقرب من رئيس الوزراء، واصفا موردخاي بأنه «حثالة» لم ير مثلها من قبل، لأنه انضم إلى خصوم حزب الليكود الحاكم. ومن ناحية أخرى، ذكر راديو إسرائيل أمس أن موردخاي قد أكد ـ في اتصال هاتفي بالدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية ـ حرصه على مواصلة جهوده لدعم عملية السلام، على الرغم من إقالته من منصبه

[متابعة شاملة للأزمة السياسية في إسرائيل ص ٤]

إطلاق صاروخ أمريكي على محطة رادار عراقية

بغداد ـ أ.ش.أ : أطلقت طائرة أمريكية من طراز «إف ـ ١٥» صاروخا موجها من طراز «إيه جي إم ـ ١٣٠» على محطة رادار عراقية في منطقة الحظر الجوي شمالي العراق ظهر أمس.

وقالت شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية ـ في نبأ عاجل لها من العراق ـ إن الطائرة الأمريكية أطلقت الصاروخ على محطة الرادار، بعد أن رصدت المحطة طائرات تابعة للقوات الحليفة، كانت تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي الشمالية.

لا ملجأ إلا هو...
بقلم : ثروت أباظة (ص ١١)

استدعاء مونيكا للمثول أمام الادعاء يشعل محاكمة كلينتون

الديمقراطيون يتهمون الجمهوريين باللجوء إلى إجراء يائس!

واشنطن ـ وكالات الأنباء : اشتعلت محاكمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المنعقدة في مجلس الشيوخ، في الوقت الذي يستعد فيه اثنان من أعضاء هيئة الادعاء لاستقبال مونيكا لوينسكي في مقر الكونجرس لسؤالها، تمهيدا لطلب شهادتها أمام مجلس الشيوخ في القضية.

وكانت هيئة الادعاء المكونة من ١٣ عضوا جمهوريا بمجلس النواب، قد استصدرت أمس الأول قرارا من القاضية الفيدرالية نورما جونسون بأن القانون يلزم مونيكا بالتعاون مع أي هيئة محلفين في القضية، على الرغم من حصولها على إعفاء من الملاحقة القضائية بعد إدلائها بشهادتها من قبل في القضية.

ولدى عودة مونيكا إلى واشنطن لاحقتها عدسات المصورين في المطار والفندق الذي نزلت فيه، بصورة أعادت إلى الأذهان فترة تفجر الفضيحة في يناير الماضي.

وقد أثار مثول مونيكا أمام هيئة الادعاء انقساما حادا في مجلس الشيوخ بين الأعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

ووصف الديمقراطيون هذه الخطوة بأنها إجراء يائس وغير عادل، وانتهاك للاتفاق بين الحزبين على إجراء محاكمة نزيهة غير حزبية للرئيس ويقضي الاتفاق ـ الذي كان قد تم التوصل إليه منذ أسبوعين ـ بتأجيل التفكير في طلب الشهود، إلى ما بعد الأسبوع المقبل.

وطالب الديمقراطيون توم رينكويست رئيس المحكمة العليا ـ الذي يتولى

مونيكا لوينسكي ترتدي معطفا داكنا وقبعة بيسبول في محاولة التهرب من عدسات المصورين لدى وصولها إلى واشنطن
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

موسى وفاتشيت يبحثان الأوضاع بالمنطقة

يبحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم مع السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ـ الذي يزور القاهرة حاليا في زيارة رسمية ـ الأفكار المطروحة حول الأزمة العراقية، وعملية السلام في المنطقة، على ضوء الجمود الذي تمر به في الوقت الراهن، بالإضافة إلى تبادل الرأي حول الأوضاع الإقليمية.

توقيع اتفاقية لتوفير خدمة المحمول عبر ٦٦ قمرا تغطي أنحاء العالم

شهد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس توقيع اتفاقية الترخيص بتوفير خدمة التليفون المحمول عن طريق منظومة «إيريديم» للأقمار الصناعية ذات المدار المنخفض، التي يبلغ عددها ٦٦ قمرا تغطي أنحاء الكرة الأرضية. وتتيح هذه الخدمة سهولة الاتصال للمشتركين بها، أيا كان موقعهم داخل أو خارج مصر. وتقوم الشركة المصرية للاتصالات، طبقا للاتفاق، بالتعاقد مع المشتركين الجدد، وتوصيل الخدمة إليهم

جويلي: إجراءات فعالة لمواجهة الإغراق

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة الخارجية ـ أمس في مجلس الشعب أن الحكومة تبذل كل المساعي الممكنة لحماية الصناعة الوطنية، وأنه يجري حاليا ـ بالتعاون مع منظمات رجال الأعمال والنقابات ـ اتخاذ الإجراءات العملية الملائمة التي تضمن حماية السلع المحلية من الإغراق.

[تفاصيل جلسة مجلس الشعب ص ١٣]



أمطار غزيرة في الإسكندرية ودمياط ومرسى مطروح

تعرضت أمس مدن الإسكندرية ومرسى مطروح ودمياط لأمطار غزيرة استمرت أكثر من ثماني ساعات متصلة، مصحوبة ببرق ورعد شديدين في بعض المناطق، وتسببت غزارة الأمطار في تعطيل حركة المرور. [حالة الجو ص ١٢]

سم العقرب علاج للسرطان

أناهيم (كاليفورنيا) ـ ر : أعلن الباحث الأمريكي هارالد سونثيمر أن سم العقرب يمكن أن يكون وسيلة للقضاء على سرطان المخ في الإنسان.

وقال إنه وزملاءه في جامعة «الاباماء» الأمريكية عزلوا مادة من سم العقرب، يبدو أنها تعمل بشكل غير مسبوق على تدمير خلايا سرطان المخ. وأوضح أن التجارب تمت على الفئران فقط وأن نجاحها على البشر سوف يستغرق سنوات، قبل أن يتحول إلى علاج حقيقي لسرطان المخ القاتل المعروف باسم «جليوما» والذي يقتل ١٨ ألف أمريكي سنويا.

الكمبيوتر يحافظ على سلامة الأشجار!

باريس ـ ر : في أغرب حملة للحفاظ على الأشجار، قام علماء النبات الفرنسيون بزرع أجهزة إلكترونية دقيقة للغاية في جذوع حوالي ٩٠ ألف شجرة في باريس، وسجلوا بيانات على الكمبيوتر حول موقع كل منها، وعمرها، وحالتها. وتهدف هذه الحملة إلى مراقبة سلامة الأشجار، والتدخل بصورة فورية عند حاجتها إلى العلاج، دون الوقوع في أخطاء بشأن تحديد موقع الشجرة، أو الحالة المرضية التي تعانيها.

قريبا.. قاذفات قنابل بدون طيار!

لندن ـ من مكتب «الأهرام»: يدرس سلاح الجو الملكي البريطاني تغيير عدد من أسراب طائراته المقاتلة، وإحلال أسطول جديد من طائرات الإنسان الآلي محلها، على أن يدير طيار بشري وبلاح مجموعة من هذه الطائرات عن بعد. وأعلنت الشركة المصنعة لهذه الطائرات أن الطيارين البشريين سوف يوجهون طائرات الإنسان الآلي باستخدام نظام التعرف على الصوت، وتكنولوجيا الرادار إلى أهداف محددة لضربها، عن طريق طائرة مرافقة للسرب الآلي. وستكون تلك الطائرات قادرة على حمل قذائف الثقل، والمراوغة، والرد على النيران. كما أنها ستكون أرخص ثمنا من الطائرات التي يقودها البشر

زرع أول لسان في العالم

لندن ـ من مكتب «الأهرام»: ذكر تقرير علمي بريطاني أمس أن العلماء يعتزمون إجراء أول عملية زرع لسان في العالم، لتمكين ضحايا مرض سرطان الفم من استعادة القدرة على الكلام وتناول الطعام. وأشار التقرير إلى أن تلك العملية ستمثل تحديا استثنائيا للعلماء، لأن اللسان يعتبر الأكثر كثافة في جسم الإنسان، من حيث شبكة الأعصاب والأوعية الدموية المتصلة به. وقال أحد العلماء إن نجاح هذه العملية يعني أن الأطباء يقتربون بشكل كبير من إجراء عمليات زرع الوجه الكامل لضحايا الحريق. وأوضح أن التجارب على الحيوانات أثبتت أن عملية زرع اللسان ممكنة عمليا.

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

خيال المآتة في أبيض وأسود

□ يعرض برنامج «أبيض وأسود» ظهرا على القناة الثانية الحلقات الأولى من مسلسل «خيال المآتة» قصة زكريا الحجاوي وبطولة حسين رياض وسميحة أيوب ورجاء حسين وعبد الله غيث وإخراج نور الدمرداش.

□ سميحة أيوب

المنسي: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (المنسي) بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع وأحمد راتب وإخراج شريف عرفه.

الدنيا لما تضحك: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (الدنيا لما تضحك) بطولة نجاح سلام وشكري سرحان وإسماعيل ياسين وزينات صدقي وإخراج محمد عبدالجواد.

تطوير السكك الحديدية

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس محمد طلعت خطاب رئيس هيئة السكك الحديدية والسيد جلهوم عضو مجلس الادارة ونائب رئيس النقابة العامة للسكك الحديدية في حوار حول تطوير السكك الحديدية ودعم العمل النقابي لخدمة العاملين. ويردان على أسئلة المستمعين على تليفون ٣٩٢٢٧١١ . ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم ابو بكر بدوي وأبو المجد الطوخي.

الصناعات الكيميائية في مصر

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المهندس عادل الموزي رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية في حوار حول الصناعات الكيميائية في مصر مالها وماعليها وأهم ماتحقق فيها وضرورة الاهتمام بها كعنصر أساسي في منظومة الصناعة ووضع استراتيجية واضحة تضع في الاعتبار ضرورة وأهمية جودة الانتاج المصري حتى يستطيع منافسة الانتاج العالمي في ظل تطبيق اتفاقية الجات والتحول الى الخصخصة وموقف الشركات الخاسرة. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

سواح في عالم الفكر والابداع

□ يتضمن برنامج (سواح في عالم الفكر والابداع) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب لقاء مع الفنانة نجاح سلام وسياحة في عالم الشاعر أبي الطيب المتنبي والسيناريست ابراهيم الموجي وسياحة في عالم السيناريو والاخراج. والفنان السوري ابو صباح وسياحة في عالم الفن والابداع. البرنامج تقديم رباب البدراوي.

سقوط في الظلام: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سقوط في الظلام) بطولة جوناثان برندس وإخراج مارك سوبل. وتدور أحداثه حول الفتاة السمراء عازفة البيانو «شارلون» التي تلتقي مع الشاب «جيري» وشقيقه «آن». ويتعلق بها «جيري» بينما لاتبادله هي مشاعرها، مما يدفعه للشراب ويخرج مع صديقه «تشارلز» ويقع له حادث ويموت تحت عجلات القطار. وتنهار «آن» وتعتقد ان «شارون» سبب مقتل شقيقها وتدبر خطة للانتقام منها.

□ حبيب العادلي

مع وزير الداخلية في حديث المدينة

□ اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية هو ضيف برنامج (حديث المدينة) في سهرة القناة الاولى الليلة، بمناسبة أعياد الشرطة. حيث يتحدث عن قضايا الارهاب والمرور والمخدرات في الآنية ومصداقية بلاغات الاقسام وحرية التعبير بالمظاهرات ومداها والكلاب البوليسية غالية الثمن وشكوى المواطنين من «الكلابشة» للسيارات المخالفة. يشترك في التحقيق: خالد محيي الدين والمستشار عبد الحميد يونس ود.أيمن نور ود.صلاح قبضايا ود.كاميليا شكري والمستشار أحمد موسى. البرنامج تقديم مفيد فوزي واخراج نادية كمال.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ برامج الاطفال
- ١١,٢٠ الصحة والشباب
- ١١,٤٠ ربيع العمر
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ الدين والشباب
- ١٢,٤٠ اماني واغاني
- ١,٠٥ الريف خير بلدنا
- ١,١٥ مستقبلك في مهنة
- ١,٣٥ مصر المحروسة
- ١,٤٥ العقل يكسب وحلقة من محافظة الوادي الجديد وكفر الشيخ
- ٢.١٥ فيديو كليب ومجموعة من اغاني للشباب
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٤,٠٥ مساء الخير.
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٧,٢٠ الف ليلة وليلة
- ٨,٠٥ المسلسل العربي رد قلبي بطولة احمد خليل وحسن حسني ومحمد رياض واحمد السقا ونرمين الفقي ووائل نور إخراج أحمد صقر
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,٠٠ حديث المدينة
- ١٢,٠٥ المسلسل العربي ابن حزم بطولة محمد رياض ووفاء صادق وفايزة كمال وسوسن بدر واخراج حسام الدين مصطفى
- ١,٠٠ السيرة الهلالية
- ١,٣٠ بانوراما الصحافة
- ١,٥٠ الفيلم العربي انا الهارب بطولة زهرة العلا وفريد شوقي ومحمود مرسي واخراج نيازي مصطفى
- ٣,٢٥ اوتار الليل
- ٣,٣٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٥٠ فترة مفتوحة واغاني لهشام عباس ومدحت صالح وميادة الحناوي ونادية مصطفى وايهاب توفيق وسميرة سعيد ومحمد ثروت
- ١١.٣٠ فرسان الارادة
- ١١,٤٥ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ اماكن ومعالم
- ١٢,٤٥ هوايات
- ١,١٠ اليوم النجوم
- ١,١٠ حلاوة شمسنا
- ٢,٠٠ أحلام البنات
- ٢,٣٠ الرضا والنور
- ٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٣,٤٠ ابيض واسود
- ٤,٢٥ طابع له طابع
- ٥,٢٠ المسلسل العربي القلب يخطا احيانا
- ٦,٢٥ مسلسل عريس قديم - عريس جديد
- ٦.٤٥ سباق الشطار
- ٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧.١٥ موسيقانا المصرية
- ٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
- ٨,٣٠ بليل المتاحف
- ٩.٠٥ انه عالم واحد
- ٩,٢٥ هولتم جاردن سيتي
- ١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٥٥ الفيلم الأجنبي سقوط في الظلام
- ١٢.١٥ فنانين من مصر
- ١٢.٤٥ موعد مع قلم
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ المسلسل العربي رياح الشرق
- ٢,٠٥ كنوز المسرح
- ٤,١٥ حلقة اجنبية طويلة
- ٤,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,١٠ شباب يفرح ١,٤٥ الطب البديل ٢,٢٠ دنيا الضرائب ٣,٣٠ اتعلم انتور ٤,١٥ البرامج التعليمية ٦,٣٠ تعظيم سلام ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,١٥ سهرة في قرية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي لا ١١,٢٥ مسرح ٢٠٠٠ - ١٢,٠٠ في بيتنا نجم ١٢,٤٠ حاسب من الغلط ١,٢٠ السهرة الدرامية ليلة القتل الابيض ٣,٠٠ القران والختام

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ أغنية دينية ١,٠٠ مواهب صغيرة ١,١٥ أعلام الأزهر ٢,١٥ لمسة حب ٣,٠٠ المسابقة الدينية ٣,٤٥ راحة القلب ٤,١٠ كتس التفوق ٥,٥ سلام قولا من رب رحيم ٦,٠٠ معلوماتك أيه ٦,٤٥ المسلسل العربي ١٠,١٥ اغاني بشكل تاني ١٠,٥٠ حوار مع النواب ١١,٢٠ قوانين ١١,٣٥ سؤال في كل مجال ١٢,٢٠ ٤×٤ ١٢,٥٠ الفيلم العربي المنسي.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٢٠ لغة المستحيل ١,٥٠ ستوب وتش ٢,٢٠ ضحكتين ويس ٢,٣٠ الهدف ٣,٠٠ الفيلم العربي الدنيا لما تضحك ٤,٣٥ مين الشاطر ٥,١٥ برنامج الرأي العام ٦,٣٠ المسلسل الديني ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ربع ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,١٠ نقات المسرح ٨,٢٠ يوميات في الأمومة ٩,٠٥ رسالة حب ٦,٣٥ مساء الخير ١٢,٠٥ مهرجان النجوم ١,١٠ ابتهالات دينية ١,٢٥ الختام والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ فرقع لوز ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ كامل العدد ١,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٤,٠٠ وبقالنا حقوق ٤,٣٠ عيادة القناة السادسة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ اشهد يازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,٠٠ قصة مدينة ٨,١٥ شخصيات إسلامية ٨,٣٠ كاميرا «ق٦» ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ على الطبيعة ١١,١٥ سباق النجوم ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٥ بالهنا ١,٢٠ العلم نور ١,٥٠ نبض الجماهير ٢,٠٥ حكايات جدتي ٢,٥٠ دوري البراعم ٣,٢٥ المسلسل الديني ٤,٢٠ دنيا ودين ٥,٢٥ نحن معك ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٥٥ مائدة الرأي ١١,١٥ لقطات من بلدي ١١,٤٠ المسابقة السياحية ١٢,٥٥ لطائف ومواقف ١,١٠ لقطة وغنوة وجول ١,٣٠ ضيف ولقاء ٢,٠٠ سينما الحقيقة ٢,٤٥ فرفشة ٣,١٥ اللهم تقبل ٣,٢٩ قران كريم ٣,٣٠ ختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ لست وحدك ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٢٠ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٢٠ على الأنترنت ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ شباب الجنوب ٦,٣٠ قصص وحكايات ٧,٤٥ فنون فرعونية ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ أرضنا ٨,٣٠ ذاكرة الفن ٩,٠٠ الكاميرا والناس ٩,٣٠ اهل بلدى ١٠,٠٥ معارك صنعت رجال ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٤٠ وقال التاريخ ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية ٢,٣٦ الختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤٩
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٠٦
المغرب	٥,٢٧
العشاء	٦,٤٧

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١٠,٤٥ صباحا عن صحيح ابن حبان.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ أبو العينين شعيشع وماتيسر من سورة ابراهيم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: رد قلبي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,٥٨ لحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: هوانم جاردن سيتي ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ الفيلم العربي ١١,١٥ مسلسل: السيرة الهلالية ١٢,٣٥ مسلسل: إمرأة من زمن الحب ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ مسلسل: «الامام الترمذي» ٦,١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٢,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: لاشيء يهم ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ١٢,١٠ دويتو

صندوق الدنيا

الشيخ الغزالي

صدر الكتاب الثلاثون للشيخ محمد الغزالي، وهو كتاب بعنوان «الفساد السياسي في المجتمعات العربية والاسلامية».

في بداية الكتاب يحدثنا الشيخ محمد الغزالي عن انه مازال يعتقد ان ثروتنا من المواهب والكفاءات كبيرة، وان حظوظنا من تلك المعادن الانسانية النفيسة لاتقل عن مثيلاتها لدى الدول العظمى.

المشكلة كلها أن الغرب قد انتفع بما يملك، وعكف على تنميته وازدهاره، أما في ارجاء العالم الاسلامي فإن الحكم الفردي من قديم اهلك الحرث والنسل، وفرض الوانا من الجدب العقلي والشلل الادبي، وكان هذا كله سببا في ابتعاد الامل وقنوط الرجال.

وهذا التخريب يناقض الاسلام نصا وروحا.. ومازالت كلمة فرعون شعارا مرفوعا «ماأريكم إلا ما أرى، وما اهديكم إلا سبيل الرشاد».

ما الذي اوصلنا إلى هذا الدرك؟

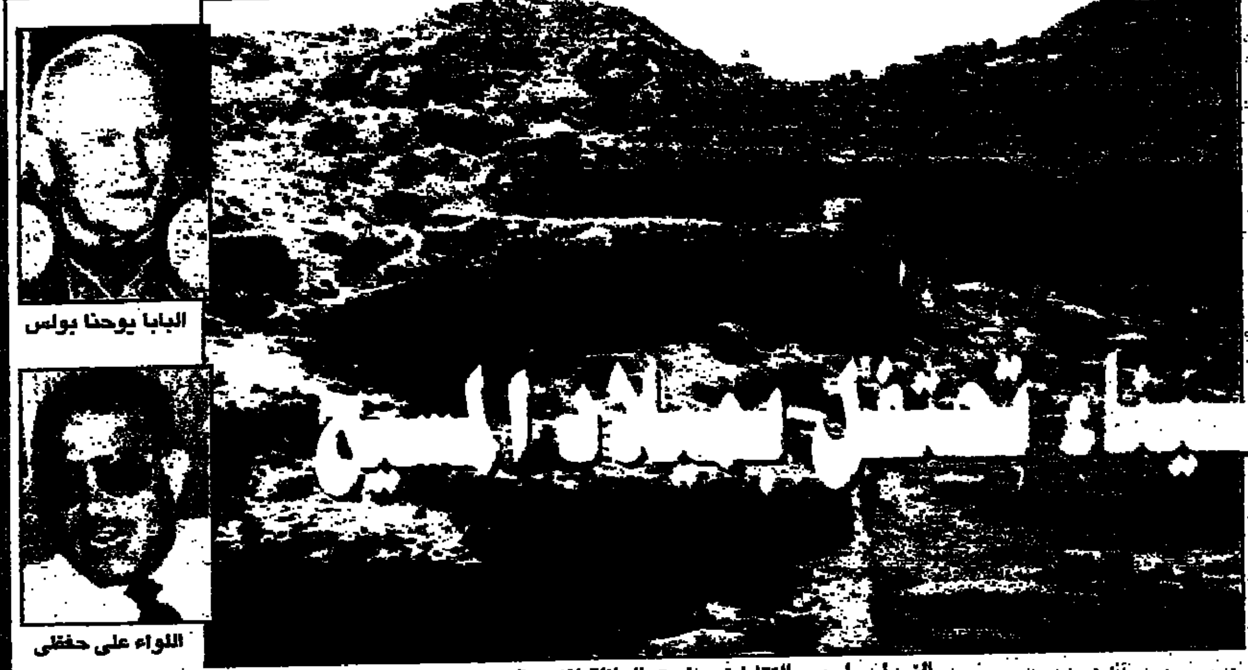
إن التقدم والتخلف ليسا حظوظا عمياء.. وما نزل بنا هو نتائج لمقدمات طال عليها الامد، وعلل هدت قوانا جيلا بعد جيل.

واذا كنا على أبواب نهضة حقة فلندرس أسرار ما اصابنا بدقة وبصيرة.. إن العافية لاتتيسر بدواء مرتجل، والنصر لا يجيء باقتراح سريع.

يرى الشيخ محمد الغزالي أن الشيوعية انتشرت بسبب هذه الخلخلة التي احدثها العصيان لاوامر الله في المال، وعدم مراقبتنا سير المال في المجتمع وتداوله بين شتى الطبقات. ومساوىء تكدسه في ناحية وخلو نواح أخرى منه.

ويحدثنا الشيخ الغزالي عن انه رأى في اوروبا وامريكا دولا تشرع قوانين دقيقة لضبط سياسة المال والحكم. فإذا وجدنا مجتمعات بشرية حصنت نفسها من هذه المآسي، فلماذا لانقتدي بها او نقتبس منها؟ سيقول له البعض: هذا ما نخافه منك.. انك تستورد الاصلاح من منابع بعيدة عن تراثنا وديننا.. ونحن اغنياء عن مقترحاتك تلك.. ويرد الشيخ الغزالي هذا الرأي بقوله: ليس من الاعزاز بالدين أن ارفض الجهاد بالصواريخ واسلحة الليزر لانها بدعة.. إن التفتح العقلي مطلوب لكل من يتحدث في الفقه الاسلامي، والنقل والاقتباس في شئون الدنيا يرتفعان الآن لمستوى الواجب.

أحمد بهجت



الفرما... إحدى النقاط فى طريق العائلة المقدسة

لأن سيناء هى الأرض المقدسة التى تجلى فيها الله وشهدت رحلات الأنبياء والرسل، لذا ستشهد أوائل العام المقبل الذى يصادف أول القرن الجديد أعظم منظومة سياحية دينية فى العالم حيث ينتظر أن تجذب ملايين السياح، وذلك فى مشروع سياحى ثقافى تاريخى دينى يجرى الإعداد له بصورة أسطورية، فيما يعرف برحلة «طريق العائلة المقدسة» بمناسبة مرور ٢٠٠٠ عام على مولد السيد المسيح والخروج الكبير لسيدنا موسى عليه السلام من مصر منذ ٣٣ قرنا عبر سيناء إلى فلسطين

فى احتفال أسطورى
بحضور بابا الفاتيكان

١٢ مليون سائح
فى طريق العائلة المقدسة

سيناء من:
أحمد الطبرانى

وتتسابق حاليا العديد من الشركات السياحية العالمية لزيارة مصر قبل نهاية هذا القرن للترويج لهذه الرحلة، ذلك ما أكده المؤتمر الذى عقد فى أجريجنتو بإيطاليا فى شهر سبتمبر الماضى تحت عنوان «مؤتمر الثقافة من أجل السلام» وشاركت فيه ٤٠ دولة وبحث خلال المؤتمر أهمية هذه الطرق التى كانت السبب فى نقل الثقافة بين شعوب المنطقة بعضها ببعض، وهى التى أدت إلى اتصال الحضارات ببعضها وساعدت على تبادل المنافع والمصالح بين الشعوب.

ويقول المهندس إسماعيل عودة رئيس لجنة تنمية وسط سيناء وعضو مجلس محلى محافظة شمال سيناء إن الجيش الإسرائيلى قام أثناء الاحتلال بتخصيص أكثر من ٢٠٠ عالم لمدة ١٥ عاما خصيصا لبحث واستكشاف كنه سيناء أثريا وتاريخيا ورصد لهم موازنة ضخمة لهذا الغرض وقد اكتشفوا عدة حفريات أثرية وتاريخية ومنها الدالة على الخروج الكبير لسيدنا موسى عليه السلام كانت من ضمن الآثار العائدة والتى تسلمتها مصر فى أكثر من ١٠٠ صندوق بعد مفاوضات سياسية ودبلوماسية مضنية.

ولقد ثار خلاف وجدل كبير فى وجهات النظر بين مصر وإسرائيل على الطرق التى سلكتها العائلة المقدسة وطريق الخروج الكبير لسيدنا موسى عليه السلام من مصر وهذه الطرق هى طريق الساحل الشمالى لسيناء والطريق الأوسط (طريق النحاس) بوسط سيناء والنبطيين من قصر أديت بجوار رمانة فى محاولة مكشوفة من إسرائيل لتغيير المسار حتى تحيى مناطق أخرى داخل إسرائيل لتحقق مغانم ومكاسب سياحية وأثرية هائلة ولتكون مزارات سياحية دينية أثرية دائمة ودافعت مصر عن وجهة نظرها بإقناع واقتناع كامل وأدلة موثقة ومسجلة مما كان له الأثر بالأخذ بوجهة النظر المصرية فى المؤتمر الذى عقد بإيطاليا وهو أن طريق العائلة المقدسة والتى سيسلكه البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان يبدأ من أور بالبصرة شمال العراق ثم إلى بابل ثم إلى أشور ثم إلى حاران ثم إلى دمشق ثم إلى القدس ثم إلى بيت لحم ومنها إلى رفح والعريش ويتوقف فى أربع محطات على ساحل شمال سيناء ومنها إلى الإسماعيلية ثم إلى الشرقية ثم إلى المطرية حيث الشجرة المقدسة ثم كنيسة سان جورج وزيارة وادى النطرون والأنبا مقار حتى دير المحرق بأسيوط ثم دير العذراء غرب أسيوط.

يقول الباحث نهاد سعيد الذى حضر المؤتمر بناء على دعوة من أمانته بإيطاليا إنه من المنتظر أن تتوافد أعداد هائلة تصل إلى حوالى ١٢ مليون سائح على مدار العام وحسب ما قرره المؤتمر كما يؤكد الباحث نهاد سعيد أن هناك تداخلا وربطا لمسافة ٦٦ كيلو مترا بين طريق العائلة المقدسة وطريق خروج سيدنا موسى عليه السلام فى منطقة الفرما وبالوظة وريانة، ويضيف أن مرور ٣٣ قرنا على رحلة سيدنا موسى عليه السلام من سيناء إلى فلسطين يجعل مصر أهلا لأن تكون البلد السياحى الأول فى العالم بلا منافس وهو ما يحقق لشعبها والإنسانية الرخاء ويدعم المشروع باقى الطرق التاريخية العريقة (طريق تحول سيدنا إبراهيم وسيدنا يوسف وسيدنا يعقوب والعائلة المقدسة) والأحداث التاريخية منذ أخمس والهكسوس والرومان والإغريق والإسكندر الأكبر وكليوباترا وحتى نابليون وطريق الحج القديم وطريق النبطيين وطريق النحاس.

وسوف يتوافد الآلاف لزيارة جبل سيدنا موسى عليه السلام والاستمتاع بشروق الشمس، حيث يستعدون لتسلق وصعود الجبل ثلاث ساعات والنزول منه تيمنا بسيدنا موسى عليه السلام.

ويطالب المهندس إسماعيل عودة بوصفه رئيس لجنة تنمية وسط سيناء بتوسيع نطاق هذه الرحلة لتمتد إلى جميع الطرق الأخرى وهى طريق خروج سيدنا موسى عليه السلام وطريق الفراعنة (النحاس) من وسط سيناء والنبطيين من قصر أديت حتى البترا فى الأردن وكانت إحدى المحطات الرئيسية للنبطيين وهم بنو نبط ابن سيدنا إسماعيل عليه السلام وهو صاحب الحضارة النبطية التى عاصمتها البترا فى الأردن.

ويناشد أيضا بضم الطرق إلى تبعية هيئة التنمية السياحية أسوة بسواحل خليج العقبة والبحر الأحمر نظرا للإمكانات الهائلة لهيئة التنمية السياحية فى الارتقاء بهذه المناطق وحتى تتواكب مع ما يجرى من أحداث متلاحقة فى نهاية هذا القرن وبداية الألفية الثالثة.

ويقول على حفظى محافظ شمال سيناء إن سيناء على اتساعها تعد متحفا مفتوحا يوجد بها مجموعة كبيرة من الطرق والدروب والمسالك التاريخية لابد من التعريف بها واستغلالها سياحيا بجانب الحصون والقلاع، فسيناء لها مستقبل كبير فى السياحة العالمية وحيث يتوافر بها جميع المقومات السياحية الدينية والتاريخية والترفيهية والثقافية وأن رحلة العائلة المقدسة تضعنا أمام مسئولية كبيرة لاكتشاف العديد من الطرق، فهناك طريق الحرب والتجارة الشمالى، الذى أطلق عليه الفراعنة اسم طريق حورس وطريق الحمل المقدس وطريق مريم العذراء وطفلها المسيح وابن عمها يوسف النجار خلال رحلتهما التاريخية الدينية من فلسطين إلى مصر والعكس حيث يقال إن جنود هيرودوس قد اقتفوا أثر العائلة للقضاء عليها خلال طريق الحرب والتجارة الشمالى فآثرت العائلة السلامة بأن سلكت طريق الشاطىء حتى لا يتمكن جنود هيرودوس من العثور عليها كما يعتبر طريق الحج الإسلامى من أهم الطرق التاريخية الإسلامية فى مصر ويبدأ من عجرود غرب السويس مرورا بالنواطير عبر كل صحراء التيه ثم وادى القريص وبئر البغلة ونخل حتى خليج العقبة فى اتجاه الأراضى الحجازية.

ولقد سلكته شجرة الدر والقائد بيبرس والسلطان الناصر قلاوون واستمر عبره تدفق مسلمى مصر يحملون كسوة الكعبة الشريفة كل عام حتى الحرب العالمية الأولى، ولقد بدأ هذا الطريق فى تأدية هذا الدور ثانية فى الوقت الراهن ارتباطا بميناء نويبع فى جنوب سيناء واختتم حديثه بأنه يأمل قائلا فى أن يعود على سيناء ومصر من هذه الرحلة التاريخية عائد سياحى ينعكس إيجابا على تنمية سيناء فى ظل مشروعها القومى، بدأت تجنى ثمار المشاريع العملاقة القومية بعد ربطها عضويا بالوادى بإنشاء خط الشرق السريع والكبارى المتعددة وازدواج الطريق الساحلى، والذى يتوازى مع طريق العائلة المقدسة كل ذلك ينتظم فى سيمفونية تعزف ألحانها شجية فرحا ونشوة بمشروع توشكى العظيم وشرق العوينات ووادى التكنولوجيا ومشاريع أخرى كثيرة كلها لخدمة المواطن المصرى.

د. ممدوح البلتاجى:

التحضير للألفية الثالثة بعيون سياحية

فى مجال التحضير للألفية الثالثة قال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن عام ١٩٩٩ يعتبر عاما فاصلا بين مرحلتين فى تاريخ العالم ويتيح ذلك لمصر بثقلها التاريخى والحضارى فرصة طيبة لإبراز إمكاناتها السياحية وامتدادها التاريخى بشكل يوفر لها التميز والقدرة على المنافسة مع المقاصد الأخرى.

وأضاف أن وسائل السياحة فى العالم كله تستعد للألفية الثالثة ببرامج سياحية متنوعة وتدخل فى منافسة شديدة من أجل جذب أكثر عدد من السائحين الدوليين.



ممدوح البلتاجى — البابا شنودة

وكانت وزارة السياحة المصرية فى يوليو ١٩٩٧ قد بلورت ملامح المشروع الحضارى لإحياء فكرة مسار العائلة المقدسة بإعداد الكتاب الترويجى لهذا المشروع الحضارى مع اقتراح تشكيل لجنة وزارية تتولى التنسيق والمتابعة واتخاذ القرارات اللازمة سواء لمشروع إحياء المسار أو للاحتفالية الدولية التى ستشهدها هضبة الأهرامات بهذه المناسبة.

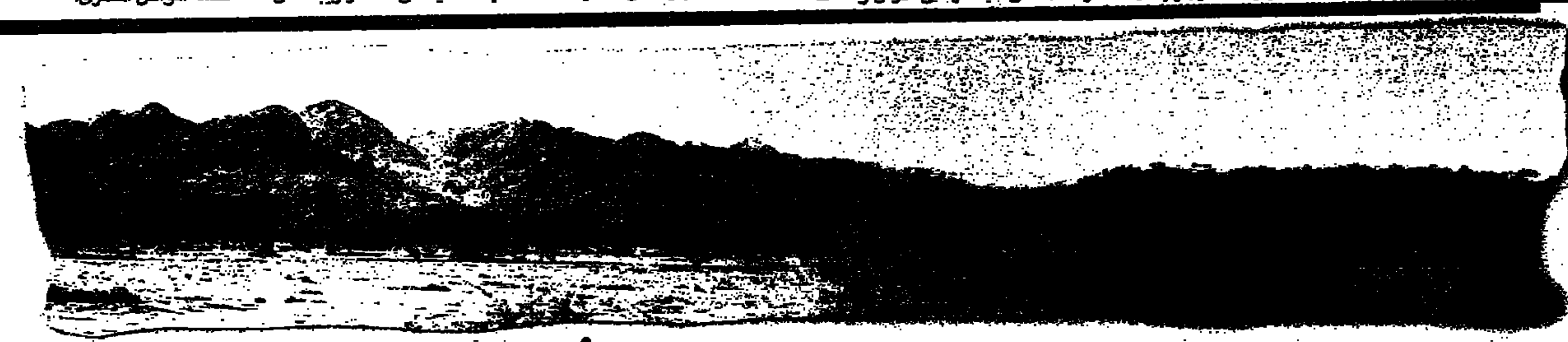
وقال د. البلتاجى: لقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة وزارية برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وعقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات موسعة فى ٢ نوفمبر ١٩٩٧ وفى ٣ مارس ١٩٩٨ ثم فى سبتمبر ١٩٩٨ واتخذت مجموعة قرارات من أهمها تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة لتتولى تقييم العروض المقدمة من الشركات السياحية العالمية للاحتفال بالألفية الثالثة فى مصر وانتقاء أهم المواقع الأثرية فى مسار العائلة المقدسة فى مصر لتنفيذ الترميمات اللازمة لها وتهيئتها للزيارة السياحية مستقبلا مع تطوير وتحديث مرافق البنية الأساسية.

كما قامت وزارة السياحة من جانبها ـ والكلام لممدوح البلتاجى ـ بالتنسيق مع قداسة البابا شنودة الثالث لإعداد وثيقة مكتوبة ومحققة علميا وتاريخيا تكون موضوع الكتاب التعريفى بهذا المشروع. وقد قام قداسة البابا بالفعل بالإشراف على النص الذى قامت الوزارة بترجمته إلى ثمانى لغات.

وفى الإطار نفسه شجعت الوزارة على تشكيل مجموعة خاصة من كبار الكتاب والمفكرين والمهندسين والمخططين ورجال الأعمال المصريين من المسلمين والأقباط لتتولى المساهمة بالفكر وبالعمل فى إنجاز هذا للمشروع الحضارى تخفيفا عن كاهل موازنة الدولة من جهة ومن جهة أخرى لكى يكون المشروع فكرة وتنفيذا من جانب المصريين لبث رسالة انسانية حضارية للعالم مع مطلع القرن الجديد.

وأشار وزير السياحة إلى أن المشروع لا يعتمد على مجرد نشر هذه الرسالة السامية بل أن المسار ذاته سيكون أداة للترويج السياحى وزيادة السياحة الوافدة إلى مصر انطلاقا من توجيه وإشراف الرئيس حسنى مبارك فى إطار الاهتمام بالآثار الفرعونية مثل أبو الهول ومقبرة نفرتارى. أو انتشال الآثار «اليونانية ـ الرومانية» من مياه البحر قبالة الاسكندرية أو تطوير الأزهر الشريف والقاهرة الفاطمية ومصر القديمة وآثارها المنتمية الى كل الأديان السامية أو أحياء العائلة المقدسة.

وقد تجلى اهتمام القيادات السياسية بهذه العملية الحضارية خلال الاجتماع الذى رأسه رئيس الجمهورية وتبعته جولة فى القاهرة الفاطمية والمقطم فى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ حيث وجه الرئيس مبارك إلى ضرورة الاهتمام بمشروع إحياء مسار العائلة المقدسة ومجمع الأديان فى مصر القديمة.



كنوز البحر الأحمر تحت الحماية

خطة شاملة للحفاظ على محميات جنوب البحر الأحمر واستغلالها سياحيا

تحقيق:
عرفات على

لأن البحر الأحمر يتميز بمكوناته البيئية والطبيعية فلابد من وضع خطة متكاملة للاستفادة من هذه الثروة الطبيعية الهائلة.

ويكثر فى البحر الأحمر المحميات الطبيعية مثل غابات المانجروف الساحلية ومحميات ابرق والدئيب وجبل علبة بالاضافة الى الجزر البحرية وغيرها.

يشير سيد مدين مدير ادارة البيئة بالمحافظة الى قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٤٢ لعام ١٩٩٥ باعلان تلك المناطق محميات طبيعية وتشمل مناطق ابرق والدئيب وجبل علبة التى تقع فى جنوب المحافظة علاوة على ٢٢ جزيرة وغابات المانجروف الساحلية ومنطقة جبل علبة بالذات تمتاز بثراء عملية التنوع البيولوجى حيث تعتلى بأنواع فريدة من النباتات والطيور والحيوانات النادرة لذلك فان هذه المناطق لقيت اهتماما مكثفا من الدكتورة نادية عبيد وزيرة البيئة أخيرا.

ولكى يتحول حلم استغلال هذه المناطق وامكاناتها الى حقيقة من أجل اضافة نوع جديد من السياحة لمصر وهى سياحة السفارى التى يزداد عدد الراغبين فى ممارستها من شتى دول العالم فلابد من وضع خطة تنموية خمسية تشارك فى تنفيذها عدة جهات حتى تخرج تلك المناطق الى دائرة الضوء فى أقرب وقت بحيث تتضمن هذه الخطة ايفاد بعثات علمية متخصصة اليها تقوم بوضع الدراسات العلمية اللازمة عن جميع أوجه الحياة بها والعمل على رفع مكانتها بين المستويات العلمية الكبرى والمنظمات الدولية التى تسعى الى المشاركة فى تنمية مثل هذه المواقع والعمل على الحفاظ على الأجناس المحلية الموجودة بها وعدم ادخال أجناس غريبة اليها وانشاء متنزه وطنى وشاطىء عام ومتحف محلى للتاريخ الطبيعى لتلك المناطق وتحديد المساحات التى يمكن تخصيصها للقطاع الخاص الاستثمارى وتشجيعه على اقتحامها بما لايخل بعملية التوازن البيئى الموجود بحيث تجرى كل هذه الخطوات تحت متابعة وزارة البيئة ومحافظة البحر الأحمر.

الدكتور محمد أبو الفتوح مدير الطب البيطرى بالمحافظة يؤكد أنه آن الأوان لتأخذ موارد مصر الطبيعية نصيبها من الاهتمام بعدما تعرضت الحياة الطبيعية لانتهاكات عديدة من الانسان ولتحقيق ذلك فى محميات جنوب البحر الأحمر فلابد من سرعة العمل فى عدة اتجاهات أهمها عقد مؤتمر علمى موسع يقوم بدراسة الحيوانات البيئية المهددة بالانقراض يدعى اليه لفيف من علماء الحيوان وسرعة انشاء مجمع للحياة البرية يكون مقره مدينة الغردقة يتحول تدريجيا الى متحف قومى ليصبح مزارا سياحيا عالميا والاستفادة من بدو المنطقة لحصر ماتبقى من حيوانات وطيور نادرة بتلك المناطق وتحديد أهم الأماكن التى تتركز حولها والتوعية بعدم صيدها والتوصية لدى رؤساء الوحدات المحلية المسئولة عن هذه المناطق بتنفيذ قوانين البيئة ضد أية محاولات تخريبية ترتكب هناك ولعداد لوحات تحذيرية تتضمن العقوبات التى ستوقع ضد العابثين بمكونات هذه المحميات.

ويقول الدكتور محمد ابراهيم مسئول المحميات بالادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة ان معظم الدول التى بينها مناطق حدودية مشتركة وعليها نزاعات وخلافات اتفقت فيما بينها على تحويل تلك المناطق الى محميات طبيعية عابرة الحدود ونجحت هذه الخطوات تماما واستفادت منها جميع الأطراف على السواء ومن الأمثلة على ذلك انشاء محمية متنزه طبيعى عابرة الحدود بين كل من المانيا ولكسمبورج وذلك وفقا للمعاهدة التى وقعت بين الدولتين عام ١٩٦٤ وذلك على مساحة مشتركة تبلغ ٧٩ الف هكتار كذلك ماحدث بين المانيا وبلجيكا عام ١٩٧١ لمساحة مشتركة قدرها ٢٤٣ الف هكتار وأمثلة أخرى بين كندا وامريكا وبين كمبوديا وفيتنام وفنلندا والاتحاد السوفيتى وهذا مايجب أن يتم بين مصر والسودان الشقيق وهناك اتجاه قوى لدى الدكتورة نادية عبيد وزيرة شئون البيئة وداخل مجلس الوزراء لتحقيق هذا المشروع، وهذا الهدف يتضمن انشاء محطات رصد بيئى واستكمال بعض الأطر الطبيعية والجغرافية وانشاء منطقة تكامل علمى بين الدولتين شمال وجنوب خط ٢٢ وهذا من شأنه اضافة المزيد من الود والالتحام بين الشعبين الشقيقين فى ظل الاهتمام العالمى بالتنوع البيولوجى وهناك فوائد أخرى لهذا المشروع فى حالة تنفيذه أهمها إيجاد نوع جديد من سياحة السفارى الجيولوجية على المستوى الداخلى بين البلدين وعلى المستوى الخارجى وهناك خطوة قد اتخذت بهذا الصدد عام ١٩٩٤ يجب استكمالها.

مميزات جمالية

أما المحافظ سعد أبو ريدة فيؤكد أن منطقة جبل علبة بالذات لها عدة مميزات جمالية متفردة للغاية ويتمثل ذلك فى مكوناتها من حيث النباتات والحيوانات والطيور النادرة والتركيبة الجبلية الفريدة مما يجعل منها مناظر خلابة لاتتوافر فى أى مكان آخر ويجب أن نعلم أن هذه الأماكن تعد منطقة مرور واستراحة لجميع الطيور المهاجرة من أوروبا الى بحيرة فيكتوريا ولكن هذه المناطق علاوة على وادى الجمال لم تتخذ حقها بالكامل من حيث الدراسات البيئية والجيولوجية فقد تعرضت طيورها وحيواناتها على مدى السنوات الماضية لعمليات صيد جائر لذلك لابد أن تكون هناك خطة تعتمد فى تنفيذها على عدة مداخل أولها تغليظ العقوبة الى أقصى حد ضد أية محاولات عبث بمكونات تلك المناطق من طيور وحيوانات ونباتات ولكى تستعيد هذه المكونات كفاءتها مرة أخرى فلابد من اعتبارها محرمة الدخول لفترة محددة وفقا لرؤية الخبراء والمختصين وذلك قبل افتتاحها للزيارات وتوفير قاعدة متكاملة من عناصر التأمين والاشراف المستمر من خلال تعيين أكبر عدد من الرنجرز وتوفير السيارات والموتوسيكلات الثلاثية والرباعية والطائرات الخفيفة التى تسمح لهم بالتحرك ومزاولة العمل ونشر الوعى البيئى بين بدو تلك المنطقة خاصة الأدلاء وتحفيز شيوخ المنطقة على الحفاظ على مكوناتها الطبيعية وتعيين عدد كاف من الفنيين من الكليات المتخصصة فى هذا المجال وانشاء وتجهيز مقار ادارية لهم واعداد دورات تدريبية للتأهيل العلمى والعملى لمراقبى تلك المناطق والراصدين وبناء مداخل للمحميات باستخدام الخامات المحلية الموجودة ووضع لافتات ارشادية عن كل منطقة وانشاء صالات للعرض واستراحات وكافيتريات ومراكز اسعاف ودورات مياه لرواد المحميات مستقبلا وعقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات عن مكوناتها واستخلاص القرارات التى تفيد فى كيفية ادارتها.

ويضيف المحافظ يهمنا فى المقام الأول تنفيذ قوانين البيئة فى جبل علبة خاصة المنطقة التى تقع داخل الحدود المصرية أما امتداد المنطقة الجبلية جنوبا داخل الحدود السودانية والتى تمثل طبيعة واحدة لجبل علبة فهذا يدعو الى ضرورة أن توحد مصر والسودان جهودهما لتصبح هذه المنطقة محمية عابرة الحدود خاصة أن الحكومة المصرية يعنيها فى المقام الأول والأخير البحث عن أية موارد تفيد الأقطار الافريقية والعربية الشقيقة وهناك اتجاه داخل مجلس الوزراء لتحقيق هذا الهدف خاصة انه يوجد هناك جبل ابس وهو جبل مشترك بين حدود البلدين وتكثر به الحيوانات والطيور النادرة والمحافظة من جانبها سوف تقدم كل ماهو متاح لديها من أجل الحفاظ على موارد مصر الطبيعية والاستفادة الكاملة منها بكل الطرق التى لاتؤثر سلبيا على الحياة الطبيعية بتلك المحميات..

هكذا من الأصل

وزير الدفاع المطرود من الحكومة يقود المعارضة

حزب الوسط يختار موردخاى زعيما ومرشحا لرئاسة الحكومة فى مواجهة نيتانياهو

ثلث مؤيدى رئيس الوزراء يتحولون إلى دعم الوزير المخلوع.. وأغلبية الإسرائيليين يؤكدون صلاحيته للقيادة

القدس - وكالات الأنباء - قبل أربع وعشرين ساعة من سريان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بطرد وزير دفاعه اسحق موردخاى، قرر قادة حزب الوسط الجديد الصاعد تعيين الوزير رئيسا للحزب، ومرشحا له على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٤ مايو المقبل. ويأتى ذلك في الوقت الذى أكد فيه أحدث استطلاعات الرأى العام تحول ثلث مؤيدى نيتانياهو من مساندتهم إلى دعم موردخاى، وأعرب ٥٢٪ من الناخبين عن اعتقادهم فى صلاحية الوزير المخلوع لرئاسة الحكومة.

ومن المقرر أن يجتمع قادة حزب الوسط- وعلى رأسهم امنون شاحاك رئيس الأركان السابق ودان ميريدور - اليوم مرة أخرى للاتفاق على قائمة مرشحى الحزب في الانتخابات وإقرار البرنامج السياسى للحزب.

ويأتى هذا التطور تزامنا مع جلسة عاصفة عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي تبادل فيها موردخاى ونيتانياهو الاتهامات التى بلغت حد السباب الشخصى، وكان نيتانياهو قد اقال موردخاى أمس الأول بتهمة التآمر لاسقاط الحكومة، واتخاذ قرارات بدون التشاور معه.

وأعربت صحيفة «هاتسوفيه» أمس عن اعتقادها بأن هناك مستجدات وتطورات درامية فى الجهاز السياسى الإسرائيلى بعد تنحية وزير الدفاع الاسرائيلى «إسحاق موردخاى» من منصبه.

وقالت الصحيفة أن وزراء الليكود يلوذون بالصمت والمعارضة الاسرائيلية تعرب عن غبطتها.

وفى استعراض لردود الفعل داخل الأحزاب السياسية فى إسرائيل قالت الصحيفة إن الوزير الاسرائيلى «موشيه كاتشاف» قد صرح بأنه لم يكن هناك مناص أمام رئيس الوزراء الاسرائيلى من تنحية «موردخاى».

وقال حزب المفدال.. خسارة أن «موردخاى» لم يستقل قبل أن يطرد من منصبه. بينما قالت كتلة «حداش» أن نيتانياهو يتبع أسلوب عمل فاشلا.

وقالت كتلة ميريتس أن «نيتانياهو» أثبت للمرة الثانية بأنه يشكل خطرا على الدولة العبرية.

وفى الوقت نفسه أظهر استطلاع للرأى نشر أمس ان حوالى ثلث ناخبى نيتانياهو فى عام ٩٦ ابدوا استعدادهم للتصويت هذا العام لوزير الدفاع «موردخاى».

وعند سؤال الذين استطلعت اراؤهم «فى حال ترشح موردخاى على رأس حزب الوسط هل يعزز ذلك فرص تصويتكم لهذا الحزب؟ رد ٣٢٪ من ناخبى نيتانياهو بنعم فيما اجاب ١١٪ سلبيا ورأى ٥٧٪ ان ذلك لن يكون له أى تأثير على أصواتهم.

واكد ٤٤٪ من الناخبين الذين صوتوا للمرشح العمالى شيمون بيريز فى الانتخابات السابقة ان وجود موردخاى على رأس حزب من الوسط يعزز فرص تصويتهم لصالح هذا التنظيم فيما أكد ٦٪ انه يقلل من هذه الفرص واعتبر ٤٩٪ ان خيارهم لن يتغير نتيجة لذلك.

وردا على سؤال حول ما اذا كان «موردخاى يملك المؤهلات ليصبح رئيسا للوزراء» انقسم ناخبو اليمين حيث أجاب ٤٩٪ بنعم فيما اعتبرت النسبة نفسها عكس ذلك. اما بالنسبة لمجمل الناخبين فرد ٥٢٪ ايجابا و ٤٦٪ سلبيا.

وفى غزة: وصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قرار نيتانياهو باقالة موردخاى بانه مسألة اسرائيلية داخلية.

وأعرب عريقات فى تصريح أدلى به لراديو إسرائيل، عن أسفه لأن كل ذلك يتم على حساب عملية السلام فى المنطقة. ومن جانبه وصف محمد بسيونى سفير مصر فى إسرائيل القرار بأنه حدث داخلى وقال ان كل ماتحرص عليه مصر هو تشجيع ودعم جهود إحلال السلام، واشار إلى أن مصر لاتتدخل فى الشئون الداخلية لاسرائيل.

موردخاى يقبل حائط المبكى حاملا التوراة عقب مغادرته اجتماع مجلس الوزراء العاصف وكان الوزير المخلوع قد استشهد خلال الاجتماع باجزاء من التوراه فى بيان عواقب كذب نتنياهو الذى اقاله امس الأول

[صورة للأهرام من أ ف]

انتقادات باكستانية لبريطانيا لمنحها زعيما معارضا مطلوبا محاكمته حق اللجوء السياسى

إسلام أباد - وكالات الانباء - وجهت باكستان انتقادات حادة إلى الحكومة البريطانية لمنحها الطاف حسينى زعيم حركة المتحدين القوميين الباكستانية والمتهم باعمال تخريب وعنف حق اللجوء السياسى.

ودعا شجاع حسينى وزير الداخلية الباكستانى لندن إلى دراسة أوضاع حقوق الانسان لمن تمنحهم حق اللجوء السياسى وأوضاع حقوق الانسان للأسر التى راح عدد من افرادها ضحية للعمليات الارهابية التى يشنها أنصار الطاف حسينى المقيم فى لندن منذ بداية التسعينيات.

وقال: ان بلاده ستجرى اتصالات فورية مع الانتربول الدولى لبحث إمكانية اعتقال الطاف واعادته إلى اسلام اباد لمواجهة إتهامات موجهة إليه بالقتل، والتخطيط لعمليات إرهابية.

وفى الوقت نفسه حكمت احدى المحاكم العسكرية فى إسلام أباد بالاعدام على أحد المدانين فى الإضرابات الدموية التى شهدتها مدينة كراتشى الشهر الماضى.

واوضحت مصادر مطلعة ان: المتهم المدان بالقتل والتعذيب والاغتصاب هو الشخص العاشر الذى يحكم عليه بالاعدام فى إطار المحاكمات المتعلقة بالاضرابات فى كراتشى

مذبحة فى جنوب إفريقيا بعد اغتيال زعيم حزبى معارض

مصرع وإصابة ١٩ من أنصار حزب المؤتمر الحاكم

جوهانسبرج - من محمد صابرين: بعد ٢٤ ساعة من مصرع سيفيمو نكابيندى سكرتير عام حزب الحركة الديمقراطية المتحدة المعارض، لقى احد عشر شخصاً مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجراح فى إحدى مدن السود بالقرب من مقاطعة ريتشموند فى إقليم كوازولوناتال بجنوب إفريقيا.

وصرح مسئولو الشرطة أمس ان اربعة مسلحين فتحوا النار على عدد من منازل انصار حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم الليلة قبل الماضية فى الإقليم مما اسفر عن وقوع هذه المجزرة.

واضاف المسئولون أن المسلحين تبادلوا إطلاق النار مع دورية للشرطة وتم استدعاؤها لمكان الجريمة مما أسفر عن مصرع احد المسلحين.

وذكر مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية أن مواجهة أخرى وقعت فجر أمس بعد المجزرة بين عدد من انصار حزب المؤتمر والحركة الديمقراطية.

وناشد زعماء حزب المؤتمر انصارهم - خلال اجتماع حزبى أمس - التزام الهدوء وعدم اللجوء للعنف، واتهم الحزب عناصر القوة الثالثة - قوات موالية لنظام الفصل العنصرى السابق - بأنها المسئولة عن عملية اغتيال نكابيندى وانصار الحزب من أجل زعزعة الاستقرار فى إقليم كوازولوناتال.

كما حرصت احزاب المعارضة على الدعوة لالتزام الهدوء وعدم اللجوء إلى العنف. وكشف سيفيسوينجو نائب رئيس حزب الحركة الديمقراطية عن أن كل زعماء الحزب بلا استثناء قد تلقوا تهديدات بالقتل مشيراً إلى عملية اغتيال نكابيندى تم تغطيتها بدقة من قبل حزب المؤتمر.

وسط أجواء من الهدوء الحذر:

إجلاء الرعايا الأجانب من مناطق الاضطرابات الدينية بشرقى أندونيسيا

مجلس النواب يجرى مناقشات مكثفة لإقرار قوانين الانتخابات العامة

جاكرتا - وكالات الانباء - سادت أجواء من الهدوء الحذر مدينة أمبون بشرقى اندونيسيا أمس فى الوقت الذى عززت فيه قوات الجيش والشرطة وجودها بصورة ملحوظة لاجهاض أى محاولة لاشعال أعمال العنف الطائفى بين مسلمى منطقة «جزر البهار» ومسيحييها.

وأشار مسئولون محليون إلى أن محصلة ضحايا أعمال العنف التى شهدتها أمبون منذ الخميس الماضى ارتفعت إلى ٥٢ قتيلا من اتباع الديانتين.

وقد نجحت قوات الجيش الاندونيسى فى إجلاء الرعايا الأجانب من مدينة أمبون والمناطق المتاخمة لها تحسبا لتجدد أعمال العنف هناك، واكد مراسلو الصحف أن الجيش استخدم الطائرات لترحيل الأجانب تجنبا لأى أعمال عنف بالطرق البرية.

والقت طائرات السلاح الجوى الاندونيسى أمس آلافا من المنشورات فوق جزر ملقات تدعو السكان المحليين إلى تفادى أى أعمال شغب والالتزام بتعليمات قوات الأمن بهذه المناطق لتفادى إطلاق النار عليهم.

وأكد شهود عيان أن قوات الجيش والشرطة المتمركزة بالمناطق التى شهدت أعمال الشغب بدأت صباح أمس فى نزع الاسلحة البيضاء من مجموعات الشبان المسلمين والمسيحيين الذين رابطوا فى شوارع المدينة لحراسة المنازل ودور العبادة تحسبا لتجدد الاشتباكات.

وفى الوقت ذاته حذر محللون اندونيسيون رفضوا الكشف عن أسمائهم فى مقابلة مع وكالة رويتر من أن العنف الذى تشهده البلاد حاليا سيتصاعد مجددا خلال الأشهر القليلة المقبلة، وأوضحوا أن تفاقم الأزمة الاقتصادية وعجز حكومة الرئيس يوسف حبيبى عن تلبية مطالب الاصلاح السياسى التى تدعو لها المعارضة وتنظيمات الطلبة ستؤدى لتضخم الأوضاع. ومن ناحية أخرى يستأنف مجلس النواب الاندونيسى اليوم بحث مجموعة من مشروعات القوانين التى قدمتها الحكومة استعدادا للانتخابات العامة المقرر إجراؤها فى السابع من يونيو المقبل، وأكد مصدر بالمجلس أن الأعضاء فى سباق مع الزمن للانتهاء من إقرار هذه القوانين قبل الموعد النهائى المحدد لذلك وهو ٢٨ يناير. وكان زعماء الأحزاب السياسية الممثلة فى البرلمان قد عقدوا اجتماعا مع كبار مسئولى الحكومة الجمعة الماضى واتفق الجانبان خلاله على استبعاد بحث قضية تخصيص مقاعد للقوات المسلحة بالبرلمان أو منع شاغلى الوظائف العامة من الترشيح للانتخابات.

كولومبيا تطالب بتسليم إسرائيلى معتقل فى سيراليون

بوجوتا - أ ف ب: أعلن المدعى العام الكولومبى الفونسو جوميز أن الحكومة الكولومبية ستطالب بتسليمها مرتزقا اسرائيليا إعتقل مؤخرا فى سيراليون بتهمة مساعدة المتمردين وبيع السلاح للمتمردين.

وذكرت مصادر قضائية أن السلطات الكولومبية تشتبه فى أن ياتير كلاين ضابط سابق بالجيش الاسرائيلى - علم ودرب مجموعة من اليمين المتطرف لمحاربة المتمردين اليساريين فى كولومبيا فى الفترة بين ١٩٨٧ و ١٩٨٩.

سياسة خارجية

الفرصة العربية الأخيرة

حين بدأ وزراء الخارجية العرب أمس اجتماعهم الذى طال انتظاره وطال الإعداد له للاتفاق على معالجة عربية للأزمة العراقية فقد كان لدى هؤلاء الوزراء ولدى العراق فى ذات الوقت دوافع ملحة للنجاح بغض النظر عن حالة الهيستيريا الإعلامية العراقية التى صاحبت مشاورات الإعداد للاجتماع وهذه نقطة سنعود إليها توا.

يتمثل الدافع الاساسى والملح لوزراء الخارجية العرب إلى النجاح هذه المرة - إلى جانب التعاطف الفطرى مع الشعب العراقى فى محنته - فى إدراك الحكومات العربية بالمعلومات والتحليل أن الولايات المتحدة أصبح لديها سبب قوى لإغلاق الملف العراقى وذلك حتى تتفرغ للتعامل مع التهديد الإيرانى الوشيك للاستراتيجية الأمريكية والمنطقة بعد أن تكون قد رتبت الأوضاع فى العراق بما يناسبها، وبما لا يناسب المصالح العربية حتما.

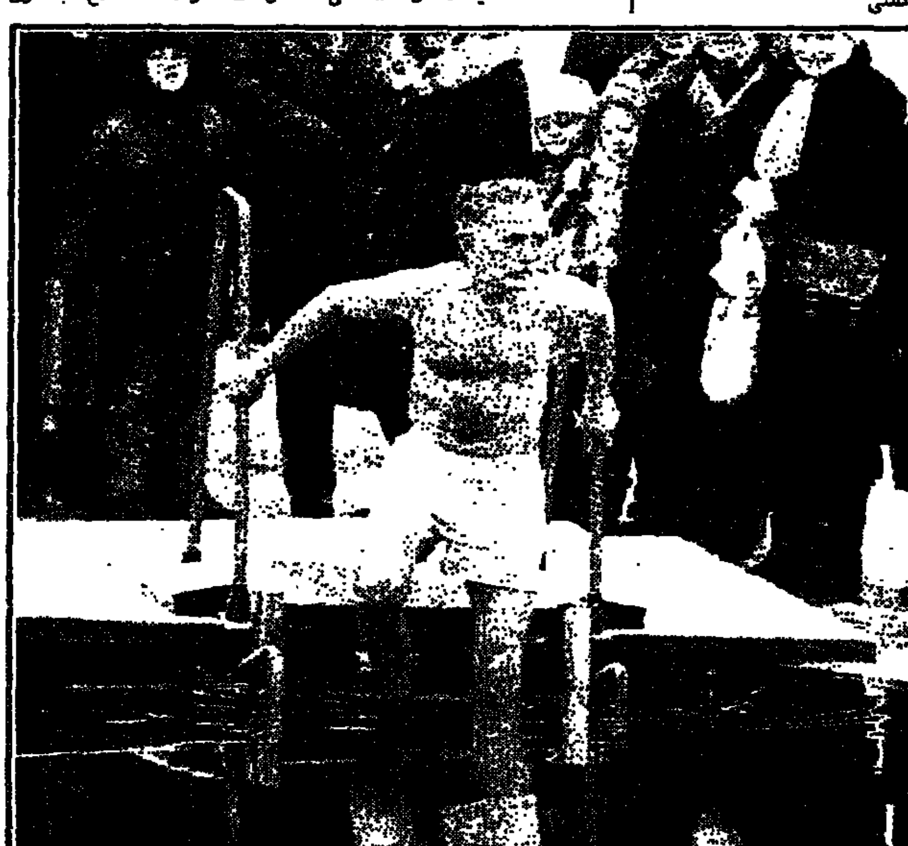
وترى الولايات المتحدة فى إيران خطرا وشيكا ينبغى الإسراع بالتعامل معه نظرا لأن الإيرانيين الذين جربوا بنجاح صواريخهم متوسطة المدى والذين يستعدون لتجربة صواريخ بعيدة المدى. يقتربون من انتاج الرؤوس النووية، فإذا وصلت إيران إلى تلك النقطة فسوف يصعب على الاستراتيجية الأمريكية احتواؤها بأساليب الاحتواء المطبقة حاليا، وربما استحال أصلا على واشنطن احتواء إيران النووية، فإذا أضيف إلى الخطر النووى القادم من إيران الخطر الآخر القائم من الهند النووية أيضا فسوف يصاب مركز الولايات المتحدة الاستراتيجى المتفوق فى الخليج وجنوب آسيا وشرق المحيط الهندى بزلزال مدمر، أو على الأقل سوف يتعين على الولايات المتحدة أن تضطر فى نهاية المطاف للتفاهم مع إيران والهند وباكستان حول علاقة شراكة استراتيجية على نحو مافعلت أخيرا مع الصين فى جنوب شرق آسيا.

استباقا لهذا كله تريد واشنطن أن تنهى المشكلة العراقية، وكما قلنا فليس هناك مايضمن أن تنتهى هذه المشكلة بطريقة تناسب المصالح العربية، خاصة إذا أقيمت حكومة موالية لواشنطن أو صيغة لها فى عراق فيدرالى تكون وحدة الأراضى فيه مجرد شكل بلا مضمون.

فى ضوء هذه النذر فإن الدول العربية جميعها تشعر بأن العراق الأمريكى لن يكون سوى نموذج يطبق مستقبلا عليها جميعا، وبلا استثناء ومن هنا فإن وزراء الخارجية العرب لديهم دافع قوى وملح للنجاح.

أما العراق نفسه المواجه بتلك المخاطر مباشرة فليس لديه إمكانية معقولة للخروج من هذا المأزق القاتل سوى بعودته تدريجيا للاندماج فى النظام العربى فإذا فعل ذلك فلن تكون حالة الهيستيريا الإعلامية المسيطرة على نطاق الحاكم سوى ادعاء بدائى بأن يعود للصف العربى من مركز قوة، وأما إذا واصل التمسك بسياسته المهلكة كما توحى بذلك تلك الهيستيريا فإنه يكون قد قاوم بجنونه المعتاد كل محاولات انقاذه من الانتحار وانقاذ بقية أفراد الأسرة العربية من مصير مظلم.

عبدالعظيم حماد



رغم أنف البرد !

احد المسنين الروس يستعد للسباحة فى مياه بحيرة حديقة «النصر» الروسية بمدينة سان بطرسبرج رغم البرودة الشديدة وذلك احتفالا بذكرى فك الحصار الألمانى عن روسيا فى الحرب العالمية الثانية بسبب الصقيع الذى أودى بحياة مئات الآلاف من جيش المانيا.

[صورة للأهرام من رويتر]

المعارضة الأفغانية تستولى على قاعدة استراتيجية فى الشمال

٦٢ قتيلا و٤١٠ أسرى خلال يومين من المعارك

كابول - إسلام أباد - وكالات الأنباء - أعلن تحالف المعارضة الأفغانية المناوئ لحركة «طالبان» أن قواته استولت على قاعدة استراتيجية فى اقليم «فارياب» الشمالى بعد يومين من القتال العنيف.

وطبقا لمصدر رفض الافصاح عن اسمه فإن قوات المعارضة بقيادة احمد شاه مسعود اجبرت قوات طالبان على الانسحاب من قاعدة كاتاكوم التى تبعد ثلاثة كيلو مترات عن مدينة «ميمنه» عاصمة اقليم فارياب، وكبدتها خسائر فادحة.

وأوضح المصدر أن قوات المعارضة التى أصبحت قاب قوسين أو ادنى من الاستيلاء على اقليم فارياب الذى يبعد بنحو ٢٢٠ كيلو مترا شمالى غرب كابول قتلت اكثر من ٥٠ مقاتلا من عناصر حركة طالبان وأسرت نحو ٤١٠ آخرين خلال الايام القليلة الماضية، فى حين خسرت قوات احمد شاه مسعود نحو ١٢ مقاتلا.

وأشار الى أن تحالف المعارضة استولى كذلك على كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

وكانت الأسابيع الماضية قد شهدت مواجهات عنيفة بين «طالبان» وقوات المعارضة التى كثفت هجماتها على مواقع الحركة فى الشمال، وقد ذكرت مصادر المعارضة قبل يومين انها استولت على قاعدة لمدادات استراتيجية اقليم آخر غير أن قوات طالبان نفت ذلك.

وعلى صعيد آخر يغادر اليوم ايريك دومول منسق الشئون الانسانية فى الأمم للتحدة الخاص بأفغانستان اسلام اباد الى كابول للتفاوض حول عودة موظفى الأمم المتحدة الذين غادروا كابول فى اغسطس الماضى بسبب تعرضهم لهجمات تستهدف حياتهم. وأوضح دى مول فى تصريحات لوكالة رويتر ان موظفى الاغاثة راغبون فى العودة لمواصلة عملهم فى مساعدة المدنيين فى افغانستان التى مزقتها الحرب الاهلية، وتمر حاليا بظروف اقتصادية صعبة يزيد من صعوبتها فصل الشتاء القارص. وأكد أن موظفى الاغاثة سيعودون فور التوصل الى اجراءات أمنية تضمن سلامتهم، مشيرا الى أن زيارته تستهدف أساسا التباحث مع حركة طالبان حول هذه القضية.

وكانت بعثة الأمم المتحدة قد غادرت كابول فى اغسطس الماضى عقب تعرض بعض افرادها لهجمات انتقاما من الضربات الصاروخية التى وجهتها الولايات المتحدة الامريكية الى مواقع الارهابى أسامة بن لادن فى افغانستان

تصاعد حرب التصريحات بين روسيا وأذربيجان

موسكو - من عبد الملك خليل: حذرت وزارة الخارجية الروسية حكومة اذربيجان من محاولة الاضرار بمصالح روسيا القومية وطالبت كبار مسئوليها بتفادى توجيه اتهامات جزافية الى موسكو او الاساءة الى وضع روسيا اقليميا.

وكان كبار المسئولين الروس قد ابدوا عدم ارتياحهم لتصريحات وزراء حكومة رئيس اذربيجان حيدر علييف اتهموا فيها موسكو بالعمل على زعزعة استقرار منطقة القوقاز بسبب اتفاق بين روسيا وارمينيا يتم بمقتضاه نشر بطاريات صواريخ روسية بأراضى أرمينيا، واعتبرت اذربيجان هذا الاجراء عملا عدوانيا ضدها.

كما ادانت موسكو الاتصالات التى تجريها اذربيجان حاليا مع عدد من اكبر شركات البترول الامريكية لبناء خط أنابيب بترول جديد بين باكو عاصمة اذربيجان وميناء جيهان التركى كبديل للخط الحالى الذى يمر بالاراضى الروسية حتى ميناء نوفورو سيسك.

وكشفت مصادر روسية مسئولة عن وجود مباحثات بين باكو وواشنطن ترمى الى اقامة قاعدة عسكرية امريكية فى شبه جزيرة ابشيرون باذربيجان وهو ماتعتبره موسكو تهديدا لمصالحها الاستراتيجية.

ومن ناحية أخرى تصاعدت الخلافات بين الجنرال متقاعد الكسندر ليبيد حاكم مقاطعة كراسنوياسك واناتولى بيكوف رئيس مجلس ادارة مصانع الصلب بالمقاطعة وانتقدت مصادر حكومية فى موسكو مواقف ليبيد . وقالت انه يتصرف كما لو كان واحدا من كبار ضباط الجيش حتى الآن.

ويسعى ليبيد - سكرتير مجلس الأمن القومى السابق - الى كسر احتكارات صناعة الالمنيوم فى المقاطعة لزيادة ايرادات خزانة المقاطعة.

محاولة لموى لمنع انفجار النزاع الاثيوبى الاريترى

نيروبى - ر : توجه الرئيس الكينى دانيل أراب موى أمس إلى العاصمة الاريترية أسمرة فى خطوة لنزع فتيل الأزمة الجديدة بين أريتريا وأثيوبيا ومنع تجدد القتال بين البلدين.

وذكر راديو كينيا أن موى غادر العاصمة الكينية نيروبى وبصحبته فريق من المستشارين بعد ١٦ ساعة فقط من عودته من قمة مع رئيس تنزانيا واوغندا فى اروشا.

ولم تذكر المصادر الحكومية أية تفاصيل أخرى.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون أن موى سيطالب الرئيس الأريترى اساسى أفورقى بتجنب وقوع مواجهة جديدة مع اثيوبيا بشأن نزاعهما الحدودى، وكان مجلس الأمن قد اعرب عن قلقه إزاء تزايد الحشود العسكرية على الحدود بين أثيوبيا وأريتريا مما يهدد بتجدد القتال بين البلدين.

مباحثات أولبرايت بموسكو اليوم تتناول الأوضاع بالعراق وكوسوفا

موسكو - مكتب الأهرام : تبدأ مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية أول زيارة لها العام الحالى لروسيا بمقابلة مع نظيرها إيجور ايفانوف وزير خارجية روسيا الاتحادية اليوم.

ويريد الجانب الامريكى أن أولبرايت تريد أن تطلع القادة الروس على أن تصورها عن النظام العالمى الجديد يتطوى على قيادة الولايات المتحدة الأمريكية للقوى الديموقراطية على نطاق العالم كله. ويتردد ان الروس يحملون جعبة من المطالب والمقترحات لتسوية ما تعكر فى العلاقات بين روسيا وأمريكا من تجاهل أمريكى متعمد لروسيا قبيل وأثناء عدوان أمريكا وبريطانيا على العراق اضافة إلى عدد من المقترحات حول الاتفاقات المشتركة العسكرية والسياسية والاقتصادية والمالية.

وذكرت المصادر الروسية ان أولبرايت قد تطالب الجانب الروسى بتزويدها بملفات المخابرات السوفيتية السابقة عن مصائر جنود أمريكيين مفقودين، ولم يعثر عليها فى حروب امريكا فى كوريا وفيتنام. وذكر مسئول أمريكى كبير رفض الكشف عن اسمه ان اولبرايت ستبحث خلال الزيارة ملف نزع الاسلحة المتعثر منذ نهاية الحرب الباردة معاهدة ستارت ٢ المتعلقة بتقليص الترسانات النووية الاستراتيجية الموقعة فى ١٩٩٣ ولكن لم يقرها بعد مجلس النواب الروسى (الدوما) وتكييف معاهدة نزع الاسلحة التقليدية فى أوروبا مع الواقع الجديد الذى نشأ عن الاتحاد السوفيتى السابق وانضمام ثلاث دول قريبا من حلف وارسو السابق إلى الحلف الاطلسى وهى بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا.

وقال : ان الروس يفضلون الانتهاء من تكييف معاهدة نزع الاسلحة التقليدية فى أوروبا قبل توسيع «حلف الاطلنطى» الذى سيصبح رسميا فى قمة الحلف التى ستعقد فى ابريل المقبل فى واشنطن.

مسئول يابانى يتهم صندوق النقد بالخضوع للهيمنة الأمريكية

البرازيل تتوقع استمرار الأزمة الاقتصادية ستة أشهر

طوكيو - وكالات الأنباء - وجه ايسوكى ساكاكيبارا نائب وزير مالية اليابان انتقادات لاذعة لسياسات صندوق النقد الدولى واتهمه بالخضوع الكامل للهيمنة الامريكية مما ادى الى فشله فى علاج الأزمة المالية التى شهدتها الدول الآسيوية.

وقال المسئول ان الصندوق ينتهج سياسات شديدة التطرف تعتمد على التطبيق الأعمى لنموذج واحد فقط للاصلاح الاقتصادى فى جميع دول العالم متجاهلا عوامل التباين بين هذه الدول خاصة الاقتصادات الناشئة.

ويعد ساكاكيبارا المسئول الاول فى اليابان المختص بشئون النقد الأجنبى وتؤثر توجيهاته بقوة فى حركة العملات وأسعارها.

وقد حذر محللون ماليون فى سنغافورة أمس من أن أسواق المال الآسيوية ستواجه فترة حرجة الاسبوع الجارى بسبب الأزمة الاقتصادية التى تعانيها البرازيل، ويبدأ عدد كبير من صناديق الاستثمار بدول آسيا فى اعادة صياغة استراتيجياتها فيما يتعلق بعمليات المضاربة وتوظيف الاستثمارات بالاقتصادات الناشئة فى الاقليم ترقبا لأى هزة بالاسواق.

وكانت أسواق المال الآسيوية قد شهدت انتعاشا نسبيا خلال الأشهر القليلة الماضية نجحت من خلالها فى استعادة بعض التوازن بعد الهزة البالغة التى تعرضت لها فى يوليو ١٩٩٧.

واعترف محافظ البنك المركزى البرازيلى الجديد أمس بأن الأزمة التى تواجهها بلاده ستستمر ستة أشهر يمكن أن يستعيد الاقتصاد البرازيلى عافيته بعدها، وبالنسبة لأسواق المال توقع المسئول انتهاء التقلبات الحادة التى تشهدها خلال ثلاثة أشهر.

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى يناقشون فرض عقوبات جديدة على يوجوسلافيا

أنباء عن انشقاق فى الصفوف الغربية حول توجيه ضربة عسكرية

بروكسل - لندن - وكالات الانباء - يبدأ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى اجتماعا مهما اليوم فى إطار الجهود الدولية الرامية لإيجاد حل للوضع المتفجر فى اقليم كوسوفا الصربى بينما اكد مسئولون اوروبيون أن القوى الغربية لم تتفق فيما بينها بشأن اللجوء إلى القوة لإجبار الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش على الانصياع للقرارات الدولية فى هذا الصدد.

واضاف الدبلوماسيون ان الوزراء سيناقشون مشروع قرار يمنع اعضاء الحكومة اليوجوسلافية والصربية من السفر الى اماكن بعينها داخل حدود بلادهم. واوضحوا ان القوى الغربية ستطالب ميلوسيفيتش بالتعاون مع لويس اربور المحقق الخاص بجرائم الحرب التابع للامم المتحدة بالاضافة الى تخفيض اعداد القوات الصربية المتمركزة فى كوسوفا.

ومن جانبه صرح مسئول رفيع بالاتحاد الأوروبى بأن العقوبات المفروضة حاليا على الحكومة اليوجوسلافية لم تنجح فى اقناع ميلوسيفيتش بالتخلى عن استخدام القوة ضد الالبان فى كوسوفا مشيرا الى ان القوة هى اللغة الوحيدة التى يفهمها امثال الرئيس اليوجوسلافى.

واضاف المسئول أن الدول الغربية مازالت تعانى من انشقاق حول فكرة استخدام القوة او حتى فرض عقوبات اقتصادية موجعة خوفا من امتداد الرها السلبى الى دول اخرى بالمنطقة وتاتى تصريحات المسئول فى الوقت الذى اكد فيه راديو لندن ان مقاتلات حلف الاطلنطى مازالت تواصل تدريباتها فوق البحر الادرياتيكى استعدادا لصدور اوامر بشن ضربة عسكرية على اهداف حربية

لأول مرة

قيادة صرب البوسنة تبحث ضم مسلمين وكروات للحكومة

سراييفو - ا.ف.ب - يجتمع المجلس الوطنى الصربى فى البوسنة اليوم لتقرير ما اذا كان سيسمح لبرانى ميليوس بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك بعد تعهده بان تضم وزراء من المسلمين والكروات لأول مرة منذ اعلان الكيان الصربى فى البوسنة.

وكان ميليوس قد تعهد بذلك فى كلمة القاها فى سراييفو الا ان الدبلوماسيين شككوا فى ذلك مؤكدين انه وعد الاحزاب بمنح كل منهم ٦ مقاعد فى الوزارة مقابل تاييده.

وتجدر الاشارة الى ان ميليوس كان احد اعضاء الحزب الديمقراطى المستقل الذى كان يراسه ميلوراد دوديك رئيس الوزراء السابق.

عميل سابق للمخابرات البريطانية يستعد لنشر كتاب يتضمن خطة لاغتيال القذافى

لندن - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن محامى الحكومة العمالية يحاولون منع نشر كتاب الفه دافيد شايلر احد العملاء السابقين لجهاز المخابرات البريطانى خوفا من احتوائه اسرارا خطيرة فى مقدمتها خطة لاغتيال الرئيس الليبى معمر القذافى. وكان شايلر المقيم حاليا فى فرنسا، قد أعلن انه سينشر مذكراته فى كتاب بعنوان «على طريق الهروب» مما دفع المحامين الحكوميين الى تحذير دور النشر من التعاون مع شايلر فى نشر الكتاب. وذكرت الصحيفة أن شايلر نفى احتواء الكتاب اسرارا وانه مجرد تسجيل لحياته التى قضى اغلب فتراتها فى الهرب من أجهزة المخابرات الاخرى.

شبهات فى تورط ابن كوفى عنان فى صفقة بقيمة ١٠ ملايين دولار للأمم المتحدة

لندن - مكتب الاهرام: ذكرت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية أمس أن حالة غضب شديدة تسود أوساط شركات بريطانية بعد فوز شركة سويسرية يعمل لديها كوجو عنان - نجل كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة - بصفقة قيمتها ٦ ملايين جنيه استرلينى (١٠ ملايين دولار) متعلقة بنشاط للامم المتحدة وقالت الصحيفة فى تقرير لها ان شركة كوتكنا للتفتيش وهى سويسرية، فازت بصفقة لمراقبة برنامج الامم المتحدة «البترول مقابل الغذاء» فى العراق وان كوجو عنان لعب دورا كبيرا فى انجاز هذه الصفقة واشارت الى ان عددا من الشركات البريطانية المنافسة والتى فشلت فى الفوز بالعقد اعربت عن استيائها من علاقة «كوتكنا» بكوجو عنان ٢٥ عاما والذى عمل كعضو بارز فى الشركة قبل ١٢ شهرا وهو الان يمتلك شركة استشارات تستأجرها الشركة السويسرية وذكرت شركة بريطانية انه كان على الشركة السويسرية ان تعلن عن علاقتها بكوجو قبل الدخول فى المنافسة للفوز بالصفقة إلا ان التقرير ذكر ان الشركة السويسرية اتهمت منافسيها بشن ادعاءات سيئة وتشويهية. كما ان الامم المتحدة قالت ان العقد فازت به الشركة التى قدمت اقل العطاءات قيمة. وقال جون ميلز المتحدث باسم الامم المتحدة ان لجنة التعاقدات بالمنظمة الدولية لم تكن تدرى ان كوجو عنان على صلة بالشركة السويسرية، وان السكرتير العام ليس على علم بأن العقد ذهب الى هذه الشركة واوضح ان الامور جرت بشكل طبيعى وروتينى

خفض الإنفاق الحكومى فى بريطانيا بنسبة ١٠٪

لندن - ر: أكدت تقارير اعلامية بريطانية أن جوردون براون وزير المالية فى حكومة العمال يسعى لتخفيض الانفاق العام بمقدار ٣٥٠ مليون جنيه استرلينى من خلال القضاء على الاسراف فى تكاليف ادارة الحكومة.

ويمثل هذا الرقم نحو ١٠٪ من اجمالى الانفاق الحكومى مثل بدلات السفر والمعيشة وخدمات السكن والخدمات الادارية.

اعتقال ٥ أشخاص هندوس بالهند بتهمة قتل مبشر مسيحى

بوبانسوار - ر - اعتقلت الشرطة الهندية خمسة من الهندوس يشتبه فى انهم كانوا وراء قتل مبشر مسيحى وابنيه قبل يومين.

واوضح رئيس الشرطة فى ولاية اوريسا بشرق الهند أن الشرطة مازالت تبحث عن دارا سينج زعيم المتطرفين الهندوس الذى خطط لعملية قتل المبشر.

واكد رئيس الشرطة أنه تم تخصيص مكافأة مالية كبيرة لمن يدلى بمعلومات حول المتورطين فى الحادث.

وكانت الهند قد شهدت فى الآونة الأخيرة عمليات عنف ضد المسيحيين قادتها جماعات هندوسية متطرفة تتهم المبشرين المسيحيين بإجبار الفقراء على التحول للمسيحية، وهى الاتهامات التى نفتها الكنيسة الهندية بشكل قاطع.

بحثا عن الذكريات

سيدة امريكية تبحث وسط الحطام عن متعلقات اسرتها من مجوهرات ونقود وصور بعد أن حطمت الاعاصير منزلها بولاية أركنسو الأمريكية
[صورة للأهرام من أ.ب]

سفارة أمريكا فى فيجى تتلقى تهديدات إرهابية

سوفا - أ.ف.ب - عززت الشرطة وجودها الأمنى حول السفارة الامريكية فى سوفا عاصمة جزيرة فيجى بعد تلقيها تهديدات بعمل ارهابى وشيك.

وقد اغلقت السلطات الطريق امام السفارة وشددت الاجراءات الأمنية حولها. وقد رفض رئيس شرطة فيجى الكشف عن فحوى التهديد مؤكدا أن التحقيق مستمر.

كما رفض مسئول بالسفارة الامريكية التعليق على هذه الانباء مكتفيا بالقول ان الاجراءات الامنية قد شددت تحسبا لاية اعمال ارهابية.

المنشقون اليمينيون بفرنسا يشكلون حزبا جديدا

باريس - أ.ش.أ - اعلن المنشقون على جان مارى لوبن زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة فى فرنسا رسميا عن مولد حركة جديدة لليمين باسم «الحركة الوطنية»

وذكر راديو فرنسا الدولى أن برونو ميجريه زعيم المنشقين والرجل الثانى فى الجبهة الوطنية بعد جان مارى لوبن سيرأس الحزب الجديد، وقد أكد برونو أنه سيكون على رأس قائمة الحزب للانتخابات الاوروبية التى ستجرى فى يونيو المقبل.

ومن المحتمل أن تشهد المحاكم الفرنسية نزاعات قضائية بين ميجريه ولوبن حول مدى أحقية أى من الفصيلين فى استخدام اسم الحزب فى أعماله.

إيران تشترط إجراءات ملموسة لتطبيع العلاقات مع أمريكا

منع صدور أكبر صحيفة نسائية فى طهران لمدة أسبوعين

طهران - وكالات الانباء - رفضت ايران مرة أخرى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة، وقالت انه لم يحدث اى تغيير فى مواقف واشنطن تجاه ايران رغم التصريحات الايجابية الصادرة عن مسئوليها تجاه الجمهورية الاسلامية.

وطالب حميد رضا أصفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بأن يواكب سلوك الولايات المتحدة الفعلى تصريحات قادتها تجاه طهران.

وكانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد اعربت الخميس الماضى عن رغبة بلادها فى تطبيع العلاقات مع إيران، واكدت أن المسئولين الامريكيين مشغولون بايجاد صيغة لعودة العلاقات.

وعلى صعيد اخر اشادت طهران بالموقف الروسى إزاء الضغوط الامريكية والاسرائيلية بشأن التعاون النووى والتكنولوجى بينها وبين روسيا كما اكدت ان مقاومة موسكو لهذه الضغوط يشير إلى عمق العلاقات الودية بين البلدين.

وكانت موسكو قد أعلنت أنها ستواصل تعاونها مع ايران والتنسيق معها فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة النووية.

وفى هذا السياق قالت مصادر ايرانية رسمية ان طهران، ولاسباب سياسية واقتصادية معروفة، لاترغب فى انتشار الاسلحة النووية وان نشاط طهران يخضع لمراقبة المنظمات الدولية.

وعلى صعيد الأحداث الداخلية بدأ أمس فى ايران سريان قرار حظر صدور صحيفة «زان» التى يرأس تحريرها فايزة هاشمى ابنة الرئيس الايرانى السابق هاشمى رافسنجانى.

وذكر راديو لندن ان الحكم صدر بمنع صدور الصحيفة التى تعد كبرى الصحف النسائية لمدة أسبوعين اعتبارا من امس بعد محاكمة تركزت عليها الاضواء، فى شهر ديسمبر الماضى وانتهت بقرار المحكمة بأن السيدة فايزة مذنبة فى الاتهام الذى وجه اليها باهانة رئيس استخبارات الشرطة الجنرال محمد مهدى، إلا انها برئت من تهمة أكثر خطورة وهى نشر اكاذيب فيما يتعلق بمقال يربط بين الجنرال المذكور وهجوم تعرض له اثنان من الوزراء.

وذكر الراديو ان الإجراءات التى اتخذت ضدها تعكس الصراع على السلطة بين المعتدلين والمحافظين فى ايران

الحضانة تنمى الذكاء

لندن: كشف بحث جديد أن الاطفال الذين يقضون فترة ماقبل المدرسة فى دور الحضانة يكونون أذكى وافضل من حيث اللغة والمهارة والتكيف مع المجتمع من هؤلاء الذين يقضونها فى المنازل.

واظهرت نتائج البحث الذى اجرى على ١٢٠٠ طفل تمت مراقبتهم منذ الشهر الأول، وحتى سن السابعة ان الاطفال الذين دخلوا دور حضانة لاكثر من ٣٠ ساعة اسبوعيا اصبحوا افضل فى فهمهم اللغوى عن نظائرهم الذين قضوا فترة طفولتهم فى المنزل عند بلوغهم سن الثالثة.

أسهل الطرق للقمة

واشنطن: جاء فى دراسة امريكية جديدة أن العمل لساعات طويلة ليس الطريق الوحيد للحصول على الترقيات والتقدم فى العمل.

وذكرت الدراسة التى اجراها الباحثون من جامعتى «بردو» و «مجل» أن كثيرا من المديرين اغلبهم من النساء اللاتى اخترن العمل لساعات قليلة والحصول على مبالغ اقل ونجحن فى الحصول على الترقيات.

واندهش الباحثون من النتائج التى اظهرت نجاح المديرين فى عملهم فى اشارة إلى أن اكثر من ثلث العمال الذين يعملون نصف الوقت قد حصلوا على ترقياتهم.

سجائر بالكاكاو!

لندن - تتعرض شركات التبغ لتحقيق من قبل الحكومة البريطانية بسبب الاتهامات الموجهة إليها باضافة مواد محلاة وكاكاو إلى السجائر لإغراء الصغار.

كوسوفا بين الوحشية الصربية والإدانات الدولية والقبعات الزرقاء

بعد تهديد حلف الناتو باستخدام القوة في الخريف الماضي.. وبعد جهود المبعوث الأمريكي الخاص في كوسوفا ريتشارد هلبروك اعتقد المتفائلون في احسن الأحوال ان الهدوء والسلام سوف يخيمان من جديد على اقليم كوسوفا.. وأن التصعيد السريع للحوادث هو موضع تساؤل حيث تزداد معاناة سكان اقليم كوسوفا الألبان على ايدى القوات الصربية وتزداد جموع النازحين في اتجاه دول الإتحاد الأوروبي الذين يرغبون فعلا في السلام. فالإتحاد الأوروبي وحلف الناتو ومنظمة الأمم المتحدة حققت جميعها في كوسوفا ثقلا ومكانة لكنها كانت تنقصها الإرادة الواضحة للتدخل الفعلي في تلك الحالة. وهذا ما لاحظه حتى البعيدون عن منطقة البلقان.

رسالة فيينا
مصطفى عبدالله

وهناك العديد من السياسيين والدبلوماسيين والعسكريين الذين يدرسون شخصية ميلوسيفيتش منذ ثماني سنوات، ويعرفون طريقته في التعامل، ومع ذلك فهو ينجح في إيقاعهم في كل مرة في ورطة جديدة.

فعندما تتأزم المشكلة، كما حدث في كوسوفا في الخريف الماضي حيث وصل عدد النازحين إلى ٤٠٠ ألف لاجيء كانوا يعيشون في العراء ارسلت المجموعة الدولية المتسق الامريكي إلى وحش البلقان حيث تمكن من سحب مخالبه، ولكن ما أن غادر هذا المبعوث المنطقة حتى بدأت حوادث العنف من جديد معيدة إلى الأذهان الهمجية التي سادت من قبل في كرواتيا والبوسنة.

وقرر الأوروبيون ارسال عدة مئات من مراقبي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي غير المسلحين بينما يحرسهم ألف وخمسمائة جندي مسلح من داخل حدود دولة اخرى وهي مقدونيا المجاورة.

وهؤلاء المراقبون يقومون الآن بدور ذوي القبعات الزرقاء في البوسنة.. أي أنهم أشخاص تكون كل مهمتهم عد ضحايا المجازر فقط

ويسبب هؤلاء «السبب الظاهر كما يعتقد الكثيرون» لم يقم حلف الناتو بتنفيذ تهديداته الجديدة الحذرة.. تماما كما حدث في البوسنة ولفترة طويلة امتدت لثلاث سنوات ونصف، أي أنه في الحقيقة لايريد فعل أي شيء. وقد أعلن سكرتير عام حلف الناتو سولانا أن ميلوسيفيتش شخصيا مسئول عن المجزرة الأخيرة، وان حلف الناتو سيزيد الضغط على بلجراد أما الأمم المتحدة فوصفت المجزرة بأنها جريمة وحشية.. بينما اسرعت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إلى عقد اجتماع اللجنة الوزارية بمقرها بفيينا.. ولم يكن اجتماعها للنظر في الموقف المتأزم في الاقليم، بل فقط كان بهدف ارسال إشارة واضحة إلى الرئيس اليوجوسلافي برفضها لقراره القاضي بطرد ويليام ووكر رئيس بعثة المنظمة في كوسوفا بحجة أنه شخص غير مرغوب فيه، بعد أن اتهمه بأنه تجاوز اختصاصاته عندما أعلن مسئولية الصرب عن مذبحة ريتشاك واتهمه ايضا بالتحريض على العنف وتشجيع الانفصاليين.

كما تراجع ميلوسيفيتش عن توجيه الضربات لمساعي السلام في المنطقة، حيث سمحت الحكومة اليوجوسلافية للمحققين الدوليين بالدخول إلى كوسوفا واطباء شرعيين فنلنديين.. وقد أعلن هؤلاء المحققون مسئولية القوات الصربية عن المذبحة، بعد أن أصدرت يوجوسلافيا قرارا بمنع دخول لويزة اربر رئيسة الادعاء بالمحكمة الدولية إلى البلاد عندما ارادت زيارة موقع المذبحة بحجة عدم حصولها على تأشيرة دخول بصورة رسمية، كما أجلت بلجراد استقبال جنرالات حلف شمال الاطلنطي ويزلي كلارك وكلاوس نويمان.

ولم تكن حوادث العنف في الاقليم في الفترة الأخيرة لافتة للنظر بالرغم من ظهور جيش تحرير كوسوفا مرة أخرى بعد الهزائم التي لحقته من قبل القوات الصربية، باستثناء المذبحة البشعة التي وقعت في قرية ريتشاك منذ أكثر من أسبوع، وراح ضحيتها خمس وأربعون ألبانيا تم التمثيل بجثثهم بطريقة وحشية.

وفي أعقاب ذلك، انطلقت الادانات التقليدية من هنا وهناك معبرة عن استيائها مما ارتكبه الصرب في تلك المذبحة، وهي عقوبات دولية لاتكفي في حد ذاتها لحل ازمة مثل ازمة اقليم كوسوفا التي تتطلب القوة في كل الحالات.. فالقوة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها ميلوسيفيتش.. والغرب ايضا يعي ذلك جيدا.

إلا ان هناك ثمة اسباب تمنع الناتو والولايات المتحدة بالطبع من استخدام القوة، ولن كانت هذه الأسباب لاتمنعها من التلويح أو التهديد باستخدامها بهدف الضغط على ميلوسيفيتش.

ومن ناحية أخرى، فإن روسيا حليف الشيطان، مازالت تصر على الظهور في ثوب الماضي الذي كان في فترة الحرب الباردة وكلمتها لاتزال لها ثقلها ووزنها لدى الأوروبيين، وخاصة انها تعد من الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن، التي تملك حق الفيتو ضد أي قرار يبيح استخدام القوة العسكرية، وهو مايمثل قوة تعطيلية في قرارات مهمة يرغب المجلس في اتخاذها فيما بعد في اي منطقة، وبالتالي سوف تكون حجر عثرة أمام الوصول إلى مايسمى بالشرعية الدولية، ان كان هذا المصطلح لايزال يحظى بالاحترام من قبل الدول الكبرى.

والسبب الثاني وهو نتيجة طبيعية لما سبق، أن حلف الناتو لايملك غطاء قانونيا يبيح له التدخل العسكري في اقليم كوسوفا.

فالغرب يتفق مع ميلوسيفيتش في ان كوسوفا هي أرض صربية ولا يؤيدون الانفصال التام الذي يسعى إليه جيش تحرير كوسوفا، ثم ضمه بعد ذلك إلى دولة البانيا الأم.. بل هم يؤيدون فقط منح الاقليم حكما ذاتيا كما كان في عهد الزعيم اليوجوسلافي الراحل تيتو.

وبالتالي فإن اى حلول في اتجاه انفصال الاقليم عن يوجوسلافيا، فإن الغرب بالطبع لايسعى نحوه وإن كان كثير منهم لا يبيح بذلك

والأكثر من ذلك، وهو ما يعتبر امرا خطيرا، ان البعض يزيد مايذهب إليه الكرملين من أن استخدام القوة ضد القوات الصربية في كوسوفا يعني نشوب حرب واسعة النطاق في منطقة البلقان، لايعلم مداها إلا الله، بالرغم من أن الناتو لو تدخل عسكريا فإن ضرباته ستكون محددة الأهداف ولن تستمر طويلا.. بل فقط ستكون وسيلة ضغط على ميلوسيفيتش لاجباره على التفاوض، ومع ذلك فكثير من المراقبين يشككون في إمكانية هذا التدخل.

والسبب الذي لايقل اهمية ويعتبر عائقا كبيرا أمام استخدام القوة، هو الغرب نفسه الذي طوق نفسه وحاصر نفسه بارسال مئات المراقبين إلى الاقليم، بدون اي تسلح وفقا للاتفاق المشبوه الذي تم بين المبعوث الأمريكي في البلقان ريتشارد هولبروك والرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش في اكتوبر الماضي.

ومن أهم الأسباب ان توجيه حلف الناتو ضربات للقوات الصربية في كوسوفا، انما هي تقوية لمركز الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امام الرأي العام الصربي الذي سيمنحه بالطبع التعاطف بعد أن منحه التعصب وشاركه الكراهية والأحقاد التاريخية تجاه الأجناس الأخرى، وخاصة المسلمين.

فسياسة الغرب حيال أزمة كوسوفا اخفقت بشكل كبير وبدت الدول الغربية عاجزة بالرغم من عددها أمام الدولة اليوجوسلافية.

وما تفعله قوات الأمن الصربية في اقليم كوسوفا ضد المدنيين الألبان لا مبرر له سواء كانت مجزرة ريتشاك مفتعلة من قبل جيش تحرير كوسوفا ام لا حسب مايعتقد بعض السذج.

إلا ان كل الدلائل تشير إلى ان ماحدث ليس نتيجة تهور القادة المحليين، وانما كان خطوة أخرى ضمن نطاق سياسة الاقضاء، والهدف المرغوب من وراء ذلك يبدو تهدئة النقد الصربي الذاتي ازاء سلبية قوات الشرطة والجيش في اقليم كوسوفا.

فالرئيس اليوجوسلافي لايريد أن ينظر إلى قاعدة سلطته على أنها مهددة بسبب اتهامه بخيانة القضية الصربية، وبدلا من ذلك فإنه يدعو من جديد إلى الوقوف صفا واحدا ضد التآمر الدولي ضد الصرب.

وليس من قبيل المصادفة أن يقف الآن فوك دراشكوفيتش المؤيد لعودة القياصرة والملكية من جديد، ليس غريبا أن يقف مع تحالف الحكومة الصربية المؤلف من الاشتراكيين والشيوعيين والقوميين المتعصبين، ولهذا يكون دراشكوفيتش قد وضع نفسه وللابد كعنصر لايمكن للغرب أن يتحدث معه أو يفاوضه.

فمذبحة ريتشاك قد أوضحت الحقائق التالية لكل المشككين:

أولا: أن الفرضية التي وضعها المثقفون والسياسيون الغربيون بكل عناية والقائلة بأن الاعتراف الدولي بسلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك، قد اثارت حرب الدفاع الصربية من أجل الحفاظ على وحدة يوجوسلافيا.. هذه الفرضية قد نقضت بالكامل في اقليم كوسوفا، حيث أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد اكدوا منذ بداية الأزمة أن الاقليم الألباني هو جزء من جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية، ويجب أن يبقى كذلك.

وان ميلوسيفيتش هو الذي أدى بسبب سياسة الاضطهاد التي مارسها إلى نشوء للمقاومة المسلحة.

والحقيقة الثانية: أن الغرب وضع نفسه في مأزق عندما رفض الاعتراف بحق تقرير المصير لألبان كوسوفا، كما انه لايوجد في القانون الدولي أي أساس يعتمد عليه من أجل التدخل العسكري.

فكثير من المراقبين يشككون في أن حلف الأطلنطي كان على وشك توجيه ضربة عسكرية في الخريف الماضي عندما فوت ميلوسيفيتش على الحلف هذه الفرص، فيما بدا وكأنه رضخ في آخر لحظة للطلبات الأصلية والداعية إلى تنفيذ الاتفاقية الموقعة بينه وبين الوسيط الأمريكي ريتشارد هولبروك.

أما الحقيقة الثالثة فهي عدم ثبات موقف الغرب وتناقضه مما أدى إلى نشوء وتقوية جيش تحرير كوسوفا بعد الهزائم التي لاحقته في الفترة الأخيرة من قبل القوات الصربية، أما جعل هذا الجيش مسئولا عما يحدث الآن فهو من الأمور التي تستحق السخرية.

والحقيقة التي لاجدال فيها أن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي هي غير كفء لضمان السلام في مثل هذه الأحوال، فهي تعمل حسب مبدأ الاجماع وليس بإمكانها فرض عقوبات، وان ممثليها في كوسوفا غير مسلحين ويقومون بمهمة خطيرة جدا وهذا يعتبر تساهلا خطيرا.

وينتج من كل ذلك، أن السياسة الغربية في اقليم كوسوفا قد فشلت في الكامل، وإمكانية قيام حلف الناتو بتوجيه ضربات عسكرية تبقى موجودة سواء من حيث الشروط أو من حيث النتائج المترتبة عليها.

وكما حدث في العراق، فإن القصف العسكري لن يؤدي إلى أي تغيير جوهري سوى تقوية مركز الرئيس ميلوسيفيتش وسط قاعدته العريضة. وإذا كان هناك إمكانية للتوصل إلى حل لأزمة كوسوفا، فإن الحل لايكون إلا في الاطار الكبير الشامل بمشاركة جميع الدول المعنية في المنطقة. ولكن هذا يتطلب قبل كل شيء مشاركة سياسية واقتصادية قوية للاتحاد الأوروبي، وإن عقد مؤتمر دولي برعاية الاتحاد الأوروبي، كما اقترح الرئيس التشيكي فاسلاف هافيل يمكن ان يوضح للصرب ان مكانهم في أوروبا يرتبط بالتزامهم بتصرفات محددة، وبهذا يكون التحضير لما بعد مرحلة ميلوسيفيتش قد بدأ.

وطالما بقي زعيم الصرب ضمانا للاستقرار في البلقان في أعين الغرب، فإن أوروبا لن تعرف الاستقرار.

فالسياسة الأوروبية في يوجوسلافيا لاتزال تعاني من انعدام التوحد وفقدان المصداقية، فرغم تهديدات حلف الناتو إلا أن التدخل العسكري الذي يعتبر حلما للشعب الألباني في كوسوفا أصبح اليوم أبعد من أي وقت مضى.

وقد أخطأ الغرب بالمسارعة برفع المقاطعة الاقتصادية عن يوجوسلافيا بمجرد انتهاء الأزمة البوسنية والتعامل مع الرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش على أنه رجل السلام في البلقان.

ولن يتغير الوضع المأسوي في المنطقة التي تعج بالاضطرابات، إلا اذا نظر المجتمع الدولي إلى الرئيس اليوجوسلافي وحاشيته على انهم مجرمو حرب تنتظرهم المحاكمة على ما ارتكبوه في حق الإنسانية من مذابح.. أما حل الأزمة عن طريق المفاوضات، فإن أحدا لايعتقد ذلك وخاصة أن هناك انقساما في صفوف ممثلي الألبان أيضا ازاء حل الأزمة.. غير أن ميلوسيفيتش لايعترف بجيش تحرير كوسوفا الذي وصفهم بالإرهابيين، كما انه لايريد أن يعترف بممثلي الألبان حتى المعتدلين.

ويبقى الفرق الوحيد بين موقف كل من الولايات المتحدة والدول الأوروبية، ان الثانية ترى ضرورة التهديد باستخدام القوة، بل واستخدامها اذا تطلب الأمر، بينما تكتفي الولايات المتحدة بضرورة ضمان حرية بعثة الأمم المتحدة ومراقبين منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في عملها في الاقليم.. وبينما يستمر جيش تحرير كوسوفا في كفاحه من أجل استقلال الاقليم نهائيا عن يوجوسلافيا، يستمر ميلوسيفيتش في ترويع سكان الاقليم بجميع الوسائل الوحشية واللا إنسانية لقمعهم والحفاظ على ارض الدولة اليوجوسلافية من التفكك ليبقى الحال على ما هو عليه حتى ولن واصل الصرب مسلسل المجازر الوحشية يوميا ضد السكان الألبان.

فنلندا والانضمام الى الناتو .. لغز بلطيقي ينتظر حلا



قضى الفنلنديون الجانب الاكبر من القرنين الماضيين في محاولة تأمين ـ او الحصول على ـ استقلالهم من روسيا ومن اجل هذا الهدف خاضوا حربا ضد الاتحاد السوفيتي وفقدوا جانبا من ارضهم وعلى غير المتوقع فان التمثال الموضوع في ميدان النواب (احد اكبر ميادين هلسنكي القديمة) لايمثل احدى الشخصيات الوطنية الكبرى في تاريخ البلاد ولكنه للقيصر الروسي الكسندر الثاني وحتى اليوم وبعد انتهاء الحرب الباردة حيث لم يعد لاحد يدين لروسيا بشيء قرر الفنلنديون ان يتركوا التمثال في مكانه وهو امر قد يساعد على فهم الجدل الدائر داخل فنلندا بشأن الانضمام الى حلف الناتو.

دعنا نقول ان الكسندر كزعيم استعماري كان رحيما فقد منح للفنلنديين عملتهم الخاصة وطور من استخدام لغتهم.

اليوم تشهد فنلندا تحولا كبيرا حيث تحول مصطلح "الفنلدنة" (التي تعود الى الحالة التي كانت عليها فنلندا اثناء الحرب الباردة فكانت تقترب من ان تكون تابعا للاتحاد السوفيتي بينما هي دولة مستقلة قطعيا) الى ماضي بعيد واليوم فان فنلندا هي عضو في الاتحاد الاوروبي. في الوقت الحاضر يجب ان ننحي جانبا تلك الصورة التقليدية لقلب هلسنكي القديمة بما فيها من نافورات كلاسيكية تتشابه مع تلك الموجودة في روسيا ونتجه الى قلب المدينة الحديثة حيث يمكنك ان ترى اوروبا.

يمكنك ان تشعر بانك في هامبورج او اوسلو او برلين وهو ما يدل باختصار على ان فنلندا قد اصبحت طبيعية فهي احدى الدول المؤسسة لليورو وحققت معدل نمو اقتصادي قدره ٥ ٪ في العام الماضي وتم التنبؤ بتحقيقها معدل نمو يقدر ب ٣٪ في عام ١٩٩٩ كما يشهد معدل التضخم بها تراجعا الى ادنى مستوياته في الوقت الذي لم يعد فيه اقتصادها عرضة للتاثر بما يحدث في روسيا المجاورة.

صرح رئيس الوزراء بافو ليبونين: "بانضمامنا الى الاتحاد الاوروبي حققت فنلندا هدفها من سياستها في فترة مابعد الحرب الباردة". على الرغم من نغمة التفاؤل السائدة فمازال ظل الدب الروسي يلوح للفنلنديين. فالحدود الدولية الشرقية التي يهتم الفنلنديون بها ـ ٨٠٠ ميل ـ تمثل الحدود البرية الوحيدة و المباشرة لدولة من الاتحاد الاوروبي مع روسيا. كان من الممكن ان تكون فنلندا عضوا في حلف الناتو منذ وقت طويل اذا اخذنا موقعها الجغرافي في الحسبان ولكنها بدلا من ذلك تمسكت باتباع دبلوماسية مزدوجة التوجه.

فعلاقة هلسنكي بالتحالف تشهد تقاربا الى حد بعيد في ذات الوقت الذي تصر فيه على اخفاء تلك العلاقة وعلق رئيس الوزراء الفنلندي على تلك السياسة بقوله: "اننا نسبيا سعداء بالوضع الراهن ولاتضع الانضمام الى الناتو في الحسبان فنحن دولة غير منحازة" الا ان عدم الانحياز يشمل خيار الانضمام وهو مايعني من الناحية العملية ان فنلندا تقوى من علاقتها بالحلف ولكن بتزمت فبرنامجها الخاص بالتسلح يتماشى مع ذلك الخاص بالناتو وقد خصصت هذا العام ميزانية تقدر بمليار دولار وجهتها لقوة التدخل السريع الفنلندية السويدية المشتركة في الوقت الذي تتمسك فيه فنلندا بعضويتها في برنامج "المشاركة من اجل السلام" التي يمثل خطوة يجب ان تقطعها اي دولة قبل الانضمام الى عضوية الناتو.

يطلق وزير الدفاع الفنلندي على الموقف الداخلي بشأن انضمام فنلندا الى الحلف بقوله "احزابنا تقبل به الا ان يوم الزواج لم يتحدد بعد". من المؤكد ان سبب الانضمام لن يكون الامن (فروسيا العدوة القديمة لفنلندا لا ينتظر ان تشكل تهديدا لعدة عقود قادمة) ولكنه الواقع المتغير للدفاع الاوروبي. فالناتو يشهد توسعا في عضويته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وينتظر ان تنضم عدة دول الى عضويته في قمة واشنطن القادمة التي ستشارك فيها فنلندا ولكن ستظل هناك مشكلة وحيدة وهي .. دول البلطيق.

ففنلندا تشعر بانها مسئولة عن دول مثل استونيا وليتوانيا ولاتفيا وهي دول اظهرت رغبة ملحة في الانضمام الى الناتو الا انها مازالت غير مستعدة الاستعداد الكافي للانضمام الى الحلف في الوقت الذي لاتحظى فيه فكرة انضمامها بقبول الروس.

والسؤال المطروح الان في ذهن متخذ القرار الفنلندي يتمثل في ماهية اساس المفاضلة التي على اساسه سيقبل الناتو بضم دول مثل دول البلطيق ورومانيا او دول من يوجوسلافيا السابقة بدلا من ضم الاعمدة الثلاثة لعدم الانحياز الناجح مثل فنلندا والسويد والنمسا؟ ولكن قد تكون هناك اجابة اخرى اكثر تفاؤلا.

فمنذ عامين طرح وزير الخارجية البريطاني الاسبق دوجلاس هيرد فكرة انشاء منطقة امنية جديدة في البلطيق تضم كلا من السويد وفنلندا بالاضافة لدول البلطيق الاخرى واشار الى ضمانات مقدمة من الناتو وروسيا بشأن وضع الجانب الشمالي الشرقي من القارة الاوروبية تحت مظلة الحلف دون التسبب في ازعاج موسكو ومنذ ذلك الحين لم يسمع سوى القليل عن تلك الفكرة التي كان من الممكن ان يقرها الكسندر الثاني نفسه ان لم يكن يفيجيني بريماكوف.

(عن صحيفة «الانديبندنت» البريطانية)

C'EST LE BERCEAU DE LA CIVILISATION... SERBE!

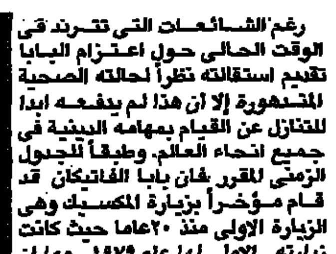
KOSOVO



السفاح

نشرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذي يصور سفاح الصرب ميلوسوفيتش على هيئة خنزير يقف في بركة من دماء ضحاياه بالعربة الصغيرة «كوسوفا» ويصيح في الجثث الملقاة حوله «كوسوفا.. هي مهد الحضارة الصربية» في الوقت الذي يكتفي فيه ممثل حلف الأطلنطي وممثل الاتحاد الأوروبي بمراقبة الوضع دون اى تدخل من جانبهما

[عن مجلة «الاكسبريس» الفرنسية]



هل يستقيل البابا؟!





رغم الشائعات التي تتردد في الوقت الحالي حول اعتزام البابا تقديم استقالته نظرا لحالته الصحية المتدهورة إلا ان هذا لم يدفعه ابدا للتنازل عن القيام بمهامه الدينية في جميع انحاء العالم. وطبقاً للجدول الزمني المقرر فان بابا الفاتيكان قد قام مؤخراً بزيارة المكسيك وهي الزيارة الاولى منذ ٢٠عاما حيث كانت زيارته الاولى لها عام ١٩٧٩ . وما ان تنتهي زيارته هناك سيتوجه الى سانت لويس بالولايات المتحدة الامريكية لاجراء مباحثات خاصة مع الرئيس بيل كلينتون حيث سيمضي ثلاثين ساعة فقط بهذه المدينة التي يسكنها غالبية كاثوليكية.

وتقول مجلة الباري ماتش الفرنسية ان مثل هذه الرحلات التي يقوم بها البابا من وقت الى اخر تتنافى تماما مع حالته الصحية وخاصة وان هناك شائعات حول تاثير العقاقير على حالة البابا الفكرية مما يحد من قدراته على الحديث بل وانه قد اصبح غير قادر على الحركة والمشي وهو ما يبدو بوضوح من خلال الصور التي تنشر له . على اية حال فان البابا مازال مصراً على التنقل من ان لاخر ومن المنتظر ان يقوم برحلة في شهر يونيو القادم الى بولندا موطنه الاصلي حيث سيزور ٢٠مدينة بولندية !!



وانتهى زمن الزراعة

ذكرت لجنة الزراعة البريطانية ان على كل المزارعين البريطانيين تغيير أوجه نشاطاتهم من الزراعة وتربية المواشي إلى أي نشاطات أخرى إذا ارادوا الحصول على دخل مادي معقول مستقبلا.

واقترحت اللجنة عدة نشاطات مثل الحفاظ على الحياة البرية وإقامة عدة صناعات خفيفة إلى جانب الزراعة، وأكدت أن الفلاحين البريطانيين من الممكن أن يحصلوا مستقبلا على دعم من دافعي الضرائب للقيام بمثل هذه النشاطات. وتتوقع اللجنة أن تتراجع صادرات بريطانيا من المحاصيل الزراعية واللحوم والدواجن لأن هناك ١٥ دولة من دول الإتحاد الأوروبي وقعوا معاهدات للتعاون الزراعي والحيواني، ومن المتوقع أن لا تستطيع بريطانيا الصمود امام هذه المنافسة القوية.

كارولين تتزوج من جديد

تزوجت الاميرة كارولين اميرة موناكو من الامير ايرنست اوجست امير هانوفر في الوقت الذى تستعد فيه الامارة للاحتفال باليوبيل الذهبي لتولي الامير رينيه الحكم.

هكذا عادت الاميرة كارولين الى الاضواء من جديد واصبحت حديث الصحف والمجلات خاصة تلك التي تتناول الشئون الخاصة للشخصيات العامة العالمية حيث نشرت مؤخراً صورة للعائلة الحاكمة في موناكو وظهرت فيها الاميرة تقف بجانب الامير ايرنست اوجست وحولهما اطفال كل منهما وبجانبهما الامير رينيه والاميرة استيفاني. ونقلا عن مصادر بالفاتيكان فان الامير رينيه – الذي يحكم امارة تعد واحدة من الإمارات الكاثوليكية القلائل في أوروبا ـ قد تقدم بطلب من اجل السماح لابنته الكبرى باتمام زواج ديني من امير يعتنق المذهب البروتستانتي.

على اية حال فانه من الناحية الرسمية ليس هناك ما يمنع الاميرة كارولين من الزواج في الكنيسة طالما انها قد حصلت في عام ١٩٩٢ على قرار بالغاء زواجها من فيليب جينو كما ان والد اطفالها الثلاثة استيفانو جسيرلجي قد قتل في حادثة عام ١٩٩٠ وبالتالي فان زواجها تم بصورة دينية. وتقول احدى المجلات الايطالية واعتمادا على صورة نشرت مؤخراً للاميرة ان كارولين التي احتفلت منذ ايام (٢٣يناير) بعيد ميلادها الثاني والاربعين ستصبح اما من جديد بعد ستة اشهر.

والسبب قلة النوم

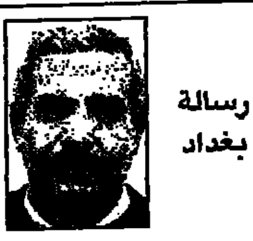
اصيبت إحدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية البريطانية باضرار جسيمة اثناء هبوطها بمطار اثينا باحد ممرات الهبوط المهجورة وذكرت التحقيقات ان قائد الطائرة والركاب لم يشعروا بانهم هبطوا باحد الممرات الخاطئة الا بعد ان شاهدوا الاضرار التي حدثت للطائرة.

واكدت التحقيقات ان السبب الرئيسي للحادث هو ارهاق قائد الطائرة ومساعده حيث تم استدعاؤهما اثناء فترة راحتهما، وظلا مستيقظين لمدة ٢٠ ساعة متصلة. وذكر قائد الطائرة انه حاول النوم عدة مرات قبل الإقلاع بالطائرة ولكن لم يتح له الوقت الكافي.

الخوف والفقر والظلام.. ثلاثة وجوه جديدة لبغداد صدام

مرتب الموظف دولاران في الشهر .. وحصته ٥,١ رغيف من الخبز يوميا

ليست هذه بغداد التي أعرفها ـ ولا العراق كلها... ولا العراقيين... منذ اللحظة الأولى لعبورك نقطة الحدود البرية تدرك أن ثمة شيئا تغير، وتغير بعنف من الجذور. الخوف هو أول ما تصطدم به. الكل يسأل هل هناك ضربة جديدة هل زيارتكم كصحفيين لأنكم تتوقعون شيئا... بعد الخوف... يلوح الفقر بوجهه المرير... لا يخجل المرافق لك في إنهاء إجراءاتك عن السؤال عما أحضرت له معك... وعندما تمنحه بضعة دولارات تقل عن الخمسة يفرح بها جدا فهي تساوي له أكثر من مرتب شهرين. الظلام هو الوجه الثالث الذي تستقبلك به بغداد فقد كان دخولنا إليها مساء... والشوارع مظلمة والكهرباء متقطعة ويطول انقطاعها لفترات تتجاوز الساعات الثماني متصلة في كثير من الأحياء... ليست هذه بغداد التي أعرفها...



رسالة بغداد

محمود عبدالوهاب

كانت مدينة مضيئة... زاهرة... أصباحها وأماسيها ولياليها شارع السعدون وأبي نواس... وجلسات أكل السمك المسقوف... ونهر دجلة الذي يترقرق... وجسر الرصافة الشهير وعند مهبطه تتذكر بيت الشعر الشهير للشاعر العباسي علي بن الجهم «عيون المها بين الرصافة والجسر... جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري» وكانت بغداد وكان العراقيون... يتعففون عن السؤال... ويمزجون بين الرقة أحيانا والعنف غالبا. يستقبلك أحدهم فيقول «هلا عيني... هلا قلبي»... فتشعر بدفء المشاعر... ويغضب فكأنما الدنيا كلها غضبى عليك... وكان الدينار العراقي يساوي رسميا في البنك ٣ دولارات والويل لك لو سألت عن سوق الصرف السوداء... لم تعد العراق كما كانت... ولكن أين هو؟ الدولار يساوي ١٩٥٠ دينارا.

وتمضي بغداد بين الخوف والفقر والظلام... وكأنها ثلاثة وجوه جديدة لها في الزمن الحالي.

الوجه الأول... الخوف من كل شيء

للخوف رائحة... تفوح في حديث الناس... وهمسهم... وكلامهم وصلواتهم... الكل مترقب وخائف... خائف من السماء عندما تمطر نارا وحمما وصواريخ تحمل الموت، وخائف مما حوله... وخائف من الكلام... وخائف من لقاء الآخرين... وخائف حتى من الغرباء. أسأل محدثي هل للخوف أسباب حقيقية؟ أم هو فرط خوف وهواجس... وهل صحيح أن الناس يمكن أن يختفوا فجأة... يقول محدثي... لا أحد يشعر بأمن... منذ شهور اختفى نائب رئيس نقابة الصحفيين ثلاثة أشهر كاملة، ولا أحد يعرف أين ذهب ولا من احتجزه... وبعد الأشهر الثلاثة... ظهر الرجل ولم يتكلم.

الصامتون الخائفون أكثر من غيرهم هم الشيعة الذين يمثلون أكثر من نصف سكان البلاد... الذي يمثل وجودهم في منطقة الفرات الأوسط الكتلة السكانية الأكبر التي لو انفجرت لقسمت العراق إلى شطرين. ولإدراك الحكومة لخطورة الموقف لو انقلب فإنها تحكم سيطرتها ـ بالإجراءات ـ على الطقوس الشيعية، فعلى سبيل المثال أغلقت الحكومة «الحسينيات» التي كان يتجمع فيها الشيعة في المواسم والمناسبات الشيعية يرددون المراثي الشهيرة في رثاء الحسين وآل البيت، وألغت الحكومة كذلك الاحتفالات الشهيرة التي كانت تقام في ذكرى عاشوراء أو ـ «العاشر من محرم ـ وهي ذكرى استشهاد الإمام الحسين». وحددت الحكومة إقامة آية الله علي السيستاني لخطورته وتأثيره، ومنعته من الخروج من منزله والاختلاط بالرواد والمريدين و«المقلدين»، وفي الوقت نفسه سمحت للمقلد محمد الباقر بممارسة شعائر الاتصال بمريديه لأنه إلى درجة كبيرة على وفاق مع الحكومة، إلى حد أنه أقدم على ما لا يقدم عليه أي إمام شيعي وهو صلاة الجمعة جماعة. وللإيضاح فإن الشيعة منذ غياب الإمام الثاني عشر واختفائه، اعتبروا أنفسهم بلا إمام ومن هنا فلا صلاة جماعة لهم في انتظار عودته. ولكن صلاة الجمعة ـ جماعة ـ يمكن أن تتم في حال قيام حكومة إسلامية ـ كما في إيران ـ أو في حال حكم عادل ويعتبر الشيعة أن صلاة الجمعة في العراق هي شهادة مطعون فيها قدمها المقلد محمد باقر. وينقسم الشيعة حول ما أقدم عليه محمد باقر، وهذا التمييز الحكومي بين المرجعين الكبيرين لشيعة العراق والخليج أوجد حالة من عدم الرضا والسخط لدى شيعة العراق، وبدأ ينتشر تيار الحالة الدينية: ويعني أدق ظاهرة التدين المبكر للشباب وحرصهم على الصلاة في المساجد وأداء الفروض... وخوف بالغ من أي شبهة تنظيم، ولكنها نار تحت الرماد داخل الشيعة.

وللخوف وجوه متعددة... منها الترقب والرجاء، في ليلة المؤتمر الصحفي لنائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان سألت سؤالا عما يريد النظام العراقي، وكيف يفكر للخروج من الأزمة، وهل لديه مبادرات ليطرحها للعالم ويتفاوض حولها أم أن كل ما لدى القيادة هو رفض كل ما يطرح فقط وفوجئت بعد انتهاء المؤتمر بأحد كبار موظفي الإدارة يهمس في أذني قائلا «كان سؤالا جيدا.. لماذا لا يقولون ماذا يريدون لكي تنتهي». ولزم الصمت. ليلتها وفي سوق «المربعة» الشهيرة التي تحتل جزءا كبيرا من شارع الرشيد، قال لي أحد باعة الحقائب الجلدية... «لقد رأيناك في التليفزيون.. وليتهم يجيبون على سؤالك... ماذا نريد؟!»

بعيدا عن خوف الأمن الذي يلمسه الزائر في خطوط الهاتف الخاضعة لمراقبة صارمة، وللبيوت التي يتم تفتيشها في غياب أصحابها، هناك الخوف من التصعيد السياسي الذي تمارسه القيادة العراقية، والصدام الذي ينتج عنه، وبعيدا عن لعبة السياسة فإن المواطن العراقي ينتابه القلق والخوف الحقيقي من كل تصعيد، فرد الفعل يعرفه وهو مزيد من القصف الصاروخي لبغداد، والقصف يعني الموت والدمار وغلاء الأسعار، ومواجهة الرعب مع كل صاروخ، والعراقيون أصبحوا مدربين على مواجهة الموت القادم من السماء. ولديهم تفسير لمخاوفهم لم أستطع فهم ما يقولون الصاروخ ينطلق لهدف محدد.. ولكن المقاومات الأرضية العراقية تشوش على خط توجيه الصاروخ فيضل هدفه ويسقط في مكان آخر وساعتها يا ويلنا. فقد سقط صاروخ في الضربة الأخيرة ١٦ ـ ١٧ ديسمبر الماضي في منتصف الشارع في منطقة الكرادة، وسقط صاروخ على مبنى مجلس الوزراء ولم ينفجر نتيجة تدخل المقاومات الأرضية وكان بالمجلس ساعتها طارق عزيز وطه ياسين رمضان ومحمد الصحاف معا. ويحكون في بغداد عن شكل القصف الذي يهدم المباني من داخلها ويظل شكلها من الخارج سليما، مثلما حدث أيضا في القصف الأخير لمبنى هيئة التصنيع العسكري القائم أمام فندق الرشيد، وتمتلئ وقائع قصص الخوف بالخوف من شظايا الانفجارات والزجاج الذي يتحطم من جراء تفريغ الهواء ويستقر في العيون والأحداق والحياة التي تتعطل فتزيد صعوبة فتشبه تحملها وتصبح الحياة عبئا لا يطاق فوق كل عذاباتها.



● معاناة الشعب العراقي من آثار الحصار

مخاوف من الشيعة.. وخطر على تجمعاتهم

الدولار يقارب ألفي دينار وسعر الصرف تحدده السياسة

الوجه الثاني... الفقر والحاجة

يرتبط سعر صرف الدولار في العراق ارتباطا وثيقا بالسياسة فما أن يدور الحديث عن احتمالات لقصف جديد يقفز سعر الدولار إلى أرقام فلكية، فقد اخترق من قبل حاجز ثلاثة آلاف دينار لكل دولار، واستقر على مدى العام الأخير في نطاق ١٧٠٠ إلى ١٩٥٠ دينارا لكل دولار. هذا الارتفاع المجنون لسعر الدولار أحال الحياة إلى جحيم لا يطاق بالنسبة للعراقيين، فأسواق العراق تمتلئ بكل السلع... كل شيء موجود ولكن سعره فوق طاقة العراقيين وقدرتهم، ففضلا عن تنفيذ مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» فقد أباحت الحكومة للتجار الاستيراد دون أي إذن حكومي، فنشطت حركة التجارة والتهريب البري من إيران وتركيا والأردن، ونظرة على متوسط الأسعار قياسا برواتب العراقيين توضح حجم المعاناة، كيلو اللحم يصل ثمنه إلى ٣٥٠٠ دينار بينما راتب الجامعي الخريج لا يتجاوز الثلاثة الاف دينار، كيلو الموز بـ ١٦٠٠ دينار، وكما يقول لي أحد كبار الموظفين إن راتبه ومكافأته بعد ٢٧ عاما من العمل يصلان إلى ٢٢ ألف دينار أي ١١ دولارا في الشهر وإنه يأخذ حصة تموينية منها مثلا ٩ كيلو جرامات دقيق وزوجة لا تعرف كيف تخبز، فتتم المبادلة بالدقيق مع مخبز فيعطيهم خمسة أرغفة مقابل كل كيلو أي أن الفرد حصته ٤٥ رغيفا في الشهر بمعدل رغيف ونصف الرغيف في اليوم.

والحد الأدنى للأجور في العراق حاليا يتراوح بين ١٥٠٠ ـ ١٨٠٠ دينار. ولذلك خرج كثيرون للعمل الإضافي، زوجات فاضلات لموظفي حكومة يبحثن عن فرص عمل في الطهي وتنظيف المنازل، موظفون كانت لديهم سيارات موديل ٨٥ حصلوا عليها في صفقة شهيرة للدبابات مع البرازيل، وأخذ العراقيون مع الدبابات صفقة سيارات فولكس فاجن برازيلية بسعر زهيد تم توزيعها على موظفي الحكومة بأقساط الموظفون يستخدمون هذه السيارات كسيارات أجرة طيلة النهار من الثامنة صباحا إلى العاشرة مساء أو بعدها مقابل عشرين دولارا فقط أو يؤجرها لأجنبي يقيم لقاء ٣٠٠ دولار شهريا. ومشاهد الفقر لا تخطئها عين وعذاباته لا تخفى على أحد، يقول لي راعي الكنيسة البروتستانتية ـ وهو مصري ـ إن أعداد الذين يذهبون إلى الكنيسة بحثا عن دعمها الخيري في تزايد مذهل، والأكثر وجعا أنهم من كرماء العراقيين الذين جار عليهم الحصار والأزمة وزلزلت أركانهم.

وارتبط بالأزمة والحاجة تأخر سن الزواج لدى العراقيين والعراقيات، فأقل زيجة في أدنى الطبقات الشعبية تحتاج إلى حوالي مليون دينار وتصل في بعضها إلى ٢٠ مليون دينار عراقي. وكما أن للأزمة وجها مريرا من الفقر، فإن لها وجها مريرا آخر في الغنى الفاحش، فقد استفادت من الأزمة فئات وطوائف، ونشطت مهن وازدهرت، فقد ازدهر نشاط سائقي سيارات الأجرة المخصصة للسفر الطويل، نتيجة اعتماد حركة دخول العراق والخروج منه على الطريق البري، بين بغداد وعمان أو دمشق. ونشطت حركة التجارة والتهريب، وأكثر طرق التهريب التي يمارسها السائقون الفقراء هو تركيب خزان بنزين احتياطي في السيارة وتعبئته من العراق ـ لرخص سعر البنزين بها ٢٥ دينارا فقط ـ وبيعه في سوريا والأردن التي يرتفع فيها سعر البنزين بكثير، ويقبل معظم السائقين على هذه المخاطرة رغم أن ثمنها قد يكون انفجار السيارة والموت.

هذه الحالة من الاحتياج ليست مقصورة على المواطنين فقط وإنما تشاركهم فيها الحكومة، عند الحدود البرية (طريبيل) هناك خطوة مهمة من إجراءات الدخول وهي فحص دم القادمين للتأكد من خلوهم من مرض الإيدز وتتم هذه الخطوة مقابل رسم قدره ٥٠ دولارا، وعلى الرغم من أن مثل هذا الإجراء يحتاج إلى تقنية معملية أكثر من الموجودة بالعراق حاليا، فإن سلطات الحدود تصر على ضرورة إجراء الاختبار كوسيلة لجمع الأموال، إلا أن ذكاء المواطنين أكثر من ذكاء الحكومة عادة، فقد ابتكر موظفو هذه الإدارة طريقة لجمع الأموال... يقولون للزائر بقدر ما تدفع بقدر ما نعطيك تصريحا بتأجيل الاختبار، وأصبح هناك «فرنة» معروفة في حدود الخمسة والعشرين دولارا يأخذها موظفو الإدارة مقابل خاتم بتأجيل موعد الاختبار إلى تاريخ بعيد تكون قد غادرت العراق قبله. كما أصبح «الطلب» سمة للعراقيين، الذين كانوا من قبل لا تتسع حدود السماء لكبريائهم وتكبرهم، موظفة البنك في الفندق الذي كنت أقيم به ذهبت إليها طلبا لتحويل ٥٠ دولارا إلى فئات أصغر... قالت بوضوح قاطع «تعطيني كم... مقابل الفكة» قلت: دولاران... وافقت، وبعد أن أعطتني النقود سألتها وماذا لو قلت لك لن أعطيك شيئا... ابتسمت وقالت كنت سأقول لك لا توجد عملات أصغر.

في سوق المهن التقليدية الشهيرة باسم «سوق الصفافير» الركود يخيم عليه... المحلات التي كانت تزخر فيما مضى بالمشترين والرواد والزائرين... أصبحت خالية...

وأكثر ما يرتبط بالفقر من ظواهر... هي الجريمة، وفي شارع الكفاح الذي يعد السوق الرئيسية لتغيير العملة، يحذرك كل من يعرفك ويخلص لك النصيحة بألا تذهب إلى هناك... وتحاول أن تغير العملة، فهناك من الممكن أن تتم سرقتك بالإكراه وبالقوة... ولن ينقذك أحد. وقبل عام كان الطريق البري من بغداد إلى نقطة الحدود «طريبيل» يمتلئ بعصابات قطاع الطرق... الذين يستخدمون الأسلحة بكل أنواعها ليسلبوا العابرين كل ما يمتلكون وأحيانا حياتهم. ولم تنته الظاهرة إلا عندما تدخلت الحكومة وأرسلت قوات من الجيش لمطاردة عصابات قطاع الطرق، ونفذت فيهم أحكاما بالإعدام بعد محاكمات سريعة. ليعود الاستقرار والأمن إلى الطريق.

الوجه الثالث... الظلام

انقطاع التيار الكهربائي أصبح ظاهرة مستمرة في بغداد، وأصبح أمرا عاديا استمرار انقطاع التيار لساعات تمتد إلى الثامنة أو أكثر، وفشلت كل جهود ضبط الأمر والتحكم فيه، أو تنظيم ساعات انقطاع التيار ورغم الشكاوى المستمرة للمواطنين، إلا أن قدرة الحكومة على علاج الأمر باءت بالفشل، وكما يقول مصدر حكومي فإن عدم وجود قطع الغيار اللازمة لإصلاح محطات التوليد وتشغيلها هو سبب عدم قدرة محطات التوليد على تغطية بغداد كلها. ولكن البعض يتهامس داخل بغداد بأن الحكومة فككت محطات التوليد الجديدة حماية لها من التعرض للقصف، بينما يؤكد البعض أن استمرار حالة الظلام مفيد في أغراض أمنية حيث يجبر الناس على التزام بيوتهم. وعادت مصابيح الكيروسين لتنير ليالي بغداد، وأصبحت تجارة مزدهرة لها مكان خاص بها في سوق «الشورجة» أشهر أسواق العاصمة العراقية، القادرون بدأوا في شراء مولدات كهربائية ذاتية، لكي ينيروا بها بيوتهم في ساعات انقطاع التيار الطويلة والخوف من الظلام وانقطاع الاتصالات فرض حالة سياسية جديدة في العراق لضمان السيطرة، خاصة بعد أحداث التمرد الشهير في الجنوب في أوائل التسعينات الذي قام به الشيعة. فكما يقول محدثي وهو أحد القريبين من مركز صنع القرار، فإن الأحداث بدأت عقب قصف قوات التحالف للعراق عام ١٩٩١، الذي نتج عنه انقطاع الاتصالات بين المدن والمحافظات العراقية. وخرج عدد من المواطنين الشيعة في مدينة النجف وهتفوا لقد سقط النظام وصدق الناس وبدأ ما عرف بعد ذلك بانتفاضة الشيعة. ولضمان عدم تكرار ما حدث ولفرض سيطرة النظام على البلاد، تم ابتكار نظام سيطرة بإيجاد شبكة داخل كل محافظة من الموظفين المحليين وقوات الأمن والجيش، ويترأس الشبكة مسئول من بغداد لديه استعداد للتحرك الفوري إلى محافظته المنوط بها في حال انقطاع الاتصالات وبين بغداد والمحافظات. هذه المخاوف من الظلام، فرضت حالة لانتقائية لقطع التيار الكهربائي حيث تتمتع مناطق الوجود بها مقار الوزارات والإدارات الحكومية المهمة بنظام الأولوية، هذه الانتقائية فرضت على الأحياء الفقيرة والشعبية إظلاما مستمرا ورغم كل الوعود بحل المشكلة فإنها تظل في إطار الوعود الحكومية التي لا تنفذ.



● فيفيان لي ومارلون براندو في مشهد من فيلم عربة تدعى الرغبة

العديد من الأشخاص لم يغفروا أبدا لمخرج هوليوود الشهير إليا كازان قراره بإفشاء أسماء أصدقائه الشيوعيين من أجل إنقاذ نفسه ومستقبله المهني خلال العهد المكارثي الذي ساد في الولايات المتحدة خلال الخمسينيات.

● كازان والاعتراف به مؤخرا

تكريم مخرج هوليـوود الخـائن!

وبالرغم من أن كازان يعد من أهم مخرجي السينما والمسرح خلال القرن الحالي فإنه تم تجاهله لفترة طويلة، ولم يمنح أي جوائز في هوليوود منذ الخمسينيات، وذلك عقابا له على خيانة أصدقائه ومهنته بتعاونه مع الحملة المكارثية ضد الشيوعية.

ولكن على ما يبدو أن الضغائن التي كان يحملها المجتمع الفني ضد كازان قد بدأت تختفي. وفي مارس القادم سيمنح كازان (٨٨ عاما) جائزة أوسكار شرفية عن مجموع أعماله الفنية التي تضمنت العديد من الأعمال التي تعتبر علامات بارزة في السينما الأمريكية مثل أفلام «عربة تدعى الرغبة»، و «شرق عدن».

والاعتراف بكازان مؤخرا لم يأت هكذا بسهولة دون صراع، فأكاديمية جوائز الأوسكار متجاهلة كازان تماما منذ أن أخرج آخر أفلامه عام١٩٧٦، وكذلك تجاهلته العديد من المؤسسات الفنية الأمريكية.

وفي النهاية تمكن كارل مالدن، الذي ظهر في ثلاثة أفلام من إخراج كازان من إقناع لجنة جوائز أوسكار بأحقية كازان في التكريم. وألقى خطبة مؤثرة قال فيها «إذا كان هناك من يستحق التكريم من أجل موهبته والأعمال التي قدمها، فلا شك أنه كازان بلا منازع».

وكازان اكتشف العديد من المواهب وهو السبب في شهرة آرثر ميلر ككاتب وتنيسي وليام كممثلة بسبب ما قدمه لهما من أعمال على مستوى عال. كما أنه مكتشف الموهبة التمثيلية الفذة مارلون براندو والراحل جيمس دين.

وجريمة كازان التي جعلت مجتمع هوليوود كله ينفر منه ويتباعد عنه كانت تعاونه مع لجنة النشاطات الأمريكية والإدلاء بأسماء ٨ من أصدقائه كانوا أعضاء بالحزب الشيوعي في ذلك الوقت.

وشهادة كازان، اعتبرت في ذلك الوقت مضللة لأنه هو نفسه كان يعتبر فنانا له ميول اشتراكية. وفي ذلك الوقت أدلى بحديث لجريدة «نيويورك تايمز» استغرق صفحة كاملة حاول فيه شرح دوافعه ودعا الجميع إلى أن يفعلوا مثله.

وقد انهار مارلون براندو مما فعله كازان، أما آرثر ميلر فقاطعه لمدة ١٠ أعوام. كما رفض الممثل سام جافي الجلوس بجانبه عندما قابله بأحد المسارح، وقد اتبع العديد من الفنانين هذا السلوك المتجاهل لكازان.

والآن بعد حوالي نصف قرن من الحادث الذي قلص دائرة أصدقاء كازان نجد أن الجميع قد نسوا تماما العهد المكارثي بكل آلامه. ويؤكد الكاتب باتريك جولدشتاين، أن الحكم على كازان يجب ألا يكون متأثرا بالعواطف وأنه مسرور من أنه بعد كل هذه السنوات من التجاهل مازال هناك من يتذكر من يكون كازان.

[عن صحيفة الإندبندنت البريطانية]

اتجاهات عالمية

العالم عند أمريكا

لم تحظ السياسة الخارجية الأمريكية بنصيب يذكر في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه الرئيس كلينتون منذ أيام ولم تحتل مساحة تتفق مع حجم المشكلات المتفجرة على الساحة العالمية ولا مع ما تدعيه أمريكا لنفسها من دور قيادي أو من دور بوليسي في التعامل مع هذه المشكلات على الرغم مما أصاب السياسات الأمريكية من تخبط وارتباك وفشل في معظم الأحيان في أكثر الأماكن سخونة في الخليج والشرق الأوسط والبلقان.

وفيما عدا المرور مر الكرام على المسألة العراقية وإعادة تأكيد أن أمريكا ستواصل احتواء صدام وستعمل من أجل وجود نظام بديل في العراق أي تأكيد استمرار السياسة المتبعة بمعزل عن مجلس الأمن وعن المجتمع الدولي.. وفيما عدا أيضا مطالبة الكونجرس بتقديم الموارد اللازمة لتشجيع إسرائيل والفلسطينيين على تنفيذ اتفاق «واي» أي تجنب مخاطبة جوهر أزمة السلام في الشرق الأوسط وحصرها في كونها مجرد مشكلة موارد مادية.. فيما عدا ذلك ظهرت المسألة الروسية في خطاب كلينتون على أنها مجرد «مشكلة» خطر نووي و «قلق» من احتمالات وقوع المواد والتكنولوجيا النووية في اليد الخاطئة على حد تعبيره.

وإذا كان ذلك يعني شيئا فإنه يعني أن روسيا بكل متاعبها وأمراضها وتقلباتها التي وصلت إلى ذروتها في العام الماضي بالانهيار الاقتصادي وفراغ السلطة وصراعات القوى السياسية، ونوبات مرض رئيسها المتوالية وانهيار دولتها قد تراجعت في العقلية الأمريكية من كونها (فرصة وتحديا) كما سبق لكلينتون أن وصفها إلى مجرد (مشكلة) يتبقى معالجتها.

ومثلما تتجنب أمريكا مواجهة جوهر المشكلات في الخليج والشرق الأوسط فقد كان ملحوظا كيف تتجنب مواجهة أو التعامل مع جوهر الأزمة الروسية فلم يعد يهمها أن أخطر مشكلات روسيا حاليا هي مشكلة ديونها الخارجية، وعجزها عن دفع هذه الديون، بل لم يعد يعنيها على الأرجح أن روشتة التحول إلى اقتصاد السوق الحرة في روسيا كانت بصورة أو بأخرى روشتة أمريكية، وأن تجربة التحول الديمقراطي على مدى السنوات العشر الماضية، قد أفرزت رغم كل المتاعب والمخاطر جوانب إيجابية، باتت ملحوظة في مؤسسات المجتمع المدني من أحزاب سياسية متعددة، وصحافة حرة وانطلاق الحريات الفردية وأن استمرار هذه الإنجازات يتطلب بالدرجة الأولى دعما ومساندة قوية.

لا يختلف أحد على أن حالة الرئيس كلينتون والأخطار التي تهدد رئاسته ومستقبله بل وتاريخه السياسي كله حاليا كانت هي بالأساس وراء التركيز الملحوظ على القضايا الداخلية في خطاب حالة الاتحاد ومحاولة إطلاق مبادرات تخاطب الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية للأمريكيين ولكنه بالقطع عكس إلى حد كبير كيف تنظر أمريكا إلى العالم وهي تدخل القرن الجديد.

سامية الجندي

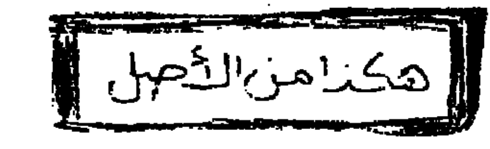
فتيات الحرب في كوسوفا





أربع فتيات قررن التخلي عن الملابس المذهبة الجميلة، وأحلام العشاق، وقررن ارتداء ملابس الحرب وحمل السلاح بدلا من ذلك. وقد قررت سيفاهار، الشقراء، التي تظهر في الصورة جالسة مع صديقتها أمام قبر شقيقتها التي لقيت مصرعها على أيدي سفاحي الصرب أن تنتقم لها ولكل أهلها وجيرانها وأصدقائها الذين قتلوا في حرب التطهير العرقية الثانية التي تحدث في أوروبا بعد حرب البوسنة.

[عن مجلة «باري ماتش» الفرنسية]



بغداد تعلن بحث المبادرات المطروحة أمام مجلس الأمن واجتماع طارىء للبرلمان غدا

«صنداى تايمز»: خطة أمريكية ـ بريطانية لدعم المعارضة تتضمن التدريب على عمليات تخريب

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام وبغداد ـ وكالات الأنباء: يعقد المجلس الوطني العراقي (البرلمان) جلسة طارئة واستثنائية غدا، وقد أعلنت وكالة الأنباء العراقية عن الاجتماع في نبأ عاجل دون أن تذكر الموضوعات المقرر أن يبحثها البرلمان.

وفي تلك الأثناء، أبدى العراق قدرا من المرونة إزاء المبادرات الدبلوماسية الدولية المطروحة بشأنه، وأعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء عن اتصالات مستمرة مع فرنسا ودول أخرى لبحث المبادرات المطروحة أمام مجلس الأمن، إلا أنه أكد رفض العودة لأوضاع ما قبل العدوان الأمريكي ـ البريطاني في ١٧ ديسمبر الماضي.

وفي لندن، كشفت مصادر مطلعة عن وضع خطة أمريكية ـ بريطانية للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، تقوم على تدريب عناصر المعارضة على عمليات مسلحة تتضمن تخريب منشآت حيوية.

وقد تضمنت كلمة لعزيز أمام وفد أسباني يزور بغداد إبداء قدر من المرونة إزاء المبادرات الدبلوماسية لمراجعة أسلوب التفتيش على أسلحة الدمار الشامل وبشأن العقوبات المفروضة ضد العراق.

وقال عزيز: إن الاتصالات جارية مع باريس وعواصم أخرى بشأن المقترحات الرامية لكسر الجمود حول الأزمة العراقية.

وقال عزيز: إن الحكومة العراقية على استعداد للتعاون مع فرنسا على أسس عادلة، لكنه عاد وشكك في إمكان تمرير المبادرة الفرنسية قائلا: «من غير المرجح أن تتحول المبادرة الفرنسية إلى حقيقة نظرا لمعارضة بريطانيا والولايات المتحدة لها. وأكد عزيز استمرار بغداد في الحوار بشأن هذه المبادرة وغيرها، مشيرا إلى الأفكار الروسية والكندية.

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي أيضا أن بغداد لن تقبل العودة إلى الأوضاع التي كانت قائمة قبل العدوان الأمريكي ـ البريطاني (١٧ ديسمبر الماضي).

وأشار أيضا إلى أن بغداد تجرى حاليا حوارا مع الأكراد في شمال العراق للوصول إلى ما وصفه بحل سلمي وديمقراطي للمشكلة الكردية. وكانت بغداد قد انتقدت رسمي مهمة دبلوماسية أمريكية قامت بزيارة شمال العراق الأسبوع الماضي.

ومن جانب آخر، قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أمس: إن قائد سلاح الدفاع الجوى في جنوب العراق لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي في كمين لمجموعة مسلحة، وذلك أثناء توجهه برا من «الناصرية» إلى «البصرة»، وأشارت الصحيفة إلى التقارير التي تفيد بحدوث توتر أمني في جنوب العراق.

وفي لندن، نقلت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس عن مصادر المعارضة العراقية أن الخطة الأمريكية ـ البريطانية للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين سيبدأ تنفيذها خلال الصيف المقبل.

وقالت المصادر إن العمل يجرى حاليا في وضع تفاصيل الخطة التي تتضمن شن عمليات تخريب تستهدف الطرق والمنشآت الحيوية والهجوم على دوريات عسكرية، فضلا عن تنظيم حملات دعائية.

وأضافت المصادر ذاتها أن عناصر من القوات البريطانية الجوية الخاصة والمعروفة بـ«إس. إيه. إس» ستقوم بتدريب عراقيين في المنفى على أعمال التخريب، وأنه من المقرر البدء بتدريبات مابين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ عراقي لمدة شهرين، وأن هؤلاء المتدربين سيبدأون في المشاركة في خطة الإطاحة بصدام في غضون ستة أشهر.

وأشارت «صنداى تايمز» إلى أن التوصل إلى بنود الخطة بصورة نهائية تم أخيرا في اجتماعات بواشنطن بين الإدارة الأمريكية وزعماء المعارضة العراقية، علما بأن الإدارة الأمريكية كانت قد أعلنت الأسبوع الماضي عن قائمة بالجماعات المعارضة العراقية التي ستحصل على دعم مالي وعسكري يقدر بنحو ٩٧ مليون دولار.

إلا أن خبراء عسكريين بريطانيين قدروا بأن خطة الإطاحة بصدام لن تنجح في تحقيق أهدافها فورا، لكنها قد تسهم في تقويض سيطرة الرئيس العراقي تدريجيا.

وفي أنقرة، قالت مصادر مطلعة أمس إن واشنطن أكدت للحكومة التركية أن المنسق الأمريكي الخاص الذي جرى تعيينه أخيرا للإشراف على أنشطة المعارضة العراقية سوف يدير نشاطه من واشنطن وليس من أنقرة كما تردد في السابق، وكانت الحكومة التركية قد اعترضت على ما تردد عن ممارسة المنسق الأمريكي الخاص ويدعى فرانك ريكياردون لمهام عمله من سفارة بلاده في أنقرة.

هاآرتس: رجل أعمال عراقي عرض بيع نفط لإسرائيل

القدس أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية نقلا عن موشيه شاحاك وزير الطاقة الإسرائيلي السابق أن إسرائيل رفضت عرضا من رجل أعمال عراقي لبيعها بترولا بنصف الأسعار العالمية.

وقال شاحاك إن وسيطا فلسطينيا اتصل به منذ عدة أسابيع لتقديم هذا العرض، وأضاف أن رجل أعمال عراقي يعمل في الأردن اتصل به في اليوم التالي ليبحث معه العرض في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يسمح بتصدير كميات محددة من النفط العراقي. وقال الوزير الإسرائيلي إنه أطلع السلطات الإسرائيلية على العرض معتبرا ان العملية قد فشلت بسبب معارضة الولايات المتحدة ولم يكشف عن اى تفاصيل إضافية.

استبدال الطائرات الأمريكية المرابضة في الكويت

الكويت ـ رويتر. من المقرر أن تبدأ غدا (الثلاثاء) عملية إحلال وتغيير (استبدال) للطائرات الحربية الأمريكية المرابضة في الكويت، التي تشارك في مراقبة الحظر الجوى جنوبي العراق. نقلت النبأ عن مصادر عسكرية أمريكية وكالة الأنباء الكويتية أمس.

وأضافت أن نحو ٤٠٠ من رجال سلاح الجو الأمريكي سوف يتوجهون من قاعدة «بالتيمور» قرب ميريلاند اعتبارا من غد (الثلاثاء) إلى الكويت، وأن هذه المجموعة ستستمر لثلاثة أشهر، وأنها مهمة (روتينية) وتجرى في موعدها.

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون قضية السلام في بروكسل اليوم

وفد فلسطيني يسافر إلى فنلندا وألمانيا لعرض وجهة النظر الفلسطينية

غزة ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء: ذكرت مصادر أوروبية أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيجتمعون في بروكسل اليوم، حيث يناقشون قضية السلام على المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي، ومسألة إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والمشاورات الخاصة بدعوة الجانب الفلسطيني إلى تأجيل إعلان هذه الدولة.

وشددت المصادر نفسها على أن الاتحاد الأوروبي يؤيد حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة، بشرط أن يتم ذلك في إطار اتفاقات السلام.

وقالت المصادر الأوروبية: إن الاتحاد الأوروبي سوف يرسل خلال الشهر المقبل وفدا وزاريا لزيارة منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية وإسرائيل والأردن.

ومن ناحية أخرى توجه وفد برلماني فلسطيني برئاسة أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي إلى كل من فنلندا وألمانيا أمس، تلبية لدعوة رسمية من رئيسي برلماني البلدين.

وصرح قريع بأن الوفد سيعرض وجهة النظر الفلسطينية بشأن تطورات المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي على ضوء قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد اتفاق «واي بلانتيشن».

وأشار إلى أن الوفد الفلسطيني سيطالب المسئولين الألمان والفنلنديين بالعمل في إطار دول الاتحاد الأوروبي على إنقاذ مسيرة السلام الراهنة في المنطقة من خلال إلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

كما رفض مسئول سلطة الطيران المدني الفلسطيني الطيار فايز زيدان ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بأن إنشاء مهبط للطائرات في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية يتعارض مع الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأوضح المسئول الفلسطيني أن من شأن هذا المهبط ربط الأراضي الفلسطينية بوحدة جغرافية واحدة، مشيرا إلى أن المهبط الجديد سيسهم في خدمة السياح الوافدين إلى فلسطين لزيارة الأراضي المقدسة، كما سيساعد الفلسطينيين على التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلى صعيد آخر تبدأ اجتماعات مجموعة العمل الدولية المكلفة بملف اللاجئين في شرم الشيخ اليوم برئاسة أندرو روبنسون المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط وتستمر لمدة يومين.

وستبحث المجموعة الدولية التي تم تكوينها في يناير ١٩٩٢ ـ من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل لمشكلة اللاجئين في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف لعملية السلام في الشرق الأوسط ـ تقريرا حول الجولة التفقدية التي قام بها أخيرا أندرو روبنسون وفريقه لغزة والضفة الغربية.

كما ستناقش المجموعة الدولية في اجتماعات شرم الشيخ الوسائل الكفيلة باستعادة أنشطتها في مختلف القطاعات ومن بينها تنمية الموارد والبشرية وتدريب الأيدى العاملة وإيجاد فرص عمل جديدة ولم شمل الأسر ووضع الأسس الضرورية لبنية أساسية اقتصادية واجتماعية قوية وإنشاء بنك للمعلومات والعمل من اجل رفاهة الأطفال وحماية الصحة العامة.

وتشارك في هذه الاجتماعات وفود من الأطراف الأساسية في عملية السلام مصر والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، ووفود من الدول الراعية للعملية السلمية وهي الولايات المتحدة وروسيا وإيطاليا ووفرنسا وسويسرا والنرويج والسويد والاتحاد الأوروبي علاوة على كندا.

مؤتمر لبناني يفضح الممارسات الإسرائيلية ضد الإعلاميين

بيروت ـ وكالات الأنباء: تعتزم نقابة المحررين اللبنانيين عقد مؤتمر دولي للاعلاميين يناقش بالوثائق والصور والأفلام المصورة الوحشية الاسرائيلية ضد رجال الاعلام.

وذكر مسئولون في نقابة المحررين اللبنانيين أن العديد من النقباء ورؤساء التحرير العرب والأجانب سيدعون للمشاركة في أعمال المؤتمر، وأشاروا الى أن الدافع وراء عقد للمؤتمر وهو الكتب اليومي الذي يروجه الاعلام الاسرائيلي ضد العرب وقضاياهم، ولم يحددوا موعداً لعقد المؤتمر.

وزراء الداخلية العرب يجتمعون في الأردن يوم الجمعة المقبل

عمان ـ وكالات الأنباء: تبدأ في العاصمة الاردنية عمان يوم الجمعة القادم أعمال الدورة الـ ١٦ لاجتماعات وزراء الداخلية العرب.

وسيبحث الوزراء ـ خلال اجتماعهم عدداً من التقارير التي تتعلق بتنفيذ الخطة الأمنية العربية، وتنفيذ المرحلة الثانية من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع للمخدرات، كما سيتم بحث تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب.

الأمير الحسن بن طلال نائب العاهل الأردني والأمير عبدالله الحسين الابن الاكبر لملك الاردن وقائد القوات الخاصة الاردنية والمرشح لولاية العهد في الترتيبات الاردنية التى سيعلنها الملك اليوم [صورة ارشيفية من أ.ف.ب]

في حدث مهم لشبكة «سى. إن. إن» اليوم

الملك حسين يتحدث عن آخر تطورات المنطقة وأفكاره حول إعادة ترتيب البيت الأردني

اجتماع مع أعضاء العائلة المالكة حول ولاية العهد وتوقع إسناد مهام جديدة للأمير الحسن

عمان ـ من سليم المعاني ووكالات الأنباء: يعلن العاهل الأردني الملك حسين فجر اليوم، اسم ولي العهد الجديد الذي تضاربت الأنباء حول هل هو نجله البكر الأمير عبدالله أم الأمير حمزة نجله من الملكة نور الحسين؟ وتجمع الدلائل حتى الآن على أن ولاية العهد لن تخرج عن الأمير عبدالله. غير أن صحيفة «اوبزرفر» البريطانية ذكرت في تقرير لها أمس أنه سيعين الأمير حمزة إرضاء لزوجته للملكة نور.

وتنبع شبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية فجر اليوم بالتوقيت المحلي للعاصمة الاردنية الحديث المهم الذى سيدلى به الملك حسين للشبكة على الهواء مباشرة، حيث سيتحدث عن آخر تطورات الموقف في المنطقة وافكاره بشأن إعادة ترتيب البيت الأردني.

وذكرت مصادر أردنية مطلعة امس أن العاهل الأردني عقد اجتماعا مع أفراد العائلة المالكة لاطلاعهم على قراره المتعلق بتعيين نجله الأكبر الأمير عبدالله الحسين وليا للعهد بدلا من الأمير الحسن بن طلال شقيق الملك، الذي يتولى هذا المنصب منذ أكثر من ٣٣ عاما.

وأوضحت المصادر أن الأمير الحسن شارك في الاجتماع، وإن أعضاء العائلة ملتفون ومتحدون حيال قرار الملك الذي يقع في نطاق صلاحياته الملكية.

وأشار المصدر إلى الروابط الوثيقة والحميمة بين الملك وشقيقه خلال الاجتماع العائلي، مشيرا إلى أن العاهل الأردني يستعد لتكليف الأمير الحسن بعدة ملفات بالإضافة إلى عمله كنائب للملك.

وأضاف المصدر أن قرار الملك المنتظر بإعادة ولاية العهد من شقيقه إلى نجله عبدالله البالغ من العمر (٣٧ عاما)، ينظر إليه كتطبيق عملي للدستور الذي ينص على تعيين أكبر أنجال الملك وليا للعهد. وقد تم ذلك فعلا عند ولادة الأمير عبدالله سنة ١٩٦٢ وحتى تعيين الأمير الحسن بن طلال وليا للعهد. حيث تعرض الملك حسين خلال هذه الفترة لسلسلة من محاولات الاغتيال الفاشلة دفعته إلى تعديل الدستور وتعيين شقيقه وليا للعهد تحاشيا لفترة وصاية طويلة على نجله عبدالله في حالة غيابه عن الساحة أو نجاح تلك المحاولات لاغتياله حيث لم يكن ولى العهد يبلغ الثالثة من عمره.

وأكد المصدر لوكالة الأنباء الفرنسية أن الظروف التى دفعت الملك لتعديل الدستور عام ٦٥ وتعيين شقيقه ولا للعهد لم تعد قائمة الآن، وبالتالى فإنه من الطبيعي إعادة ما لقيصر لقيصر.

وأوضح الملك أن الأمير الحسن تصرف ردا على قرار استبعاده كجندي يحترم العرش الهاشمي.

وأشار المصدر إلى أن الملك حسين سيعود إلى مستشفى «مايو كلينيك» بولاية مينسوتا الأمريكية خلال شهر مارس المقبل لإجراء فحوص طبية روتينية كل فترة للتحقق من شفائه التام من سرطان الغدد الليمفاوية.

ومن جانبه نفى مسئول بالإدارة الأمريكية تدخل بلاده من قريب أو بعيد في المراجعة الشاملة التى أعلن العاهل الأردني الملك حسين أنه سيجريها في الأردن، والتي تتضمن إجراءات واسعة لإعادة ترتيب البيت الأردني من الداخل، مؤكدا أنه لا صحة لما تردد عن لقاءات بين الملك حسين ومسئولين أمريكيين في هذا الصدد.

وقال المسئول الأمريكي ـ في تصريحات صحفية أمس ـ إن الادعاءات بأن هذه المراجعة تمت بالاتفاق مع الولايات المتحدة غير صحيحة تماما، وإن ما تردد عن هذا الموضوع يهدف إلى إثارة القلاقل في الأردن.

وكانت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس قد نشرت أن اجتماعات تمت بين الملك حسين ومسئولين أمريكيين أبدوا خلالها رغبة في تغيير ولاية العهد وعدد من الأمور الأخرى المتعلقة بالأردن. يأتي ذلك في الوقت الذي أبلغ فيه فايز الطراونة رئيس وزراء الأردن مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدت مساء أمس الأول برئاسته على تفاصيل لاستقبال الملك حسين له وفي مقدمتها تجديد ثقته في الحكومة رئيسا وأعضاء، وقال: إن الملك دعا الحكومة إلى الاستمرار على النهج نفسه.

وصرح ناصر جودة وزير الإعلام بأن الجلسة استغرقت عدة ساعات وأن الطراونة أطلع المجلس على مجمل لقائه مع الملك حسين، وأضاف أن المجلس بحث عددا من القضايا الأخرى ومنها قضايا المياه والزراعة ومشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

وفي القدس أعلن راديو إسرائيل امس أن العاهل الأردني وجه الدعوة إلى إريل شارون وإسحاق موردخاي وزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين إلى زيارة الأردن خلال اتصالين هاتفيين أجراهما الملك مساء أمس الأول مع كل منهما حيث شكرهما على تهنئتهما له بمناسبة شفائه وعودته إلى وطنه.

وقال الراديو: إن موردخاي وعد الملك بمواصلة العمل لتحقيق السلام في المنطقة.

مفتي القدس يطالب بعقد قمة عربية لوقف محاولات تهويد المدينة المقدسة

الرياض ـ أ ش أ: طالب الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية بعقد قمة على المستوى العربي أو الاسلامي لبحث قضية القدس التي تمثل جزءا من الايمان والعقيدة الاسلامية.

وقال الشيخ عكرمة صبري ـ في تصريحات صحفية في الرياض ـ إن هذا المؤتمر لبحث وضع القدس باعتباره موضوع إجماع عند جميع العرب والمسلمين ولاجمال للخلافات فيما بينهم حول هوية القدس الاسلامية. وقال إن عقد هذه القمة يأتي بهدف الضغط على اسرائيل لكي تتوقف عن ممارساتها العدوانية ضد هذه المدينة المقدسة ولجرامات تهويدها وطمس الهوية الاسلامية لتكون عاصمة أبدية موحدة للدولة اليهودية. وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي والدول الكبرى التي تعني بالسلام في منطقة الشرق الاوسط والضغط على اسرائيل لطرح موضوع القدس في المفاوضات من جهة واعتبار جميع الاجراءات الاسرائيلية بالمدينة من عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي والاستمرار في عمليات تهويد مدينة القدس وتغيير أسماء الأحياء والشوارع الى أسماء يهودية ملغاة لأن اسرائيل تتصرف من جانب واحد ولاتقر ولاتعترف بها. واستبعد أى نية لاسرائيل لتنفيذ أى تعهدات وآخرها اتفاق « واي بلانتيشن» التي عقد برعاية الولايات المتحدة مؤكدا ان اسرائيل لاتلتزم بأى اتفاق. وقال: إن اسرائيل ترى السلام خطر عليها لانه سوف يكشف الحقائق ويبرز الصراعات بين الفئات الاسرائيلية وبالتالي فان من مصلحة اسرائيل لضمان الاستقرار الداخلي أن يستمر التوتر قائما لتعبئة الشعب الاسرائيلي على مختلف فئاته وجمعهم تحت راية الخوف. استطرد قائلا إن اسرائيل تعمل أيضا على التنصل من جميع الاتفاقيات والتعهدات لانها لاتريد طرح مدينة القدس على مائدة المفاوضات وتتبع سياسة المماطلة حتى لاتصل المفاوضات الى بحث قضية القدس، والدليل على ذلك تصريحات بأن القدس بشرقها وغربها ستبقى موحدة وعاصمة أبدية لاسرائيل. ورحب مفتي القدس بدخول العرب الفلسطينيين في الانتخابات الاسرائيلية ووجودهم في الكنيست الاسرائيلي، وقال إنها خطوة ايجابية وليس فيها محظور سياسي خاصة لعرب ٤٨ وهي تخدم القضية الفلسطينية مشيرا الى انهم سيسمعون الصوت الفلسطيني داخل الكنيست. وأعلن الشيخ عكرمة صبري عن عدم ثقته بأى تغيير في السياسة الاسرائيلية تجاه قضية المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي سواء جاء الى الحكم حزب العمل أو بقى الليكود الحاكم لأن السياسة الاسرائيلية واحدة بالنسبة للاراضي المحتلة أو مدينة القدس.

أحوال عربية

إشارة البدء

لا تستغرب إذا اكتشفت ـ في المستقبل القريب ـ أن الطاقة الكهربائية التي تستهلكها في منزلك بمصر قد تكون قادمة من بلد عربي شقيق كالأردن مثلا. وقد يفاجأ من يملك جهاز تليفزيون في عمان الآن بأن الطاقة الكهربائية التي يعمل بها آتية من القاهرة!

ويعود هذا إلى انتهاء الجانبين المصري والأردني ـ خلال الأيام القليلة الماضية ـ من مراحل تجريب خط الربط الكهربائي بينهما، مما يتيح تبادل الطاقة الكهربائية بين القاهرة وعمان في إطار مشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي ومصر، وهي إحدى الحلقات من المشروع الكهربائي العملاق لربط الشبكات الكهربائية العربية بأوروبا.

وينتظر الفنيون في الجانبين منحهما الإشارة من قيادة البلدين لبدء تشغيل الخط، وسيقوم الرئيس حسني مبارك خلال زيارته المقبلة للأردن لتهنئة العاهل الأردني الملك حسين بالعودة إلى بلاده بعد رحلة العلاج الناجحة بمشاركة جلالته في الاحتفال بإعطاء إشارة البدء التشغيلي لخط الربط لشبكتي كهرباء البلدين.

والمشروع جزء من مشروع أكبر يهدف إلى ربط العالم العربي كله بشبكة كهربائية كاملة. وعمر هذا المشروع طويل نسبيا. فقد بدأ التفكير فيه منذ عام ١٩٨٨. وكان من المقرر أن تشارك فيه خمس دول هي: مصر، والأردن، وسوريا، والعراق، وتركيا. وقدرت التكلفة وقتها بنحو ٤٥٠ مليون دولار، والوفر الناتج بعد تنفيذ جميع مراحل المشروع كان متوقعا أن يصل إلى مليارى دولار سنويا. إلا أن المشروع واجه صعوبات في بعض أجزائه. فالعراق ـ مثلا ـ يعاني تدمير بنيته الأساسية التي تمكنه من الانضمام إلى الشبكة، ولبنان مازال في مرحلة إعادة بناء شبكته بشكل متكامل.

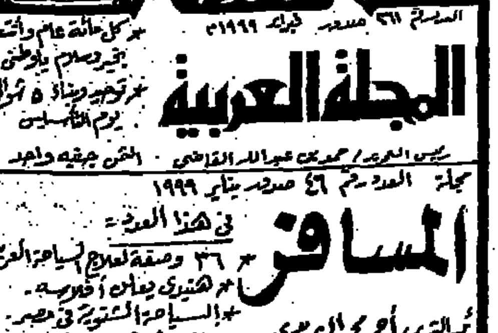
المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أوضح أن مشروع الربط الكهربائي المصري ـ الأردني يعد العصب الرئيسي للربط الكهربائي بين شبكات دول المشرق والمغرب العربي وأوروبا، ويمثل نظرة تكاملية عربية في إطار السوق العربية المشتركة، وما يتطلبه النظام العالمي الجديد الذي تقوم دعائمه على التكتلات الاقتصادية العملاقة. وأشار إلى أنه تم مد شبكة من القاهرة إلى مدينة السويس ومنها إلى طابا. كما تم مد شبكة أخرى من أبي زعبل بمحافظة القليوبية إلى السويس.

ولعبور هذه الشبكة المجرى الملاحي لقناة السويس إلى سيناء، نفذت وزارة الكهرباء المصرية ٤ أبراج بارتفاع ٢٢٠ مترا، وزودت هذه الأبراج بمصاعد للفنيين والمسئولين عن الصيانة. كما زودت بعلامات تحذير للطائرات والسفن. وتعد هذه الأبراج العملاقة الأولى من نوعها في العالم. وبلغت تكاليفها ٤٤ مليون جنيه مصري.

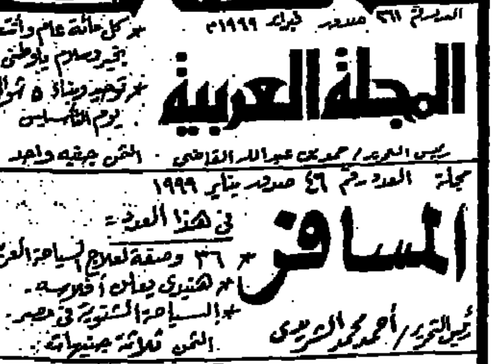
ومن منطقة طابا بسيناء تم مد ٤ كابلات بحرية إلى ميناء العقبة الأردني على عمق ٨٥٠ مترا تحت مياه خليج العقبة. وتعمل تلك الكابلات بنظام التيار المتردد وبقدرات ٤٠٠ ألف كيلو فولت. وبلغت تكاليفها نحو ٤ ملايين دولار دفعت مناصفة بين كل من الأردن ومصر.

عبدالمعطي أحمد















مشاورات مكثفة لوزراء الخارجية العرب

عبدالمجيد: الموقف العربي في أمس الحاجة لوقفة قوية صادقة والمسئولية تحتم علينا أن نسعى لكي يستعيد العراق موقعه ضمن الأسرة العربية

الشرع: واجبنا إيقاف اللعبة الخطيرة التي تستخدم فيها أمزجة المفتشين الدوليين كأدوات لضرب العراق ماديا.. والعرب معنويا

في جلسة افتتاحية هادئة سبقتها اجتماعات ثنائية وثلاثية متعددة.. وتبعتها جلسة مغلقة عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم التشاوري امس بمقر الجامعة العربية بالقاهرة بحضور ١٧ وزيرا للخارجية، في حين مثل السودان وقطر وزيرا الدولة للشئون الخارجية، ومثل لبنان والصومال وجزر القمر مندوبوها الدائمون بالجامعة.

في بداية الجلسة أعرب فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية عن ارتياحه العميق للمشاركة الكاملة والحضور المتميز لوزراء الخارجية العرب في الاجتماعات مشيرا إلى أن مجرد انعقاد المؤتمر أصبح في نظر الكثيرين في المنطقة وخارجها وكأنه إنجاز، الأمر الذي يعكس ما آلت إليه الأوضاع العربية والحاجة الماسة لترميمها وإصلاحها.

وقال: إن المطلب الأول الذي يحتاج تحقيقه إلى جهد عربي مخلص هو استعادة التضامن العربي ولو لحدوده الدنيا، خاصة بعد أن ظهرت تكتلات واتحادات بين دول لم تعرف إلا الحروب والنزاعات فيما بينها ولا تملك من الروابط والأواصر التي تجمع العرب سوى القليل.

وأضاف أن اجتماع اليوم يأتي بعد فترة اتصالات ومشاورات أثارت - للأسف - لدى البعض انفعالات لا لزوم لها.. وألقت ظلالا من الشك حول مستقبل العمل العربي المشترك ومدى الفائدة من عقد هذا الاجتماع الوزاري، تأميك عن إمكان الارتقاء به إلى مستوى القمة التي دعت إليها الجمهورية اليمنية.

ثمن باهظ

وقال: إننا نجتمع اليوم في أعقاب عدوان على العراق، جرى تنفيذه خارج إطار الشرعية الدولية، بعيدا عن أي تفويض صريح من مجلس الأمن، ودون أن يحقق أي هدف واضح، اللهم باستثناء زيادة معاناة العراق والشعب العراقي وزعزعة أمن واستقرار المنطقة.

كما أننا نجتمع اليوم وأمتنا من المحيط إلى الخليج مازالت منذ ثماني سنوات تدفع ثمنا باهظا من دورها ومواردها وسيادتها، حيث يمارس ابتزاز لا سابقة له على حساب المصالح القومية في ظل سياسة سيطر العجز فيها على تصرفاتنا وكأننا غير قادرين على إصلاح الخطأ والعودة إلى الحقيقة التي لابد منها للاعتراف بالأخطاء، ليس للوقوف عندها وإنما لتجاوزها ورؤية المستقبل بصورة أفضل.

وقال: إن السؤال المحرج الذي يطرح علينا ونحن الحريصون على كل أخ عربي من الكويت إلى العراق.. إلى آخر مدينة في أقصى المغرب العربي، إلى متى يمكن التعايش مع هذا الوضع الذي لا نرى ضوءا في نهاية النفق المظلم الذي حشرنا فيه جميعنا شئنا أم أبينا، وإلى متى يمكن الرضوخ لهذا الأمر الواقع الذي سلب من هذه الأمة روحها وإرادتها.

أمزجة المفتشين

وأكد أنه من واجبنا أن نوقف هذه اللعبة الخطيرة والمتكررة التي تستخدم فيها أمزجة المفتشين الدوليين وجاسوسية بعضهم كأدوات لتحديد ساعة الصفر كلما خطر على بال الأمريكان نشر عضلاتهم لضرب العراق ماديا وبقية العرب معنويا، وأن نجد حلا قريبا لهذه المشكلة مادامت الأطراف المتحكمة بمصير العراق لا تكف عن استمرار اللعب أيضا بالمخاوف الأمنية لدى جيران العراق.

وأضاف وزير الخارجية السوري أن الاستخفاف بعقول العرب بلغ حدا لا يمكن تصديقه، وذلك عندما بدأ أخيرا تزويد تركيا وإسرائيل بصواريخ باتريوت، لحمايتهما من صواريخ العراق، في الوقت الذي نعرف فيه جميعا أن الجيش التركي يتنزه بين الحين والآخر في شمال العراق، وأن إسرائيل تقوم بعدوان يومي على لبنان، وفي الوقت الذي تحلق فيه الطائرات الأمريكية والبريطانية بحرية في أجواء العراق دون أي رادع يذكر!

وقال: إن من حق العرب أن يستنكروا ويدينوا ما يحدث لاسيما في ضوء السكوت عن إسرائيل واستمرار احتلالها للقدس والجولان وجنوب لبنان وبقية الأراضي العربية والفلسطينية كما أن من حقنا المطالبة برفع الحصار عن العراق الذي لم يعان منه بشكل ملموس إلا أبناء الشعب العراقي الشقيق. وأن نعلن تضامننا الكامل مع شعب العراق من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، والعمل الجاد لرفع العقوبات الاقتصادية عنه لما تسببه من آثار بعيدة المدى، اقتصادية، واجتماعية، ونفسية.

رفع الحصار عن ليبيا والسودان

وقال: إننا نطالب في هذا الإطار أيضا برفع الحصار عن ليبيا والسودان لأنه يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان الأساسية، ولما سببه من معاناة وقهر لا تقتصر نتائجهما المعنوية والمادية على شعوب تلك البلدان، بل تتعداها لتلحق أضرارا كبيرة بدول وشعوب أخرى.

وأكد أن حماية مصالحنا الوطنية تتطلب حماية مصالحنا العربية.

وقفة قومية

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، أن الموقف العربي الراهن بات في أمس الحاجة إلى وقفة قومية صادقة نعيد من خلالها تقويم جميع المواقف بما يؤدي إلى بلورة رؤية عربية موحدة نتمكن معها من مواجهة التحديات والمخاطر على المستويين الإقليمي والدولي مسلحين بتضامن عربي قوي متين.

وقال الأمين العام للجامعة العربية - في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب أمس، أن ذلك يتطلب معالجة قضايانا ومشكلاتنا الراهنة بالحوار والتفاهم و العمل الجاد القائم على التواصل، لتحقيق التوافق في وجهات النظر، وبما يؤدي إلى دعم وتعزيز قدراتنا العربية وبناء علاقات عربية - عربية سليمة ومستقرة مبنية على المصارحة والمصالحة مستلهمين في ذلك قيمنا الحضارية الجامعة التي طالما أنارت طريقنا لتجاوز المحن وتذليل الصعاب التي واجهت وتواجه الأمة العربية عبر تاريخها.

وأوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد أن هناك مجموعة من المؤشرات والأسباب الموضوعية التي تعزز إيماننا بحتمية نجاح الاجتماع، ومنها أن تأجيله عن موعده الأصلي لعدة أسابيع أتاح الفرصة للمزيد من التشاور والإعداد الجيد المطلوب.

وأكد أن مسئوليتنا القومية تحتم علينا السعي نحو استعادة العراق موقعه الطبيعي ضمن أسرته العربية وفي إطار التزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأزمة الخليج التي أعلن عن قبوله لها.

اختلافات وتوافق

وأشار الأمين العام إلى أنه قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر، وقد يكون هناك تباين حول سبل معالجة التصدع الذي أصاب كيان الأمة معربا عن ثقته في أن هناك توافقا في الإرادة والعزيمة الصادقة بضرورة معالجة هذا التصدع والوصول إلى الحل الصائب الذي ننشده والموقف الواحد الذي نتطلع إليه.

وأوضح في هذا الصدد أن الخطوة الأولى للوصول إلى هذا الحل الصائب الذي ننشده والموقف الواحد الذي نتطلع إليه.

وأوضح في هذا الصدد أن الخطوة الأولى للوصول إلى هذا الحل الصائب والموقف الواحد هي اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم باعتباره بداية الطريق لعمل جاد وشاق يسعى إلى تحقيق بعض الانفراج في الموقف العربي الراهن، مشيرا إلى أن نجاح الاجتماع سيمهد بدوره لنجاحات أخرى على صعيد العلاقات العربية - العربية.

وأكد عبدالمجيد ضرورة حل جميع الخلافات عبر الحوار وبالطرق الدبلوماسية والسلمية والالتزام بتطبيق معايير واحدة وعادلة إزاء مختلف القضايا الدولية وعدم اللجوء للقوة أو تكرار أخطاء الماضي وإعادة الثقة بين أفراد الأسرة العربية الواحدة، بما يسهم في تفعيل التضامن العربي ويكفل لكل دولة عربية صيانة مصالحها وأمنها الوطني ويضمن في الوقت نفسه الوفاء بالتزاماتها القومية.

فاروق الشرع وزير الخارجية السوري يترأس اعمال الاجتماع وبجانبه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والأمناء المساعدين خلال الجلسة الافتتاحية لوزراء الخارجية العرب [تصوير : عادل أحمد]

محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

عمرو موسى وزير الخارجية يتحدث مع نظيره الكويتي صباح الاحمد الصباح قبل بداية الاجتماع أمس

متابعة :
مسعود الحناوي
نصر زعلوك
محمد مبروك

إزالة معاناة الشعب العراقي

صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بأنه يجب على الدول العربية السعي لإزالة المعاناة عن الشعب العراقي إذا أتاح الوفد العراقي الفرصة لتلك وأبدى تجاوبا مع الإجماع العربي.

وأعرب - في تصريحات له على هامش الاجتماعات - عن أمله في أن تسود أعمال الاجتماع العقل والمنطق والحكمة.

مصر والسودان تجمعهما روابط تاريخية

أعرب علي عبدالرحمن نميري وزير العلاقات الخارجية السوداني - لدى وصوله إلى القاهرة أمس - عن أمله في أن يسفر الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب عن تحقيق التضامن والمصالحة العربية وقال: إن حل الأزمة العراقية يبدأ من النظر بموضوعية إلى المصلحة العامة للشعب العربي.

وزير خارجية تونس يؤكد أهمية الدور المصري

كتب - إبراهيم البهي:

اكد السيد سعيد بن مصطفى وزير خارجية تونس - عقب لقائه بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية - اهمية الدور المصري لحل المشكلات التي تواجه الدول العربية ورأب الصدع، وقال إن مصر دولة كبيرة ومن الطبيعي أن تقوم بهذا الدور القيادي لجمع الشمل العربي. وردا على سؤال حول ما يمكن أن تنتج عنه المشاورات العربية الحالية لتجنب فشل الاجتماع الوزاري، قال عمرو موسى وزير الخارجية إن المصلحة العربية العامة هي ما تحاول المشاورات العربية تأكيد أهميته كمرجعية أساسية في تشكيل جميع المواقف العربية.

استكمال إجراءات التحقيق مع البريطانيين الستة المتهمين بالإعداد لعمليات إرهابية في اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

اكد مسئولون في نيابة عدن أن النيابة العامة قد استكملت إجراءات التحقيق مع ستة متهمين يحملون الجنسية البريطانية في قضية الإعداد لتنفيذ أعمال تخريبية وأنها أحالت أمس ملف القضية إلى محكمة صيرة الابتدائية في عدن.

وأوضح مسئول قضائي في تصريحات لمراسل «الأهرام» أن محكمة أبين الاستئنافية ستستأنف اليوم برئاسة القاضي نجيب القادري جلسات محاكمة ثلاثة من قادة جيش عدن أبين الإسلامي بزعامة زين العابدين المحضار سوف توجه لهم اتهامات بتشكيل عصابة مسلحة وقتل أربعة من السياح الغربيين بعد اختطافهم مع ١٦ سائحا في نهاية ديسمبر الماضي.

وأفاد المصدر القضائي أن الجلسات القادمة ستعين فيها المحكمة محامين عن المتهمين كما ستواجههم بالأسلحة والمعدات التي كانوا يستهدفون بها زعزعة الأمن والاستقرار وتنفيذ عمليات إرهابية في عدد من محافظات اليمن، لكنه استبعد أن يتم الحكم بسرعة في القضية.

وعلى الصعيد نفسه قال محامي البريطانيين المحتجزين في عدن بدر باسنيد أنه حضر الإجراءات القانونية التي تمت معهم في نيابة عدن ولكنه لم يتمكن من لقائهم بعد.

ومن ناحية أخرى صرح باسنيد الذي كلفته الجالية البريطانية جاريث بيرس نيابة عن أسر المحتجزين أنه يطالب بنقل المحتجزين إلى السجن المركزي وهو السجن القانوني للحبس الاحتياطي وفحصهم من قبل أطباء يتم استدعاؤهم من بريطانيا والسماح لهم بإجراء مكالمات هاتفية مع ذويهم وأسرهم في لندن لكن رئيس نيابة عدن أبلغه أنه سيتم مناقشة هذه المطالب في وقت لاحق.

ويواجه البريطانيون وهم من أصول يمنية وباكستانية تهم الاشتراك في عصابة مسلحة بقصد زعزعة الأمن عن طريق القيام بأعمال التفجير والقتل والتدمير وحيازة أسلحة ومتفجرات لاستعمالها في أعمال إرهابية.

ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال أن تؤثر قضية مقتل السياح البريطانيين على العلاقات بين البلدين مستقبلا.

الكويت تنفى وصول أوجلان إليها

الكويت - وكالات الأنباء - نفت وزارة الداخلية الكويتية ما تردد عن وجود زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في الكويت.

وقال المقدم أحمد الشرقاوي المسئول بوزارة الداخلية الكويتية - في بيان له أمس - إنه لا صحة للخبر الذي تناقلته بعض وكالات الأنباء من أن أوجلان غادر إيطاليا ووصل إلى الكويت عن طريق دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان مسئول في حزب العمال الكردستاني يدعى أحمد يمين أعلن الأسبوع الماضي في روما أن أوجلان لم يتوجه إلى أي بلد إفريقي أو أوروبي كما ذكرت وسائل الإعلام أخيرا، مضيفا أن اوجلان يقيم حاليا في بلد لم يفصح عنه بعد.

صباح الأحمد يتلقى رسالة من أولبرايت

الكويت - وكالات الأنباء: تلقى الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة خطية من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الرسالة تناولت القضايا الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات السياسية.

■ كل اثنين ■

بدون زعل



بقلم :
د.محيي الدين عميمور

لابد من الإشادة بجهود معظم الفضائيات العربية خاصة خلال شهر رمضان، وقد كنت أشرت إلى بعض برامجها، لكنني أتصور أن ذلك ليس كافيا للتعبير عن تقديري، ولن يكون كافيا أبدا، لسبب بسيط هو أن عندي الكثير مما يشغلني ويمنعني من متابعة كل البرامج، مما يجعلني حبيس المشاهدة الانتقائية.

وأنا ممن يرون في تلك الفضائيات بشكل عام وقاية من حملات التغريب والاستلاب الفكري، ومصدرا رئيسيا من مصادر الفن والثقافة بالنسبة لشعوبنا، وتعميقا لأواصر الأخوة بين أقطار الوطن العربي، وهو ماجعلني أخصها بأكثر من حديث، وهو أيضا مايمكن أن يجعلني أحيانا شديد القسوة في نقد بعض عثراتها.

والفضائية المصرية تتميز دائما بحيوية فائقة، وبحركية (ريتم) سريعة، تجعل المشاهد يتردد أكثر من مرة قبل أن يضغط على زر «الريموت» بحثا عن قناة أخرى. وأبرز مساوئها كثافة الإعلانات إلى حد مزعج، رغم أنها دليل على النجاح، لكنني أحس أحيانا بأنه لابد من مراجعة طول بعض الإعلانات، وعدد مرات إعادتها. وهذا لايمنع من القول بأن نوعية الإعلانات جيدة، وكثيرا منها يتفوق على إعلانات العديد من الفضائيات الأوروبية، لكن هناك إعلانات تزعجني. كإعلان تليفزيوني حشر فيه التسامح الاسلامي المسيحي في مصر بدون اي مناسبة، وهو لايقل سوءا عن إعلان في فضائية عربية أخرى، استغلت صور البيت الحرام في الدعاية لمؤسسات تجارية. وأنا أعرف أن سلطة الإعلان تطغى أحيانا حتى على سلطة الدولة، لكن هناك أشياء، يجب أن تحتفظ لها بالكثير من التوقير والاحترام، حتى لاتبتذل من سوء الاستثمار.

وهناك أمر آخر

فمهمة المقدمة الموسيقية المصورة للمسلسل إعداد المتفرج لجو الأحداث التي سيشاهدها، لكنني أرى مبالغات في طول بعض مقدمات المسلسلات العربية، وأتصور أنه حان الوقت للتحكم أكثر في هذا الأمر الذي كان يمكن تحمله قبل عهد الفضائيات، فالدقائق الزائدة قد تزيد من ثمن المسلسل ولكنها قد تقلل من قيمته.

ومن البرامج التي أتصور أنه لابد من تغيير أسلوبها برنامج الجائزة الكبرى الديني، فالمقدم ممتاز ولكن ثقافته وتعمقه في مادته يسحقان المشاركين المتجمعين حوله، ويكادان يحولانهم إلى شبه متسولين للجائزة. وبالعكس، أنا من المعجبين الدائمين ببرنامج حمدي قنديل: رئيس التحرير، وأسجل له ذكاءه في دعوته بعض المثقفين لمشاركته في الحديث للجمهور، وكأنه يعرف المثل الجزائري الذي يقول «تبديل السروج راحة»، فالإذاعي القدير يحول الميكروفون لضيوفه، ويترك لهم الحديث، ويظل هو دائما الغائب الحاضر، البعيد عن كل ملل.

ولقد اكتشفت في شهر رمضان قناة النيل، وبرنامج «الوان» COL-OURS ، وهو يختلف بشكل ذكي عن برنامج مماثل في الفضائية المصرية، سبق أن أشرت إليه، غير أنني أعيب على برنامج يوم العيد عن الفنان المرحوم محمد فوزي، إغفاله التذكير بأنه هو ملحن النشيد الوطني الرسمي الجزائري، الذي يرتبط في ذهن كل الوطنيين بالثورة الجزائرية. ولعلي أنجح في محو أثر هذا النقد بإطراء «هبة» مقدمة البرنامج الرقيقة وانجليزيتها الجميلة.

أما الفوازير، فأنا وبقية الأسرة من المتعصبين لشيريهان، ربما وفاء.

وأسجل إعجابي بالعديد من السهرات الموسيقية، وكذلك بالسيرة الهلالية، وإن كنت أذكر بملاحظتي عن طول المقدمات الموسيقية.

وهناك برامج أخرى قد أتعرض لها في مناسبات أخرى. والمهم هو أن ندرك أن الجائزة الأولى التي يتلقاها المثقف هي ردود الفعل المتجاوبة مع إنتاجه، سلبا أو إيجابا، وأعتقد أن الأمر سواء بالنسبة لكل المنتجين المبدعين في كل المجالات.

والتليفزيون غول رهيب يمتص طاقات هائلة، وجهودا قاتلة، ولابد أن يحس العاملون فيه، على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، بأنهم يتلقون أكثر من مجرد المقابل المادي للإنتاج، ولعل ردود الفعل المكتوبة من المشاهدين أمثالنا هي مما يدخل في هذا الاعتبار.

كاتب جزائري

افتتاح مؤتمر المملكة السعودية في مائة عام بمشاركة ٣٠٠ باحث

فهد يشهد عرضا جويا للقوات السعودية

الرياض - بعثة الأهرام:

شهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس العرض الجوي الذي اقامته القوات المسلحة السعودية بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وذلك بمقر متحف صقر الجزيرة للطيران. واشترك في العرض أكثر من ١٦٠ طائرة تمثل كافة قطاعات القوات الجوية السعودية واستغرق حوالي الساعة.

وقد تخلل العرض الذي يعد أكبر عرض جوي شهدته السعودية قفز حر بالمظلات اشترك فيه مجموعات من أطقم القوات السعودية المختلفة.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قد افتتح قبل العرض الجوي متحف صقر الجزيرة المقام على مساحة ١٤٠ الف متر مربع.

وأوضح الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي أن المتحف يضم عددا من الطائرات المستخدمة في القوات السعودية تحكي التسلسل التاريخي لهذه القوات. كما افتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا والتحضيرية للاحتفال نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مساء أمس مؤتمر (المملكة العربية السعودية في مائة عام) بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بحضور أكثر من ٣٠٠ مشارك وباحث عربي وأجنبي وصرح الدكتور ناصر الداوود أمين عام الاحتفال بأن المؤتمر سيناقش على مدى خمسة أيام ٢٠٠ بحث تتناول مسيرة التوحيد وبناء المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز حتى عهد خادم الحرمين الشريفين.

وستلقى الأبحاث بالدراسة والتحليل الضوء على مختلف جوانب التنمية الشاملة عبر كافة مراحلها.

وصرح الدكتور محمد الربيع رئيس لجنة للمؤتمر ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن المؤتمر يهدف إلى إبراز أهمية الثوابت الإسلامية والمنجزات السعودية.

وستقام على هامش المؤتمر ندوة عامة بعنوان «المملكة في مائة عام» كما سيتم تنظيم أمسية شعرية يشترك فيها العديد من الشعراء العرب ومن بينهم الشاعر المصري محمد التهامي.

وزير الشئون الإسلامية السعودي يجتمع مع شيخ الأزهر

الرياض - أ. ش. أ: اجتمع الدكتور عبدالله التركي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي أمس مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر..

وتم خلال الاجتماع تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة المتعلقة بأمور الدعوة الإسلامية، وتوطيد أطر التعاون ودعم العمل الإسلامي في جميع المجالات بين البلدين الشقيقين.

المدفعية الإسرائيلية تدمر «١٠» منازل وتقطع التيار الكهربائي في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها بالقصف المدفعي على أجزاء من جنوب لبنان مما أسفر عن تدمير عشرة منازل وانقطاع التيار الكهربائي عن «٤» قرى في غربي وادي البقاع.

وصرح مسئولون أمنيون لبنانيون بأن القصف المدفعي الاسرائيلي وقع في أعقاب مهاجمة مقاتلي حزب الله مواقع في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد جاء في بيان أصدره حزب الله في بيروت أن مقاتليه نفذوا ضربات مباشرة ودقيقة لأهدافهم. وذكرت اذاعة جيش جنوب لبنان المتحالف مع اسرائيل أن أحد جنوده أصيب بجروح بالغة.

السودان يرفض تمديد وقف اطلاق النار مع المتمردين في الجنوب

الخرطوم - من محمد سعيد معروف: صرح الدكتور مصطفى عثمان وزير العلاقات الخارجية السودانية بأن بلاده لم توافق على تمديد وقف اطلاق النار الذي كان قد سبق الاتفاق عليه بين الحكومة وحركة التمرد في مناطق بحر الغزال. وذلك استنادا الى ان السودان يرغب في اتساع نطاق وقف اطلاق النار ليشمل جميع انحاء الجنوب تمهيدا لانهاء هذه الحرب الاهلية.

ونفى ما تردد من أنباء حول اجراء اتصالات بين الادارة الامريكية بخصوص هذا التمديد.

وفي تطور آخر اتهم الدكتور مصطفى عثمان بريطانيا باعاقة الجهود المبذولة لتحسين علاقات بلاده مع أوروبا.

ونقل راديو لندن أمس عن الوزير السوداني قوله إن لندن تروج لآراء عن السودان وصفها بأنها متطرفة وهو ما يعتقد أنه اشارة الى تأييد بريطانيا للضربات الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة على مصنع في الخرطوم في شهر أغسطس الماضي.

كما أشار الى أن لندن تسمح للمعارضين للحكومة السودانية بالبقاء في بريطانيا

ومن ناحية أخرى بلغ عدد الاحزاب التي تم تسجيلها حتى أمس ٢٢ حزبا آخرها (حزب وحدة وادي النيل) ومن التنظيمات المهمة التي سجلت جبهة الانقاذ الديمقراطية التي يتزعمها الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الجنوب الذي انسلخ عن حركة التمرد ووقع على اتفاقية السلام قبل عامين.

كما قام الأستاذ الجامعي النور جادين بتسجيل حزب الأمة وهو اسم الحزب السابق الذي يتزعمه الصادق المهدي، ويجد جادين معارضة من القيادات القديمة للحزب.

٣ من مرشحي الرئاسة الجزائرية في رسالة لزروال

مساندة ١١ وزيرا لبوتفليقة مساس خطير بحياد الدولة ونزاهة الانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم:

وجهت ثلاث شخصيات وطنية جزائرية - مرشحة للإنتخابات الرئاسية المقبلة - رسالة أمس إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال عبرت فيها عن رفضها لتوقيع ١١ وزيرا في الحكومة على عريضة تأييد لعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق والمرشح للإنتخابات الرئاسية.

واعتبر عبد الله جاب الله رئيس حركة النهضة الإسلامية سابقا ويوسف الخطيب مستشار زروال السياسي السابق وأحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق أن هذا التوقيع يمس بشكل خطير حياد الدولة في الإشراف على تنظيم الانتخابات وينعكس سلبا على مصداقيتها.

ونبهت الشخصيات الثلاث الى ان اقدام هذا العدد الهائل من الوزراء بهذا الشكل على تجاوز واجبات مسئولياتهم الحكومية مرفوض من الأساس لاسيما وان في هذا الصدد، يطرح من جديد مسألة الالتزامات التي تعهدت بها السلطات العليا واشاروا الى التزام الرئيس بصفته القاضي الاول والقائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات بمبدأ حياد الدولة ونزاهة الانتخابات. وفي تقدير الشخصيات الثلاث فإن توقيع ١١ وزيرا ومستشار لرئيس الجمهورية على عريضة تزكي ترشيح بوتفليقة يندرج في سياق التصريحات الأخيرة الصادرة عن مسئول عسكري بارز سابق - في إشارة الى الجنرال المتقاعد خالد نزار وزير الدفاع السابق. بشأن تأييد بوتفليقة. وطلب الموقعون على الرسالة من الرئيس زروال اتخاذ ما يراه مناسبا من تدابير تكون كفيلة بالتمشي مع تعهداته المتكررة بضمان حياد الدولة ضمانا فعليا في كل مراحل الانتخابات الرئاسية وحتى تكون بحق انتخابات حرة وديمقراطية وشفافة وتوفر امكانية تحقيق مشاركة واسعة للناخبين والناخبات وتكون امام الرئيس القادم فرصة للتمتع بالشرعية اللازمة التي تساعده على إنجاز المهام التي تنتظره وكان عبد العزيز رحابي وزير الإعلام والمتحدث بالرسمي باسم الحكومة الجزائرية قد أكد - ردا على هذه المخاوف - أن توقيعات الوزراء الـ ١١ لن تؤثر على نزاهة الانتخابات، مشيرا الى ان الطبيعة الإئتلافية للحكومة تسمح لاعضائها بالتعبير عن آرائهم ضمن أحزابهم. واضاف أن هذا الموقف ينطلق بكل الأحزاب وليس بالتجمع الديمقراطي فقط الذي ينتمي له الوزراء الـ ١١ واللذين وصف موقفهم بأنه يشبه مواقف وزراء حزب جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم في الحكومة. وأكد الوزير أن رئيس الحكومة متيقن من أن هذه المواقف المعبر عنها بالصفة الحزبية للوزراء لن تؤثر على التزامات الرئيس زروال التي تهدف إلى ضمان الشروط الضرورية لنزاهة ومصداقية الإنتخابات القادمة

حقيقة مصطلح «إعادة الانتشار»

أحمد صدقي الدجاني

هذا المصطلح «إعادة الانتشار» الذي لايزال يتردد في الأخبار منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣، ماذا يعني بدقة؟ [سؤال يبرز يوميا أمام كثيرين من أبناء أمتنا، وهم يتابعون قضيتهم الفلسطينية ومسار عملية التسوية الجارية. وقد فاتهم أن هذا المصطلح هو الذي جرى استخدامه في آخر حلقة من سلسلة اتفاقات أوسلو، وهي اتفاق «مذكرة نهرواي» الذي تم ابرامه بإشراف أمريكي يوم ٩٨/١٠/٢٣ شأن الحلقات السابقة. فالبند الأول في هذا الاتفاق عنوانه «إعادة انتشار إضافية»].

يقترن بهذا السؤال سؤال آخر حول الفرق بين مصطلح «إعادة الانتشار» ومصطلح «الانسحاب» ولماذا لم يرد هذا المصطلح الثاني في سلسلة اتفاقات أوسلو؟ ويلاحظ أن الخلط بين المصطلحين شائع بين كثيرين بفعل شيوعه في وسائل الإعلام. وقد تردد هذا الخلط في أخبار كثيرة في صورة الحديث عن «انسحاب الجيش الإسرائيلي» من أراض فلسطينية محتلة، «لأن إعادة الانتشار هي في واقع الأمر انسحاب» على حد قول الذين يخلطون بين المصطلحين والمصطلحين بالإنجليزية re-deployment و withdrawal. الحقيقة هي أن إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي لا تعني انسحابه من الأراضي الفلسطينية التي احتلها عام ١٩٦٧، وهناك فرق قائم بين المصطلحين. فالانسحاب يعني خروج قوات الاحتلال من الأراضي المحتلة التي يستعيد أصحابها سيادتهم عليها ويصبحون أحرارا في إدارتها في جميع جوانب الحياة وفق حقوق ممارسة السيادة، كما أقرها القانون الدولي لكل دولة، بينما «إعادة الانتشار» تعني انتقال قوات الاحتلال من موقع إلى آخر في الأراضي المحتلة، مع استمرار السيادة على هذا الموقع الذي يتم الانتقال منه، ومتابعة الادعاء بأن هذه السيادة حق نابع من كون تلك القوات موجودة في أراضيها. وهكذا فإن أي موقع تخرج منه قوات الاحتلال في «إعادة الانتشار» يبقى تحت سيادة المحتل المفروضة بالقوة، لأن هذا الذي يحتل لا يعترف بأنه «محتل» ويتمسك بزعم أنه صاحب الأرض.

إن هذا الفرق بين مصطلح الانسحاب ومصطلح «إعادة الانتشار» وثيق الصلة بالفرق بين مصطلح «أراض محتلة» ومصطلح «أراض متنازع عليها». فالأول يعني أن قوة احتلال جاءت واحتلت بالقوة تلك الأراضي، منتهكة القانون الدولي الذي لا يجيز احتلال أراضي الغير بالقوة. فهي في عرف القانون الدولي «قوة محتلة» ولابد من «انسحاب» جيشها من تلك الأراضي، بينما المصطلح الثاني يعني أن هناك أراضي متنازعا عليها بين طرفين كل منهما يزعم أحقيته فيها، وأن أحد الطرفين يسيطر عليها ويتمسك بهذه السيطرة، بينما الطرف الآخر يناضل لاستعادة السيطرة على أراض كانت دائما له من قبل.

هنا يبرز سؤال: كيف ومتى ظهر مصطلح «أراض متنازع عليها» للدلالة على الضفة الغربية وقطاع غزة من أرض فلسطين؟ ومعلوم أن جميع قرارات الأمم المتحدة التي صدرت بعد قيام «إسرائيل» باحتلالهما عام ١٩٦٧ اعتبرتهما مع سيناء المصرية والجولان السورية «أراض محتلة».

والجواب أن هذا المصطلح فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ربيع عام ١٩٨٨، ضمن الشروط التي وضعتها للحوار مع هذه القيادة، في عهد الرئيس ريجان ووزير خارجيته «شولتز». ومن بين هذه الشروط «الاعتراف بإسرائيل» الذي تمت تلبيته في ٨٨/١٢ في رسالة حملها وزير خارجية السويد. وقد تقلمت السويد أخيرا احتفالا بمضي عشر سنوات على تلك الحادثة.

هذا المصطلح «أراض متنازع عليها» بدأ استخدامه فور تسلم الرئيسين ريجان وجورباتشوف رسالة من قيادة المنظمة، ورد فيها القول إن فلسطين وطن لشعبين الفلسطيني واليهودي. واليهودية كما هو معلوم دين وليست قومية. وقد تخلت الإدارة الأمريكية منذ ذلك الحين عن استخدام المصطلح الإسمي «الأراضي المحتلة» للدلالة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وصارت تطلق عليها «أراض متنازع عليها»، وحاولت بعد مؤتمر مدريد أن تفرض هذا المصطلح على الأمم المتحدة. ونجحت في أن تجعل الانطلاق في صياغة اتفاقات أوسلو منه، تمشيا مع الرغبة الصهيونية من جهة، وسيرا على التجربة الأمريكية في اغتصاب أراضي «السكان الأصليين» شعب أمريكا المعروف بالهنود الحمر.

يتجلى الفرق بين مصطلح «الانسحاب» ومصطلح «إعادة الانتشار» حين نتأمل كيف تعاملت سلسلة اتفاقات أوسلو مع الثاني منها. فمصطلح «إعادة الانتشار» هو المصطلح المستخدم في اتفاق يتعلق «بالحكم الذاتي» وليس «بالاستقلال» الذي يفرض «انسحاب» قوات الاحتلال تمشيا مع منطق «التحرير». وهكذا فإن «إقامة حكومة ذاتية انتقالية» في أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة يعني أن هذه «السلطة» تكون مسئولة عن نشاطات إدارية محددة، حصرها اتفاق إعلان المبادئ «أوسلو» في ستة مجالات، هي: الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة والثقافة، وهو يعني أيضا أن يقوم مانح الحكم الذاتي «بإعادة الانتشار» لقواته العسكرية الموجودة في أراضي الحكم الذاتي.

يزداد وضوح الفرق، ودلالة إعادة الانتشار حين نقف أمام ما نصت عليه الاتفاقات بشأن المناطق التي يتم منها «إعادة الانتشار»، فقد حدد العدو الإسرائيلي ثلاث فئات منها أ وب وج.. فأما فئة (أ) فهي أراض يكون لسلطة الحكم الذاتي فيها مسئولية الإشراف على النشاطات الإدارية الست وعلى الأمن الداخلي.. وأما فئة (ب) فهي أراض يكون لسلطة الحكم الذاتي فيها الإشراف على النشاطات الإدارية فقط ويكون الإشراف على الأمن الداخلي لقوات الاحتلال. وأما فئة (ج) فهي أراض يكون الإشراف على الشئون الإدارية والأمن الداخلي فيها هو لقوات الاحتلال وليس لسلطة الحكم الذاتي أي إشراف. وواضح أن الإشراف على الأمن الخارجي والعلاقات الخارجية بعامة في كل هذه الفئات أ وب وج هو لقوات الاحتلال ولا دور لسلطة الحكم الذاتي فيها.

ونتذكر كيف رسمت اتفاقات أوسلو مناطق (أ) لتشمل المدن الفلسطينية العربية كثيفة السكان، ومناطق (ب) لتشمل القرى المحيطة بها مباشرة، ومناطق ج تشمل باقي أراضي الضفة الغربية. وكان الهدف من وراء البدء بالانسحاب من مناطق أ ـ عدا الخليل ـ والقليل من مناطب (ب) هو القاء عبء الأمن الداخلي على كاهل سلطة الحكم الذاتي.

مثال على عملية إعادة الانتشار نراه في آخر حلقة من سلسلة اتفاقات أوسلو. ففي اتفاق نهر واي الذي أشرفت عليه الإدارة الأمريكية وتم توقيعه يوم ١٩٩٨/١٠/٢٣، نص البند الأول على انتقال ١٠.١٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة من فئة (ج) إلى فئة (أ)، ٩٪ من تلك الأراضي من فئة (ج) إلى فئة (ب)، و٣٪ تبقى محمية طبيعية لا سلطة إدارية لسلطة الحكم الذاتي عليها ولا سلطة أمنية. وهكذا يمكن أن يصبح ١٨.٣٪ من الضفة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني و٢١.٨٪ منطقة مشتركة السلطة الإدارية فيها للحكم الذاتي والسلطة الأمنية لقوات الاحتلال، وباقي أرضي الضفة تحت السيطرة الإسرائيلية. هذا إذا تم تنفيذ الاتفاق.

ما كان الأمر على هذه الشاكلة لو أن الاتفاق كان على انسحاب الجيش الإسرائيلي وليس على إعادة انتشاره. وهكذا يتجلى الفرق بين الانسحاب وإعادة الانتشار نصا . أما تطبيقا فهو أمر عاشه أهلنا في الضفة والقطاع بكل عذاباته على مدى السنوات الخمس الماضية، وهم يعانون من معاناة «إعادة الانتشار».

بدأت هذه المعاناة حين اكتشف الأهل في مدن الضفة حقيقة معنى هذا المصطلح عمليا عند مباشرة أول إعادة انتشار من المدن فئة (أ)، ووجدوا أنه لا يعني انسحاب قوات الاحتلال الذي يعبر عن التحرير، كما أوحى لهم «إعلان النرويج».

لقد توالت المعاناة من «إعادة الانتشار» الذي لا يعني «الانسحاب» بدءا من «المعابر» إلى الحواجز إلى الحصار، مع استمرار قتل شباب مقاوم واعتقال آخرين وإطلاق الرصاص المطاطي على المحتجين، واستمرار حبس الأبطال القائمين. وهكذا أدرك أهلنا الفرق بين «إعادة انتشار» قوات الاحتلال و«انسحابها»، وبين «الحكم الذاتي» و«الاستقلال». فزاد عزمهم على متابعة المقاومة بكل صورها وأبعادها حتى يتحقق «التحرير» يوم خروج «الغزاة» الحقيقي من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧، توطئة لتحرير فلسطين من الصهيونية العنصرية وطرح الحل الحضاري للمسألة اليهودية التي نشأت في الغرب حين ينبذ اليهود الصهيونية ويعيشون مستأنسين في ظل حضارتنا.

بقيت كلمة في هذا الحديث هي الإشارة إلى خطاب الرئيس الأمريكي في غزة يوم ١٩٩٨/١٢/١٤ الذي يلاحظ من قرأه بعناية أنه كان أسير منطق «إعادة الانتشار» وليس «الانسحاب»، منطق اغتصاب الأرض الفلسطينية بزعم أنها أرض متنازع عليها وليس أرضا محتلة، منطق دعوة الفلسطينيين إلى قبول «معزل» يعيشون فيه والكف عن المقاومة، وليس متابعة النضال من أجل التحرير والاستقلال.

من قريب

أبو حمزة في لندن

لفترة طويلة، ظلت بريطانيا تنكر بإصرار شديد أن يكون لديها أو على أراضيها أوكار للإرهاب.. أو أن بعض الجماعات التي تعمل فيها باسم الإسلام، تتخذ منها ملاذا آمنا، يتم فيه تدبير وتمويل عمليات وأنشطة إرهابية في دول أخرى.. حتى انكشف أخيرا أن بعض العمليات التي وقعت في اليمن، من اختطاف السائحين والاحتفاظ بهم كرهائن، قد تم التخطيط والتدريب والتمويل لها في معسكرات توجد داخل بريطانيا.

ويبدو أن هذه الأنشطة لم تكن خافية على علم الحكومة البريطانية. فقد نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» نقلا عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة كانت على علم بوجود معسكرات تدريب للاسلاميين، وأنها كانت تراقبهم، ولكنها لم تتخذ إجراءات لمنعهم. والغريب أن الذين كانوا يقومون بالتدريب هم ضباط سابقون في الجيش الانجليزي.

ويتردد الآن اسم شخص يدعى الشيخ أبو حمزة، يقال إنه من أصل مصري وأنه هاجر إلى بريطانيا منذ عام ٧٠، وأن أبناءه من بين الذين قاموا أخيرا بعمليات لاحتجاز السائحين كرهائن في اليمن. ويعمل هذا الشيخ حمزة إماما لمسجد في شمال لندن.. وقد هدد باغتيال سائحين أجانب في اليمن، إذا ما صدر حكم بإعدام زعيم مختطفي مجموعة السائحين في المرة السابقة، والذي تجري محاكمته حاليا أمام القضاء اليمني بعد مقتل أربعة سائحين غربيين في تبادل لإطلاق النار مع البوليس اليمني.. ولم يكد يتم الافراج عن بقية المجموعة الأولى حتى وقع حادث اختطاف ثان لستة سائحين انجليز وهولنديين. ومع ذلك فلم تتخذ السلطات البريطانية أي إجراء لاعتقال أبو حمزة هذا بتهمة التحريض على العنف والإرهاب.

ويبدو أن التعديل الذي أدخلته بريطانيا على قانون الإرهاب في عام ٩٨، مازال بعيدا عن تلبية متطلبات ضرب هذه الظاهرة ومحاصرة العناصر المشجعة والمنفذة لها. وهو ما اشتكى منه رئيس الوزراء اليمني السيد عبد الكريم الإرياني، وأعرب عن قلق بلاده من ممارسات إرهابية لجماعات تقيم في لندن..

صحيح أن معظم هذه العناصر من أصول عربية وإسلامية، وأنها نشطت في الفترة الأخيرة ضد أهداف بريطانية وأمريكية بسبب دور بريطانيا في أزمة العراق.. ولكن المصادر البريطانية نفسها تعترف بأنها سهلت واستغلت هذه العناصر في عمليات تصفية العناصر الشيوعية واليسارية في أثناء فترة الصراع بين شمال اليمن وجنوبه، وقبل ذلك في الحرب الأفغانية ضد الروس.. وأصبحوا بعد ذلك رعايا بريطانيين. ولكن مجرد كونهم بريطانيين بالجنسية، لا ينبغي أن يكون سببا للتدخل في أحكام القضاء اليمني.. كما حدث في قضية الممرضة الإنجليزية التي اتهمت بالقتل في السعودية!

سلامة أحمد سلامة

كلام معقول

وجع في قلب المصريين:

د. محمد حسن الحفناوي

انتشرت في الآونة الأخيرة أمراض القلب وشرايينه بين المصريين بطريقة لافتة للنظر وتساءل الناس عن الأسباب هل هي حكاية نظم الأكل وعاداته في مصر من سمن بلدي ونشويات كثيرة ولحوم وشحوم وهموم مما يسبب تصلب الشرايين وضيق الأوعية التاجية.. والرد نشويات ايه وبروتينيات ايه والعملية محسوبة ومحصورة في تناول اللحوم والسمن البلدي فقط في المواسم والأعياد بسبب ارتفاع أسعارها وغلو ثمنها أو ندرة استخدامه إلا إذا كانت من تلك اللحوم المسماة بلحوم الجمعية وما أدراك ما لحوم الجمعية وماقد تحتويه مما لاعين رأت ولامعدة هضمت ومما لايصلح للاستخدام الآدمي.

اما ياترى أن السبب في زيادة نسبة الاصابة بالارتفاع الخفي لضغط الدم في عروق المصريين هو نتاج طبيعي لعدم الحركة والجلوس المستمر أمام التليفزيون والمسلسلات ومشاهدة نشرة الأخبار بما تحتويه من مآس عالمية وكوارث بشرية أغلبها من فعل الانسان بأخيه الانسان ومن أول تصريحات الحاج صدام حسين ولغاية بث جلسات مجلس الشعب.

وقد يلوم البعض مدخني السجائر لما تفعله بالمدخنين ولكن ماذا عن غير المدخنين الذين يستنشقون رغم أنوفهم في بيوتهم وفي زنقة المرور عوادم السيارات وهباب الأوتوبيسات والموتوسيكلات وأبخرة المصانع من أول مصانع الأسمنت الى مدابغ الجلود ومصانع الجير ومداخن الكباب رغم ترحيب الكثيرين بتلك الأخيرة.

ويطالبك أطباء القلب بالمشي ولو نصف ساعة كل يوم طيب نمشي فين اذا كان الرصيف محشورا ومنتهكا ومباحا للأكشاك والباعة الجائلين والمتسولين والسيارات والجراجات ومعارض السيارات وحواجز السفارات وسطوة أصحاب المحلات وياوليلك وسواد ليلك لو اعترضت أو حتى امتعضت مبديا شفتيك الشاحبتين من الأنيميا في استياء صامت ولو قعدت في بيتكم تلاعب الوحوش المنزلية من الأولاد والمدام فلا انت عارف مالذي ستنتهي عليه المطالب وقائمة الحوائج ولا انت ضامن مالذي سيصيبك من أزمة قلبية من جراء المفاوضات.

ولذلك على أطباء القلب في مصر أن يضعوا نصائحهم في قالب موضوعي ومتاح للانسان المصري الموجوع في قلبه من أول مايصحى ويبدأ يومه بالمياه المقطوعة في الحنفية ومرورا بالطلعة البهية بالست والأولاد ثم انتظاره المجهد لوسيلة المواصلات التي ستقذفه الى عمله لكي يطالب بأن يبتسم للجمهور بعد تحيات الباشكاتب القرفان أيضا من نفس المسلسل اليومي والذي يبدأ دائما مع أول زبون طالبا قضاء حاجته(قرفان أيضا) بفوت علينا بكره ويافتاح ياعليم ولغاية انا اصطحبت بوش من النهاردة واللهم فوت اليوم ده على خير(يقصد طبعا بدون أزمة قلبية).

بعيدا عن السياسة:

من الذي يسبقك اذا كنت تجري في الحلبة وحدك.. (مثل حبشي)

يقولون أن البخيل ليس له أصدقاء.. اما هو فيقول انه لايشكو من قلتهم

يستطيع ثلاثة أشخاص أن يحتفظوا بالسر.. اذا كان اثنان منهم من الأموات.

الثقافة والاستبداد لايتفقان

لايمكن أن تشتري الخبرة لكن يمكن أن تدفع ثمنها

في غيابك تفقد الطبيعة ألوانها.. وتصبح الحياة مجرد أبيض.. وأسود

الفنانة المبدعة عبلة كامل: في كلمتين وبس بقول لك الجمهور .. وليه .. العظمة .. دي كلها.

حكومة الغد: الوطنية الاقتصادية والإدارة الأجنبية

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية ـ جامعة حلوان

من أعقد اشكاليات المرحلة الحالية للتحول الاقتصادي والتكيف الهيكلي، ضرورة التوفيق بين مطلبين يبدو تناقضهما الظاهري لأول وهلة ونعني بهما: الوطنية الاقتصادية والإدارة الاجنبية وتعني الأولى تشجيع الصناعة المصرية والانتاج المحلي، أما الثانية فتشمل الاستعانة بأفراد وخبرات من جنسيات أجنبية والأهم نظم متقدمة لإدارة شركاتنا ومؤسساتنا.

بالنسبة للقضية الأولى الوطنية الاقتصادية ـ أظن أن هناك اجماعا بشأنها بين جميع الأطراف ـ المنتجون والمستوردون البائعون والمشترون ـ ولكن هناك اختلافا طفيفا في المفهوم .. فتعبير «الوطنية» هو أحد الجواهر الغالية من تراث حركة التحرر الوطني ضد الاستعمار والسيطرة الأجنبية، ولكن يلزم إزاحة غبار السنين عنه وإعادة تلميعه وصقله فالنفور من الأجنبي والخوف من الاستثمارات القائمة والانغلاق على النفس والتقوقع الإداري والتنظيمي، كل هذه الأمور تنتمي إلى الماضي ومعاركه أما الحاضر الراهن والمستقبل القادم فيفضل قيما جديدة أكثر انفتاحا وتسامحا وطموحا وأعظم جسارة وقدرة على الاقتحام والمخاطرة.

وبالنسبة للقضية الثانية الإدارة الأجنبية فإنها تثير جدلا ملحوظا وانقساما في الرأي بين معارض ومؤيد والواقع أن التعريف الدقيق لمفهوم «الإدارة الأجنبية» يساعدنا كثيرا في إجلاء المسألة، ونحن أحوج مانكون في ظل المتغيرات الجارية إلى إعادة تعريف الحياة من حولنا وإعادة تحديد العديد من المصطلحات والمفاهيم تطبيقا لذلك يمكن أن نقول إن «الإدارة الأجنبية» مفهوم أوسع من مجرد وجود عدد من المديرين الأجانب على رأس بعض المشروعات والبنوك وشركات الاستثمار والإدارة ـ وهي تنتمي إلى التكنولوجيا بصلة تعني مجموعة المفاهيم والمبادئ والاستراتيجيات والنظم والأساليب التي تجري بها تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة الجهود الإنسانية في تفاعلها مع الموارد الأولية الأخرى: الأموال، المواد، الطاقة، التكنولوجيا، المعلومات، لذلك أصبح هناك «علم الإدارة وكذلك المدير الدولي» الذي يستخدم هذه الموارد مجتمعة مراعيا الفروق الحضارية والتعددية الثقافية بين الأمم والشعوب وهذا الاتساع في المفهوم نابع من اتساع الأسواق حتى أمسينا نجد الشركات العملاقة تستخدم شبابا من مختلف الجنسيات والثقافات في مناطق وبلاد بعيدة عن ديارهم وهذا ينطبق على صفوة من أبناء مصر يعملون في الشركات العالمية والمنظمات الدولية في كل الأمصار.

ومثلما أصبحت الوطنية الاقتصادية ذات معنى مغاير للمعنى القديم أي تحولت من تفضيل الصناعة المحلية والمنتج الوطني إلى أهمية تحسين القدرة التنافسية بالأداء الأفضل والانتاجية الأعلى لإرضاء العميل في الداخل والخارج على السواء نقول بالمثل أن الإدارة كنظم وخدمات وأساليب يطبقها الناس أصبحت بدورها عابرة للحدود والجنسيات وتسعى إلى تعظيم الفرص والمنافع في الصناعة والاستثمار والمصارف والسياحة والنقل والتعليم والإعلام بهدف ربط ودمج النظام العالمي في وحدة متكاملة.

صحيح أن هناك مخاطر على الطريق بخاصة فيما يتعلق بتهديدات محتملة للأمن القومي الناجم عن تزايد النزعة إلى تصعيد الصراعات واستخدام القوة بالإضافة إلى تمتع الدول الصناعية الغنية بالمركز الأقوى الذي يجعلها تجني نسبة أكبر من ثمار التجارة والتعاون والتقدم والأرجح أن أفضل السبل ليس الهروب والخوف من المواجهة بل النزول إلى المعمعة واجتياز الحواجز في ظل النظم الجديدة المتطورة التي تقدم لقوانا العاملة أحسن الفرص للنجاح والانجاز أي أننا نسلم بالهواجس والمخاوف المشروعة من الإدارة الاجنبية في مناخ دول يفصح عن قدر من التخطيط التآمري، ولكن المواجهة الصحيحة تكون بالمبارزة العلمية والفروسية في التنافس وإثبات الذات وليس بأن ننعزل أو ندير ظهورنا ونهرب من الميدان.

خلاصة القول ـ إن الحديث ينبغي أن ينصب على الإدارة العالمية وليس «الإدارة الأجنبية» بحيث نتعمق في فهم تركيبها ومكوناتها .. خبراتها ومهاراتها كي ينخرط أكبر عدد من أبنائنا في نظمها وأساليبها ونعظم نصيبنا من فعالياتها وبالتالي تكبر حصتنا من التجارة والتنمية الدولية.

عيد الشرطة وحقائق تاريخية من أوراق الصحافة

د. ناجي فوزي
ضابط شرطة سابق

قد يعتقد الكثيرون، وقد كنت أنا منهم أن عيد الشرطة الذي نحتفل به في ٢٥ يناير من كل عام هو اليوم الذي يؤرخ للمواجهة السافرة بين رجال الشرطة المصريين وقوات الاحتلال البريطاني في صدام دموي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢، في تعبير وطني بليغ عن مشاعر الحرية والعزة الوطنية والنزوع إلى الاستقلال التام والخروج النهائي من عباءة الامبراطورية، التي كانت الشمس قد بدأت تغرب عنها في ذلك الحين، إلا أن هناك سؤالا لا يبرح أن يطرح ذاته في كل مناسبة احتفالية بعيد الشرطة، وهو هل كانت معركة الإسماعيلية المشهورة هذه هي نتيجة ظروف مفاجئة في مسلسل العلاقات المصرية البريطانية منذ مابعد ثورة ١٩١٩ أم أنها ناتج طبيعي أو لنقل أنها بمثابة النتيجة المنطقية للمقدمات السابقة عليها؟ إن التفتيش في أوراق التاريخ من واقع الصحف المصرية الصادرة في هذه الفترة الحساسة من تاريخ الوطن يؤكد أن موقعة الشرف المصرية بالإسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢ هي الذروة المنطقية لعدد من المصادمات المسلحة غير المتكافئة في الأساس بين قوات الاحتلال البريطاني ورجال الشرطة المصريين في منطقة قناة السويس ومدنها بصفة عامة وليس في مدينة الإسماعيلية فحسب. والحقيقة أنه منذ إلغاء المعاهدة المصرية ـ البريطانية مع اقتراب عام ١٩٥١ من نهايته، بدأت تتوالى أخبار المعارك اليومية المتعددة بين الفدائيين المصريين وقوات الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس، وهي معارك كان للشرطة المصرية فيها مواقف وطنية مشرقة. لذلك فإن يوميات الصحافة المصرية الوطنية غير الممالئة لقوات الاحتلال وغير التابعة للسراي الملكي تكشف عن الدور الحقيقي للشرطة المصرية في إذكاء روح المقاومة ضد الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس خلال هذه الفترة.. حيث تستطيع أن نلمس كيف أن رجال الشرطة المصريين قد استجابوا إلى المشاعر الوطنية الملتهبة ضد قوات الاحتلال فانتقلت هذه المشاعر بهؤلاء الرجال الوطنيين من مجرد حماية تنفيذ القانون المصري على أرضه إلى معنى أرحب وأشمل ليصل إلى فكرة الذود عن كرامة الوطن المصري كله وليس مجرد تنفيذ تشريعاته المدونة فحسب ولهذا نجد أن أوراق الصحافة المصرية ـ في هذه الفترة، تؤكد أن الصدام المشهور بين الشرطة المصرية وقوات الاحتلال البريطاني في مدينة الإسماعيلية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ كان ذروة العديد من الأحداث التي كانت تتضمن احتكاك قوات الاحتلال برجال الشرطة في كثير منها في السويس وفايد والتل الكبير وأبو حماد وكاد الأمر يصل في هذه الأحداث إلى حد يتجاوز التحرش برجال الشرطة إلى الاعتداء عليهم بمدافع الطائرات ومدفعية الميدان والدبابات، ثم احتجاز رجال الشرطة المصريين في صورة أسرى حرب لدى القوات البريطانية، في وقت كان الوطن يموج بغليان وفوران ضد قوات الاحتلال هذه لذلك كان من المتوقع أن تصل مثل هذه المواجهات الملتهبة بين الفريقين، وخاصة خلال شهر يناير ١٩٥٢ إلى ذروة دموية لها سقط فيها ٤٦ شهيدا و٤٢ مصابا من رجال الشرطة المصريين في يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢.

شهادة حق

مادام...

مادام أنه ليس هناك وفاق دائم... ولا شقاق دائم.. بل مصالح دائمة.. هكذا تجري أبجديات السياسة الدولية فبعد أن أشعلت ألمانيا النازية نيران الحرب العالمية الثانية واكتسحت ودمرت قارة أوروبا بأسرها، وعربدت مع إيطاليا الفاشستية في شمال أفريقيا حتى دقت أبواب مصر الغربية في معركة «العلمين»، ودكت اليابان ـ الدولة الثالثة من دول المحور ـ الأسطول الأمريكي دكا دكا في ميناء بيرل هاربور.. بعد كل هذا اكتمل شمل كل الدول المتحاربة فور انتهاء الحرب ليسطروا صفحة جديدة من التعاون البناء إلى أن أضحت كل من ألمانيا واليابان صاحبة أقوى عملة في العالم.

● ومادام العرب أنفسهم قد مدوا أيديهم بالسلام الى إسرائيل... التي ابتلعت واستعمرت وطنا عربيا هو فلسطين السليب.. وغزت وطنا ثانيا ـ لبنان ـ ومازالت تربض داخل حدوده الجنوبية فضلا عن اغتصابها هضبة الجولان السورية.. بل هرول البعض منهم تجاه تطبيع علاقاته بها.. والسلام مازال جنينا في ضمير الغيب.

● ومادام حاكم العراق مازال رافعا شعار «إندوية جيده .. الذين يفهموننا.. لم يولدوا بعد!!.. فما أن حاك مؤامرة إبعاد مصر عن الجامعة العربية في مؤتمر بغداد المشئوم وقطع أوصال الجسد العربي الواحد هدية زلفى لأعداء أمتنا المتربصين بها حتى استدار الى جارته المسلمة إيران ليستصفي مع «الفرس المجوس» كما أسمى الإيرانيين وقتذاك دماء وأموال الشعبين هدرا، وإذا لم تكفه مذبحة الثماني سنوات التي استغرقتها الحرب انقض على جارة أخرى ـ مسلمة عربية هذه المرة هي الكويت ـ ليخوض معركة «أم المهالك» التي أهلكت الزرع والضرع في بلده وأقعدته كسيرا محصورا في مناطق محددة داخل وطنه تمهيدا لتقسيمه نفاذا للمشيئة الأجنبية الباغية.. سبحانه صدق وعده «وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا».

● ومادام العرب بل والعالم قاطبة قد شهدوا هذا العدوان الفاتك اللهج على العراق من أعتى دولة في العالم.. أدارت خمر السلطان الربيئة رؤوس حكامها فأصبحوا يخلطون بين «الولايات المتحدة» و«الأمم المتحدة».

. إن هذا القصف الجوي البربري الوحشي الذي طال البنية الأساسية لشعب أعزل محاصرته لمدة أربع أيام متوصلة والذي نبهنا إليه قبيل وقوعه بأيام قلائل في هذا المكان بأهرام ٩٨/١٢/١٤ عار من الشرعية الدولية التي تحظر على الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة اللجوء إلى القوة إلا في حالة وقوع عدوان بين دولة ما وبشرط صدور قرار من مجلس الأمن باستخدامها الأمر الذي لم يحدث ـ بشرطيه ـ البتة، ومفاد هذا إعادة المجتمع الدولي الى عصر الغاب حيث صارت ألسنة المدافع وحدها ـ في هذا الشهر المبارك ـ مقبولة الدعوات طاهرة الفم!!

● ومادام قوم من العرب ـ على نقيض ماتعارف عليه البشر حتى في حروبهم العالمية ـ عجزوا عن أن يضمدوا جراحهم.. ويستعذبون التضحيات فداء المصلحة العربية العليا التي تأبى هذا التشرذم والضياع ـ أسوة بمصر بعد عودتها الى الجامعة العربية ـ ويتعاملون مع حاكم العراق ورغم حديث الإفك الذي صدر عنه أخيرا واستطال فيه على كل حكام العرب وكل دول العالم ـ يتعاملون معه كمريض بجنون العظمة ـ وليس على المريض حرج ولامنه خوف ولاضرر.. أرأيتم أنه رغم كل الجعجعة العنترية الجوفاء التي لايكف عنها لم يفلح في إسقاط طائرة صغيرة واحدة.. بل ولم يتورع عن جر بلده الى مزيد من الخراب بالدخول في معركة غير متكافئة في مناطق حظر الطيران.. وكما قال وزير إعلام الإمارات العربية المتحدة عن حكمة وبعد نظر.. أين خطر العراق الكسيح الذي يتضور ويموت أبناؤه كل يوم جوعا ومرضا من الخطر الإسرائيلي النووي الأعظم إذ يتوثب فرحا وهو يرى العرب يصفون بعضهم بعضا بأيديهم وبأيدي أعدائهم الذين باتوا يؤجرون لسفك دمائهم.

● ومادام انعقاد مؤتمر القمة استحال ضربا من الأوهام.. بعد أن خلا خطاب حكام العراق الاستبراء من الذنب.. واسترضاء ضحاياهم.. ولوحدث هذا بقلب سليم لتفتحت قلوب جيرانه ـ أشقائه في الدين واللغة والأصل والتاريخ والمصير ـ قبل حدود بلدانهم ـ ولانهار الحصار حتى من قبل الرجوع الى الأمم المتحدة واستصدار القرار.. ولرحلت مرغمة قواعد وسفن الشر والشرار عن ديارنا التي تحمل في جعبتها قائمة طويلة بمن تتربص به منا بعد الإبادة الكاملة لشعبنا في العراق.

ولأن انعقاد مؤتمر القمة ليس هدفا في ذاته.. فقد سئمنا الأعناق.. وأحضان النفاق ـ لننظر ماإذا كان المؤتمر ـ بفرض التئامه ـ فاعل؟ هل سيشن الحرب على الولايات المتحدة وتابعتها؟.. هل ستقطع دوله علاقاتها الدبلوماسية معهما؟ يقينا كلا!! ولكن الشعب العربي في مختلف أقطاره قادر على ما قد تتحرج الدول أن تفعله.. على دحر فرية أن العرب ـ إذا ماحزب الأمر مجرد ظاهرة صوتية.. وعلى شهر سلاح المقاطعة الاقتصادية الذي أفحم وألجم الولايات المتحدة حيال ماعزته للصين من انتهاك لحقوق الانسان.. وإذا كان الزمان الردئ قد ابتلانا بقوة عسكرية دولية مهيمنة أحادية القطب فالتجارة العالمية مازالت وستظل متعددة الأسواق نولي وجوهنا فيها شطر من نشاء، وهو واجب مقدس على غرفنا التجارية ونقاباتنا ونوادينا المهنية في أرجاء العالم العربي أن تمسك زمام المبادرة فيه وتضع لكل المنتجات الأمريكية بدائل مماثلة أو معادلة مستوردة من بلاد صديقة لا تستبيح الدم العربي.

● مادام ذلك كذلك.. لنعرض إذن عن السلع الأمريكية فأرباحها ترتد قذائف في وجوهنا.. ولنلق بها رخيصة مزجاة من غير طلب في أسواقنا.. فنحن أبدا لن نشتري بأرواحنا وأوطاننا ثمنا قليلا.. متمثلين ماقاله الشريف الرضي في نهج البلاغة عن علي ابن أبي طالب.

احتج لمن شئت تكن أسيره
استغن عمن شئت تكن نظيره
إحسن لمن شئت تكن أميرا!!

المستشار د. علي فاضل حسن

ورحل صديق آخر

كانت آخر مرة قابلت فيها علي الراعي في العام الماضي في حفل توزيع جائزة نجيب محفوظ بالجامعة الأمريكية، وكان عضوا في لجنة التحكيم، كان يرتدي معطفا وفوق رأسه البريه واعتذر لي عن عدم قيامه لتحيتي لمرضه وحين شاهدته عادت بي الذكريات الى عام ١٩٣٩ حين التحقنا معا بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول ومنذ أول لقاء لنا قامت بيننا صداقة دامت حتى وفاته وإن كانت قد مرت بها فترات لبتعدنا عن بعضنا بسبب اختلاف مساراتنا العملية.

كنا نتذاكر معا ومعنا صديق ثالث هو الأخ العزيز كمال شاكر أمد الله في عمره كان علي أكبرنا وأني أنا بعده ثم كمال. كانت الجامعة في ذلك الوقت منارة ثقافية رفيعة، لم ندرس فيها فقط المقررات الرسمية وإنما نلنا ثقافة واسعة، قدمنا لويس عوض الى الموسيقى الكلاسيكية في جماعة الجرامفون التي كنا علي وكمال وأنا نواظب على حضورها، وكانت هناك جمعية شكسبير تحت إشراف أستاذنا العظيم جوين ويليامز كنا نشاهد المسرحيات العربية والإنجليزية ثم نجتمع في نادي خريجي اللغة الإنجليزية لمناقشة ماشاهدناه وهناك ظهرت موهبة علي الراعي النقدية وأني أذكر أني كنت أقرض الشعر باللغة الإنجليزية وفزت أربعة أعوام متتالية بجائزة «الصونت» وكان ينافسني فيها كل عام الصديق محمود منزلاوي وأذكر أن الراعي تنبأ لأن أكون شاعرا ولنفسه أن يكون ناقدا، وقد حقق هو نبوءته وفشلت أنا في أن أصبح شاعرا.

كان قسم اللغة الإنجليزية يصدر مجلة باللغة الإنجليزية اسمها اسفام ESFAM وهي مجلة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب وكنت رئيس تحريرها وكان علي الراعي وكمال شاكر وأنا ننشر في كل عدد مقالا بعنوان: ثلاثة شبان في محنة، نكتب فيها عن مغامراتنا، بعضها حقيقي وبعضها من الخيال، وكانت أفكار الراعي هي أساس المقالات وكان يتصف بروح الفكاهة التي انعكست في مقالات شقاوة الشباب.

وتخرجنا وعمل علي الراعي بالإذاعة وانضم كمال شاكر الى شركة شل مع مجموعة من خريجي قسم اللغة الإنجليزية، منهم الصديق المرحوم وجيه قطب، وعينت أنا سكرتيرا للمعهد المصري بلندن حيث نسبتني الحكومة اثني عشر عاما وتفارقت طرقنا، ولكن جاء الراعي الى انجلترا في بعثة للدكتوراه وكنت بحكم وظيفتي مسئولا عن البعثات، وكان من أعضائها د.عبد العزيز حجازي ود.مراد حنا والدكتور رشاد رشدي ودركي نجيب محمود وكانت فترة عظيمة في تاريخ مصر في الخارج فقد قام هؤلاء الأساتذة العظام ومعهم علي الراعي، بشرح مصر الى الانجليز ولكن هذا موضوع آخر.

انتهى علي الراعي من دراسته وعاد الى القاهرة أستاذا في قسم اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس، وكان يرأسه د.لويس مرقص. وعدت أنا عام ١٩٥٦ الى كلية المعلمين وانتدبت للتدريس في نفس القسم، وكانت كلية الآداب في دوران روض الفرج مكان المدرسة الإيطالية وهناك استعدت صداقتي مع الراعي وكانت لنا لقاءات عديدة، ثم انتقلت الى المجلس الأعلى للفنون والآداب ثم وزارة الثقافة حيث عملت وكيلا لها للعلاقات الخارجية وكان علي الراعي رئيسا لهيئة المسرح، وبحكم عملنا المشترك كانت لي لقاءات عديدة معه وإن كانت قد حالت مشاغلنا دون أن نلتقي لجتماعيا كما كنا نفعل طوال سنوات عديدة.

أما عن الجانب العلمي للراعي فلاشك أن العديد من تلاميذه ومريديه سيكتبون عنها ولكن أقول بدون تردد إن علي الراعي بدأ حقبة نقدية في تاريخ الأدب المصري الحديث، هي امتداد أو تطوير أو إحياء لفترة الدكتور مندور والدكتور لويس عوض وغيرهما من كبار النقاد الذي سأفتقده كصديق وإن كانت الأيام قد بعدت بيننا وسأفتقد مقالاته التي كنت أتابعها بانتظام.

د. مرسي سعد الدين

ثقوب في جدار السلوك

د. محمد حسن رسمي
الأستاذ بجامعة القاهرة

جدار السلوك الأبيض ذات يوم مضى، لطخته البقع، مالته الثقوب، تغير لونه بلا سبب محدد ولكن ربما بعديد من الأسباب. اختلط وربما اندمجوا وأصبح من الصعب تحليلهم أو ترتيبهم، مثلهم كمثل من جاء أولا البيضة أم الدجاجة تاه الناس كل الناس المخلصين في فهم وتحليل وتأصيل ماذا حدث لجدار السلوك، ماذا شوهه وماذا لونه وماذا جعله غريبا شاذا على الأقل بالنسبة لأهل الجذور والأصول والمتحضرين، ماذا أصاب القيم والسلوك والمعايير. هل حقا هي قد تغيرت ونحن الذين مازلنا نعيش في الماضي. هل نحن على صواب وهم على خطأ، أم نحن على خطأ وأصحاب المفاهيم والقيم المبدلة هم على صواب ورغم أي شئ ومهما تكن المبررات فمصر كانت الأرض الطيبة المنبتة لأشجار القيم والمبادئ وكل الأصول والأعراف بل ومهبط الديانات جميعا وستظل دوما إلى ماشاء الله. ترى هل أن السبب راجع للموجات المتلاحقة المتصاعدة المتتابعة للنظم السياسية الحادة التغاير، أم لتوابع النظم الاقتصادية المتتالية الغاية التناقض وماتبعها من تغيرات شرسة واختناقات قاسية أعادت ترتيب الطبقات الاجتماعية وأثرت سلبا على التركيبة الاجتماعية للمجتمع، أن الإعلام العالمي المفتوح والمحلي الموجه، أم فكر التعليم الجديد، أم العوم على سطح الأديان وليس جوهريا، ربما هذه الأسباب جميعا تحالفت على تجميد المشاعر والأحاسيس وحيدت تأثيرهم وأطلقت العنان للعقول الجامدة الشاردة تحسب حساباتها بلغة المصالح والماديات والأنانية المطلقة والتخطيط قصير الأجل بعيدا عن قيود الضمير وردع القوانين وحساب الآخرة وكان أول ضحايا التغيير السلوكي أو بمعنى أدق أكبر ثقوب جدار السلوك وأحلك بقعة هو الحب . فمنذ أن هجرنا الحب وهجرنا الحب وأخذ ينزف دموعه حتى توقفت دقات قلبه حسرة وغما مات الحب بين الناس وبين كل أمور الدنيا ولم يبق إلا حب الأنا فقط مات حب الخير ومات حب العطاء ومات حب العمل ومات حب الحياة حتى حب الجنس الآخر قد مات بل قتل تحول الحب إلى أخذ وليس عطاء تحرك إلى مليء نقاط الضعف وفك عقد الزمان وليس دعم نقاط القوة وتعميق جذور الأصالة وأشجار الكبرياء تحول الحب إلى شموع تحرق وليست تضيء تحول إلى حلبة صراع بين القوي والضعيف واللئيم والطيب تحول إلى ذكاء مفترض للكسب السريع مهما نزفت الأحاسيس والمشاعر دما ومرارة باسم الحب يفعل الناس كل شئ لتحقيق الأنا ومهما كان الثمن المدفوع لم يعد الحب قيمة تدافع عنها ولكنه عاد طيبة وربما عبطا وغباء أو هكذا ينظرون إليه أقصد أن أقول دعونا إلى زمن الحب. فالحب هو الروح الشفافة الطيبة الصادقة المخلصة القوية الرائعة والتي تحقق كل شئ على جميع محاور الحياة سواء كان الحديث عن العلاقات الاجتماعية أو الرسمية أو الروحية أو حتى مع الجماد.

وكان ثاني الضحايا العطاء فقد أصبح العطاء شجرة عاقرة قليلا ما تثمر رغم ما تأخذه من كثير المصالح في مربط الفرس فالعطاء على قدر الأخذ وربما أقل منه بكثير الأخذ شطارة وفهلوة والشاطر الذكي هو الذي يأخذ ولا يعطي بل يأخذ ويهربه مدركا أو غير مدروك أن هذا هو أسلوب المتهزين الضعفاء غير الشرفاء قيمة ضاعت وسط بيئة الماديات المسيطرة وبيئة الروحانيات الضائعة كيف نبني بلا عطاء كيف نضحي بلا عطاء كيف نزيل الدموع ونعيد البسمة على الوجوه بلا عطاء كيف نعمل كفريق عمل بلا عطاء. كيف نعيد مفهوم الأسرة القوية عمود المجتمع بلا عطاء كيف نحب بلا عطاء كيف نرفع علم مصر بكبرياء بلا عطاء ورغم تلك السحابة من الظلام فمازال هناك قليلون يعيشون وسطنا شجرة عطائهم لا تنضب أبدا جذورها عميقة وسيقانها في السماء تظلل وتمطر الخير على الكثير من الإخوانين من الضعفاء المنتهزين.

وكان الالتزام ثالث الضحايا عاد الالتزام مرتبطا فقط بوجود مصلحة شخصية وحب تحقيقها ولكن دون ذلك قل الالتزام أو تقريبا انعدم وأصبح سهلا على الفرد أن يبرر عدم التزامه بعديد من المبررات الوهمية ويصبح السؤال كيف يمكن أن تحقق الأهداف بدون وجود خطة أول مدعماتها هو الالتزام إن كل أنشطة الحياة اليومية والاستراتيجية سواء كان الحديث عن إصلاح سيارة أو أداء مهمة إتمام اجتماع أو إجراء لقاء أو تنفيذ خطة عمل أو تحقيق عهد أو وعد هو الالتزام ولا يمكن لأي فرد أو مؤسسة أو دولة أن تسير أعمالها بدون الالتزام لأن أول ضحاياه هو الوقت والوقت يعني عمرا ينقضي أن ما أسهل الكلام ولكن ما أصعب الفعل ولو تحقق الكلام والفعل لنا لتحققت المنجزات سواء على مستوى الأفراد أو الشعوب.

وكان الاحترام رابع الضحايا .. عاد الاحترام شيئا مطاطا فقد بين أطراف التعامل سواء كان الحديث على مستوى الحديث أو الفعل أو التعامل فلا فرق بين الصغير والكبير ولا الرئيس والمرؤوس ولا بين الناس وبعضهم على مستوى معاملتهم الشخصية عاد الخوف هو السبب الأول للاحترام وليس الحب وليس الدين وليس مفهوم جوهر الاحترام، والاحترام يبدأ من حيث يحترم الإنسان نفسه في كل تصرفاته وسلوكياته وكلماته ولايقف الحديث عن الاحترام عندما نتحدث عن البشر فقط ولكنه يتعدى ذلك إلى الحديث عن الرمز والقيمة والرأي والفكر وحتى الجماد.

وكان صوت الحق خامس الضحايا رغم الحرية المقبولة المسموحة إلا أن معظم الناس تخشى قول الحق وحتى لاتفقد ميزة أو تدخل في مواجهة أو أملا في الحصول على الرضا وإذا كان الكثير يتردد في قول الحق فإن الأكثر يميلون إلى لوي الحق أو بمعنى أدق يحترفون النفاق بدرجاته المختلفة وهم لا يدرون إنهم يرخصون من أنفسهم وممن ينافقونهم كلمة الحق تزيد الموقف نورا ووضوحا وتساعد القرار والمعاملات أن تكون أكثر قوة ودقة وصوابا أيضا.

وكان الذوق سادس الضحايا .. أصابه التلوث والتشوه فلم يعد الاحساس بالجمال أو الفن أو المشاعر أو الكلمة الرقيقة أو المجاملة شئ مقبرا مثيرا للاعجاب والاهتمام بل الأكثر سخرية أن اللسان والبصر والسلوك أخذ يريد بدون تحفظ أو تفكير مايسمعه وما يراه وما يتعامل به وبصرف النظر عن درجة تلوثهم وسوئهم .. أن الذوق الراقي مقياس لتقدم وحضارة وثقافة الشعوب.

وكان التسامح آخر الضحايا وليس الأخير .. فلم يعد الناس تتسامح وتغفر وتتذكر الأرصدة الحلوة بقدر تذكرها للخطأ الوحيد والذي يصبح نهاية الدنيا من وجهة نظرهم فلو كان الحب يملأ قلوبهم لكان التسامح والغفران يملأ نفوسهم ترى ماقيمة الأديان والتدين إذا كانوا لا يطهرون القلوب والنفوس ويرفعون الناس للارتفاع فوق مستوى الغيظ والألم ويجعلونهم يعيشون على مستوى جمع الغيظ والعفو وبث الحب والعطف بين القلوب.

آخر الحديث .. إنسان بلا مشاعر راقية وسلوك تهتز ككائن حي ينتشر في الأرض يبث إفرازاته من أجل مصلحته فقط يعتقد أنه إنسان ولكن ربما بعد الآف السنين.

رأي الأهرام

على موعد مع الثقافة والعلوم

مصر على موعد غدا مع مناسبة ثقافية حضارية، هي افتتاح معرض الكتاب الذي يتشرف بالرئيس مبارك الذي يفتتحه ثم يكرم الثقافة والعلم والأدب بتكريم المثقفين والعلماء والأدباء.

ومعرض الكتاب ليس مناسبة مصرية فحسب فهو مناسبة عربية لأن معظم الكتب المطروحة لجمهوره العريض صادرة باللغة العربية لمؤلفين عرب ومؤلفين لأجانب تمت ترجمة أعمالهم إلى العربية، وهو مناسبة دولية في الوقت نفسه لأن أكثر من ٤٠ دولة تشترك فيه بمعروضاتها الثقافية والعلمية.

والشكر والتقدير لشعب مصر العظيم المثقف الساعي بدأب إلى تحصيل المعارف على اختلافها، فهو بما أوتي من هذه الخصائص يجعل معرض الكتاب مناسبة لنا أن نفخر بها، خصوصا بعد أن قطعت بلادنا شوطا طويلا وفتحت مجالا عريضا للتزود من الثقافة والأدب والعلم قديمه وحديثه، من خلال المشروع العظيم الذي تبنته السيدة سوزان مبارك «القراءة للجميع». فهذا المشروع حبب الناس في القراءة وقربهم إليها، وجعل التثقيف واحدا من أركان حركتنا وحياتنا بصورة جعلت هذا المشروع العظيم مجالا للتباري وساحة للتنافس من جانب دول أخرى، وهيئات ومنظمات مختلفة.

وإن وزارة الثقافة لجديرة بالإشارة إلى جهدها المشكور في إخراج مهرجان القراءة للجميع، ومعرض الكتاب أيضا إلى هذا الحيز من العمل الحضاري المشرق في مصر العظيمة التي أعزها الله بالوعي والتفتح الاف السنين.

الدعوة الكندية وضرورة تغيير مجلس الأمن الدولي

جاءت الدعوة التي أطلقها وزير الخارجية الكندي لزيادة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن وحصر استخدام حق النقض (الفيتو)، على الأمور التي تشكل تهديدا للسلام أو تعتبر أعمال اعتداء، لتعد فتح ملف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يشكل تنظيما فرعيا للأمم المتحدة له سلطات أكبر من أي سلطات تملكها المنظمة. والحقيقة أن النظام الذي بني عليه مجلس الأمن الدولي وبالذات مسألة الدول الدائمة العضوية في المجلس، والتي تملك حق النقض، يعد تعبيرا صارخا عن عدم العدالة في النظام الدولي الذي ترتب على حالة العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الغالبية الساحقة من الدول النامية خاضعة للاستعمار، وكانت حفنة من الدول المنتصرة في تلك الحرب هي التي تشكل القوى المستقلة المحركة لمجريات الأمور في النظام الدولي. ورغم أن الشعوب في الدول النامية والتي ثارت على الاستعمار القديم وعصفت به كانت فاعلا ومحركا للتاريخ، إلا أنها لم تكن تملك التأثير في طبيعة النظام الدولي الذي بني بعد الحرب العالمية الثانية مفصلا على أساس مصالح الدول الكبرى. ورغم انهيار نظام القطبية الثنائية أو نظام مابعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن مجلس الأمن بتركيبته وطبيعته الخاضنة مازال كما هو تعبيرا عن أسوأ مافي نظام مابعد الحرب العالمية الثانية.

وهناك ضرورة ماسة لتغيير مجلس الأمن شكلا وموضوعا لتمثيل المناطق والأمم المختلفة بشكل عادل، وأيضا لإنهاء حق النقض وإقرار قاعدة الأغلبية كأساس لاتخاذ القرارات في مجلس الأمن اتساقا مع أبسط قواعد الديمقراطية التي تؤكد غالبية الدول الكبرى في مجلس الأمن وعلى رأسها الولايات المتحدة أنها تؤمن بها بشكل مطلق.

وجهة نظر

متى نتعلم أن نقول نحن!!

المفهوم العلمي للصالح الجديد، هو أهم علوم الإدارة الحديثة لنجاح المجتمع.. مجتمع يواجه كل تحديات المستقبل لدولة ما..

انهم يعتبرون الحرب الحديثة هي حرب أن تصبح دولة متقدمة فالدولة المتخلفة هي الدولة الأقل أو سهلة الاستعمار..

فالاستعمار الحديث ليس استعمار جيوش لدول ولكن أصبح استعمارا اقتصاديا ولدعم هذا الاستعمار لابد من ادارة جيدة تعتمد على التكنولوجيا.

ويديرها رجال من نوع الصالح الجديد.

ان رجال الإدارة الحديثة يعتبرون أن هناك مسارات أربعة للتفوق هي الشخصية المتجزة ورجل المبيعات المتميز والمدير الحقيقي وفوق كل ذلك الأفكار النابعة من الخبرة.

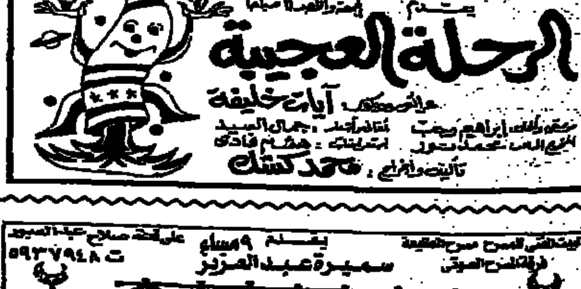
وهناك اعتقاد ما أن الكثير من الناس يعتقدون أن هناك من يملك القدرة على التنظيم ويكافحون من أجل نجاح هذا التنظيم وهناك أفراد لايمتلكون هذه المقدرة.. ومن هنا يأتي مايسمونه الفشل؟

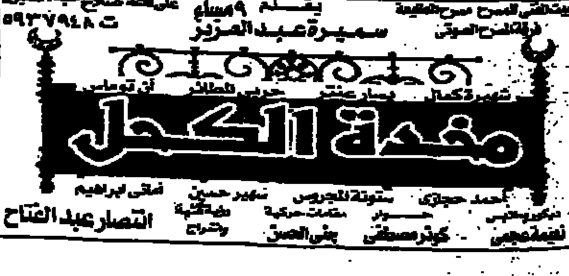
لهذا فإن أهمية استعمال كلمة «نحن» بدلا من أنا تعني انني عملت ونجحت بفضل المساعدين وليس بمفردي..

لقد قامت جامعة ستيت يونيفرنستي بالولايات المتحدة باعداد برنامج تنظيمي لرجال الأعمال وبحث تنظيم الأعمال بالمساعدات الكثيرة التي تقدمها نظم التكنولوجيا الحديثة وقاموا بوضع ١٨ مقياسا لتحديد صفات شخصية القائد المنظم وبهذا تكونت الصورة عن كيفية ملاءمة هؤلاء الأفراد مع شركتهم أو عدم ملاءمتهم.. ناهيك عن غرور المدير الناجح.. الذي تنتابه العظمة ويستجيب لنشوة النجاح.

ماأكده البحث تصور عن أهمية الإدارة العلمية التي تصدر الآن في العالم.. انني أمام كتاب اسمه المسارات الأربعة للتفوق - مترجم - وقد قدمه د.عبد الرحمن توفيق خبير الإدارة.. ما أكثر هذه الكتب.. لكن جاء الوقت لنقرأ ونتعلم بالتفصيل ونعرف طريق القراءة المستمرة بدلا من الاحتفاظ بالكتب على رفوف المكتبات.. النجاح هو ماذا نقرأ - ولماذا ونحياتنا لمعرض الكتاب القادم.

سمير صبحي





لا ملجأ إلا هو...

بقلم: **ثروت أباظة**

كم أدهش حين أفكر في الذين لا يؤمنون بالله كيف يستطيعون العيش وكيف يلاقون الحياة وكيف يستقيم بهم الفكر.

وكيف يواجهون العبارة القرآنية المباركة ذات الدلالة القاطعة الحاسمة "وفي أنفسكم أفلا تبصرون" فإذا كانوا لايعرفون سر الروح فيهم ففيم يجادلون في الله. وكيف تطمئن بهم الحياة، وتسكن منهم النفوس، وإلى أي وجهة يتوجهون إذا ضاقت بهم مسالك الدنيا، وماذا يقولون إذا لم يقولوا "يارب" وإن مرضوا وأمسك عنهم الشفاء يده وعجزت عن مرضهم منابع الطب ونبغاء الأطباء. ماذا يقولون إذا لم يقولوا "يارب".

وإن وقع عليهم الظلم والقهر واستبدت بهم أسباب التحيز وأحاط بهم الطغيان ممن لا يملكون لهم نفعا ولا قوة بهم لربهم ماذا يفعلون أو ماذا يقولون إن لم يقولوا "يارب"؟

وإن اعتنقتهم الكآبة وضاقت بهم النفوس حتى ما يطيقون أبناءهم أو أزواجهم أو ذويهم ماذا يقولون إن لم يقولوا "يارب"؟

وما الحياة عندهم إذا لم يعرفوا البهجة التي يعرفها المؤمنون وهم يلوذون إلى ظل من العرش ونفحة من الرحمن وأمان من اللطيف العزيز وما الحياة إذا احتجب عنهم فيها نور الإله تقدست أسماؤه سبحانه وتعالى عما يدعون.

كم أرثي لهم وأشفق عليهم يعيشون ولا يعيشون ويصلون هجير الحياة بلا قطرة من ندى الرحمة المطلقة وترتعد قلوبهم من البرد والزمهرير بلا شعاع من دفء اللطف الأعظم.

أعجب لهم كيف يعيشون. وأي أنس يلقونه في حياتهم؟

إن كانت لهم زوجات تؤنس وحشتهم فطبيعة الحياة مع الأزواج لا يمكن أن تخلو من شد وجذب وضيق وفرج وكم تصبح الزوجة وهي حبيبة مصدر هم وكدر.

وقد تمرض أو يصيبها مكروه فيجزع الزوج ويتخبطه مس الشيطان إلى من يفزع إن لم يقل "يارب"؟

وإن كان الرحمن قد رزقهم البنين والبنات وإن كان سبحانه قد أتاح لهم في حياتهم التوفيق والنجاح والفلاح.

فإن الحياة لا تعطي دون أن تأخذ ولابد أن يقع هؤلاء الأبناء فيما لا يحبون من زوج لابن لا يسلس لها قياد ولا تطيب لها نفس أو زوج لابنة ذي ظلم وشراسة وجبروت.. ويحمل الأب هم أبنائه في المحنة التي يلقون وفي الكارثة التي يواجهون.

إن لم يكن مؤمنا.. فماذا يقول إذا هو لم يقل "يارب" فمن غيره الملجأ والملاذ والمرفأ والشاطيء والغوث وإن كان البنون والبنات أطفالا فإنهم بالغريزة التي أودعها الله في الإنسان أنس آبائهم وأمهاتهم وقرة أعين لهم وهناءة وسعادة.

ولكنهم أيضا مثار هلع وإشفاق وخوف وفرق ماذا يقول غير المؤمنين إن مرض طفل من أطفاله إذا لم يقل "يارب"؟

بل ماذا هو قائل إذا فقد واحدا من هؤلاء الأبناء في طفولته أو في شبابه أو رجولته إذا لم يقل "يارب"؟

وبم يصبر نفسه إذا لم يكن مؤمنا على يقين بالآخرة والثواب والعقاب وكيف يستطيع الحياة بعد ابنه أو ابنته إذا لم يحتسب فيه أو فيها الله وإذا لم يستمد السكينة من ملكوت السماء ذاكرا أن الموت حق وأنه عند العدالة العليا ليس عقابا ولا هو فناء وإنما هو مرحلة كلنا بالغوها لا استثناء فيها لأحد حتى وإن كان نبيا أو رسولا.

أي أنس في الحياة يجده الإنسان إذا لم يأنس إلى فيء من رحمة الله وأي قبلة يوليها إذا لم تكن له من الرحمن قبلة. وأي حياة يمكن أن يحياها إن لم يكن واثقا بالآخرة وبالجنة والنار.

وماذا تصبح الحياة إذا لم تكن هناك حياة أخرى وأي معنى يبقى من هذه الحياة إذن.

مهما يحاول أبناء الحياة أن يبنوا وأن يملكوا وأن يتمتعوا وأن يمشوا فيها مرحا فإنهم لن يخرقوا الأرض ولن يبلغوا الجبال طولا.

وكيف تستقيم حياتنا هذه إذا لم يكن هناك بعد الموت حياة أخرى ينال فيها المحسن جزاء ويصيب فيها المسيء عقابا؟ وإلا تساوت الحسنات والسيئات وأصبح صاحب الضمير النقي واليد العفيفة والنفس الشفيفة مساويا وندا للطاغوت المجرم السفاك اللص النهاب غير الوهاب الآخذ بلا عطاء والمغتصب المقيت.

فنحن هنا في الحياة لا نلاقي الجزاء العدل لأعمالنا وإذا لم ننل جزاء عند صاحب العدالة المطلقة هناك في السماء بعد الحياة. فهي عبث إذن هذه الحياة ولا تستحق أن تعاش وأولى بنا أن نتركها بأسرع ما نستطيع. فما نصبر على البقاء فيها إلا بقولنا "يارب" ننظر إليه بشعورنا كله وبغير أن نشعر، ونتحسبه بوعينا الكامل وبغير أن نفكر ونحس به في كل خلجة من خلجاتنا ونحس به بالسليقة المطلقة ودون أن نحس ونفكر فيه بعقولنا وقلوبنا ونفكر فيه بالطبيعة الخالصة النقية وتصبح باسمه قلوبنا في كل نبضة تنبضها.

يارب.. ليس لنا إلا أنت موئلا من عواصف الحياة.. أنت الرحمة وأنت الرفق وأنت اللطف الشفوق وأنت سبحانك ملاذ البشرية الأمين تعاليت وتقدست أسماؤك يارب العالمين..

□ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [١٩]

بين التحول إلى الاقتصاد الحر.. واستراتيجية مصرية للخصخصة

محمد باشا

وسائل تحول الاقتصاد المصري إلى اقتصاد حر وتنفيذ برنامج الخصخصة، التي أخذت بها التجربة المصرية، باعتبار أن ذلك يعد من أهم أدوات ومفردات برنامج الإصلاح الاقتصادي؟

.. هذا هو السؤال الذي طرحناه الاثنين الماضي، واليوم ونحن نجيب عنه ندرك تماما، أن عملية الخصخصة ببيع القطاع العام وراءها أغلبية من المؤيدين الذي وجدوا في خسائره المستمرة وتحويله إلى «تكايا» يستفيد منها البعض، يمثل نزيفا دائما لمواردنا، ويحمل خزانة الدولة ملايين الجنيهات سنويا. وفي ذات الوقت هناك المعارضون الذين يتمسكون بأيديولوجية الاقتصاد المخطط، ويرون أنه على امتداد ٣١ عاما (منذ عام ٦١ حتى ١٩٩٢) قدمت الدولة للمواطن كل شيء، بداية من السلع المدعومة إلى الوظيفة (الميري) حتى ولو كانت دون عمل منتج، ومن هنا فإن فقدان المجتمع لهذه المزايا(!) سوف يكون في تقديرهم بمثابة قنبلة موقوتة قد تنفجر في وجه عملية الخصخصة والتحول إلى الاقتصاد الحر.

□ كيف إذن تمت عملية التحول؟ وكيف تجاوزت التجربة المصرية هذه المخاوف؟

- في البداية يجب أن نعيد القول بأن أحدا لم يكن يتوقع أن يستقبل المجتمع بسهولة هذا التحول، خاصة أنه يصاحبه بشكل عام اختلالات في التوازن بين العرض والطلب، وهي من سمات التحول إلى الاقتصاد الحر كما حدث في المجتمعات والدول التي سبقتنا في هذا المجال.

وهذا ماحدث بالفعل في مصر. ففي أعقاب هذه الخطوة وقع اختلال بين العرض والطلب في السكر والألبان والأسمدة والأسمنت، ولم يدخل القطاع الخاص وقتها بالسرعة المطلوبة لمله الفراغ في الاستيراد الذي تركه القطاع العام. ولكن حكمة العلاج التي اتخذته الحكومة بالتدخل لإعادة التوازن إلى السوق، كان وراء تجاوز هذه الأزمة، التي أثارت غبارا كثيرا من أربعة أطراف.

□ **الأول**: للمعارضين للخصخصة الذين وجدوها فرصة ذهبية لكي يؤكدوا وجهة نظرهم.

□ **الثاني**: بعض المستثمرين الذين اصطدمت مصالحهم مع هذا التدخل الحكومي الواعي، الذي قضى على فرصتهم الذهبية في تحقيق أرباح سريعة.

□ **الثالث**: المؤيدون للخصخصة الذين أعلنوا اتهامهم الحكومة بأنها عادت ثانية إلى الاقتصاد المخطط.

□ **الرابع**: للمواطنين الذين ارتفعت أصواتهم بالشكوى من حدوث هذا الخلل قبل علاجه.

... ولأننا في مصر حريصون منذ بداية تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي على ألا يضار المواطنون محدودو الدخل، وألا يتحملوا أية أعباء جديدة، ونجحت المرحلة الأولى للبرنامج رغم مصاعبها وفق هذه السياسة التي حرص زعيم مصر مبارك عليها، فكان لابد أن تمر مرحلة التحول بنفس السياسة الهادئة التي تضمن تحقيق العدل الاجتماعي، ومن ثم وضعت الحكومة نصب أعينها تجارب الدول الأخرى التي سبقتنا، وأشارت الدراسات وقتئذ إلى أن ما نشر من أول بدء عملية التحول الواسع الذي بدأ عام ١٩٨١ بمبادرة من المملكة المتحدة، والدول الصناعية الكبرى والرأسمالية قليل ولايمكن أن يعطي تقييما موضوعيا لتجارب الدول في التحول ونقل الملكية، بينما نجد أن هناك أكثر من ٢٥ ألف مؤلف عن الاشتراكية وإدارة القطاع العام، ولأن كانت عملية التحول التي شهدها العالم - فيما عدا كوبا - قد جعل جوهرها وأساسها إدارة نقل الملكية ووسائل الانتاج، ولم تواجه هذه العملية أية معوقات في الدول المتقدمة، بينما دول العالم الثاني والثالث التي سمحت للدولة أن تمتلك وتدير وسائل الانتاج أخذت أسلوبين في إتمام ذلك هما:

□ **الأسلوب الأول**: فرض التحول بالقوة الجبرية، والمثل الواضح حدث في دولة شيلي حيث تم تحول نقل ملكية وسائل الانتاج بالقوة، وكل من يقاوم ويعترض يعامل بقسوة، ولم يكن هذا الأسلوب بكل محاذيره وأخطائه يتفق مع سياسة مصر.

□ **الأسلوب الثاني**: ويقضي بإجراء عملية التحول ونقل الملكية، وترك الأمور تفرز ما يمكن أن تفرزه من آثار اجتماعية، وهذا ماحدث في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، حيث رفعت الدولة يدها بسرعة عن إدارة عملية الانتاج والخدمات، وقررت نقل ملكية هذه الوحدات، وخطت بالفعل خطوات، ثم توقفت أو تراجعت، ولم يكن هذا الأسلوب أيضا بكل نتائجه يتفق مع سياسة مصر، حيث أنه لايتسق مع ضرورة استمرار مسيرة الإصلاح الاقتصادي، وقد قطعت فيها أصعب أشواطها في تنفيذ البرنامج الأول للإصلاح الهيكلي.

وإذا كان هذان الأسلوبان واضحين لنا ولم نأخذ بهما في تجربتنا المصرية، إذن من أين جاءت هذه التجربة؟



من خبراء ١٩ دولة من الدول التي نفذت سياسة التحول ونقل الملكية، وتمت اجتماعات بينهم وبين القيادات المصرية التي تشارك في عملية التحول وإدارة الشركات القابضة والتابعة، ودارت خلال هذه الاجتماعات مناقشات واسعة ومكثفة، وتعرفنا على كل الإيجابيات والسلبيات في تجارب دولهم، ووضعنا نتيجة لهذه المناقشات ما يمكن أن نطلق عليه دروسا مستفادة، اعتمدنا عليها في وضع أساس التجربة المصرية، واضعين في الاعتبار المبادئ الرئيسية التي تتخذ بها مصر وهي أنه لا إهدار للمال العام، ولا مساس بحقوق العمال.

ونحن نقلب في أوراق ملحمة الإصلاح الاقتصادي نجد الإجابة عن هذا السؤال بما قررته الحكومة عام ٩٢ و٩٣ باستدعاء مجموعة

ونستطيع أن نوجز هذه الدروس المستفادة في التالي:

1. حتى نسير في أمان، لابد أن نسير بالسرعة التي يمكن أن يستوعبها المجتمع.
2. في أثناء عملية التحول، لابد من مراعاة ضرورة ألا تحدث اختلالات بين العرض والطلب في أي سلعة.
3. لابد من وضع المجتمع في الصورة بشكل دائم وصريح لخطواتنا، حتى لايحدث أي انفصام بين الحكومة وفئات المجتمع التي لها مصالح مباشرة وغير مباشرة.

وبهذه الدروس المستفادة، ومن خلال دراسة دقيقة للواقع المصري واتساقا مع مبادئنا في تنفيذ سياسة نقل الملكية وضعنا استراتيجية مصرية للخصخصة تعتمد على حد تصريحات الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال على عدة ركائز في مقدمتها أن يكون نقل للملكية ونقل الإدارة لجزء أو شريحة من الاستثمارات العامة، تختار بما يتفق مع سياسة الدولة، ومن هنا كان لابد أن نحدد شريحة الاستثمارات العامة ثم نحدد شريحة قطاع الأعمال لنختار منها ما سيتم نقل ملكيته وإدارته، وللأسف حدث وقتها خلط بين هذا وذلك، لأن هناك مشروعات اقتصادية «استثمارية عامة» من المفروض أن تدار لكي تغطي ايراداتها ومصروفاتها، وتستثمر الاستثمارات ويتم المحافظة عليها، وتزيد أصولها على ٦٠٠ مليار جنيه وهي في سبعة مجالات هي:

□ الاستثمارات في شركات تنتج سلعا وتقدم خدمات فندقية وسياحية.

□ شركات قطاع الأعمال العام وعددها ٣١٤ شركة قيمة أصولها في الدفاتر ٨٨ مليار جنيه.

□ أيضا الاستثمارات العامة في شركات مازالت قطاعا عاما والإشراف عليها يتم بواسطة بعض الوزارات مثل الانتاج الحربي والبترول والشركات التابعة لقناة السويس.

□ مشروعات المرافق، والشكل القانوني الذي يملكها سمي بالهيئات الاقتصادية، وتم تسجيل أرقامها التفصيلية وبلغ صافي قيمة أصولها ٢١٠ مليارات جنيه.

□ كذلك الهيئات الاقتصادية والحكومية وشركات القطاع العام التي أسهمت في إنشاء ٣٥٠ شركة مشتركة مع القطاع الخاص المصري والأجنبي وصافي لأصولها ١٢٠٠ مليار، وهي ما يمكن أن نقول أن نصفها ملكية عامة والنصف الآخر ملكية خاصة.

□ أخيرا هيئات تدير مرافق لتقديم خدمات مثل هيئات الطرق والنقل العام في القاهرة والإسكندرية، وحصيلتها بلغت ٦٠٠ مليار جنيه.

وهكذا تم تحديد استراتيجية مصرية للخصخصة، وتحديد كافة الاستثمارات العامة وقيمة أصول جميع الشركات في كل القطاعات الانتاجية والخدمية، وذلك من خلال مركز للمعلومات يتولى جمع كل المعلومات الخاصة بجرد هذه الثروة، وجرد الأعباء عليها، حتى يكون هناك وضوح وشفافية عند طرح أي مشروع للبيع. يتم الاتفاق عليه، دون المساس بالمشروعات القومية الكبيرة بطبيعة الحال.

□ كيف إذن تدار عملية التحول إلى الخصخصة؟

□ وهل هي كما يردد البعض ليست سوى عملية بيع لثروة البلد؟

تواصل الحديث والإجابة الاثنين المقبل بإذن الله.

مجرد رأي

الجلباب المصري

في كل رمضان أزور فيه السعودية أسأل نفسي في حسرة: أين الجلباب المصري؟ فليس من المعقول أن تسير في أسواق المدينة ومكة وتجد ملايين الجلابيب المستوردة من الصين واليابان وتايلاند وباكستان وأفغانستان والهند ولاتجد جلبابا واحدا مستوردا من مصر مع أن أي كتاب عن مصر يقول إننا نزرع أجود وأحسن أنواع القطن وأن صناعة الغزل والنسيج والملابس هي أقدم صناعة عرفناها!

ولكن لماذا؟ لماذا كل هذه الأنواع العديدة من جلابيب العالم وليس بينها جلباب واحد مكتوب على ياقته: صنع في مصر.

أخيرا عرفت حل اللغز.. فمنذ شهرين قمت بتفصيل أربعة جلابيب من قماش يعتبر من أجود الأقمشة المصنوعة من القطن المصري الخالص.. وذهبت إلى العمرة وارتديت الجلباب الأول وأنا سعيد وفخور وبودي لو طفت على كل واحد في الحرم أقول له: بص شوف القطن المصري عامل إيه.. ولكنني صعقت من منظر الجلابية بعد أقل من ساعة واحدة فقد فوجئت بها وقد تحولت إلى كسور وشقوق وثنايا ولا يمكن السير بها.. ونظرت إلى الجلاليب الأخرى على آلاف الرجال وشعرت بالغيظ فقد كان ضروريا أن ألف الجلاليب المصرية وأضعها في ركن الشنطة، وأنزل السوق لشراء غيرها من النوع المستورد الذي تمتلئ به الأسواق.. والجلباب كما هو معروف ثوب الخروج والتنقل في أيام العمرة.. ورغم أن الجلباب المصري خامته تعتبر أجود أنواع الخامات ولكن لأنه مصنوع من القطن الخالص فهو يتكسر ويبدو بعد ساعات قليلة من لبسه أن صاحبه له أسبوع كامل وهو لا يخلعه.. في البلاد الأخرى عرفوا وظيفة الجلباب في العمرة وقاموا بتصنيعه من قطن مخلوط بخيوط صناعية تساعد على احتفاظ الجلباب بقوامه المعتدل بدون كسور أو تجاعيد.. وبسبب استخدام هذه الخيوط الصناعية في أنواع الجلابيب الأخرى انخفض سعرها كثيرا عن سعر الجلباب المصري وطرد منتجو الجلابيب المصرية أنفسهم من أكبر سوق في العالم لبيع هذا الزي لإصرارهم على عدم مجاراة السوق!

ما الذي يمنع أن نطور انتاجنا حسب احتياجات السوق والزبون والمنافسة؟ إننا أقرب سوق مصدرة إلى السعودية ورغم هذا لا نجد انتاجا لنا في أسواقها من الجلابيب أو سجاجيد الصلاة أو الطواقي أو الشيلان أو المسابح إلى آخر هذه السلع التي تستوردها السعودية من كل أنحاء العالم ويقبل المصريون على شرائها بشراهة!

إن ظهور الجلباب المصري في أسواق مكة والمدينة هو الامتحان الحقيقي للذين يتحدثون عن تطوير الانتاج وزيادة الصادرات المصرية.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٧٣

■ ١٩٩٩/١/٢٥ ■

محارب قديم

كتب الجبرتي الجديد عني في تقريره السنوي أنني سيدة مع أنني أكتب تحت اسمي دائما اللقب الذي أعتز به وهو محارب قديم فكيف ينكرني أنني سيدة وهناك فرق شاسع بين الفتحة والضمة.

لواء سهير علما

□ محرر بريد الأهرام: عفوا يا أستاذ سهير - بفتح السين - وكل تقرير سنوي وأنت في كامل الصحة والسعادة.

جامعة في كل بيت

من يتابع اليوم البرنامج الثقافي الذي يبث على موجة «ف. م» سوف يكتشف شيئا هاما وهو أنه أصبح يستمع إلى معلومات غاية في الأهمية كما لو أن الجامعة قد انتقلت إليه في بيته حقا.

واليوم أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للإذاعة المصرية أولا، ثم لإدارة الشبكة الثقافية بالإذاعة والتي ترأسها الدكتورة أسية كامل وفريق العمل في هذه الشبكة المميزة وأتمنى في بداية العام الجديد أن تقوم القنوات المتخصصة التي أنشئت بعمل مماثل.

د. حامد عبد الرحيم عبد
أستاذ بعلوم القاهرة

هل توافق؟

انقطعت عن عملي في حضانة تنمية المجتمع التابعة للشئون الاجتماعية بالحسينية شرقية.. وكان السبب هو إصابتي بسرطان في الثدي وكنت حريصة على استمرار سدادي لاشتراكاتي في التأمينات حتى لايضيع حقي في المعاش بعد خدمة امتدت ٢٣ عاما.. وتقدمت إلى التأمينات الاجتماعية بالحسينية للحصول على المعاش وقدمت كل المستندات المطلوبة.. ولكن لم يتم صرف المعاش حتى الآن علما بأنني بلغت الستين من عمري وأتولى الانفاق على ابنتي.. فهل توافق السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على صرف معاشي؟

آمال أحمد عطية حسن
الرقم القومي التأميني ٠٥٥٣٤٤٨٢

السم في العسل!

أثناء مشاهدتي لقناة أجنبية تذاع في مصر عن طريق جهاز فك الشفرة «الديكودر» فوجئت بإعلان عن أحداث أفلام الكرتون الأمريكية.

وكانت المفاجأة أكبر عندما وجدت أحداث الفيلم تدور في مصر الفرعونية، وانبهرت كثيرا بالرسوم المتحركة وتجسيدها لعالم الحياة المختلفة في مصر القديمة، وعلى غرار جميع إعلانات أفلام هوليود بدأ الإعلان في إعطاء نبذة مختصرة عن قصة الفيلم بمشاهد قصيرة متعاقبة مجمعة بحبكة تجذب المشاهد وتشده.

وأعترف أنني انبهرت تماما وقررت أن أحاول الحصول على نسخة من الفيلم إلا أنه ومع تتبعي للإعلان وجدت هذا الانبهار يتوارى خلف صدمة عنيفة مزقت كياني كله وحولت هذا الإعجاب إلى سخط عنيف وشعور بالغضب والقرف!

وأقسم بالله أنني كدت أن أجن بعد نهاية هذا الإعلان الذي لم تتجاوز مدته الدقائق الخمس والسبب في تغير مشاعري هكذا كان بداية استيعابي لفكرة الفيلم وأكثر من ذلك إدراكي للهدف من ورائه.

فقد تبين لي أن الفيلم يحكي قصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون مصر، ولأن القصة تدور حول الصراع بين فرعون وريث العرش والذي وصف بالابن الذي أعد لحكم مصر وبين موسى عليه السلام والذي يحكي الفيلم قصة نشأته في قصر فرعون ومع أولاده والذي يصفه الفيلم بأنه الأولى بالحكم، وفي إطار قصة محبوكة دراميا وحفنة من التجاوزات التاريخية يحكي الفيلم قصة هذا الصراع بين الخير والشر والذي ينتهي بغرق فرعون وانتصار موسى ونجاة من معه.

والمحزن هنا أن الفيلم يصور الصراع كله بين المصريين بقيادة فرعون من ناحية ويمثلون بطبيعة الحال جانب الشر وأمامهم اليهود يقودهم موسى عليه السلام ويمثلون الخير مع تجاوز الفيلم عن أن أتباع موسى كانوا من المصريين!

هذا من جانب. أما من جانب آخر وهو لا يقل أهمية أنه في النهاية تكتشف أن إسم الفيلم هو أمير مصر وهذا بالطبع كناية عن موسى عليه السلام وليس فرعون. وما زادني حزنا أن الفيلم وضع المصريين في مواجهة مع اليهود وهذه مغالطة، والمغالطة الأخرى هي تنصيب موسى عليه السلام أميرا على مصر، فإذا ربطنا بين فكرة هذا الفيلم وبين الادعاءات المتكررة بأن اليهود هم الذين بنوا الأهرامات بل بنوا حضارة مصر!

لوجدنا أن هناك يدا خفية تغزل بمهارة شديدة خيوط مؤامرة لتهويد حضارة مصر وإرجاع مجدنا وحضارتنا إلى اليهود!

ومن الخبث لمن هم وراء هذا الفيلم أنه فيلم كارتون فإذا كنت أنا الشاب ٢١ عاما قد انبهرت به فماذا يفعل هذا الفيلم بالأطفال في أنحاء العالم بالقطع سينبهر الأطفال وسيصدقون ماورد بالفيلم على أنه حقيقة ونجد أنفسنا بعد جيل أو اثنين قد أخذنا هذه الادعاءات على أنها مسلمات لا تحتاج لجدال!

وفضلا عن هذا لاتزال أفلام أخرى تنهال علينا من هوليود بكل تجريح ومغالطات، وآخرها فيلم المصار بطولة اثنين من أكثر نجوم هوليود شعبية وهم دينزل واشنطن وبروس ويليس مما يزيد بالقطع من إيمان المشاهد العادي بكل ما يراه أمامه على شاشة السينما من مغالطات عن أن العرب جميعا إرهابيون منذ القدم.. وعليه أقترح تفعيل دور جماعات الضغط العربية بالولايات المتحدة وأوروبا ومساندتهم بكل السبل المعنوية والمالية لتمكينهم من أخذ مواقف قوية وحاسمة تجاه مثل هذه القضايا.

وحيث أنه لا يفل الحديد إلا الحديد فإني أقترح إنشاء شركة إنتاج بتمويل عربي مشترك يكون مقرها هوليود تنتج أفلاما كبيرة تضم أشهر النجوم العالميين والعرب وتمثل وجهة النظر العربية في القضايا المختلفة بالإضافة إلى مناقشة قضية الانطباع الخاطئ عن العرب في هذه المجتمعات.

حسام فتح الله
طالب بكلية السياسة والاقتصاد

وهكذا دواليك!

يتردد كثيرا هذه الأيام في الصحف والمجلات الحديث عن أن عام ١٩٩٩ هو آخر أيام القرن العشرين وأن عام ٢٠٠٠ هو أول أعوام القرن الحادي والعشرين على أساس أن القرن العشرين بدأ في يناير سنة ١٩٠٠ في حين أن الأمر الصحيح هو أن القرن العشرين ينتهي في آخر ديسمبر سنة ٢٠٠٠ والقرن الحادي والعشرون يبدأ في أول يناير سنة ٢٠٠١.

وندلل على صحة ذلك بأننا إذا عدنا إلى بداية التاريخ الميلادي نجد أن القرن الأول للميلادي قد بدأ في أول يناير سنة واحد ميلادية وينتهي في نهاية ديسمبر سنة ١٠٠ أي بعد مائة سنة بالتمام ليبدأ القرن الثاني الميلادي في أول يناير سنة ١٠١ وينتهي أيضا في آخر ديسمبر سنة ٢٠٠ وهكذا دواليك حتى نصل إلى القرن العشرين فنجد أنه قد بدأ في أول يناير سنة ١٩٠١ لينتهي في آخر ديسمبر سنة ٢٠٠٠ ويبدأ القرن الحادي والعشرون في أول يناير سنة ٢٠٠١.

والأمر نفسه يسري على حساب الألفيات فالألفية الأولى بدأت في يناير سنة واحد ميلادية وتنتهي في آخر ديسمبر سنة ١٠٠٠ والألفية الثانية بدأت في يناير سنة ١٠٠١ وتنتهي في آخر ديسمبر سنة ٢٠٠٠. والأمر الآخر المثير حقا هو ما يتردد الآن عن الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح خلال هذا العام ١٩٩٩ أو في آخره وهو الأمر الخطأ تماما.

فطبقا لما سبق بيانه يكون الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح عند الأخوة الكاثوليك في ٢٤ ديسمبر سنة ٢٠٠٠ وعند الأخوة الأقباط الأرثوذكس في ٧ يناير سنة ٢٠٠١.

فقد بدأت رحلة السيد المسيح وهو طفل رضيع مع أمه السيدة مريم العذراء في شهر يناير سنة واحد ميلادية عقب ميلاده مباشرة والتي بدأت من بيت لحم مرورا بشمال سيناء ثم الدلتا ثم المطرية ثم مصر القديمة ثم إلى الصعيد حتى أسيوط.

وقد تردد أيضا في الصحف أن وزارتي الثقافة والسياحة تهتمان بهذه المناسبة ويجري التجهيز لها سياحيا ولكن المفروض أن يكون الاحتفال بهذه المناسبة في ميعادها الصحيح في شهر يناير سنة ٢٠٠١ وليس قبل ذلك ولنحتكم لعلماء التاريخ والمتخصصين في هذا الأمر.

م. سامي التهامي

الإسم القديم

أقيم في شارع متفرع من شارع الهرم هو شارع السادات - الهنيدي سابقا على النحو المذكور في إيصال الكهرباء.. وإطلاق اسم السادات على الشارع له فيما أعتقد أسبابه الموضوعية ويمكن إجمالها في سببين:

الأول: هو إقامته بعد قيام الثورة في فيلا تطل على الشارع، وكانت فيلا المخرج السينمائي توجو مزراحي بعد رحيله من مصر، وقد اختارها الرئيس الراحل لكونها بين الزراعات وقتها لتذكره بأجواء القرية التي يعشقها..

السبب الثاني في إطلاق اسم السادات على الشارع فيما أظن هو أنه رجل من رجالات مصر الذين لن ينساهم التاريخ.. هكذا أقرت شركة الكهرباء، لكن محافظة الجيزة نسيت السادات حين أقامت أعمدة عليها أسماء الشوارع فأعادت الاسم القديم للشارع وهو: الهنيدي، ونسيت اسم السادات بطل العبور.. أوجه ندائي للسيد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة لتصحيح هذا الخطأ.

ممدوح سعد
قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون

فوق الرصيف!

كنت في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية وأثناء اصطحاب الأستاذ الأمريكي لي في السيارة فوجئت به يقفز بالسيارة فوق الرصيف فدهشت وسألته عن السبب فقال لي أن خلفه سيارة إسعاف وعقوبة من لا يفسح لها الطريق خمسمائة دولار فورا فابتلعت دهشتي في مرارة، وتذكرت عندما كنت أسير بسيارتي في أحد شوارع القاهرة وبجواري سيارة إسعاف وكان يعبر الطريق أمامها بعض الشباب وهم يتبادلون أطراف الحديث دون الاهتمام بمن حولهم وعندما أطلق سائق سيارة الإسعاف صفارته نظروا إليه في تعجب وبرود!

د. ثناء هلال. أستاذ بكلية طب عين شمس

فكرة جميلة!

ذكرتني رسالة الأب نجيب علي إلى البريد بخصوص التبرع للجمعيات الخيرية بدلا من التزيد في «إعلانات، العزاء والمشاطرة».. بموقف صادفني عندما كنت في الولايات المتحدة.

فقد أردت مواساة صديق أمريكي توفيت شقيقته بالمرض اللعين، وسألت عن الأسلوب المتبع فقالوا: إرسل إليه بطاقة تعزية ومعها أي مبلغ من المال! وبهشت لأن هذا الصديق كان عقيدا في القوات الجوية الأمريكية ولا أظن أنه في حاجة إلى معاونة.

لكني بالرغم من ذلك فعلت ما أشاروا علي به.

وعندما عاد الرجل من إجازته شكرني وانتهى الأمر بالنسبة لي.

لكنه بعد أيام وصلني خطاب من جمعية لرعاية مرضى السرطان يشكرونني على التبرع للجمعية، ويعرضون أوجه نشاطها.. وأتساءل لماذا لا نقلد الآخرين فيما هو نافع، بدلا من التسابق إلى محاكاتهم في السلبيات فقط؟

لواء أ. ح بالمعاش حسن القرماني

حصر وتصنيف ٨ ملايين فدان بمشروع توشكى تمهيدا لزراعتها

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان اول فدان سيزرع حول قناة الشيخ زايد بتوشكى سيكون على بعد ٧٠ كيلو مترا وان الدراسات التاريخية الخاصة بمشروع توشكى جرى تحديثها بمعرفة خبراء على مستوى العالم اعتمادا على ماقامت به المكاتب اليوجوسلافية والامريكية المتخصصة منذ بداية الستينات.

وقال إن كثيرا من العلماء والباحثين المصريين والاجانب تناولوا المشروع بالدراسة الاكاديمية والعلمية مما يضيف رصيدا كبيرا يسهم بدوره في تأصيل المشروع وبما يؤدي إلى نجاحه في المستقبل القريب والبعيد.

محمود أبو زيد

واكد الوزير أن وزارة الزراعة قامت بحصر تصنيفي واستكشاف لمساحة تزيد على ٨ ملايين فدان بجنوب الوادى، وتم اختيار اخصب هذه الأراضى لتروى بفروع الترعة الأربعة وامتداداتها فى المستقبل.

وعن تكلفة الفدان بالمشروع قال إن تكلفة البنية القومية والفروع الأربعة والمجرى الرئيسى والمنشآت المقامة عليها لن تزيد على ٥.٥ مليار جنيه تخدم ٥٤٠ الف فدان لتصبح تكلفة الفدان الواحد اقل من عشرة الاف جنيه.

التعليمات الجديدة لامتحانات الثانوية تصدر الأسبوع المقبل

كتب - أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان التعليمات الجديدة لامتحانات الثانوية العامة ستصدر خلال الاسبوع المقبل. وقال انه يجرى حاليا الانتهاء من صياغة جميع بنودها لتعلن قبل تدوين الاستمارات المقرر توزيعها على طلاب الصف الثانى الثانوى بعد اجازة نصف العام.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان رسوم الامتحان تختلف كالعام الماضى حيث ستكون ٣٢ جنيها لامتحانات المرة الأولى بالمرحلتين الأولى والثانية و ١٠٢ للطلاب المتقدمين للامتحانات للمرة الثالثة من الخارج و ٥ جنيهات لاختبار القدرات وأداء الامتحانات فى مادة واحدة من مواد المستوى الرفيع، وقال إن جميع مديريات التعليم بالمحافظات تسلمت الاستمارات الجديدة متضمنة التعديلات التى اقرها النظام الجديد للثانوية العامة ومحددة جميع المواد الاجبارية والاختيارية التخصصية للشعبتين الادبية والعلمية.

مسابقة لإبداعات الشباب يشارك فيها مليون طالب بالجامعات والمعاهد
التركيز على المشروعات القومية وفترات الكفاح الوطنى والفن والصحافة الجامعية

كتب - محمد حبيب:

بمشاركة اكثر من مليون طالب وطالبة من الجامعات والمعاهد تبدأ وزارة التعليم العالى من ٦ إلى ١٣ فبراير المقبل الإعلان عن فتح باب التقدم للمشاركة فى المسابقة السنوية الجديدة لإبداعات الشباب الجامعى لتشجيعهم على إبراز مواهبهم فى المجالات المختلفة وتوسيع المشاركة فى جميع الانشطة، والمنافسة بينهم لشغل اوقات فراغهم.

اعلن ذلك أمس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى. واضاف ان المسابقة تشمل القصة القصيرة، والمسرحية ذات الفصل الواحد، والشعر بالفصحى او العامية، والتصوير الفوتوغرافى لموضوع متكامل لايقل عن ١٠صور، والصحافة الجامعية المطبوعة من إصدارات الجامعات والكليات والاقسام والتقدم بعدد واحد من هذه الاصدارات الصحفية، والفن التشكيلى والمقالات العلمية فى احد موضوعات المشروعات القومية وأثرها على مستقبل الشباب أو احدى الشخصيات المصرية او العربية أو العالمية التى كان لها بصمات واضحة على مجتمعها او على المجتمعات الانسانية فى العالم فى اى مجال او لاحدى فترات الكفاح الوطنى فى مصر بحيث تكون من ١٠ إلى ٢٠ صفحة.

مفيد شهاب

وقال الوزير أنه تم تخصيص ٣جوائز فى كل مسابقة، وذلك بعد التصفية النهائية التى تقوم بها الوزارة وتكون جائزة الفائز الأول ألف جنيه والثانى ٧٠٠ والثالث ٥٠٠، وسيتم تسليم الجوائز فى حفل يقام بهذه المناسبة ويسمح بالتقدم لهذه المسابقة جميع الطلاب المصريين المقيدين بجميع الكليات والمعاهد وجامعة الأزهر وطلاب الجامعات الخاصة والجامعة الامريكية بالقاهرة. ويقتصر الاشتراك على طلاب مرحلة البكالوريوس او الليسانس، ويتم التقدم للمسابقة من خلال إدارة رعاية الشباب بالكلية المقيد بها الطالب فى المواعيد المحددة اما بالنسبة لمسابقة الصحافة الجامعية المطبوعة، فيتم التقدم اليها على مستوى الاقسام او الكليات او الجامعات التى تقوم باصدارها.

واوضح أنه يبدأ التقدم إلى ادارة الرعاية يوم ٣١مارس القادم على ان يكون تحكيم الاعمال يوم ٢٠ ابريل على مستوى كل جامعة، واختيار الفائزين من كل جامعة، ويوم ٣١ مايو تحكيم الاعمال من خلال اللجان المشكلة بوزارة التعليم العالى ولاختيار الفائزين على مستوى جميع الجامعات والمعاهد، وسيتم تحديدموعد لاقامة حفل تسليم الجوائز.

القضاء الإدارى: إعادة المجلس القديم لغرفة المنشآت الفندقية

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير السياحة الصادر فى ١٤ ابريل العام الماضى فيما تضمنه من تشكيل لجنة مؤقتة للقيام بتسيير غرفة المنشآت الفندقية لمدة ٦ أشهر من الاعضاء الذين تضمنهم القرار وإعادة المجلس القديم لمباشرة مهامه والدعوة إلى عقد جمعية عمومية لإجراء الانتخابات وفقا للقانون.

صدر الحكم برئاسة المستشار على شحاتة وعضوية المستشارين محمد إبراهيم السيد ومنير عبدالقدوس. قالت المحكمة إن الجهة الإدارية خالفت القانون وحلت إرادتها محل إرادة الناخبين الذين يحق لهم تقديم مجلس الإدارة بنسبة ثلثى اعضائه بالانتخاب المباشر دون تسيير شئون الغرفة الذين ضم اعضاؤها والمكونون لجمعيتها العمومية عن طريق تلك اللجنة للمدة المذكورة فضلا عن انه قد تضافرت عدة أسباب لبطلان القرار وإن كان لاحدها كافيا حيث اشتمل تشكيل هذه اللجنة على اثنين ممن شملهم قرار إعلان نتيجة انتخابات مجلس إدارة الغرفة وهو مايعد خروجا سافرا على حجية الحكم الصادر بوقف تنفيذ القرار.

إدخال نظام الكروت الممغنطة والبصمة لصرف المعاشات

كتبت - فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه تيسيرا على أصحاب المعاشات تقرر التوسع فى استخدام منافذ صرف جديدة آلية بنظام الكروت الممغنطة والبصمة بماكينات A. T. M لصرف المعاشات على مدار ٢٤ ساعة يوميا طوال الشهر وذلك للقضاء على مشكلة التزاحم عند صرف المعاشات الشهرية..

وأكدت الوزيرة ان العمل بهذا النظام الجديد بدأ بالفعل مع بداية العام الحالى من خلال ٢٠ ماكينة صرف آلية كمرحلة أولى تم تركيبها بالمكاتب التأمينية التابعة لصندوقى التامين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى وقطاعى الاعمال العام والخاص على مستوى القاهرة الكبرى على ان يبدأ تعميمها مرحليا على باقى المحافظات. وأضافت ان هذا النظام يتيح لصاحب المعاش صرفه كاملا او صرف جزء منه وإضافة المتبقى من رصيده للشهر التالى او وقت الحاجة وذلك عن طريق ادخال الكارت الذى يتم تسليمه له من خلال مكتب التامين الاجتماعى والمدون به بياناته التأمينية ورقمه التأمينى فى المكان المخصص بالماكينة ووضع بصمته وذلك دون الحاجة للانتظار او الوقوف فى طابور او الحاجة الى موظف.

مبايعة لمبارك من ٣٠ ألف عامل بالخدمات الصحية لفترة رئاسة جديدة

أعلن ممثلو ٣٠ الف عامل بالخدمات الصحية تأييدهم ومبايعتهم للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة لاستكمال الانجازات القومية التى تحققت على الصعيدين الداخلى والخارجى وبجهوده لتحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط.

..ومن محافظة الوادى الجديد وعمال الدقهلية

كما أعلنت جماهير وقيادات محافظة الوادى الجديد تأييدها للسياسة الحكيمة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك على الصعيدين الداخلى والخارجى ومبايعتهم للرئيس لفترة قادمة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمود مختار للتعزية فى وفاة كل من سامية تيمور ودرية مصطفى، ومحمود عبداللطيف للتعزية فى وفاة جميلة الشبكى، وعرفة عفيفى للتعزية فى وفاة أحمد حسن زايد، وعبدالواحد شعبان للتعزية فى وفاة إبراهيم المغنى صادق.

شيخ الأزهر يبحث مشروع تبسيط إجراءات الأحوال الشخصية

كتبت - ماجدة حسنين:

تسلم فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر مشروع قانون تبسيط الإجراءات فى مسائل الأحوال الشخصية لإبداء الرأى الإسلامى الشرعى فى مواد مشروع القانون.

صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، واضاف ان الوزارة فى انتظار إعادة مشروع القانون من مشيخة الأزهر بعد استطلاع رأى هيئة كبار العلماء، لعرضه على اللجنة العليا للتشريعات تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء، ثم مناقشته فى مجلس الشعب فى دورته الحالية. واضاف الوزير أن مشروع القانون الذى استغرق إعداده عدة سنوات فى مسائل الاحوال الشخصية يهدف إلى تبسيط الإجراءات الخاصة بالنفقة للزوجة والصغير وحق المطلقة فى الحصول على النفقة من بنك ناصر الاجتماعى بناء على الحكم الصادر لها وموافقة البنك على الصرف حتى فى حالة عدم توافر أموال. وحق المطلقة كذلك فى استخدام صورة تنفيذية أخرى للحكم للحصول على النفقة من اى جهة يتبعها الزوج ويلغى مشروع القانون الاحكام الغيابية الصادرة نتيجة الإعلانات على عناوين غير حقيقية ولاختصار المواعيد الخاصة بدعاوى التطليق ويعطى القاضى دورا ايجابيا فى توحيد الدعوى، ويعطى مشروع القانون النيابة العامة حق التدخل للصلح فى جميع مراحل التقاضى لتبسيط الإجراءات.

وفيما يتعلق بأحكام النقض الخاصة بالتطليق بالنسبة لزواج المراة بعد إنتهاء عدتها عند حصولها على حكم استئناف وتفاجأ بنقض الحكم الذى يلغى التطليق، ففى هذه الحالة تصبح الزوجة والأسرة الجديدة فى حرج شديد لذا فقد أقر المشروع الجديد بعدم زواج الزوجة الا بعد نقض الحكم مقابل تحديد مدة زمنية لا تتجاوز ٦٠ يوما لنظر الدعوى.

بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية

افتتاح شبكة مراقبة جودة هواء القاهرة غدا

كتبت - سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غدا (الثلاثاء) شبكة مراقبة جودة هواء القاهرة المكونة من محطتين للمراقبة بمنطقتى المعصرة وفم الخليج بالتعاون بين الحكومة المصرية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وقالت وزيرة البيئة إن الهدف من إنشاء الشبكة هو الحصول على معلومات وفنية لتحديد المناطق شديدة التلوث وتحديد مدى كفاءة الانشطة المختلفة الجارى تنفيذها لخفض ملوثات الهواء. واشارت إلى أن مشروع تحسين هواء القاهرة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قام بإنشاء المحطة الأولى بمنطقة المعصرة بمستشفى الأنبا برسوم، والمحطة الثانية بحديقة فم الخليج وهما جزء من شبكة محطات قوامها ٣٦ محطة لمراقبة جودة الهواء. وسوف تقوم الشبكة التى تم الإنتهاء منها بتجميع البيانات الخاصة عن الرصاص والجسيمات الدقيقة العالقة بالهواء، وان الهدف الاساسى من مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى هو وضع ضوابط للحد من ملوثات الهواء التى تؤثر على الصحة العامة. كما يدعم المشروع خطة جهاز شئون البيئة لنقل مسابك الرصاص إلى المنطقة الصناعية مع تقديم تكنولوجيا نظيفة تخفض من حدة التلوث بالرصاص. كما يتعاون المشروع مع وزارة الداخلية لوضع مواصفات مصرية قياسية لعوادم المركبات وتنفيذ برنامج لفحص عوادم المركبات وضبط المحركات والتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى المضغوط كوقود بديل لاتوبيسات النقل العام لخفض نسب التلوث.

ضرورة تحقيق التعاون بين الشركات واتحاد العمال

كتب - محمد العجرودى:

طالب السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، بضرورة تحقيق التعاون بين التنظيم النقابى ومجالس إدارات الشركات التى يتم خصخصتها.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أنه طلب من الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد التدخل لحل مشكلات اللجنة النقابية فى شركة التامين الاهلية نظرا لعدم تعاون إدارة الشركة مع اللجنة النقابية تأكيدا لما نص عليه قانون النقابات العمالية رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته والاتفاقيات الخاصة بالحقوق والحريات النقابية. وأضاف أن الاتحاد أكد ضرورة مشاركة العاملين فى البنوك وشركات التأمين فى وضع اللوائح المنظمة للعمل فى ظل قانون خصخصة البنوك الوطنية وشركات التأمين بما يضمن الحفاظ على حقوق العاملين وعدم خصم أى مستحقات خاصة بهم، وتأكيد مساهمة البنوك فى إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعى يخدم ١٠٠ ألف عامل فى البنوك.

طلائع مصر يطلبون من وزراء الخارجية العرب:

العمل على رفع الحصار والمعاناة عن شعب العراق

كتب - ماجد كامل:

وجه طلائع مصر نداء الى المشاركين فى اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب وطالبوهم بالسعى الى اصدار قرارات ترعى الوحدة العربية وتهيىء الحياة الأفضل لأطفال العالم العربى وتساعد على الخروج من مأزق الحصار الاقتصادى على اطفال العراق وليبيا مراعاة لحقوق الانسان وبعيدا عن تهديدات التدخلات الخارجية.

جاء ذلك فى بيان الطلائع خلال اللقاء الثقافى التاسع لاعضاء المنتديات الثقافية لطلائع مصر التى ينظمها قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة السيدة عايدة الاسكندرانى. وأكدت رئيسة القطاع أن سياسة القطاع تساير وتواكب دعوة الرئيس مبارك لوثيقة عقد حماية الطفل ورعايته وأن هذه الرؤية المستنيرة لطلائع مصر تجاه جميع القضايا تعد تتويجا لهذه الوثيقة وامتدادا لرعاية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس لفكر الطفل المصرى وتأهيله للقرن المقبل.

وأشارت رئيسة القطاع إلى أنه خلال إجازة نصف العام الدراسى يشارك طلائع مصر بجميع المحافظات فى ندوات مكثفة ببرلمانات الطلائع تركز على تفاعلهم بالحوار البناء مع توعيتهم بانجازات الرئيس مبارك فى المشروعات العملاقة التى تجوب المحافظات وكذلك يغرس الطلائع ٣٥ الف شجرة فى الغابة ٥١٤ بالوادى الجديد فى إطار مشروع غابة الطلائع بجميع المحافظات.

الجنزورى يهنى العادلى بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة.

كما تلقى برقية تهنئة من كل من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمشير محمدحسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة.

زيارة استثنائية للمسجونين بمناسبة أعياد الشرطة

قررت وزارة الداخلية منح جميع المسجونين زيارة استثنائية اليوم (الاثنين) بمناسبة احتفالات أعياد الشرطة. ويتم اليوم تنظيم مسابقات رياضية وترفيهية بجانب عرض افلام سينمائية توضح دور ورسالة اجهزة الشرطة وخدماتها الجماهيرية، وتقوم موسيقات الشرطة والسجون بعزف الموسيقات فى الأماكن الشرطية بهذه المناسبة. ويقوم مديرو ومأمورو السجون بشرح أهداف هذا الاحتفال للمسجونين وظروفه التاريخية التى ارتبطت بكفاح رجال الشرطة بمدينة الاسماعيلية ضد الاستعمار الانجليزى وصمودهم أمام قواته الغاشمة، بجانب ما قدموه من تضحيات غالية وابراز دورهم النضالى فى الدفاع عن مدينة السويس والتحامهم مع الجيش والشعب لصد العدوان.

إنشاء مطار بمنطقة مبارك الصناعية لخدمة الصادرات الزراعية

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إنشاء مطار بمنطقة مبارك الصناعية بكفور الرمل مركز قويسنا - لخدمة الصادرات الزراعية على مستوى الوجه البحرى لتشجيع الصادرات بمختلف محافظات الوجه البحرى، كما قرر تركيب ٢٠ الف خط تليفونى جديد لدعم سنترالات قرى ومراكز المنوفية للقضاء على قوائم الانتظار مع وضع خطة لتطوير السنترالات اليدوية إلى سنترالات الية ونصف الية وربط القرى من خلال مراكز اتصال تليفونية متطورة لرفع مستوى الخدمة التليفونية بها لنقل القرى إلى مستوى حضارى ومساهمة فى تحويلها إلى قرى منتجة تتمتع بجميع الامكانيات.

حزام من الأشجار الخشبية لمنع تلوث القاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وضع خطة قومية تشارك فيها جميع الهيئات والمؤسسات المعنية بالبيئة لزراعة حرم طريق الاتوستراد بعرض ٣٠ مترا بالاشجار الخشبية وأشجار الجازورينا لتكون مصدات وحزاما اخضر يحمى القاهرة من المنطقة الجنوبية على أن يكون المشروع من منطقة كوبرى التونسى حتى منطقة حلوان وأن يكون تحت اشراف الحى المختص ويبدأ مع بداية موسم زراعة الأشجار.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ والتى شملت مناطق طريق الاتوستراد وصلاح سالم، والسيدة عائشة والاباجية والمقطم والزلزال.

وقرر المحافظ فتح شارع المرور البطئ يوازى شارع صلاح سالم بمنطقة ابوالسعود والفسطاط ومنطقة مساكن شركة المعادى بجوار حديقة الفسطاط لتخفيف المرور عن طريق صلاح سالم ويخدم هذه المناطق مروريا وتعيين حراسة امنية على حدائق ابوالسعود للحفاظ عليها وحتى تكون دائما فى صورة جمالية. وقرر المحافظ وضع خطة لإعادة تخطيط وتطوير مداخل ومخارج منطقة المقطم ودراسة اعادة توسيع مدخل المقطم من القلعة مروريا ثم تفقد المحافظ مشروع تطوير كورنيش الهضبة العليا بالمقطم والتى يتم تكسية الأحجار الجيرية وعمل مصاطب عرضية لحماية كورنيش الجبل من عوامل التعرية.

ضم المعبد اليهودى إلى الآثار الإسلامية والقبطية

كتب - أشرف عبدالمنعم:

اصدر فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار قرارا بضم المعبد اليهودى «الشكنازى» ضمن الآثار الإسلامية والقبطية باعتباره الأثر الوحيد المتبقى من آثار الطائفة اليهودية المعروفة باسم «الأشكيناز» والتى تأسست فى مصر عام ١٨٦٥.

وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن المعبد يعد تراثا تاريخيا مهما وقد تم إنشاؤه عام ١٨٨٧ وتشير اللوحة الرخامية الموجودة على مدخل المعبد إلى أنه قد أعيد إنشاؤه سنة ١٩٥٠.

وأضاف أن هيكل المعبد معقود بعقد نصف دائرى يرتكز على عمودين من الرخام لهما تيجان مزخرفة بأشكال مراوح نخلية ومزخرف بزخارف نباتية وعبارات من الوصايا العشر وكتابات عبرية تحمل لفظ الجلالة. اما صالة المعبد فيتوسطها منصة رخامية تحيطها مقاعد خشبية لجلوس المصلين ويحتوى الجدار الشرقى المعبد على دولاب لحفظ أسفار التوراة وبطوه ألواح من الشريعة محفور عليها الوصايا العشر باللغة العبرية وتجمة صلاسية من الزجاج.

حصر مشكلات الجهاز الإدارى للدولة ووضع حلول مناسبة لها

كتبت - ماجدة عطية:

انتهت وزارة التنمية الإدارية من حصر جميع المشكلات التى تعترض الجهاز الادارى للدولة تمهيدا لوضع الحلول اللازمة لها ضمن خططها الحالية وتضمنت حلولا للمشكلات التى تعترض الاستثمار ومنها الغاء البيروقراطية فى هذا المجال وتقديم الامتيازات للمستثمرين ودراسة القوانين واللوائح المنظمة واعادة صياغتها، والأوضاع التنظيمية لمكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات وعلاقاتها بالمحليات وهيئة الاستثمار ودراسة الجدوى للمشروعات والمشكلات الخاصة بالتصدير من خلال تبسيط وتطوير اجراءاته.

وصرح الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير التنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بانه تقرر تطوير زيادة فاعلية البرامج التدريبية ووضع نظم جديدة للعمالة المميزة والمدربة فى مهنة معينة، والاستفادة منها، وذلك لحل مشكلة تدنى مستوى مهارات بعض العاملين بالجهاز الادارى ومحو أمية للعاملين بالخدمات المعاونة والحرفية.

زكى أبو عامر

كما تقررت إزالة جميع المعوقات التى تعترض مشروع تنمية القرية المصرية من خلال توفير فرص العمل فى الريف وتحقيق العدالة الاجتماعية والخدمية بين الريف والحضر وتحسين الخدمات التى يقدمها الجهاز الادارى للمشروعات الاقتصادية والمواطنين، وتبسيط اجراءات خدماتها..

وأكد الوزير انه يمكن حل مشكلة البطالة من خلال الربط بين الخريجين من جميع المستويات والتخصصات المختلفة واحتياجات اسواق العمل الداخلية والخارجية ودراسة تخفيض سن الاحالة المعاش لتحفيز كبار السن على ترك الخدمة قبل سن الستين والتوسع فى منح الاجازات الخاصة للعاملين، واقامة فرص التدريب المهنى والتحويلى للعمالة الفنية واكد ضرورة استخدام القيادات للاسلوب العلمى لمعالجة المشكلات الادارية من خلال تطوير الفكر الادارى والارتقاء بمستوى الادارة فى جميع المجالات وفتح مجالات تولى قيادة الاعمال أمام الكفاءات من الأجيال الجديدة والاعتماد على نظم المعلومات فى دعم واتخاذ القرار.

تنمية قدرات المرأة الريفية للنهوض بالقرية

كتب - وجيه الصقار:

طالب مؤتمر «تحديات التنمية الزراعية» الذى عقد بجامعة القاهرة بدعم دور المراة الريفية للنهوض بمجتمع القرية والاسرة نظرا لمشاركة المراة بنسبة ٥٠٪ من طاقة العمل الزراعى التى [illegible] العمل الزراعى الى جانب وسائل دخل جديدة للمرأة من خلال التدريب المهنى وتصنيع المنتجات الزراعية والبيئية مثل تربية الدواجن وانتاج العسل والحرير، وتصنيع الاعلاف المهمة للثروة الحيوانية، ومنتجات الالبان والصلصة.

وأكد الدكتور ضياء القاضى - نائب مدير المجلس العربى للزراعات التى نظم للمؤتمر أن المراة الريفية ثروة قومية فى مصر يجب الاهتمام بها ووضعها ضمن برامج أستراتيجية التنمية لرفع مكانتها الاجتماعية والاقتصادية لتساهم فى تطوير مجتمعها. كما اكد اهمية التوسع فى انشطة الرائدات الريفيات اللاتى لا يتجاوز عددهن ١٥٠٠ مرشدة لاهمية دورهن المباشر فى تطوير وتوعية المراة فى المجالات الصحية والاجتماعية وغيرها. وقال الدكتور محمد حمدى ابراهيم نائب رئيس الجامعة ومدير المجلس ان تركيز المؤتمر على المراة الريفية يأتى لدورها الحيوى كبديل للرجل فى الزراعة بعد انصرافه للسفر او العمل بالمدن ورعايتها وتربيتها للثروة الحيوانية. كما أوصى المؤتمر بضرورة تحقيق الجدية فى محو أمية المراة الريفية، وتعريفها بوسائل التقنيات الحديثة من خلال القوافل الثقافية والطبية الدورية ومشروع شروق.

تجديد وإحلال شبكة مياه الشرب بالعمرانية

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تنفيذ مشروع لإحلال وتجديد شبكة مياه الشرب وإعادة الإنارة بمنطقة سيدى عمار بحى العمرانية، والتى تضم اكثر من ربع مليون مواطن.

جاء ذلك خلال جولة للمحافظ امس بحى العمرانية ورافقه خلالها عبدالقادر الجزار رئيس مدينة الجيزة وتفقد المحافظ مشروع التجميل والحفاظ على البيئة بالحى ومنها مشروع تكسية ترعة الزمر بطول كيلو مترين بتكلفة ٣.٤ مليون جنيه مقدمة من الصندوق الاجتماعى، ويضيف المشروع ٤ أمتار لعرض طريق ترعة الزمر، وكلف المحافظ المهندس يحيى جعفر رئيس حى العمرانية بسرعة الانتهاء من إنشاء ٣ أسواق جديدة بالحى لنقل الباعة الجائلين إليها وخاصة سوق مستشفى الصدر لتعدد شكاوى المواطنين منه. وقال المستشار ماهر الجندى إن سياسة المحافظة تهدف إلى الاستفادة من المجارى المائية التى يتم ردمها بإقامة أسواق وخدمات عليها. وطلب المحافظ بإنشاء معبر اخر على ترعة الزمر، واعلن انه سيتم غلق مزلقان ناهيا نهائيا بعد إنشاء الكبارى العلوية التى تؤدى إلى بولاق الدكرور، وقال المحافظ إن رجال الأعمال بالجيزة ساهموا فى مشروع (الجيزة تتجمل) وبلغت المساهمات العينية والنقدية حتى الآن مايقرب من ١٣ مليون جنيه.

ومن ناحية أخرى أرسى المحافظ امس حجر الاساس لاكبر مشروع استثمارى سياحى فى طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى بتكلفة ١.٢ مليار جنيه على مساحة ١٥٦ فدانا ويضم موتيلات سياحية ومدينة ملاه وسوقا تجاريا.

مد أجل النطق بالحكم فى قضية القرار السلبى لمجلس الشورى إلى ١٤ مارس

قررت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة مد أجل النطق بالحكم لجلسة ١٤ مارس القادم فى الدعوى المقامة من ٧ من الصحفيين المطالبة بوقف تنفيذ القرار السلبى لمجلس الشورى بالامتناع عن إنهاء خدمة رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام لبلوغه سن التقاعد وكانت هيئة قضايا الحكومة قد دفعت فى الطعن المقام منها نيابة عن رئيس مجلس الشورى بصفته رئيس المجلس الأعلى للصحافة والذى انضم إليه بعض الصحفيين اصليا بعدم اختصاص القضاء الإدارى ولائيا بنظر الدعوى واحتياطيا بعدم قبول الدعوى لانتفاء شرط المصلحة ومن قبيل الاحتياط الكلى بعدم قبول الدعوى لرفعها على غير ذى صفة ومن قبيل احتياط الاحتياط برفض طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

بدء أعمال الصيانة لفواصل كوبرى ٦ أكتوبر

بدأت الإدارة العامة لمرور القاهرة بعد منتصف ليلة امس اعمال الصيانة الخاصة بالفواصل المعدنية بكوبرى ٦ اكتوبر وتشمل المسافة من أعلى ميدان الشهيد عبد المنعم رياض حتى أعلى النيل بمسافة ٢٠٠ متر فى اتجاه الجيزة على أن تكون أعمال الصيانة بمساحة عرضها خمسة امتار من الحارة المرورية اليسرى من الكوبرى، وسوف تستمر اعمال الصيانة حتى ٦ فبراير المقبل.

حسن شبانة رئيسا للاتحاد التعاونى الاسكانى

انتخب مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى بالاجماع المهندس حسن شبانة رئيسا للاتحاد وعبدالودود عبدالكريم نائبا لرئيس الاتحاد.

وفد من مجلس الشورى يتفقد معهد البحوث الفلكية

كتبت سهير هدايت:

يقوم وفد من لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى اليوم بزيارة المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى واضاف ان زيارة الوفد برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة تاتى فى اطار اهتمام مجلس الشورى بانشطة الهيئات والمؤسسات الحكومية وأجهزة الدولة وإيمانا بدور البحث العلمى كركيزة لدخول مصر القرن المقبل. وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد بان برنامج الوفد يتضمن تفقد الاقسام العلمية بالمعهد واللقاء باعضاء هيئة البحوث وزيارة مرصد القطامية الفلكى الكبير للتعرف على انشطة المعهد العلمية والبحثية عبر تاريخه الطويل منذ انشائه عام ١٩٠٣ وحتى الان وما حققه من انجازات يتمثل آخرها فى انشاء الشبكة القومية للزلازل التى تتكون من ٦٠ محطة زلزالية تغطى معظم أنحاء الجمهورية وتبث بيانات رقمية عن الزلازل الى اربعة مراكز فرعية ومركز رئيسى بمقر المعهد بحلوان، واضاف أن هذه الشبكة تشكل طفرة تكنولوجية غير مسبوقة فى مجال رصد التحركات الارضية والتنبؤ الذى توظف نتائجه فى مجالات عملية كثيرة.

٥٠ خبيرا عربيا فى ندوة الاستشعار عن بعد اليوم

كتب - عادل اللقانى:

يشارك ٥٠ خبيرا عربيا اليوم فى ندوة وورشة العمل العربية الإيطالية المشتركة عن الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها المختلفة فى مجال الزراعة والتخطيط العمرانى والبيئة وتطبيقات الرادار فى الكشف عن الثروات المعدنية والبترولية والموارد المائية الموجودة فى باطن الأرض.

صرح بذلك الدكتور سامى عبد الرحمن مقرر الندوة ورئيس شعبة التطبيقات الزراعية والتربة بالهيئة وتستمر الندوة ٤ايام ويفتتحها الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء والمستشار العلمى للسفارة الايطالية وقيادات البحث العلمى. وتهدف الندوة إلى الخروج بمقترحات محددة ومشروعات بحثية مشتركة بين الدول العربية والاوروبية. ينظم الندوة كل من الهيئة القومية للاستشعار عن بعد ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والسفارة الايطالية بالقاهرة.

حالة الجو

يستمر الطقس شتويا معتدلا نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشبورة العالقة على الوجه البحرى والقاهرة، كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢١	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	١٩	٦	أسيوط	٢١	٦
الإسكندرية	٢٠	٨	العريش	٢١	٧	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٣	٥
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٢	٩	سيوة	٢١	٦	الأقصر	٢٤	٧
بورسعيد	٢٠	١١	الغردقة	٢٣	١٢	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٥	٩
الإسماعيلية	٢١	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٣	الفيوم	٢٠	٥	الوادى الجديد	٢٣	٧

فى برنامج شروق «بالعودة الى الجذور»

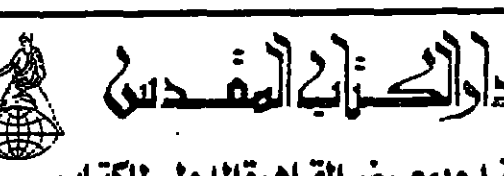
مشروعات للتنمية بجهود البارزين من أبناء القرى

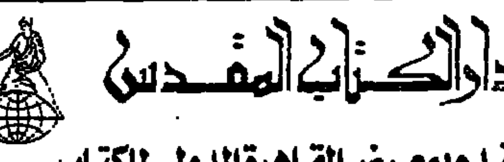
كتبت - منى الشرقاوى:

استجاب عدد من الشخصيات العامة ورجال الأعمال للدعوة التى وجهتها وزارة التنمية الريفية لأبناء القرى للعودة الى قراهم لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية والخدمية فيما عرف «بالعودة الى الجذور».

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بان الوزارة دعت ابناء القرى فى كل موقع الى المشاركة فى العودة الى الجذور لكى يشاركوا فى تنمية قراهم لان عودة هؤلاء الى جذورهم وزيارتهم لاهلهم وذويهم فى زيارات متعددة وجلوسهم مع أبناء قريتهم سوف يكون له اثر بعيد المدى فى دفع عملية التنمية لان هذه [illegible] للنجاح وتشارك بالفكر فى وضع إطار التنمية المحلية فى القرية المصرية على المسار الصحيح وإشار الى ان مشروع العودة الى الجذور يبقى فى ظل التركيز على الجهود الذاتية والتى تصل الى ٣٤٪ وهى أحد العوامل التى ساهمت فى تغطية كل قرى مصر بنهاية هذا العام.

وأكد ان السياحة الريفية ستحتل جانبا كبيرا من اهتمام القائمين على المشروع حيث تلجأ بعض المنشآت السياحية الى نقل صور ريفية إليها كجزء من عناصر الجذب السياحى مثل ابراج الحمام، ولذلك يتم العمل على انتقال السياحة الى الريف على أساس تطوير بعض المنشآت الريفية باضافات قليلة حيث تصبح هذه المنشآت صالحة [illegible]









استجواب الإغراق أمام مجلس الشعب

وزير التموين: المكافحة الحقيقية للإغراق عن طريق رفع مستوى جودة المنتج المحلى

استعرض مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور الاستجواب المقدم من النائب على فتح الباب إلى وزير التجارة الخارجية حول قضية الإغراق والمخاطر التى تتعرض لها الصناعة الوطنية.

اكد النائب أن اجمالى ماتم استيراده خلال العام الماضى بلغ ٣٢ مليار جنيه نتيجة زيادة معدلات الاستيراد بصورة غير مسبوقة، وقال إن الميزان التجارى اصبح يعانى من عجز خطير ليس نتيجة زيادة الواردات فقط إنما لتراجع الصادرات ايضا وفقدان عدد من الاسواق التصديرية، وقال النائب إن صناعة الاسمدة والحديد تتعرض لمخاطر بالغة وان هناك ١٣ مصنعا للسيارات مهددة بالتوقف مع فتح باب الاستيراد امام هذه السلعة.

وأجاب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة الخارجية بان الحكومة تكثف جميع جهودها لمواجهة الإغراق ليس صحيحا أن هناك تراخيا وقال إن المكافحة تحتاج فى المقام الأول إلى رفع مستوى المنتج المحلى من حيث الجودة والسعر الملائم لزيدة قدرته التنافسية أمام السلع المماثلة المستوردة.

البيانات العاجلة

وكانت الجلسة قد بدأت بعرض ٣ بيانات عاجلة اولها بيان النائب صبرى بلال لوزير الاسكان حول محطات مياه الشرب محافظة البحيرة التى تقدر تكلفتها بمائة مليون جنيه لبن أن يتم لها أعمال احلال وتجديد حتى الآن، كذلك طالب بضرورة العمل على تحصيل متأخرات الشركة نظير استهلاك للمصالح والمؤسسات الحكومية للمياه على مدار سنوات طويلة ماضية.

وقال وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان إن النائب قدم فى ١٢/٢٧ طلب احاطة حول عدم تجديد شبكات للمياه فى الوقت الذى قامت الوزارة بإحلال وتجديد شبكات المياه فى ادكو ورشيد تم تنفيذ أكثر من ٨٥٪ من المشروع إلى الآن وانه قد تم انفاق ٤ ملايين جنيه لإحلال وتجديد محطات المياه.

كما القى النائب محمد محمود رجب بيانا عاجلا حول معاناة سكان لرج نتيجة تحطيم مشروعات الصرف الصحى التى كانت تخدم سكان هذه المنطقة بمعرفة الشركة التى نفذت خط مترو الانفاق.

وقال إن الشركة اقامت مشروعا جديدا للصرف الصحى بشكل سطحى، مما ادى إلى حدوث مشكلات عديدة تهدد صحة المواطنين .

ثم القى النائب محمد عبدالمقصود بيانا عاجلا حول معاناة محافظة البحر الاحمر من مياه الشرب رغم تنفيذ خطوط التغذية بمياه النيل.

وقد أجاب الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير على هذا البيان فقال إن خطوط المياه تعتبر مشكلة مياه الشرب بالفعل وأن هناك محميات احتياطى لمواجهة أية توسعات مستقبلية، وقال إنه سوف يتم رفع قدرة الخط إلى كميات تصل ١.٥ الآف متر مكعب يومى وهو مايفى بحاجة المحافظة بالكامل.

استجواب فتح الباب

وعقب ذلك ناقش المجلس الاستجواب الذى تقدم به نائب حزب العمل على فتح الباب حول ما اسماه بإخفاق الحكومة فى مواجهة ظاهرة لغراق السوق المصرية ببعض المنتجات والسلع المستوردة من الخارج.

وقال فتح الباب: ان اجمالى ما تم استيراده خلال العام الماضى يلغ ٣٢ مليار جنيه نتيجة زيادة معدلات الاستيراد بشكل غير مسبوق مما تسبب فى حدوث خلل غير مبرر فى الميزان التجارى المصرى، نتيجة لإنخفاض كبير ايضا فى الصادرات المصرية خاصة المنسوجات والمنتجات الزراعية التى صادفت معوقات كبيرة من دول الاتحاد الاوروبى التى اتهمت مصر بالاغراق.

واضاف ان مصر فقدت العديد من اسواقها نتيجة المنافسة الدولية وانخفاض سعر العملة فى شرق اسيا الى غير ذلك من العوامل الاخرى.

ثم استعرض نماذج لما يتم استيراده مثل ٨٠٠ مليون جنيه لاستيراد السيارات و٢ مليار جنيه لاستيراد القمح و٢٣٥ لاستيراد الاسماك رغم موقع مصر البحرى.

وقال ان اتفاقية الجات سوف تلحق اضرارا بالغة بالاقتصاد المصرى على الرغم من انها تتيح للدولة اتخاذ اجراءات الحماية .

وان الغراق الذى يتم حاليا فى مصر من خلال الدول الاجنبية امر اصبح يشكل خطرا كبيرا على التجارة المصرية وعلى الانتاج المصرية.

ودعا نائب حزب العمل الحكومة الى اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة الاغراق حماية الصناعة الوطنية مشيرا الى ان الوضع الراهن لا يتحمل اى تسويف فى ظل تدفق المنتجات الاجنبية على الاسواق المصرية .

ثم تساءل العضو عن مصير ١٣ مصنعا للسيارات (قطاع خاص) فى ظل فتح باب استيراد السيارات فى المرحلة المقبلة.. كما تناول قضية المخزون الراكد فى مجال صناعات الاسمدة .

جويلى يعقب

وفى تعقيبه على الاستجواب اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية أن الحكومة قامت باجراءات كبيرة لمواجهة ظاهرة الاغراق وحماية الانتاج الوطنى والمستهلك المصرى فى اطار الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعالجة الاثار الجانبية للاغراق.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

واشار الوزير الى قيام وزارة التجارة والتموين بانشاء جهاز خاص لمكافحة الاغراق فى عام ١٩٩٦ يضم كوادر فنية متميزة مهمتها محاربة الدعم والاغراق.

وقال ان مكافحة الاغراق يتم الآن بالتعاون بين الوزارة ومنظمات رجال الاعمال والنقابات فى اطار قانون حماية الانتاج الوطنى من الاغراق الذى اصدره مجلس الشعب عام ١٩٩٨، والذى يجرى حاليا اعداد لائحته التنفيذية والتى تتضمن كل الاجراءات الخاصة بمكافحة الاغراق.

واشار الدكتور جويلى الى ان المكافحة الحقيقية للإغراق تستلزم رفع مستوى المنتجات الوطنية لتصبح قادرة على منافسة المنتجات الاجنبية من حيث الجودة والسعر.

وزير التموين والتجارة الخارجية وجه نداء الى المصانع الوطنية المنتجة لحديد التسليح ان تتقدم بالشكوى من الاضرار التى لحقت بها نتيجة الاغراق حتى يمكن للجهات المختصة ان تفصل فيها .

وحول ما اثير عن تراخى الحكومة فى مواجهة الاغراق اكد الوزير ان الوزارة قامت ببحث كل الشكاوى التى تقدمت بها الشركات الوطنية بسبب ما تتعرض له من اثار ناجمة عن الاغراق مشيرا الى انه جار حاليا اتخاذ جميع الاجراءات القانونية لحماية المنتجات الوطنية.

واشار الوزير الى ما تتعرض له صناعة حديد التسليح من اغراق نتيجة حديد التسليح القادم من اوكرانيا ودول اخرى مؤكدا ان القانون سوف يفصل فى كل حالات التظلم المتعلقة بهذا الشان .

حول الشكوى التى قدمتها شركة الحديد والصلب والتى تضم ٢٣ الف عامل.

قال وزير التموين والتجارة الخارجية ان هذه الشركة لاتعانى فقط من الإغراق، وانما هناك مشكلات اخرى تؤثر على انتاجية الشركة.

وقال الوزير ان العجز الذى يصل إلى ٢.٣ مليار جنيه فى ميزان المدفوعات والذى يمثل ٣٪ فقط وهو بدوره لايمثل بأى صورة من الصور عجزا فادحا مثلما قال السيد المستجوب، وقال ان الحكومة تعمل على تحقيق الأتزان فى ميزانها التجارى وفى الموازنة العامة من أجل مصلحة الانسان المصرى.

وأشار الوزير إلى ان الوزارة حرصت على حماية صناعة الدواجن المصرية والتى اثير بشأنها جدل كبير خلال السنوات الأخيرة الماضية، نتيجة للسماح باستيراد الدواجن المذبوحة، وقال انه قد تم رفع نسبة الضريبة الجمركية عليها لتصل إلى اكثر من ٥٠ ٪ مما أعاد الأتزان إلى هذه الصناعة الوطنية، وقال الوزير ان وزارة التموين هى الوزارة المسئولة عن تنفيذ - سياسات الحكومة الرامية إلى حماية الاقتصاد المصرى وأن مصر هى الدولة الرائدة بين أجمالى الدول النامية التى تحرص على حماية انتاجها من مخاطر الأغراق الذى يهدد بتدمير أقتصادياتها وتناول وزير التجارة والتموين المخاطر التى لحقت بالعديد من دول العالم المنتجة للبترول حيث قال نحمد الله على أن مصر لاتعتمد فى تمويل موزانتها على البترول وإلا أصيبت بما أصيب به غيرها من الدول البترولية وقال ان الاقتصاد المصرى يرتكز على مصادر أقتصادية متعددة لتمويل موازنتها المالية!

وحول واردات حديد التسليح القادمة من تركيا قال الوزير: ان لجنة مكافحة الاغراق أوصت برفع رسوم الحماية المقروة على هذه الواردات كما أشار إلى قيام اللجنة بتجديد اعمال الاغراق فى مواد الصياغة ومصابيح الاضاءة ومشيرا إلى أن الوزارة تتولى تحقيق كل الشكاوى التى ترد إليها من الشركات المصرية المنتجة مؤكدا حرص الوزارة على مصلحة الانتاج المصرى والشركات المنتجة والمستهلك المصرى، وتناول وزير التموين الجهود التى بذلتها الدولة لمواجهة قضايا الأغراق التى رفعها الاتحاد الاوروبى على الصادرات المصرية خاصة المنسوجات ومشيرا إلى أن هذه الجهود قد أسفرت عن الغاء كل الغرامات المفروضة على السلع المصرية، واتاحت لها فرصة الوجود فى أسواقها التقليدية.

وأضاف الوزير: ان هناك دروسا مستفادة من قضايا الاغراق وكيفية مواجهاتها مشيرا إلى أن كل أجهزة الدولة خاصة المحاسبية والقانونية من شأنها تعضيد الموقف المصرى إذا ما أستدعت الامور ذلك، وأكد الوزير حتمية أنشاء صندوق لدعم هذه المؤسسات التى تتولى مواجهة قضايا الاغراق.

وحول الإجراءات التى اتخذتها الحكومة للحد من الواردات قال وزير التموين والتجارة الخارجية أن مصرحريصة على وضع القواعد التى تضمن وصول السلعة ذات المواصفات المتفقة مع الضوابط التى تضعها الهيئات المصرية المختلفة سواء كانت ضوابط زراعية أو بيئية او صحية، وأن هذه الأمور من شأنها أن تنظم الواردات وتحمى الصناعة الوطنية فى ذات الوقت وحول أسلوب الاتفاقيات التى وقعتها مصر مع بعض الدول الأجنبية حول التبادل الحر قال الوزير: أن هناك ضوابط موضوعة أيضا تحمى الصناعة الوطنية من جراء تنفيذ مثل هذه الاتفاقيات بما لايعطل الاتفاقية أو يسبب مشكلة.

وقال ان الوزارة قد اشترطت على كل الواردات المصرية أن يتم الاعلام عنها بشكل واضح وفقا لبيانات محددة باللغة العربية حتى تتيح للمستهلك المصرى الالمام بنوعية السلعة وتركيبها والعناصر الداخلية فيها.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

من شرفة الصحافة

النجـــاح رقابيـــا!

برزت قضايا مياه الشرب النقية - والصرف الصحى، والإغراق وحماية الصناعة الوطنية على سطح دائرة النقاش والحوار تحت قبة مجلس الشعب أمس، الأمر الذى يكشف عن مدى حرص هيئة مكتب المجلس برئاسة الدكتور فتحى سرور على تفعيل الدور الرقابى للأداء البرلمانى على أعمال الحكومة من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطن المصرى، وكم أود أن يكون مثل هذا الحرص على نفس الدرجة لدى النواب جميعا وليس لدى بعضهم فقط وهذا يتطلب مزيدا من الحرص أيضا على المتابعة والرقابة والمشاركة فى المناقشة اكثر من الانشغال بتقديم الطلبات إلى الوزراء وهو مايمثل عبئا على المنصة فى إدارة الجلسة مما يجعل الدكتور سرور مجبرا فى بعض الأحيان إلى استخدام الجرس لتنبيه الأعضاء والعودة إلى مقاعدهم!

ولاشك أن الفرصة التى يتيحها الدكتور سرور امام النواب للتعبير عن مطالب المواطنين أو شكاواهم من خلال البيانات العاجلة، واستعداد الحكومة للرد عليها يعد مكسبا للعمل البرلمانى يجب التمسك به وتفعيل أدائه. وهناك نواب على مستوى مسئولية هذا الأداء برز من بينهم فى جلسة الأمس صبرى بلال الذى نقل إلى القاعة بصدق معاناة مواطنى البحيرة من النقص الحاد فى مياه الشرب النقية، وكيف يتم إهدار القدر المحدود من هذه المياه فى المصالح والهيئات نتيجة تلف حنفيات المياه، وعلى نفس المنوال درج محمد عبدالمقصود شاكيا من تحويل جزء كبير من خط مياه الكريمات/ الغردقة إلى مشروع خليج السويس، لأن فى هذا اضرارا بمشروعات التنمية بالبحر الأحمر، وكذلك نجح الدكتور حمدى السيد، ومحمد رجب فى نقل شكوى أبناء منطقة المرج من توقف مشروع الصرف الصحى هناك مما حول الشوارع إلى بركة من المياه الملوثة التى تهدد الصحة العامة وتعرض المنازل لخطر الانهيار وتعوق حركة المواطنين!

وحينما وقف الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير ليرد على هذه البيانات العاجلة قام بطمأنة هؤلاء النواب الى ان هذه المشكلات سوف تنتهى تماما قبل نهاية العام الحالى بعد استكمال المشروعات الجارى تنفيذها لأن الحكومة حريصة على رفع الأعباء عن المواطنين، ودعم تنفيذ مشروعات التنمية فى جميع انحاء الوطن، وبذلك استحق الوزير تصفيق نواب المجلس، ولم يلبث ان تعقبه بعضهم فور خروجه من القاعة لكى يقيموا حوله سياجا بشريا توقف فى وسطه لكى يلاحقوه بتقديم الطلبات من أجل الحصول على التوقيع المناسب، ولم تكن هناك أى فرصة للقراءة فما كان من الوزير إلا أن مارس حق التوقيع لكى يجد لنفسه مخرجا من وسط هذا السياج حتى يعود إلى مكتبه بالوزارة!

عبدالجواد على

سرور ووالى فى النادى السياسى

إقرار قانون المرور فى الدورة الحالية
١١ مليار متر مياه فى توشكى

متابعة :
نهال شكرى

اعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان قانون المرور سيتم اقراره فى هذه الدورة، مشيرا الى ان القانون معروض حاليا على اللجنة التشريعية والامن القومى بالمجلس تمهيدا لرفعه الى مجلس الشعب.

وأشار الدكتور فتحى سرور فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى الذى استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، إلى انه سيتم خلال هذا الاسبوع مناقشة ١٢ طلب احاطة واستجوابين لوزيرى النقل والمواصلات والتجارة والتموين.

وأشاد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بمشروع توشكى، مشيرا إلى أن هذا المشروع العملاق سيتم تنفيذه على ٢٠ سنة ومن المتوقع أن يقابل المشروع صعوبات فى كل مرحلة ولكن بالإرادة المصرية والعزيمة يمكن التغلب عليها.

واكد الدكتور مصطفى كمال حلمى ان مجلس الشورى سيناقش ابتداء من بعد غد الثلاثاء موضوعين أساسيين هما دور الدولة فى النظام الاقتصادى العالمى ودور الاقتصاد المصرى فى مواجهة التحديات.

وأعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الرئيس محمد حسنى مبارك سيزور مشروع جنوب الوادى «توشكى» الشهر القادم، مشيرا الى أن معدلات الانجاز فى المشروع تزيد عن المعدلات المدرجة فى البرنامج.

وقال الدكتور يوسف والى فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى إن الطلبات المقدمة للاستثمار فى أراضى توشكى تحتاج الى مليون و٨٠٠ الف فدان أى اكثر من المستهدف استصلاحه فى المرحلة الأولى اربع مرات، موضحا أن كميات المياه التى دخلت مفيض توشكى حتى الان بلغت نحو ١١ مليار متر مكعب وجار بحث الاستفادة منها فى زراعة المساحات المحيطة والمجاورة للمفيض.

وأشاد الدكتور والى باستعداد بعض الملوك والزعماء العرب للمشاركة فى المشروعات القومية الكبرى وخاصة توشكى وترعة السلام، موضحا أن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلف السيد يوسف بن علوى وزير الخارجية بعمان بزيارة توشكى لبحث إسهام بلاده فى أحد فروع ترعة توشكى مشيرا الى ان الشيخ زايد مول مشروع توشكى بحوالى ١٠٠ مليون دولار، وأن دولة قطر تدرس حاليا إمكانية الإسهام فى مشروع توشكى.

وقال الدكتور يوسف والى ان الشركات الوطنية والاستثمارية فى توشكى قد انتهت من اقامة معسكر فى المنطقة لايواء العاملين فى المشروع مؤكدا أنه تم إعداد برنامج لزيارة طلبة الجامعات ورجال الاعلام للاطلاع على مشروع توشكى العملاق والذى ينفذ من أجل مستقبل الأجيال القادمة.

سلام فى لجنة الصحة:

إدخال نظام الإسعاف النهرى

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان امام لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة انه تقرر إدخال نظام الإسعاف النهرى لأول مرة اعتبارا من العام القادم لنقل وعلاج المصابين فى الحوادث النيلية خاصة على الفنادق العائمة، وسيتم بدء تشغيل النظام فى القاهرة والجيزة والأقصر وأسوان.

وأوضح وزير الصحة أن الإسعاف النهرى أصبح ضرورة على المسطحات المائية ويمكن من خلال نقل المصاب من السفينة إلى مركب الإسعاف المجهز للعلاج فى موقع الحادث.

بيان عاجل حول إضراب طيارى مصر للطيران

أمين حماد تقدم إلى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ببيان عاجل حول الإضراب الذى نظمه عدد من طيارى شركة مصر للطيران واثر بشدة على جداول العمل ومواعيد إقلاع ووصول طائرات الشركة.

وقاية وعلاج

فى ثالث أيام العيد

جولة مفاجئة لوزير الصحة لمستشفيات قنا وسوهاج

■ مبارك يولى اهتماما كبيرا بالمشروعات الصحية فى الصعيد
■ اعتمادات اضافية لتطوير المستشفيات العامة والمركزية
■ أقسام جديدة للعناية المركزة والطوارئ والغسيل الكلوى والكبد والحروق بالمحافظات

د. اسماعيل سلام

فاروق عبد المجيد

فى ثالث أيام العيد قام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بزيارة مفاجئة لمحافظتى قنا وسوهاج ومدينة الاقصر حيث تفقد عددا من المنشآت الصحية وسير العمل اثناء الاجازات واطمأن على تواجد الفريق الطبى كاملا فى معظم المواقع الصحية. واكد الوزير خلال زيارته التى شملت ... ونجوع المحافظتين ان الرئيس مبارك يولى اهتماما كبيرا بالمنشآت الصحية فى صعيد مصر خاصة جنوب الصعيد والانتهاء من المشروعات الجارى تنفيذها وتشغيل المراكز الطبية المتخصصة فى هذه المحافظات بعد ان حرمت سنوات طويلة من خدمات طبية متميزة وتوفيرا لمشقة الانتقال الى القاهرة والمدن الكبرى. وكشف وزير الصحة ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وافق على تخصيص اعتمادات مالية اضافية كبيرة لتدعيم وتطوير المستشفيات العامة والمركزية والقروية فى الصعيد خلال العامين

وأشار الوزير الى تطوير مرفق الاسعاف والطوارئ والاستعانة بالخبرة الاجنبية، فى هذا الصدد خاصة الجانب الفرنسى والبريطانى وسوف يتم تشكيل لجنة دائمة لهذا الغرض بالإضافة الى برنامج الماضيين متطور مع جامعة كاليفورنيا لاعداد كوادر على مستوى عال فى خدمات الاسعاف والطوارئ والحالات الحرجة.

ودعا الوزير الى ضرورة المشاركة الشعبية فى تطوير المستشفيات حيث أن الاعتمادات المطلوبة اكبر من موازنة الصحة وهذا الاتجاه تسير عليه غالبية الدول.

واكد على ضرورة تكامل الخدمات الصحية فى كل محافظة وسوف تشهد الايام القادمة تكاملا بين مستشفيات وزارة الصحة والتامين الصحى والجامعات لتكوين مؤسسة صحية فى كل محافظة كما قرر الوزير انشاء المزيد من اقسام العناية المركزة واقسام الاستقبال والغسيل الكلوى لتصبح قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من المرضى خاصة فى مستشفيات قنا العام وابو تشت ونشنا ونجع حمادى والبلينا وسوهاج العام واقامة قسمين للحروق والكبد فى قنا .

واشار الوزير الى ان هدف هذه الزيارات الميدانية المتكررة لمحافظات مصر كان الدافع الاول لها هى اشعار المريض بوجود الوزير معه ،وبجواره فى جميع الاوقات وتنشيط العمل فى المجال الصحى.

وطالب الوزير بتوفير قوائم الادوية الاساسية فى جميع الوحدات الصحية وان مسئولية توفيرها تقع على عاتق مدير المستشفى او الوحدة الصحية ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة . وضرورة رفع شعار الدم الامن فى جميع بنوك الدم والوحدات الصحية وتطوير عمل هذه البنوك .

منظمة الصحة العالمية تشيد بخطط استئصال مرض شلل الأطفال

اظهر تقرير منظمة الصحة العالمية ان مصر تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق هدف استئصال مرض شلل الاطفال حيث تمكنت خلال العام الماضى من محاصرة المرض فى ٣ محافظات بعد ان كان المرض قد سجل فى ٨ محافظات عام ٩٧ . كما تم القضاء على معظم سلالات الفيروس المسبب للمرض ولم يتبق سوى سلالة واحدة من النوع النمطى الاول .

واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان ما تم تحقيقه فى مجال استئصال مرض شلل الاطفال فى مصر خلال العام الماضى جاء نتيجة الجهود التى بذلها الفريق الصحى فى زيادة التغطية بتطعيم الاطفال ضد المرض وزيادة حساسية نظام الترصد حيث تم اكتشاف ٢٧٣ حالة شلل رخوى باسباب مختلفة غير الاصابة بشلل الاطفال تم شفاؤها جميعا وبذلك تتحقق النسبة المطلوبة لأول مرة طبقا لمؤشرات الصحة العالمية وهى ٤ حالات لكل مليون من السكان على الاقل.

ماذا تعرف عن ...

فيروس الأنفلونزا ؟

هناك ٣ انواع من فيروس الانفلونزا ا ، ب ، ج والذى يسبب اعراضا عامة مثل ارتفاع فى درجة الحرارة والام بالعضلات والمفاصل ورعشة وقشعريرة وكذلك اعراض بالجهاز التنفسى مثل احتقان بالانف والحلق واحيانا احتقان بالعين وكحة واحيانا بلغم وتستمر هذه عادة ٤ ايام تزداد اذا ما استجد عليها مضاعفات مثل التهاب الاذن الوسطى او التهاب بالحلق والبلعوم او الشعب الهوائية او التهاب رئوى او التهاب بكتيرى بجانب الالتهاب الفيروسى واحيانا التهاب بعضلة القلب او النخاع الشوكى او المخ.

ويقول الدكتور احمد الغبارى رئيس قسم الباطنة بطب بنات الازهر ان فيروس انفلونزا ب - ج - لا تصيب الا الانسان. اما فيروس ا فانه يصيب الحيوانات والطيور بجانب الانسان وقد ينتقل منها الى الانسان وينقسم الفيروس ا الى عدة انواع تختلف باختلاف تركيب غلاف الفيروس الخارجى والذى يتغير باستمرار وعندئذ يعود يصيب الانسان مرة اخرى فى نفس العام او فى العام الذى يليه وسبب تكرار حدوث الانفلونزا يرجع الى هذا التغيير فى غلاف الفيروس والذى يحدث سنويا ولذلك فان المناعة الناتجة عن الاصابة بالفيروس لا تحمى الانسان ولذلك تتكرر الاصابة سنويا وقد يحدث تغيير كبير فى الشكل الخارجى لغلاف الفيروس كل عدة

د. أحمد الغبارى

عالميا كما حدث فى عام ١٩٥٧ بفيروس سمى بالانفلونزا الاسيوية وعام ١٩٦٨ بفيروس سمى انفلونزا هونج كنج وعام ١٩٧٧ ..

وعلاج الانفلونزا يتطلب الراحة وتناول سوائل بكثرة ومسكنات للسخونة والصداع وادوية لاحتقان الانف.. وكذلك لاستعمال عقاقير تؤثر على فيروس الانفلونزا وتقلل من مدة المرض مثل عقار الامانتادين والريمانتادين والذين يختصران مدة المرض الى النصف اذا ما اعطيت خلال ٤٨ساعة من بدايته وكذلك عقار ريبافيرين اقراص او بخاخ بالانف او عقار زانا ميفيد يحتاج المريض لاستعمال المضادات الحيوية فى حالة الاصابة بالبكتيريا علاوة على الفيروس . وهناك الآن يتوافر التطعيم ضد الانفلونزا الفعال بنسبة ٦٠ - ٩٠٪.والذى يتجدد تحضيره سنويا طبقا للتغيير الذى يطرأ على غلاف الفيروس ويتم تحضيره من فيروس ا. ب بعد زراعة الفيروسات فى بيض الدواجن ولذلك فان التطعيم لا يعطى لمن عنده حساسية لبيض الدجاج ..

ويجب أعطاء التطعيم سنويا قبل بداية موسم الانفلونزا فى الشتاء خاصة للمسنين فوق سن ٦٥ سنة ولمرضى الالتهابات الشعبية المزمنة وامراض القلب المزمنة ومرضى السكر والروماتويد والذئبة الحمراء وللمعرضين للاصابة مثل الاطباء وهيئة التمريض.

مصر تشارك فى الاجتماع السنوى للرابطة الامريكية لجراحى المخ والاعصاب

بدعوة من الكونجرس الامريكى لجراحى المخ والاعصاب يسافر الدكتور ناصر الغندور استاذ جراحة المخ والاعصاب بقصر العينى الى ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية ليمثل مصر فى الاجتماع السنوى الذى تنظمه الرابطة الامريكية لجراحى المخ والاعصاب عن مشاكل العمود الفقرى والاعصاب الطرفية والذى ينعقد فى خلال الفترة من ١٠ - ١٢ فبراير ٩٩ يعرض فيه بحثا مهما عن الانزلاق الغضروفى القطنى المرتجع اسبابه وتشخيصه وطرق علاجه.

د. ناصر الغندور



د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ود. اسماعيل سلام وزير الصحة يتفقدان إحدى سيارات العناية المركزة فى اطار خطة تطوير مرفق الاسعاف

اصلاح ضيق الشرايين بالدعامات الداخلية فى مستشفى ٦ اكتوبر - بالدقى

لم يمض وقت طويل منذ افتتحت السيدة الفاضلة سوزان مبارك بحضور الاستاذ الدكتور - اسماعيل سلام وزير الصحة ، مستشفى ٦ اكتوبر - بالدقى - بعد اعادة التحديث والتطوير إلا كانت المستشفى قد انجزت طفرة تكنولوجية غير مسبوقة فى العلاج فرغم عدد حالات ضيق وانسداد الشرايين التى تجرى اسبوعيا فى المستشفى والتى ساهمت فى شفاء حالات مرضية كثيرة الا ان الدكتور / صالح محمود صالح مدير عام فرع شمال الصعيد للتامين الصحى ومدير عام مستشفى ٦ اكتوبر - بالدقى - عمل على توفير هذه التقنية الحديثة لعلاج مرضى انسداد الشرايين.

وبالفعل قام فريق طبى باجراء العديد من الحالات يقوده الدكتور / عمر الكاشف استاذ جراحة الاوعية بطب القاهرة ومساعدة الدكتور صبرى الباشا والدكتور يحيى عبد السلام جراح الاوعية وعن هذا الانجاز يقول دكتور عمر الكاشف ان اصلاح ضيق الشرايين الطرفيه باستخدام البالون والدعامات الحائطية تقنية حديثة نوعا وغير منتشرة فى معظم جامعات ومستشفيات مصر وهى تعتمد على توسيع الشرايين من الداخل ثم تركيب دعامة حائطية تمنع عودة الضيق مرة اخرى وذلك بادخال هذه الموسوعات عن طريق الجلد وبمعاونة جهاز الاشعة وبذلك نستغنى عن فتحات كبيرة بالبطن والساقين لتركيب شرايين صناعية.

اما عن فوائد الاسلوب الجديد فيقول اننا بذلك نستغنى عن العمليات الطويلة وفتح البطن والساقين وتخدير المريض لفترات طويلة قد تصل الى ٦ - ٨ ساعات وكل ذلك قد ينتج عنه مضاعفات كثيرة مثل الالتهابات والنزيف بالاضافة الى ان هناك مرضى كثيرين غير لائقين لاجراء جراحة تحت تخدير عام لمدة طويلة نتيجة لسوء حالة القلب او عدم انتظام او ضبط السكر، بالاضافة الى تقليل مدة وجود المريض فى المستشفى فباستخدام هذه الطريقة يمكن للمريض الخروج بعد يوم او اثنين من المستشفى وتقليل لنفقات العلاج وإمكانية عودة المريض سريعا فمثلا اول مريض تم اجراء عملية له بالمستشفى بالغ من العمر ٦٨ سنة ومصاب بقصور مزمن بشرايين الحوض والطرف السفلى الايسر ادى الى الام مبرحة وبداية غرغرينا بالقدم وعند عرضه على اطباء القلب اتضح انه مصاب بقصور حاد بشرايين القلب ولا يمكن اجراء جراحة تقليدية له لذا تضافرت جهود الفريق الطبى المعالج لتطبيق هذا الاسلوب وتم اجراء العمل بنجاح تام.

د. صالح محمود صالح



مؤتمر صيادلة المستشفيات الامريكية:

رفع مناعة الاطفال المبتسرين وحديثى الولادة لتقليل نسبة الوفاة

اوصى مؤتمر صيادلة المستشفيات الامريكية بضرورة حقن الاطفال المبتسرين وحديثى الولادة بحقنة من الجلوبولين البشرى لرفع المناعة لدى الاطفال وتقليل نسبة الوفيات .

صرح الدكتور عوض جبر رئيس شركة ايمك للادوية عقب عودته من امريكا وحضور الاجتماع السنوى لصيادلة المستشفيات ان اخر الابحاث التى تم مناقشتها تشير الى ان الاطفال حديثى الولادة يتعرضون لمرض تسمم الدم ويؤدى الى وفاة العديد منهم ، كما تم مناقشة اخر الاكتشافات العلمية فى مجال علاج الاورام حيث ثبت ان نسبة عالية من الوفيات حدثت نتيجة لضعف المناعة وليس للاورام نفسها كما تم استحداث انواع جديدة من مضادات الفطريات ولكن بصورة جديدة تمكنه من اعطاء جرعات عالية من هذا المستحضر للقضاء على الفطريات وانقاذ حياة مريض الاورام.

د. عوض جبر

●●

تعزيز عمليات التعقيم بالمستشفيات الحكومية

تقرر تعزيز عمليات التعقيم والوقاية ضد التلوث الميكروبى واحتمالات انتقال العدوى بمستشفيات وزارة الصحة وسيتم بالاضافة الى وسائل التعقيم المعروفة استخدام منظفات انزيمية خاصة لتطهير المناظير والالات الجراحية مما يعلق بها من مواد عضوية عقب كل عملية جراحية حتى لا تكون مصدرا لاى تكاثر ميكروبى بسبب التلوث.

هكذا من الأصل



الجنزوري خلال رئاسته أمس للجنة الخصخصة
تصوير: محمد لطفي

نصف مليار جنيه استثمارات البترول فى جنوب الوادى

أسوان - من موفق أبو النيل:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن الاستثمارات البترولية فى منطقة جنوب الوادى خلال العام الحالى تبلغ حوالى نصف مليار جنيه.

وقال خلال زيارته لأسوان حاليا إنه تقرر البدء هذا العام فى إنشاء خط انابيب بطول ٣٤٠ كيلو مترا من منطقة رأس شقير على البحر الاحمر إلى أسيوط لنقل البوتاجاز المنتج من الغازات الطبيعية إلى اسيوط وتخزينه بالمنطقة وتوزيعه شمالا وجنوبا إلى محطات التعبئة نظرا لتوسط أسيوط لمحافظات الوجه القبلى.

واضاف انه يجرى العمل حاليا على زيادة طاقة معمل تكرير البترول فى أسيوط من ٢.٥ مليون إلى ٣ ملايين طن سنويا، وانشاء جهاز جديد لإنتاج البنزين الخالى من الرصاص بالمنطقة باستثمارات تبلغ حوالى ٣٠٠ مليون جنيه.

واضاف الوزير أن شركة بتروجاس تقيم حاليا محطة إقليمية لتعبئة البوتاجاز فى محافظة قنا، كما يجرى تطوير المستودعات ومحطات الخدمة بالمنطقة.. كما تمت إضافة مستودع للبوتاجاز فى مدينة الاقصر لتغطية احتياجاتها باعتبارها مدينة سياحية.

واضاف أنه تم حل مشكلة السولار بالمنطقة وتمت إقامة مستودع بالاقصر لهذا الغرض لتغطية احتياجات محافظة قنا ومدينة الاقصر من السولار وفى نفس الوقت تمت إقامة صهريج لتخزين وقود الطائرات لتغطية احتياجات مطار الاقصر من وقود الطائرات العملاقة.

وأشار الوزير إلى ان محافظتى أسيوط والمنيا تمت تغطيتهما باتفاقية للتنقيب عن البترول مع شركة أباتشى الامريكية التى انتهت من إجراء الدراسات النظرية وتقوم حاليا بتحليل البيانات الخاصة بالأبحاث السيزمية ومن المحتمل أن تنتهى هذه الدراسات فى منتصف هذا العام لتبدأ عملية التنقيب والحفر قبل نهاية العام الحالى.

واضاف أن عمليات التنقيب عن البترول فى محافظة أسوان تسير وفقا للبرنامج المحدد وقد تم حفر ٤ أبار هذا العام فى غرب كوم امبو ووادى النقرة بالصحراء الشرقية ولكن لم نحصل على البترول فى هذه المنطقة بكميات اقتصادية للآن ويجرى حاليا إعادة تقييم المشروع.

وأكد أنه من خلال الاتفاقية المبرمة مع شركتى ريسول الإسبانية وشل العالمية للتنقيب عن البترول فى اسوان فإن هناك دراسات جيولوجية مشجعة تجرى حاليا فى قنا تشمل اعمال المساحة الجيولوجية وأبحاثا سيزمية.



د. حمدى البنبى

وقد أنشأت الوزارة محطة لتعبئة البوتاجاز بقنا تقيمها شركة بتروجاس بالإضافة إلى تطوير المستودعات البترولية بالمنطقة.

واشار الوزير إلى أن المستودع الاستراتيجى لتخزين المواد البترولية التى أقيم فى منطقة توشكى هو مستودع رئيسى وسيغطى احتياجات جنوب الوادى من المنتجات البترولية الرئيسية وسيتم ربط هذا المستودع بمنافذ للبيع الموزعة فى شرق العوينات ودرب الأربعين وواحة باريس.

وقال إن هذا المشروع مرتبط بمشروع آخر لزيادة سعة التخزين للمواد البترولية سيقام فى منطقة الشلال جنوب مدينة أسوان ليكون مصدرا رئيسيا لتموين مستودع توشكى مستقبلا.

وقال إن السعة التخزينية لمستودع توشكى تصل إلى ٣ الاف طن من السولار و٥ الاف طن كيروسين وألف طن بنزين وهذه الكميات يمكن أن تغطى الاحتياجات الحالية والمستقبلية خلال الفترة القادمة وسيتم التوسع فى طاقة التخزين طبقا لمعدلات الإنجاز فى مشروع جنوب الوادى.

وأضاف أن كافة الطرق الرئيسية بمشروع جنوب الوادى سيقام عليها محطات خدمة بالإضافة الى انشاء محطة لتعبئة البوتاجاز فى اسوان بالتعاون مع القطاع الخاص.

تعليمات لمصلحة الضرائب العامة تحدد

الأرباح التى يخفيها الممول هى التى تخضع فقط لعقوبة التهرب

كتبت - آمال علام:

أصدرت مصلحة الضرائب العامة تعليمات تفسيرية تحدد ماهية الارباح التى يخفيها الممول والتى يتم تجريمها كنوع من انواع التهرب الضريبى.

وصرح فخرى سعد الدين عوض رئيس المصلحة أن المأموريات كانت تقوم باعتبار كل الارباح التى جاءت فى إقرار الممول خاضعة للتجريم إذا اكتشفت المأمورية أن هناك ارباحا مخفاة ولم يعلن عنها الممول.. أما التعليمات التى تم اصدارها فتحدد الارباح المجهلة والمخفاة والتى تخضع للتجريم بمقدار الفرق بين الارباح التى حددتها المأمورية او تم الربط عليها قبل الكشف عن الارباح المخفاة وبين الارباح التى انتهت اليها من واقع الربط النهائى بعد الكشف عن تلك الارباح المخفاة. فإذا لم تكن المأمورية قد حددت ارباح الممول او ربطت عليه الضريبة قبل الكشف عن الأرباح المخفاة، فتحدد الأرباح المجهلة أو المخفاة عندئذ بمقدار الفرق بين ربح الاقرار وبين الارباح من واقع الربط النهائى التى تحدد بعد الكشف عن الارباح المجهلة او المخفاة.

كما شملت التعليمات خصم الضريبة المسددة من واقع الاقرار أو بناء على الارباح المقدرة بمعرفة المأمورية، أو ما تم سداده بالمأمورية أو بناء على الخصم والاضافى المسدد عن نفسه النشاط وعن ذات سنوات التجريم من الضريبة الكلية على الربط الاصلى او الربط الاضافى.



فخرى سعد الدين

واضاف فخرى سعد الدين عوض أن القانون قد حدد ماهية الارباح المخفاة والمجهلة حيث تنص المادة ١٧٨ من قانون الضرائب على الدخل انه يعاقب بالسجن كل من تخلف عن تقديم إخطار مزاولة النشاط وكذلك كل من تهرب من اداء إحدى الضرائب المنصوص عليها فى هذا القانون باستعمال إحدى الطرق الاحتيالية وهى تقديم اقرار ضريبى سنوى على أساس عدم وجود دفاتر أو سجلات او حسابات مصطنعة مع تضمينه بيانات تخالف ماهو ثابت بالدفاتر أو السجلات أو الحسابات أو المستندات الحقيقية التى اخفاها الممول عن مصلحة الضرائب.

كذلك تقديم الممول الإقرار الضريبى السنوى على أساس عدم وجود دفاتر مع تضمينه بيانات تخالف ماهو ثابت بما لديه فعلا من دفاتر اخفاها عن الضرائب.

وإتلاف أو اخفاء الدفاتر او السجلات قبل انقضاء الاجل المحدد لتقادم دين الضريبة وتوزيع ارباح على شريك أو شركاء وهميين بقصد تخفيض نصيبه من الارباح واصطناع او تغيير فواتير الشراء أو البيع أو غيرها من المستندات بقصد تقليل الارباح أو زيادة الخسائر وإخفاء نشاط او أكثر مما يخضع للضريبة.

جويلى: تخصيص الإنتاج الزراعى فى جنوب الوادى وسيناء للتصدير

كتب - حسن عبد المنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الدولة ستعمل جاهدة لتحويل انتاج المشروعات الزراعية بجنوب الوادى وشمال سيناء الى التصدير والتسويق الخارجى والداخلى وقال ان احتياجات السوق الخارجية تتمثل فى توفير الحاصلات الزراعية الدائمة كالبلح والزيتون والرمان والتين والمشمش والخضر من البسلة واللوبيا والفول والبصل والطماطم والبطاطس مشيرا إلى ان تلك المحاصيل ستشكل نسبة كبيرة فى مساحة الاراضى الرملية بمنطقة جنوب الوادى وشمال سيناء وذلك بالاضافة الى النباتات الطبية والعطرية.

وأوضح أن المؤشرات تتوقع أن يتحقق النشاط التصديرى لجنوب الوادى وشمال سيناء بكفاءة عالية مع اختيار الاصناف والمواعيد الملائمة للزراعة التصديرية واتاحة الفرصة لاقامة مزارع تتراوح مساحاتها بين ٥ و١٠٠ الف فدان إلى جانب المساحات المتوسطة والصغيرة، معددا تيسيرات الدولة لتشجيع المشروعات الاستثمارية.

وقال انه سينتهى قريبا إنشاء مطار الداخلة لتحقيق سرعة الربط بين المنطقة والوادى واعفاء مشروعات جنوب الوادى بمعداتها من الضرائب والرسوم لمدة ٢٠ عاما مما يساعد على خفض تكلفة الانتاج وسعر البيع واعطاء منتجات تلك المشروعات ميزة سعرية ومركزا تنافسيا أفضل للتصدير.

واضاف الوزير ان الاستغلال الامثل للحاصلات الزراعية يتطلب ضرورة الاهتمام بالصناعات الغذائية والزراعية وان من مستلزمات التسويق المحلى والخارجى وجود صناعة متطورة لمستلزمات الإنتاج الزراعى والنباتى والحيوانى والداجنى فى هذه المناطق إعتمادا على الخامات المحلية.

فى دراسة لخبير بالبنك الدولى

مؤسسات الوساطة المالية المصرية مؤهلة للإسهام فى التنمية

كتبت - دينا كمال:

اكدت دراسة لاحد خبراء البنك الدولى ان مؤسسات الوساطة المالية غير المصرفية بمصر اصبحت فى وضع يؤهلها للاسهام فى التنمية الاقتصادية بعد التغييرات الجوهرية التى شهدتها السياسات الاقتصادية المصرية ومنها اصدار تشريعات لانشاء شركات التأجير التمويلى والمنظمات المشتركة، وتقدم عملية الخصخصة وتحديث اسواق الاوراق المالية، واصلاح نظام التأمينات.

جاء ذلك فى البحث الذى اعده ديمترى فيتاس مستشار المعاشات والتأمينات بدائرة تنمية القطاع المالى بالبنك الدولى والذى قدمه امام المؤتمر الذى عقده المركز المصرى للدراسات الاقتصادية تحت عنوان «نحو سوق مالية اكثر كفاءة فى مصر».

واكدت الدراسة انه بالنسبة لصناديق المعاشات الخاصة فقد كان عددها ١٩٩٥ لكثر من ٥٠٠ صندوق تقديم مزايا محددة ولكن دون تمويل كامل وتغطى نحو نصف مليون عامل وتبلغ احتياطياتها ٣.٣ مليار جنيه، وقد قام بانشاء اغلبيتها موظفو القطاع العام بينما اقام القطاع الخاص نحو ١٠٪ منها.

واوضحت الدراسة ان نحو ٤٨٪ من الاحتياطى النقدى لهذه الصناديق كان مستثمرا ودائع مصرفية و٤٢٪ فى سندات حكومية ولكنها لاتسهم كثيرا فى تمويل القطاع الخاص وتنمية اسواق راس المال.

أما عن قطاع التأمين اكدت الدراسة انه شهد تغييرات تنظيمية ومؤسسية حيث صدر قانون جديد له فى ١٩٩٥ واعتمدت لوائح جديدة فى ١٩٩٦ مما جعله يساير مثيله فى اوروبا كما ان هناك حاليا ١٠ شركات تأمين، وتسيطر شركات الدولة على اكثر من ٩٠٪ من السوق، وقد يؤدى التركيز على المنافسة والتجديد الى الخصخصة وفتح السوق المحلية للمنافسة الاجنبية.

واشار الباحث الى انه تم اتخاذ عدة اجراءات لتنشيط اسواق راس المال مع التركيز على اسهم الشركات. وقد صدر قانون لها عام ١٩٩٢ وعدة لوائح فى ١٩٩٣ بهدف دعم هيئة سوق المال وتحسين الافصاح عن البيانات واعادة تنظيم وتحديث البورصة. كما تم الترخيص بإنشاء ١٥ شركة استثمار فى يونيو ١٩٩٦.

كما عززت البورصة الخصخصة بزيادة الشركة المسجلة فيها وتدفق رأس المال الاجنبى ووصلت الراسمالية السوقية الى ٢٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٩٦.

واضافت الدراسة ان نظام التأمينات الاجتماعية يقدم المعاشات والتأمينات ضد العجز والموت وخسارة الدخل بسبب البطالة والمرضى. ويغطى هذا النظام ٨٣٪ من العمالة جزئيا لان المزارعين يدفعون جنيها واحدا فقط كاشتراك اسمى مقابل الحصول على معاش الحد الأدنى وهو ٤٥ جنيها.

ويعتمد تمويل نظام التأمينات الاجتماعية على كل من العامل ورب العمل، والتحويلات الحكومية، والمعدل الاجمالى للاشتراك لتغطية معاشات بلوغ السن القدرة والعجز والباقين على قيد الحياة ٣٦٪. ويتراوح معدل المنافع الحرى للمعاش بين ٥٪ و ١٥٪.

بينما انخفضت ايرادات اشتراك الاجور من ٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٨٦ الى ٥.٢٪ فى ١٩٩٥. وتشمل تحويلات الحكومة ١٪ كإشتراك رسمى. الا أن تحويلات الحكومة بلغت ٣.١٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٨٦ الى ١.٥٪ فى ١٩٩٥. وارتفعت ايرادات الاستثمار من ٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٨٦ الى ٢.٨٪ فى ١٩٩٥. وزادت حصتها من اجمالى ايرادات نظام التأمينات الاجتماعية من ٢٤٪ فى ١٩٨٦ الى ٣٦٪ فى ١٩٩٥. بلغت تكلفة منافع المعاشات ٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى ١٩٨٦ ثم انخفضت الى ٢٪ فى ١٩٩٠.

وفى حين بلغ معدل التضخم ١٨٪ كانت الفائدة الاسمية لارصدة المعاشات يتراوح بين ٥٪ الى ٦٪. وتستثمر اموال النظام فى بنك الاستثمار الوطنى حيث زاد سعر الفائدة على الايداعات الجديدة الى ١٢٪ فى ١٩٩٢: وتبلغ الايداعات الجديدة ٢٣.٤ مليار جنيه او ٣٥٪ من اجمالى رصيده البالغ ٦٧ مليار جنيه، بمعدل فائدة ٨٪ اى اقل من معدل التضخم.

وبذلك توضح الدراسة ان نظام التأمينات الاجتماعية لايستخدم بكفاءة ولايساند تطور اسواق راس المال والقطاع الخاص، وهو الامر الذى يتطلب اصلاح هذا النظام.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ٢٤ /١/ ١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاغذية المصرية - مصر فود	×	×	٤	١	٥٠٠	١٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	٣.٧٦	٥.٠٧	٦	٨٠٠٠	٢٢١.٥٤	٢٦.٢٤	٢٧.٦٩	٢٧.٦٩	٢٧.٦٩	١٢٥
الشوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٠٠	١٠.٠٨	٥.٤٥	٤	٦٠٠	١١.٩٠	١٩.٠٠	١٩.٩٥	١٩.٥٠	١٩.٨٤	٨٤
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	٢٣.٦٣	٨٦	١٤٥٥.٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣.٥٣	٥٠
الصعيد العامة للمقاولات	٩.٥٣	٨.٦١	٦.٢٩	١٥	٣٣.١٠	٣٤٤.٤٩	١٠٨.٣٣	١١٢.٠٠	١١٠.٠٠	١١٠.٦٣	٢٣٠
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٤.٥٠	٨.٣٥	٧.٦٥	٥٤	٣٣٢.١٠	١٧٣٦.٣٦	٥١.٣٦	٥٣.٩٢	٥٣.٧٩	٥٣.٨٨	٢٥٢
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للاعمال المدنية	×	×	[illegible]	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مخابز الدلتا			[illegible]	١	[illegible]	١٣.٨٠	[illegible]	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠.٠٠	٨.٣٦	٩.٠١	٥٩	٢٤٩.٦٥	٢٠٠٠.٦٣	١١٤.٥٦	١٢٠.٢٨	١١٥.٥٠	١٢٠.١٩	٥٦٣
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	٣.٢٥	١٢.٤٤	٦.١٠	١٦٩	١٥٨.٨٨	١١٩٨.٥٤	٢٥.٦٣	٢٦.٦٨	٢٥.٥٠	٢٦.١٦	٤٩
كيروسيز للانشاء والتعمير			[illegible]	١	١.٥٠	١٥.٧٥	١٠.٠٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	٥٠
الخليج للاستثمارات العربية	×	×	٢١.١٣	١	١٢٥.٠٠	٦١.٢٤	١.٤٥	١.٤٤	١.٤٥	١.٤٥	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية القاهرة	٢.٦٠	١٦.١٥	٤.٤٤	٣٢	١٠٢.٨٠	١٦٥.٥١	١٥.٣٤	١٦.١٠	١٦.١٠	١٦.١٠	٧٦
التجارى الدولى للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلى للتنمية والاستثمار	٣.٠٠	٢٤.٠٣	٢.٠٤	١٧	١٥.٢٦	١٩.٠٥	١٢٢.٠٨	١٢٤.١٥	١٢٤.٠٠	١٢٤.٨٤	٢٧٦
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤١٦,٤٧	٤١٠,١٦	+ ٦,٣١
الصناعات التحويلية	٥٤٢,٥٢	٥٣٤,١١	+ ٨,٤١
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٠,٣٢	٥٦١,٤٠	+ ٨,٩٢

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ١٩٨,٦ مليون جنية وتواصلت البورصة تعاملها النشط وادائها الممتاز حيث حققت البورصة في تعاملها اليوم طفرة في عدد العمليات لكي تصل الي ٥٨٧٩ عملية كما زادت كمية الاوراق المالية المتداولة لكي تصل الي حوالي ٤٠٤ مليون ورقة وقد جرى التعامل علي ١٢٣ ورقة مالية من بينها تعامل علي ٨ انواع من السندات بمبلغ ٢٣,٥ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الأسهم إلى أن عدد الأسهم التي ارتفعت اسعارها ٨٠ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٨٧,٢ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٢٣ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣,٨ ٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٩ ٪ وتواصل الافراد تعاملهم النشط لكي يبلغ ٥٠,٩ ٪ علي حين بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٩,١ ٪ من اجمالي التعامل وقد ارتفعت اسعار جميع اسهم الشركات المسجل لها شهادات ايداع دولية في بورصة لندن وبلغ حجم التعامل عليها في البورصة المصرية ٣١,٦ ٪ وارتفعت القيمة السوقية للاسهم المسجلة في البورصة لكي تصل الي ٨٨,٣ مليار جنية وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٣,٨٨ بنط ومؤشر اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ١١,٦٤ بنط كما ارتفع المؤشر العام للسوق بمقدار ٦,٣١ بنط لكي يصل الي ٤١٦,٤٧ بنط وهو اعلي مستوي له منذ ٢٥ فبراير ١٩٩٧

ثبات الجنيه أمام الدولار .. إلى متى يستمر ؟

تحقيق : ياسر صبحي

سياسة سعر الصرف الثابت كانت سببا رئيسيا في الازمات الاقتصادية التي واجهتها بعض الدول في الفترة الماضية، وهي التي أدت إلى هجوم شرس من جانب المستثمرين رفضا لهذه السياسة إلا أنه على الرغم من أن مصر تتبع سياسة مشابهة بربط الجنيه بالدولار وتدخل السلطات النقدية بالبيع أو الشراء في حالة حدوث ارتفاع أو انخفاض للحفاظ على سعر ثابت للصرف فإن الخبراء العالميين يرون أنها مناسبة للاقتصاد المصري في الظروف الحالية. والتساؤل هو إلى متى تستمر هذه السياسة؟.

ومن أهم المعارضين لسياسة سعر الصرف الثابت هو جيفري ساكس مدير معهد هارفارد للتنمية والخبير الاقتصادي العالمي الذي يوضح أن هذه السياسة كانت العامل المشترك في جميع الازمات الاقتصادية التي واجهتها الدول في التسعينات بدءا بالمكسيك ودول اسيا ثم روسيا. ويؤكد أن تثبيت سعر الصرف سياسة خاطئة سواء في الاجل القصير او الطويل لانها تؤدي إلى ضغوط على الاقتصاد لا مبرر لها وهو ما يؤدي إلى آثار سيئة على الاقتصاد بعد ذلك.

كما يرى أن تطبيق هذه السياسة تحت دعوى تحقيق الاستقرار في الاقتصاد وبالتالي جذب للمستثمرين هو أيضا خطأ لأن هذا الاستقرار يكون زائفا، كما أن الاستثمارات التي تأتي لهذا الغرض غير مرغوب فيها لأن هذا النوع من الاستثمارات هو الأسرع في الخروج من الاقتصاد وهو الذي يؤدي إلى الزعزعة والاضطراب.

ويوضح تقرير لدويتش بنك على الجنيه المصري صدر في مايو الماضي أن مصر اتبعت سياسة ثبات سعر الصرف منذ منتصف عام ١٩٩١ ولم ينخفض الجنيه سوى بنسبة ٣٪ فقط كقيمة اسمية أمام الدولار، بينما لم ينخفض تقريبا عن معدله عند ٣,٤ جنيه للدولار منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن.

أما بالنسبة لمعدلات التضخم والتي لها تأثير مباشر على القيمة الحقيقية للجنيه أمام العملات الاخرى فعلى الرغم من التحسن الذي شهده الاقتصاد العام الماضي ارتفعت أسعار المستهلكين بصورة تراكمية لأكثر من ٧٠٪ منذ منتصف ٩١ إلى مارس عام ٩٨ وهو معدل مرتفع بصورة كبيرة مقارنة بالدول الصناعية. كما أدى الأداء القوي للدولار على الساحة الحالية إلى ارتفاع قيمة الجنيه المصري بما يقرب من ٢٥٪ عن قيمته الحقيقية أمام العملات الاخرى منذ منتصف عام ١٩٩١.

الثقة

ويوضح الدكتور حازم الببلاوي رئيس منظمة الاسكوا التابعة للامم المتحدة والخبير الاقتصادي المصري أن سعر الصرف هو ثمن يقيس القيمة الاقتصادية، وأن هذه القيمة الاقتصادية ليست ذات مقياس طبيعي ثابت، وبالتالي فلابد أن يسمح الثمن أن يتغير نتيجة لتغير الاوضاع الاقتصادية، فهذه هي القاعدة النظرية بشكل عام.

ويضيف أنه بالنسبة لمصر فالأمر يختلف لأن الاقتصاد المصري افتقر الثقة لفترة طويلة خاصة فيما يتعلق بسعر الصرف. وكانت هناك عملية هروب من الجنيه المصري والاحتفاظ بالدولار على أساس أن الجنيه يستمر دائما في الانخفاض وهو ما أدى إلى هزة خطيرة هي هروب الاموال للعملة الاجنبية.

ويوضح أنه على الرغم من أن سعر الصرف ينبغي أن يتغير مع تغير ظروف العرض والطلب إلا أنه في الوقت الحالي بدأت تتدخل عوامل أخرى مرتبطة بالحالة النفسية للافراد في تحديد أسعار الصرف، ولم يعد سعر الصرف مجرد علاقة بين الصادرات والواردات إنما أيضا وبصورة أكثر أهمية انتقال رؤوس الاموال ومسألة الثقة والحالة النفسية للمتعاملين.

ويرى الببلاوي ضرورة عدم النظر إلى سعر الصرف على أنه سعر لا يجوز المساس به ولكن ينبغي في نفس الوقت الحرص الشديد وعدم ترك سعر الصرف يتغير خصوصا نحو الانخفاض إذا كان من شأن ذلك أن يعطي انطباعا لدى المتعاملين أنه مقدمة لانخفاضات مستمرة وبالتالي يساعدهم على المضاربة التي تؤدي إلى مزيد من الانخفاض.

حازم الببلاوي

ويؤكد ضرورة الحرص على أن التغيرات في سعر الجنيه أمام الدولار تكون «تعبيرا عن الاوضاع الاقتصادية وليس عن حالة من الفزع والهروب. والعمل على إزالة كل أسباب الفزع، لأن عدم الثقة يؤدي إلى انهيار الاقتصاد بلا مبرر.

ويشير إلى أن انخفاض سعر الجنيه ليس مشكلة في حالة ما إذا استطاع الافراد والسوق تفهم أسبابها وأنها تعكس تغيرات اقتصادية، موضحا أن الدولار الامريكي ظل منخفضا منذ أربعة أعوام لأكثر من ٤٠٪ أمام الين الياباني والمارك الالماني ولم يتحدث أحد عن انهيار الاقتصاد الامريكي، ثم استعاد الدولار قيمته في الفترة الأخيرة. كذلك ففي فترة انخفاض الدولار أمام العملات الاوروبية في عام ٩٥ كانت الدعوة هي إلى رفع سعر الجنيه المصري أمام الدولار لأنه لم يكن هناك مبرر للحفاظ على سعر الجنيه ثابت نتيجة ربطه بالدولار. ولكن هذا الارتفاع ينبغي أن يكون معروفا أنه نتيجة لظروف اقتصادية وأنه ممكن أن يتغير إلى الانخفاض في حالة تغير هذه الظروف.

ويرى الببلاوي أن السياسة الحكيمة هي في توفير قدر من المرونة حتى يكون سعر الصرف واقعيا ويعكس تغير القوة الاقتصادية ولكن أن تتمتع هذه المرونة بنوع من الاستقرار النسبي الذي يجعل الافراد قادرين على التنبؤ والتخطيط. فالتغيرات الطفيفة لن تؤدي إلى مشكلة ولكن حدوث تغييرات كبيرة جوهرية في سعر الصرف لن تسمح للناس بالتصرف. كما أنه من المصلحة وجود حدود للذبذبات التي تحدث نتيجة التغيرات اليومية في أسعار كل العملات.

ويرى كثير من المصرفيين ضرورة البدء في توفير قدر أكبر من المرونة في تحديد سعر الجنيه أمام الدولار بحيث يعكس العرض والطلب من العملات الاجنبية دون تدخل خارجي لا يعكس الظروف الطبيعية للاقتصاد.

النظام غير مقلق

ويقول الدكتور محمد العريان رئيس مركز الابحاث في مؤسسة سالمون سميث بارني بلندن والخبير الاقتصادي المصري أن ثبات سعر الصرف في البداية يكون جيدا للاقتصاد ولكن الصعوبة هي في كيفية الخروج منه.

ويقول أن الاستمرار في هذا النظام يؤدي إلى سلوك غير رشيد من جانب البنوك والشركات وهو ما أدى في اسيا وروسيا إلى تشجيع الشركات على الاقتراض بالدولار للاستفادة من سعر الفائدة المنخفض.

ويوضح أن نظام سعر الصرف المصري غير مقلق وهناك انخفاض وليس ارتفاع للدولرة نتيجة أن القواعد والاجراءات المتبعة جيدة. فهذه القواعد لا تتيح للمضاربين على العملات مثل جورج سوروس القيام بذلك على الجنيه المصري لأن القواعد المصرية لا تسمح بايداع دولارات والاقتراض عن طريقها بالجنيه وهو الاسلوب الذي يتم استخدامه في المضاربة على العملات. ويضيف أن الاهمية بالنسبة لمصر هي في استمرار واستكمال القواعد والاجراءات والرقابة على البنوك.

لا ضرورة للتغيير

ولكن ما هي مدى ملاءمة سعر الصرف للتغيرات التي يشهدها الاقتصاد المصري؟ يقول تقرير دويتش بنك أن العجز في الميزان التجاري في ارتفاع منذ عام ٩١ حيث تنمو الواردات بصورة أكبر من نمو الصادرات الذي توقف تقريبا بالكامل منذ عام ٩٥/٩٤ وعلى الرغم من ذلك فإن تقارير رجال الاعمال توضح أن الصادرات السلعية تتأثر أقل بتنافسية أسعارها عن العوامل الاخرى وعلى رأسها افتقاد جودة المنتج ومواعيد التسليم. كما أن البيروقراطية المحلية والاجراءات الجمركية وقطاع النقل غير الكفء يمثلون العوائق الاساسية التي أدت إلى تزايد التكاليف المباشرة وغير المباشرة على المصدرين وبالتالي أضعفت تنافسيتهم.

كذلك فإن هذا العجز التجاري عوضه الفائض المتحقق في ميزان الخدمات. فالسياحة لم تتأثر بارتفاع قيمة الجنيه.

ويؤكد التقرير أن عدم تغير العجز في ميزان التجارة والخدمات عن معدل ٣,٦ مليار دولار يشير إلى أنه لا توجد ضرورة للاستغناء عن علاقة الربط بين الجنيه والدولار والانتقال إلى نظام أكثر مرونة لسعر الصرف. كذلك فإن الميزان الخارجي لمصر لم يتدهور إلى الحد الذي يشير إلى ارتفاع كبير لسعر الجنيه عن قيمته الحقيقية رغم ارتفاعه خلال العامين الماضيين. ويرى التقرير أن حدوث تخفيض اسمي لسعر الجنيه المصري لن يكون له نتائج ايجابية على الاقتصاد المصري ولن يساعد على نمو الصادرات.

ويرى البنك الالماني أن الانخفاض المتوقع في الميزان الجاري أو الانخفاض في الاستثمارات الاجنبية غير المباشرة لن يكونوا كافيين للتأثير على تغيير نظام سعر الصرف في مصر. فمن الناحية الفنية يسمح الاحتياطي النقدي الخارجي الكبير وقوة النظام المصرفي للبنك المركزي أن يدافع عن العملة سواء بالتدخل غير المباشر أو عن طريق رفع أسعار الفائدة إذا ما اقتضت الضرورة.

ويتوقع دويتش بنك ألا يحدث تغير في نظام الصرف الحالي خلال الشهور الاثنى عشر القادمة على الاقل وذلك بافتراض عدم حدوث صدمات خارجية أخرى خلال تلك الفترة.

بينما في الاجل الطويل فإن هناك ما يشير إلى أن مصر سوف تتبنى نظام للصرف يسمح بدرجة أعلى من المرونة مثل نظام ارتباط العملة بالدولار مع السماح بتحركها الطفيف ارتفاعا وانخفاضا.

إعادة التفكير

أما بالنسبة للمؤسسة الامريكية ميريل لينش فيشير تقرير لها عن البنوك المصرية صدر في مارس الماضي أنه على الرغم من أن حدوث انخفاض في سعر الجنيه مستبعد في المدى القريب فإنه لا يمكن استبعاده نهائيا على المدى الطويل. فالدروس المستفادة من الازمة الاسيوية ومن انخفاض حاصلات النقد الاجنبي في السياحة والبترول في الفترة الماضية يمثل ضغطا على السلطات النقدية في مراجعة هذه الفكرة.

محمد العريان

ويشير التقرير إلى أن استمرار تحرير الاقتصاد المصري سوف ينعكس في زيادة الصادرات إلا أن وجود سعر قوي للجنيه من شأنه أن يؤثر على تحقيق ذلك. ويضيف أن الهدف الرئيسي للحكومة هو في زيادة الناتج المحلي الاجمالي حتى يمكن استيعاب نحو ٥٠٠ ألف فرد يدخلون سوق العمل سنويا والصادرات هي مفتاح رئيسي لتحقيق ذلك خاصة وأن منتجات مثل الملابس المصرية تعتمد كثيرا في تنافسيتها العالمية على السعر.

خلاصة القول أنه لا توجد أزمة في سعر الصرف في مصر ولكن لا بد من منح هذه الاداة المرونة الكافية خاصة وأنها من الادوات الاكثر حيوية التي تمتلكها الحكومة لادارة الاقتصاد. كما ينبغي للمتعاملين في السوق أن يكفوا عن الذعر والقلق كلما حدث تغير في سعر الجنيه أمام الدولار لأنه أمر يجب أن يكون طبيعيا خاصة في ظل المتغيرات الداخلية والخارجية السريعة بما فيها دخول العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على الساحة العالمية، وأن يستعيدوا الثقة الكافية في الاقتصاد المصري الذي أصبح ذا قاعدة قوية للبناء.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٥٦,٩٦٦٤	٥٧٦,٠٧٥٣	٥٥٦,٤٠	٥٧٤,٢٩
مارك الماني	١٩٩,٥٩٠٠	٢٠٧,٩٢٤٧	١٩٩,٢٩	٢٠٧,٦٨
دولار كندي	٢١٧,٨٩٩٥	٢٢٦,٩٣٢٢	٢١٧,٤٥	٢٢٦,٣٧
كرون دنماركي	٥١,٦٠٠٦	٥٣,٨٢٩١	٥١,٢٠	٥٣,٧٠
فلورين هولندي	١٧٧,٢٠٣٦	١٨١,١٤٣٠	١٧٦,٨٥	١٨٠,٧٠
فرنك فرنسي	٥٩,٥٣٩٣	٦١,٩٣٩٩	٥٩,٣٨	٦١,٨٢
١٠٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,١٦٨٢	٢٠,٦٧٧٧	٢٠,١٣	٢٠,٦٣
كرون نرويجي	٤٥,٧٦٥٣	٤٦,٤٥٢٠	٤٤,٤١	٤٦,٣٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٨٨,٥٨٧٦	٢٠١,١٨٦٣	١٨٧,٤١	١٩٩,٦١
كرون سويدي	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٣,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوي	٢٨,٣٨٢٦	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسري	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين ياباني	٢٩٧,٦٦٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندي	٦٤,٨٨٢١	٦٦,٨٧٣٣	٦٢,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودي	٩٠,٦٥٦٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتي	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٣
دينار بحريني	٨٨٥,٧٣٣٤	٩٢٥,٢٣٩٠	٨٨٢,٦٦	٩١٩,٤٧
ريال عماني	٨٧٢,١٩٧٤	٩٠٠,٨٤٢٩	٨٦٩,٤٣	٨٩٨,٨٣
ريال قطري	٩١,٣٥١٩	٩٤,٤٣٣٣	٩١,١٢	٩٣,٩٢
دولار استرالي	٢٠٩,١٣٥٨	٢١٩,٤٨٣٧	٢٠٦,٤١	٢١٨,٣٩
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٣٤,٥٤٢٨	٢٣٨,٩٩٦٧	٢٣٢,٩٨	٢٣٧,٦٩
جنيه قبرصي	٦٦٢,٤٩٠٧	٧١١,٦٢٦٨	٦٥٠,٦٣	٧٠٤,١٧
جنيه ايرلندي	٤٨٩,٨٣٠٩	٥٠٤,٨٦٤٠	٤٨٣,٥٧	٥٠٢,١١
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٣,٥٠٥٩	١٢٣,١٥٠١	١١٣,٢١	١٢٢,٤٨
١٠٠ ليرة تركي	٠,٠٨٨٠	٠,١١٢١	٠,٠٩	٠,١١
وحدة العملة الأوروبية يورو	٣٩٣,٧٩٤٦	٣٩٩,٧١٦١	٠,٠٠	٠,٠٠

الناس والاقتصاد

الصادرات موضوع الساعة ..ودعوة للنقاش (٢)

نطرح موضوع الصادرات وندعو أهل الرأي والخبرة للنقاش وهو موضوع الساعة لأننا لا يجب أن نظل عاجزين أمام التزايد المستمر لعجز الميزان التجاري سنة بعد أخرى، ففي عام ٩٦/٩٥ بلغ العجز التجاري نحو ٩ مليارات دولار ثم قفز إلى ١٠ مليارات عام ٩٧/٩٦ ثم إلى ١٢ مليار عام ٩٨/٩٧: هل يمكن أن نعيش في هذا الوضع الذي تقفز فيه الواردات بينما تزحف الصادرات. وإذا لم نتمكن من محاصرة هذا العجز بزيادة الصادرات سواء السلعية أو الخدمية فمن أين نأتي بالنقد الاجنبي الذي يعاد استخدامه من جانب المستوردين.

المشكلة برمتها بالرغم من أن لها اشكاليات متعددة هي في عنق الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة فهو عليه أن يدير عجلة التصدير ويضبط ايقاعها بينما هذا النشاط من انتاج سلعي وخدمي وتمويل وأسواق ومعارض وسياسات وخلافه في أيدي جهات متعددة لا تخضع لإشراف وزير التجارة ومن ثم كان وجود مجلس أعلى للتصدير هو الرؤية المستقبلية للتنسيق وتوحيد الجهود وما أحوجنا للانعقاد الدائم لمثل هذا المجلس فالأسواق العالمية مفتوحة على بعضها والقيود الحمائية تكاد أن تتلاشى والانهيارات الاقتصادية في دول اسيا دفعت بسلع أغرقت الأسواق تبيعها بأقل من التكلفة.

تناولنا أمس أولى المحاور التي اتخذتها وزارة التجارة والتموين من أجل تحقيق السياسات والأهداف التي أعلنها الدكتور جويلي لتنمية الصادرات ويتعلق المحور الثاني للوصول إلى الاهداف من خلال عقد العديد من الاتفاقيات مع الدول المختلفة استهدفت الالغاء الجزئي أو الكلي للحواجز الجمركية والغير جمركية وتحسين فرص دخول السلع المصرية إلى أسواق هذه الدول وايجاد آليات وقنوات اتصال بين رجال الاعمال والتنظيمات الصناعية والتجارية وأهم هذه الاتفاقيات البرنامج التنفيذي لاتفاق تيسير التبادل بين الدول العربية والذي دخل حيز التنفيذ اعتبارا من أول يناير من العام الماضي. وكذا الانضمام إلى مجموعة دول جنوب وشرق افريقيا (الكوميسا) اعتبارا من يوليو ٩٨، وتوقيع اتفاق منطقة تجارة حرة مع البحرين وتونس والمغرب واجراء مفاوضات حول اتفاقيات مناطق تبادل حر مع كل من الأردن والكويت ولبنان والسعودية. كذلك تم انشاء اتحاد الغرف التجارية لمجموعة دول الـ ١٥ وترأسه مصر ومقره في القاهرة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر ودول المجموعة.

كل هذه الآليات لم يتعد عمرها سنة أو يزيد قليلا ولا يمكن تقييم أدائها في هذه الفترة الوجيزة ولكن كلها سوف تؤدي - إذا أحسن رجال الاعمال استغلالها- إلى نتائج ايجابية في تنمية صادراتهم.

عبدالرحمن عقل

السفير الألماني في القاهرة:
السوق الاقتصادية المصرية واعدة ويجب الاستفادة منها

بون - أ. ش .أ: أشاد بيتر بينجينز السفير الالماني لدى مصر بالنمو الاقتصادي الذي تشهده مصر حاليا وبالبرنامج الطموح للاصلاح الاقتصادي الذي بدأه الرئيس مبارك منذ سنوات وشمل اعادة بناء الاقتصاد المصري مشيرا الى أن النتائج الايجابية لهذا الاصلاح الاقتصادي قد بدأت في الظهور. ودعا السفير بينجنز في مقال نشره في مجلة «اتحاد الشرقين الأوسط والأدنى» والتي تصدر في هامبورج الشركات الالمانية الى مشاركة أكثر ايجابية في الأسواق المصرية، وقال إن ألمانيا يجب أن يكون لها حضورها القوي في السوق المصرية الواعدة.

وقال السفير بينجنز في مقاله بعنوان «مصر سوق اقتصادية واعدة يجب الاستفادة منها» أن مصر سوق اقتصادية واعدة جدا ويجب الاستفادة منها وأنه خلال الشهور الستة الماضية التي تسلمت خلالها عملي في مصر لمست بنفسي الديناميكية التي تتحرك فيها عملية النمو الاقتصادي في مصر، وأنه يمكن القول بأن مصر أصبحت تنتمي حاليا للاسواق النامية اقتصاديا في الشرق الأوسط وأن مناخ الاستثمار الحالي في مصر أفضل بمراحل مما كان عليه في الماضي.

وأعرب عن ثقته في أن مصر سوف تواصل المسيرة الاقتصادية الناجحة لأن عملية الاصلاح الاقتصادي هي أحد الاهداف الرئيسية للرئيس مبارك والحكومة المصرية.

وأكد السفير الألماني لدى مصر أن هناك احتراما لسياسة مصر الاقتصادية على المستوى العالمي وأن النجاح الذي حققه الاقتصاد في مصر كان سليما وواقعيا وأن النجاح المستمر يؤدي إلى مزيد من النجاح وكان من الطبيعي أن يمتد الأثر الايجابي للاصلاح الذي شمل شركات القطاع العام الى شركات القطاع الخاص وذكر بيتر بينجنز سفير ألمانيا في مصر أن الاصلاحات الاقتصادية أدت الى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي المصري لتصل الى نحو ٥٪ بينما انخفض التضخم الى أقل من ٤٪ ونسبة الديون الجديدة لاتتجاوز ١٪ فقط من مجمل الناتج القومي اذا استمر الحال على ماهو عليه فانه ينتظر أن يرتفع معدل النمو الاقتصادي في مصر الى نحو ٧٪ خلال السنوات القليلة القادمة.

وأشاد بالخطوات الجادة التي قطعتها مصر من خلال برنامج الخصخصة والتي شملت حاليا قطاعات البنية الأساسية في الاتصالات والطاقة والخدمات البحرية وخدمات الطرق التي انعكست أيضا على حركة التجارة الخارجية التي أصبحت أكثر حرية وانفتاحا مما حقق لها قدرا من الاندماج مع حركة التجارة العالمية.

مشيرا الى أن مصر عن طريق برنامج الخصخصة تسعى كي تكون المركز المالي الرئيسي في منطقة الشرق الأوسط وأن الخصخصة بدأت تتجه نحو البنوك الحكومية أيضا. وطالب بينجنز ألمانيا باعتبارها شريكا تجاريا مهما مع مصر أن تلعب دورا أكبر في الاستثمار بمصر بعد أن ارتفعت الصادرات الالمانية لمصر خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨ بنحو ١٥٪ عن نفس المدة من العام السابق مشيرا الى ارتفاع الاستثمارات الالمانية المباشرة في مصر وبخاصة في مجالات تجميع سيارات الركوب والنقل والباصات الألمانية في مصر حاليا.

وأشار السفير بيتر بينجنز أيضا الى مشاركة الجانب الألماني في عدد من المشروعات الصناعية الكبرى في مصر مثل مشروع ميناء الحاويات الجديد في بورسعيد ومشروع توشكى العملاق لانشاء وادي جديد في جنوب مصر.

وقال انه من خلال الاتفاق الجديد بين مصر والاتحاد الأوروبي سوف تحصل مصر على منحة لانشاء منطقة حرة لتسويق السلع الصناعية كما ستقوم دول الاتحاد الأوروبي بدعم تطوير الصناعات المصرية من خلال عدة مشروعات ومساعدات اقتصادية تصل في مجملها نحو ٦٧٥ مليون يورو أوروبي.

وأضاف أن الشركات الصناعية المصرية تقوم حاليا بتطوير نظم إنتاجها وهذه فرصة للشركات الألمانية للمشاركة في عمليات التطوير بمالديها من خبرة واسعة في هذا المجال.

صباح الكاريكاتير

مشروع قانون لحل ازمة المرور

المرور للقاهرة الكبرى

مفيش مؤتمر علشان الاعضاء تاهوا في الزحمة

اجتماعيات

المسابقة الكبرى للمصورين المحترفين والهواة بمناسبة المعرض الثاني «فوتو ايجيبت ٩٩»

تقام مسابقة كبرى للمصورين المحترفين والهواة من خلال معرض فوتو ايجيبت والمقام بمركز المؤتمرات في الفترة من ١٢ - ١٤ فبراير ١٩٩٩.

يقوم الدكتور ماهر راضي رئيس الرابطة بمنح الفائز في هذه المسابقة جائزة بعد تشكيل لجنة تحكيم من الخبراء في تخصصات التصوير المختلفة ويكون مهمة اللجنة تحديد أفضل الأعمال بالإضافة إلى منح كل مشترك شهادة اشتراك بشرط قبول أعماله في المسابقة كما يمنح الفائزين جوائز قيمة. تحدد يوم ٥ فبراير ١٩٩٩ كآخر موعد لاستلام الأعمال الفنية عدا أيام الجمعة وكذلك كتابة استمارة الاشتراك وكارت التسجيل مستوفيا كل البيانات وعنوان العمل وقد تقرر أن يكون الاشتراك بدون رسم ويعتبر تقديم استمارة الاشتراك بمثابة الموافقة على نظام المسابقة، وفي الوقت الذي سيحرص فيه المعرض على المحافظة على الأعمال المشتركة فإن اللجنة المنظمة لاتتحمل مسئولية أية تلفيات قد تنجم عن العرض.

وإذا كانت المسابقة مقصورة على المصورين المحترفين والهواة إلا أن اللجنة قد رأت وجوب أن تكون اللقطة ملتقطة بواسطة المصور شخصيا ولديه النجاتيف الخاص بها ما لم يكن قد سبق سحبه في أي مسابقة عالمية وأن تكون الصور المشتركة مقاس ٣٠ × ٤٠، ويمكن الاشتراك بصور ملونة أو أبيض وأسود ويجب عدم إظهار اسم المصور على واجهة الصورة، بل يوضع اسم المصور والتليفون والعنوان خلف كل صورة.

وتتكون لجنة التحكيم من خمسة أعضاء من الخبراء والاساتذة الفنانين المتخصصين برئاسة رئيس مجلس إدارة الرابطة الدكتور ماهر راضي وسيتم اختيار أفضل الأعمال وهناك جائزة لأجمل عمل فني وشهادات تقدير لباقي المشتركين كما أنه من حق لجنة التحكيم منح جوائز خاصة وقرارها نهائي.

هكذا من الأصل

في دوري القسم الثاني:
الدخان يطارد الترسانة والكأس يعود للتألق

شهدت مباريات دوري القسم الثاني لكرة القدم عدة مفاجآت أهمها هزيمة الترسانة من السكة وعودة الأوليمبي لدائرة المنافسة بقيادة أحمد الكأس «العائد للتألق» وذلك في بداية مباريات الدور الثاني للمجموعتين الأولى والثانية وفي آخر مباريات الدور الأول لمجموعة الصعيد واصل الألومنيوم استحواذه على قمة المجموعة وكانت تفاصيل المباريات كالتالي:

□ المجموعة الأولى: مني الترسانة بهزيمة مريرة من السكة الحديد بهدفين للاشيء. ورغم ذلك استمر على قمة المجموعة برصيد (٣٥ نقطة). ولكن بفارق نقطتين فقط عن فريق الشرقية للدخان الذي انفرد بالمركز الثاني وذلك بعد فوزه على المواصلات بهدف وحيد بينما اضاع فريق المعادن فرصة ملاحقة الترسانة بعد تعادله السلبي مع القنطرة غرب. وحقق فريق الشرق للتأمين فوزا ثمينا على ديرب نجم بملعبه بهدفين للاشيء. وبنفس النتيجة فاز غزل دمياط على إنبي بينما تغلب جمهورية شبين على طلعت حرب ١/صفر. وتعادل شربين مع مياه البحيرة ١/١.

□ المجموعة الثانية: استمر فريق المريخ على قمة المجموعة بجدارة، بعد تغلبه على العلمنجات ٣/ صفر وواصل الشمس مطاردته للمريخ (٤٢ نقطة) بعد فوزه العسير على كوكاكولا طنطا ٢/١. بينما جاء فريق منتخب السويس في المركز الثالث (٤١ نقطة) بعد تعادله السلبي مع طنطا واقتحم فريق الأوليمبي دائرة المنافسة بعد فوزه الثمين على دمنهور بملعبه ٢/صفر بقيادة البوري وعودة الكأس للتألق. بينما تمكن فريق المناوي من الفوز على حرس الحدود ٢/١.

□ مجموعة الصعيد: حقق نادي قوص فوزا ثمينا على الفيوم في عقر داره بهدف للاشيء. وبنفس النتيجة تغلب فريق مطمين بيا على الواسطي وحقق فريق كيما أسوان مفاجأة الاسبوع وتغلب على فريق الوليدية ٢/١. وفاز فريق البداري على الخارجة بهدفين للاشيء أما عن قمة المجموعة فقد انفرد بها فريق الألومنيوم بعد فوزه على سوهاج ٣/صفر. ليتسع الفارق إلى خمس نقاط وكان التعادل الوحيد في المجموعة بين شبان قنا والمدينة المنورة.

سمير زاهر: عقوبات قاسية للمخطئين في أحداث مباراة الأهلي والوصل الإماراتي
قبلنا اعتذار طولان عن عدم الاستمرار مع المنتخب الأوليمبي.. وننتظر موقف المدير الفني الألماني

شهدت الساحة الكروية في الفترة الأخيرة العديد من المشاكل التي طرحت تساؤلات تحتاج إلى توضيح ومواقف حاسمة لإنهائها من قبل اتحاد الكرة، ولعل ابرز هذه الأحداث هو ما شهدته مباراة الأهلي والوصل الإماراتي في مهرجان اعتزال لاعب الوصل فهد خميس في دبي، بالإضافة إلى موقف حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الأوليمبي لكرة القدم والذي تقدم باستقالته لاتحاد الكرة وموقف مصر من التقدم لاستضافة بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

كل هذه التساؤلات واجهنا بها سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة، وكانت البداية مع أحداث مباراة الأهلي والوصل الإماراتي:

حوار:
محمد الخولي

● أكد سمير زاهر أن ما حدث في مباراة الوصل والأهلي أمر مؤسف لأنه من غير المعقول أن يشتبك لاعبان مصريان مع بعضهما في مباراة ودية لتكريم لاعب معتزل خارج مصر وما حدث يتطلب وقفة حازمة من الاتحاد لمحاسبة المخطئين وتوقيع العقوبة المناسبة عليهما لكيلا يتكرر ما حدث مرة أخرى، ولذلك فقد ارسلت للاتحاد الإماراتي لكرة القدم طلبا عاجلا لإحضار شريط فيديو للمباراة لمشاهدته والوقوف على الأحداث التي شهدتها، وخاصة واقعة الاشتباك بين محمد صبري لاعب الزمالك، الذي كان يلعب في صفوف الوصل الإماراتي ومحمد يوسف لاعب الأهلي. كما طلبت من الاتحاد الإماراتي أيضا ارسال نسخة من تقرير حكم المباراة على بوجسيم لمناقشة ما كتبه عن هذه الواقعة ثم دراسة الموقف من جميع جوانبه بناء على شريط الفيديو والتقرير واتخاذ القرار النهائي بمعاقبة المخطيء، وأؤكد أن العقوبة ستكون قاسية لأن ما حدث أساء لسمعة الكرة المصرية ولا يمكن السكوت عليه.

وأضاف سمير زاهر أن اتحاد الكرة سيناقش في جلسته المقبلة وضع ضوابط جديدة لسفر اللاعبين والأندية المصرية إلى الخارج للمشاركة في مهرجانات الاعتزال لأن الموقف أخذ أبعادا جديدة لم تكن متوقعة لذلك لابد من ضوابط تحكم هذه العملية ومنها ضرورة حصول اللاعب، الذي يتلقى دعوة للمشاركة في أي مهرجان اعتزال أو اللعب في دورة ودية على موافقة اتحاد الكرة قبل سفره ولن يسمح له بالسفر إلا بعد الحصول على موافقة الاتحاد لأن ما حدث أثار العديد من التساؤلات وهو كيف سافر محمد صبري ولماذا؟ وإذا كان قد حصل على إذن من ناديه فلماذا لم يحصل على موافقة اتحاد الكرة.

المنتخب الأوليمبي

● وحول وضع المنتخب الأوليمبي الآن قال سمير زاهر إن حلمي طولان المدير الفني تقدم لاتحاد الكرة بطلب اعتذار عن عدم الاستمرار في مهمته مع الفريق وقد قبل اتحاد الكرة هذا الاعتذار بعد أن اقتنع بوجهة نظر المدير الفني واستجاب لرغبته ولذلك فقد كلف الاتحاد المدرب علاء مرسي بهذه المهمة مؤقتا لحين اجتماع لجنة المنتخبات لمناقشة موقف الفريق وارتباطاته الرسمية المقبلة، وكذلك لحين حضور المدير الفني الألماني المشرف على منتخبات الناشئين لاستعراض هذا الوضع معه وهل سيحتاج مديرا فنيا للفريق أم سيتولى هو هذه المهمة وقد وجه اتحاد الكرة الشكر لحلمي طولان على الجهود الذي بذله مع الفريق.

كأس العالم ٢٠٠٦

وحول ما أثير أخيرا عن الموقف من طلب تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ أوضح سمير زاهر أن الاتحاد المصري تقدم بطلب رسمي للفيفا لتنظيم هذه البطولة ضمن ٨ دول تقدمت أيضا والموقف الآن أننا لا نستطيع التقدم خطوة أو تقديم ملف مصر لاستضافة هذا المونديال إلا بعد الحصول على موافقة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لأنه كما أوضحنا من قبل فإن استضافة مثل هذه البطولات العالمية تتوقف على موافقة الدولة وإمكانياتها ودعمها وليس على موقف اتحاد الكرة، ولذلك فالقرار الأخير للمجلس الأعلى ونحن كاتحاد كرة تقدمنا بطلب رسمي لرئيس الوزراء، وننتظر الرد النهائي خاصة فيما يتعلق بكراسة الشروط والمتطلبات الخاصة بتنظيم مثل هذا الحدث العالمي، والتي أعلنها الاتحاد الدولي وتتعلق بتجهيز ٨ محافظات للاستضافة تتوافر في كل منها البنية الأساسية من ملاعب للتدريب واستادات للمباريات الرسمية وفنادق واتصالات وتنقلات.

ومن هنا فلا يمكن لاتحاد الكرة أن يرسل أي مندوب عنه لاستعراض ومناقشة استعدادات مصر لتنظيم كأس العالم في اجتماع الاتحاد الدولي إلا بعد الحصول على موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة واستعراض ملف مصر الخاص بهذا التنظيم كما أنني كرئيس لاتحاد الكرة لا استطيع التحدث في هذا الشأن انتظارا للموقف النهائي للمجلس الأعلى.

سمير زاهر

تسوبيل «يبرر» الهزيمة الثقيلة أمام الوصل الإماراتي ويعتبرها درسا مفيدا

كتب - خالد عز الدين:

قرر تسوبيل المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي عقب عودة الفريق من الإمارات أول أمس (السبت) إعطاء راحة للفريق أمس واليوم على أن يستأنف الفريق تدريباته غدا - الثلاثاء - على ملعبه باستاد مختار التتش استعدادا لمباراة المصري الحاسمة في مسابقة الدوري الممتاز في الأسبوع الـ ١٩ باستاد بورسعيد. ورغم هزيمة الأهلي الثقيلة أمام الوصل الإماراتي إلا أن تسوبيل أراد أن يخرج بالفريق من آثار الهزيمة عندما قال: إن الفريق أدى ما عليه خاصة في الشوط الأول، الذي انتهى بتقدم الوصل بثلاثة أهداف نظيفة، مشيرا إلى أن الحكم الإماراتي على بوجسيم جامل صاحب الأرض تماما، خاصة في الشوط الأول لأن طابع تلك المباريات الودية في مهرجانات الاعتزال يتطلب دائما مجاملة الفريق المضيف. وقال تسوبيل إن الأهداف الثلاثة التي دخلت مرمى عصام الحضري من أخطاء دفاعية وأنه طالب الفريق خلال الشوطين بالتركيز في الشوط الثاني لتعويض الأهداف، ولكنه اضطر في نفس الوقت لإجراء تغييرات عديدة بالفريق للاطمئنان على مستوى جميع اللاعبين لأن المباراة ودية ويهمه في المقام الأول الاطمئنان على الفريق قبل لقاء المصري المقبل.


تسوبيل

وأضاف المدير الفني للأهلي أن الهزيمة أمام الوصل تعتبر درسا للفريق قبل استئناف مباريات الدوري، والذي يبدأها الفريق بلقاء مهم خارج ملعبه، مشيرا إلى أن تدريبات الفريق المقبلة ستشهد معالجة الأخطاء التي شهدتها المباراة، خاصة في خط الدفاع.

ومن ناحية أخرى يقوم الدكتور مجدي العزيز طبيب الفريق بالاطمئنان على إصابات كل من أسامة عرابي وهشام حنفي وسامي قمصان، الذين لم يشاركوا مع الأهلي أمام الوصل، حيث خضعوا لتدريبات علاجية خلال وجودهم بالقاهرة، وتشير الدلائل حتى الآن إلى أن أسامة عرابي من الصعب أن يلحق بمباراة المصري، أما امكانية مشاركة هشام حنفي، فسوف تتحدد خلال اليومين المقبلين.


محمد يوسف

هذا وصرح محمد يوسف بأنه لم يتعمد ايذاء محمد صبري خلال لقاء الأهلي والوصل في الكرة المشتركة بينهما بدليل أن الحكم لم يحتسب خطأ في اللعبة، مشيرا إلى أنه بعد ذلك فوجيء بمحمد صبري يدفعه بيده فقط بعدها دفعه هو أيضا بيده وأنه لم يحدث أي تشابك بينهما أو خروج عن الروح الرياضية. قال محمد يوسف إن إسماعيل يوسف مدرب الزمالك نزل على الفور إلى أرض الملعب وقام بإخراج صبري حتى لا تتطور الأمور. وأضاف يوسف إن صبري كان يتصرف وكأن اللقاء بين الأهلي والزمالك. وأشار يوسف إلى أنه لم يثر أي مشاكل في الملعب طوال حياته لأنه يعرف حدوده داخل المستطيل الأخضر وفي أية مشكلة تحدث يحاول الابتعاد عنها، كما حدث في الشوط الأول عندما قام إبراهيم حسن بالتشابك مع لاعب للوصل ولم يتدخل اطلاقا رغم أن اللعب توقف لعدة دقائق.

شاكر عبد الفتاح يقود تدريبات الترسانة

وافق مجلس إدارة نادي الترسانة على قبول اعتذار الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بقيادة يحيى السيد، والذي تقدم باستقالته عقب الهزيمة من السكة الحديد، وأكد حسن فريد أنه كلف شاكر عبد الفتاح بتولي المهمة ووافق شاكر دون شروط وأدار تدريبات الفريق أمس، وسوف يقوم بتشكيل الجهاز المعاون. وأكد حسن فريد رئيس النادي والمشرف على الكرة أن يحيى السيد جلس مع شاكر عبد الفتاح وأعطى له تقريرا مفصلا عن حالة اللاعبين وطمأن فريد جماهير الترسانة على حالة الفريق بعد التغيير وقال إن الجميع متمسك بالصعود للدوري الممتاز ومازال الفريق على القمة بفارق نقطتين.

نبيل نصير: أحداث الإمارات واضحة.. والعقاب يجب أن يشمل جميع المخطئين
الزمالك يلعب اليوم مع المعادن استعدادا للشرقية

كتب - خالد فؤاد:

صرح نبيل نصير مدير الكرة بنادي الزمالك تعليقا على المشكلة التي حدثت في مباراة الوصل والأهلي بالإمارات، بأنه إذا أراد اتحاد الكرة أن يتخذ قرارا رادعا وجريئا في تلك المهزلة الأخلاقية فعليه ألا يعاقب محمد صبري ومحمد يوسف فقط بل عليه محاسبة كل من يثبت خطأه بداية من ابراهيم حسن الذي لطم مدافع الوصل الإماراتي وشاهده الملايين على شاشات التليفزيون وشريط المباراة خير دليل على ذلك وهو ضرب بدون كرة وثانية لابد من محاسبة بعض إداريي الأهلي الذين كانوا يتحرشون بمحمد صبري لولا أن اسماعيل يوسف مدرب الفريق استطاع احتضان صبري وخرج به من الملعب بالاضافة إلى الاحتجاج الصارخ على على بوجسيم حكم المباراة بطريقة غير لائقة وأضاف نصير قائلا:

ولكن لابد من مناقشة جميع الظروف والملابسات والوقائع حتى يكون قرار الاتحاد حازما وعادلا في الوقت نفسه، لأن الزمالك سيكون له موقف في حالة عقاب صبري ويوسف فقط. ونحن ننتظر عودة اسماعيل يوسف مدرب الفريق لتوضيح الرؤية كاملة حيث كان حاضرا هذه المباراة.


إبراهيم حسن

ومن ناحية أخرى تقرر أن يلعب فريق الزمالك مباراته الودية مع المعادن اليوم بدلا من الأربعاء نظرا للظروف التي حالت دون اللعب مع فريق مدينة نصر على أن يلعب مع مدينة نصر يوم الأربعاء المقبل ومن المنتظر أن يلعب الفريق مباراته اليوم على ملعب كلية التربية الرياضية بالهرم في الساعة الثانية بعد الظهر نظرا للحالة السيئة التي يمر بها نادي الترسانة عقب هزيمته في دوري الدرجة الأولى.

ومن جهة أخرى صرح الدكتور كمال درويش رئيس النادي بأن حقوق جميع المعتمرين من أعضاء النادي ستعود إليهم وسيعقد مجلس إدارة النادي اجتماعا مع أعضاء جمعية تنظيم الحج والعمرة بالنادي للمطالبة برد جميع أموال المعتمرين الذين تضرروا خلال عمرة الـ ١٠ أيام الأخيرة من شهر رمضان المعظم وفي حالة عدم رد الأموال فإن المجلس سوف يتخذ قرارا بحل هذه الجمعية وإبلاغ الشئون الاجتماعية ووزارة السياحة بهذه الواقعة.


محمد صبري

مصر وبلغاريا في افتتاح دورة هونج كونج لكرة القدم

من المقرر أن يلعب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مباراته الأولى في دورة هونج كونج الدولية الودية أمام بلغاريا وتستمر الدورة من ١٦ إلى ١٩ فبراير المقبل بمشاركة هونج كونج والمكسيك. وكان الاتحاد المصري قد طلب من هونج كونج تجنب مواجهة منتخب المكسيك في الأولى لكونهما سيلتقيان في بطولة القارات الرابعة في أواخر يوليو المقبل وأصبحت بالتالي فرصة التقائهما في المباراة الثانية أو الثالثة محصورة في فوزهما في المباراة الأولى ليلعبان على المركز الأول أو خسارتهما ليلعبان على المركز الثالث. وسيغيب عن المنتخب المصري لاعبوه المحترفون في أوروبا بعد أن وافقت أنديتهم على لعبهم مباراة واحدة فقط في الدورة.

في تصفيات كأس إفريقيا
تعادل إريتريا مع الكاميرون بقيادة المدرب المصري مشير عثمان

حقق منتخب إريتريا لكرة القدم أهم مفاجآت المجموعة الأولى لتصفيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم عندما تمكن من التعادل بدون أهداف مع منتخب الكاميرون بكامل نجومه المحترفين في أوروبا وأمريكا الجنوبية في مباراة سيطر عليها منتخب إريتريا فنيا وبدنيا بفضل حسن قيادة المباراة من جانب المدير الفني المصري لمنتخب إريتريا مشير عثمان، الذي أعد منتخبا جديدا لإريتريا على مدى عامين وهو موفد من وزارة الخارجية المصرية كخبير رياضي ويلتقي المنتخب الإريتري مع غانا يوم ٢٧ فبراير المقبل بأكرا.

وفي المجموعة الخامسة فازت نيجيريا على بوروندي ٢/صفر في المباراة التي أقيمت بينهما في مدينة أبيوكوتا النيجيرية ضمن الجولة الثانية في تصفيات الأمم الإفريقية ٢٠٠٠ لكرة القدم للمجموعة الخامسة، كما تعادلت السنغال مع بوركينا فاسو بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما في العاصمة داكار في نفس المجموعة وبذلك تتصدر نيجيريا المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها بوروندي برصيد ٣ نقاط.

وفي المجموعة الرابعة تعادلت موريشيوس مع جنوب إفريقيا بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي أقيمت على ملعب الملك جورج بموريشيوس.



التكتل والتجمع :

[illegible] الوحدة الصناعية لتوحيد الاستثمارات العربية ؟

لا يعرف العالم إلا لغة التجمع والتكتل مع نهايات القرن العشرين، وبدايات القرن الحادى والعشرين، وهى لغة اكد عليها واقع التقدم فى الدول الصناعية الكبرى من اجل تحقيق المزيد من النمو والانتعاش، ومن أجل توفير افضل الظروف اللازمة للتقدم التكنولوجى ولإعطاء الصناعة دفعة قوية الى الأمام. وهى دروس للأسف لم يدركها حتى الآن عالم الدول النامية التى تعيش فى إطار عام من الانقسام وعدم الاتفاق حتى على مستوى المجموعات الجغرافية التى تملك كل مقومات التجمع والتكتل، وتلك كل ضروراته واحتياجاته.

وحول ضرورات التجمع والتكامل العربى فى الصناعات الهندسية يوضح الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس ادارة شركة بافاريا مصر وعضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية، انه على الرغم من ضياع اكثر من ٤٠ عاما على مولد فكرة التجمع العربى، إلا ان ما مضى يندرج تحت بند التاريخ، ويجب ان نعيش الحاضر ونامل فى المستقبل خاصة، وان السنوات الأخيرة قد شهدت بداية تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ كبداية للتكتل العربى، وللتعامل مع العالم باوضاعه الجديدة ومتناقضاتها، والتى يتضح جانبا من ابعادها من الواقع القائل انه على الرغم من ان عالم اليوم يعيش تحت مسمى تحرير التجارة.

أو «العالم فى ظل اقتصاديات السوق».. إن اجزاء العالم المختلفة قد اتجهت إلى خلق تجمعات او تكتلات كبيرة من منطلق مصالح مشتركة تربط بين شعوب كل من هذه التجمعات وتعطى لكل من الوحدات الداخلة فيها قدرا أكبر نحو التنمية والنمو، وقوة اكثر فاعلية على المنافسة وتحقيق المصالح الوطنية. ومن المتناقضات التى نلمسها ايضا ان الكثير من الوحدات التى تدخل فى هذه التكتلات قد تختلف عن بعضها لغة او دينا او ثقافة إلا انها فى نهاية الامر ترى ان طريق الخلاص لها يتمثل فى الترابط الاقتصادى واذا كان هذا هو موقف تلك التكتلات سواء فى امريكا او فى اوروبا او فى اسيا او فى افريقيا. فما بالنا بعالم عربى لا نحتاج إلى تحديد عناصر ترابطه ووحدته عالم عربى يقبض بيديه على العصا السحرية التى يمكن ان تعطية غلبة مطلقة فى عالم الصراعات... هذه العصا تتمثل فى توافر راس المال وفى الثروة البشرية، ناهيك عن العناصر الاخرى للقوة الاقتصادية وكلكم خبراء بها.

وعندما نتحدث عن الصناعات الهندسية فنحن نتحدث عن بنية اساسية ترتكز عليها قلاع صناعية، فإذا ما تجمعت هذه القلاع فإن المجتمع العربى باكمله سيمتلك من القوة الاقتصادية ما يمكنه من القيام بمنافسة تعمل التكتلات العالمية لها حسابا وحسابات..

وعندما نتحدث عن «تجمع» قلاع الصناعات الهندسية فإننا نوفر لأنفسنا مقومات قد لا تتوافر بنفس القدر لبعض التكتلات العالمية الأخرى، ذلك ان هذا التجمع بالذات يعنى القدرة المتنامية والممتدة والقادرة على ترشيد الطاقة، وترشيد استخدام المدخلات، وترشيد كفاية وكفاءة الثروة البشرية... الامر الذى يصل بنا - فى إطار هذا التجمع - إلى خفض التكلفة وتعظيم العائد الامر الذى يوفر لنا فرصة جيدة على المنافسة العالمية وتحقيق المصالح العربية.

ولا تقتصر الصناعات الهندسية على قائمة بذاتها من الصناعات، وإنما تمتد افاقها لتغطى مختلف مجالات الإنتاج، وذلك من خلال ما توفره لنا هذه الصناعات من إمكانيات فنية وتكنولوجية لاغنى عنها تمكن التجمع العربى من اللحاق بركب ما نشهده اليوم من ثورات علمية وتكنولوجية. ومن البديهى ان ذلك يعنى ان الصناعات الهندسية دون غيرها هى المدخل الحقيقى للاستخدام العربى فى التقنيات الجديدة التى تتلاحق فى موجات لابد لنا من إدراكها مادمنا قد قررنا هنا ان نقوم بدور ايجابى وفعال فى إدارة الاقتصاد العالمى الجديد، وفى تحقيق المصالح من اجل مستقبل افضل لاجيالنا المقبلة.

ويؤكد الدكتور نادر رياض ان هناك مجموعة من الحقائق العصرية التى يجب ان نتعامل معها بكل الجدية والحسم والوضوح تتمثل فيما يلى :

■ لا عودة لعهد مضى افتقد الرؤية الشاملة والخطى الواثقة بعد ان قررنا فى جدية الا نعود إليه، وهو ما يستوجب التحرك لبناء المستقبل الذى نامله لأبنائنا من بعدنا فى اطار خطوات تنفيذية محددة داخل برنامج زمنى نلتزم به.

■ لا بديل من ضرورة أن نعمل فى عزم للتحول بقلاع الصناعات الهندسية فى كل بلد على حدة، إلى قلعة شامخة للصناعات الهندسية على مستوى العالم العربى بما يمكننا من المنافسة وليس التنافس وذلك من خلال التكامل فى هذه الصناعات خاصة وان هذا التكامل يعنى الحفاظ على الموارد العربية المتاحة والابتعاد باستخداماتها عن الفقد او الاهدار.

الاسراع بإقامة منطقة التجارة الحرة العربية، وكذا اقامة السوق العربية المشتركة ولنبدأ بإقامة هذه السوق فى مجال الصناعات الهندسية وصولا بهذه الصناعات إلى تكامل حقيقى يستند الى تحرر كامل من القيود والأعباء الاجرائية والرسوم الجمركية وغيرها فى داخل منطقة التكامل بما يسمح بتداول مستلزمات إنتاج هذه الصناعات وخاماتها ومنتجاتها ومدخلاتها بصورة ميسرة.

تطبيق سياسة موحدة للاستفادة من اتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة دعما للانتاج العربى من ناحية، ودعما لقدرة هذا الانتاج لدخول مجال التصدير خارج منطقة التكامل بقوة ومواجهة اية ممارسات او مواقف قد تتخذها اطراف اخرى ضد المنتجات العربية، بما فى ذلك من ضرورة وضع نظام موحد بين دول منطقة التكامل لشهادات المنشأ لتنظيم التعاملات البينية بين هذه الدول، وكذا بينها وبين العالم الخارجى.

■ لابد من عمل التشريعات اللازمة للتكامل بين القوى البشرية اللازمة للصناعات الهندسية، بما يتيح للعمالة الفنية والماهرة حرية التنقل والعمل داخل منطقة التكامل دعما وترشيدا لهذه الصناعات. مما يؤدى بنا الى ضرورة الاتفاق على مستويات قومية عربية.

تحقيق الشفافية الكاملة فى تداول المعلومات والبيانات اللازمة لدعم الصناعات الهندسية فى منطقة التكامل لدعم غيرها من الانشطة والمعاملات الاستثمارية والتجارية لتوظيف الطاقات المختلفة التى نملكها بما يؤهلنا للتعامل مع العالم الخارجى من واقع الندية والقدرة على المنافسة وكخطوة لتحقيق حياة افضل لشعوب.

مارد تيماركو روز يشكر ثقة عملائه

حققت قرية تيماركو روز السياحية برأس سدر نجاحا كبيرا، أحدث انقلابا فى سوق التسويق السياحى وجعلت المنافسة لا تجوز بحق، وحققت خلال ايام قليلة نسبة مبيعات فاقت كل التوقعات مما دفع مجلس إدارة القرية برئاسة المحاسب / محمد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة، والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور / سعيد عبداللطيف والمحاسب عبدالعزيز أحمد، والمحاسب مجدى عبدالمولى، والمهندس على مهدى أعضاء مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرار باستمرار حملتها خلال شهر رمضان الكريم لتلبية الاقبال من عملائها على حجز وحداتهم التى نالت إعجاب الذين بادروا بحجز وحداتهم، وكان للسياسة العلمية لشركة البارون التى تعد من كبرى شركات التسويق فى مصر كاستشارى للمشروع فى تسويق وحدات قرية تيماركوروز تأثيرا فى نجاح حملة البيع. اعتمادا على مكان القرية المتميز بشاطىء رأس سدر الذى يتميز بجو معتدل طوال العام وقربه من القاهرة والدلتا.

ولا شك أن قريةتيماركو روز حصلت على ثقة عملائها ليس فقط بطرحها اسعارا لا تنافس، وانما ايضا من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات فى مصر وهى شركة الاسكندرية للانشاءات «طلعت مصطفى»، حيث يتم التنفيذ وفق برنامج زمني ناجح ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة «جايد» تحت اشراف الاستشارى الدكتور مهندس أيمن مصيلحى.

واحة الحجاز... واجهة حضارية للعين السخنة

عندما تتوجه الى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا أمام صرح سياحى جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من اكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد إننا على الطريق السياحى الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمى فى مجموعها الى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

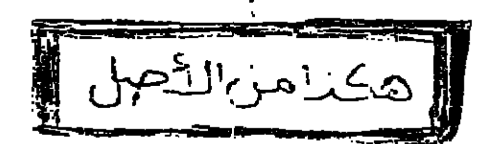
هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذى تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس / محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون مثل لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها الى جو إسطورى تحكمه الطبيعة الخلابة النادرة بهدوئها ونقائها وصفائها.

فتحت سماء صافية، أمام مياه زرقاء، حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التى تتقافز لتشكل سيركا بحريا حقيقيا أقرب الى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه.

ويضيف المهندس محمد شاكر خليل: ان أهم مايميز منتجع واحة الحجاز هو إمتداد طول الشاطىء لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف على شاطىء خليج السويس فى منطقة العين السخنة. مما مكننا من توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطىء الخليج مباشرة، كما يضم المنتجع كافة الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للالعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن إنتظار سيارات وصالات للالعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجى ومحطة كهرباء وشبكة للانارة والطاقة وشبكة للمايه العذبة ومحطة معالجة المياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء وقد رات إدارة الشركة المالكة إسناد تسويق المنتجع الى واحدة من أكبر شركات التسويق السياحى فى مصر وهى شركة البارون لما لها من خبرة وباع طويل فى هذا المجال حيث قامت بتسويق العديد من القرى السياحية المنتشرة على طول أرض مصر، حيث تضم مجموعة متميزة من رجال التسويق المتخصصين فى مجال التسويق السياحى والعقارى مستخدمين أحدث أساليب التسويق العصرية وفقا لبرامج ودراسات علمية وعملية معدة بشكل متكامل يراعى كافة الابعاد والعناصر التسويقية للسوق.

ويختتم المهندس/ محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعمارى فى إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبىء بمستقبل اكثر إشراقا لهذه الصناعة المهمة.

د. نادر رياض

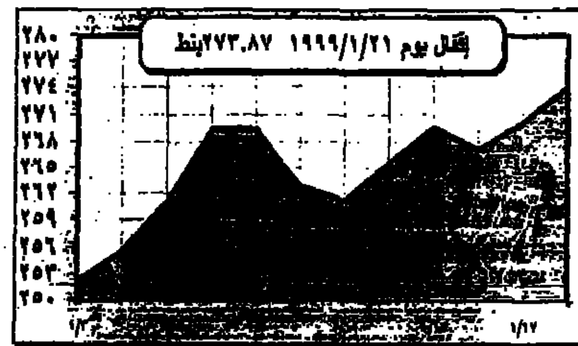


مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الاسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٢١ ليسجل ٢٧٣,٨٧ بنط مقابل ٢٦٩,٤٦ بنط في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٧ بارتفاع قدره ٤,٤١ بنط حيث ارتفعت اسعار معظم الأسهم ويأتي في مقدمتها كل من :

شركة النصر للملابس والمنسوجات ـ كابو بنسبة ١٥,٣٪، الشركة العربية للأدوية بنسبة ١٥,٢٪ ، بنك الاسكندرية التجاري والبحري بنسبة ١٢٪ ، شركة البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين بنسبة ١٠٪ .

في حين كان في مقدمة الأسهم التي انخفضت أسعارها كل من شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ١٦,٩٪، شركة العامرية للصناعات الدوائية بنسبة ٩,٣٪، شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ٧,٣٪، بنك المهندس بنسبة ٧٪.



[illegible] الأهرام [illegible] «أسيتكس» يضم رعاة متميزين :

IBM - زيروكس ـ البنك الأهلي المصري ـ بنك مصر ـ الشركة الهندسية للتجارة «اتكو» كانون ـ ETS - HI - TEC
المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G ـ المركز التجاري المتكامل ITC ـ ايمانتكو للتكنولوجيا

[illegible] ١-٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

تم يوم السبت ١٩٩٩/١/١٦ اجتماع السادة الرعاة والعارضين والمشتركين في معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وذلك بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمبنى مؤسسة الأهرام حيث تم مناقشة كافة تفاصيل المعرض واستلم السادة الرعاة والعارضون دعوات الافتتاح ودعوات بقية أيام المعرض وكذلك كروت دخول المعرض وتم مناقشة الندوات التي ستعقد لمن يرغب من الشركات على هامش المعرض وانتهى الاجتماع بنجاح كبير بهدف إخراج المعرض والمؤتمر المواكب له بشكل مثالي لتحقيق كافة اهداف الرعاة والعارضين.


جانب من اجتماع السادة الرعاة والعارضين مع المنظمين بمؤسسة الأهرام

والشركات العارضة هي:

أبل لاين (يوماكس) ـ أحد الدولية (O.C.I SHOW ROOM) ـ الاخوة المتحدون للاستيراد والتصدير ـ الافق للتطوير (HORIZON DEVELOPMENT) ـ البدر للالكترونيات والحاسبات ـ الترابارورينت الشواف وشركاه ـ الرضا للكمبيوتر والتجارة ـ الشعلة للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية ـ الطويل للتجارة الدولية ـ العربي للتجارة والصناعة ـ العربية لعلوم الحاسب (COMPUSIENCE) ـ العربية للخدمات الالكترونية ـ العلمية للحاسبات (CSC) ـ الفرسان الدولية ـ القاضي للتجارة الدولية ـ المجد للتجارة والخدمات ـ المجموعة التجارية المصرية (SENSE) ـ المجموعة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية (IGLC) ـ المجموعة الهندسية للتجارة والمقاولات ـ المختار للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية (INTERCOMP) المركز الدولي للخدمات والكمبيوتر ـ المركز العلمي للكمبيوتر (SCC) ـ المركز الهندسي للابحاث التطبيقية (RDI) ـ المصرية الالمانية للنظم المتطورة (ايجيت للكمبيوتر) ـ المصرية الامريكية للهندسة والكمبيوتر ـ المصرية لتكنولوجيا المعلومات (EGY-TEC) ـ المصرية للتكنولوجيا (EGY-TECH) المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يوني كومب) ـ EGYPTIAN ENGINEER COMPUTER COMPANY ـ الوادي لخدمات الكمبيوتر ـ الوطنية للتجارة والتوريدات N.T.C ـ انتجرال للحاسبات والاتصالات ـ OVERSEAS COMPUTERS ـ اوتوكمبيوتر ـ ايجيبت داتا ـ كمبيوماجيك ـ ايجيبت تك ليمتد ـ ISEE (WWW. Compuguide. net)

POWER LINE ـ بتريزنس (ش.م.م) ـ بروجرس للانظمة المتكاملة بكة (BACCAH)

PENTA TRADE COMPUTER - SYSTEMS

P.C SHOP EGYPT - NEXT SOURCE- PCC تاج كمبيوترسنتر ـ تارجت كومب المعادي ـ تي سي كومب ـ جلوبال تكنولوجي سيرفيز ليمتد ـ جولدن كومب للهندسة والتوريدات ـ دار الفاروق للنشر والتوزيع ـ دياموند للكمبيوتر والتجارة ـ ديتك للنظم والحاسبات ـ دنيا التجارة ـ RAGA COMPUTER ـ ريسك (رع للنظم المتكاملة والاتصالات) ـ زاد لانتاج وتسويق البرمجيات ـ ساتي للتصميمات الفنية والكمبيوتر ـ سبيد مالتي ميديا ـ سفير ـ سكاي سوفت ـ سنا للكمبيوتر والالكترونيات ـ سوفت لاند ـ سي. أن. اس جروب ـ CSA ـ سيتا لنظم الكمبيوتر ـ صخر الأهرام كمبيوتر SAC

(AGI) ASKAR GROUP INTERNATIONAL

فاروس للتكنولوجيا ـ فيونشرترند ـ CANSON ـ كايروكمبيوتر ـ كمبيودور للتجارة والتسويق ـ كمبيوفايف ـ كويك كوم جروب K.M.E. COMPUTOOLS- كمبيوبيس مصر ـ كمبيوهاوس ـ ليجند سيستم مصر ـ ليزر مصر ـ ليتك ايجبت ـ MUBARARAK TRADING GROUP & EVRMAC ـ مجموعة ايمانور ـ مجموعة خليفة الكمبيوتر ـ مركز الأهرام للادارة والحسابات الإكترونية (أماك) ـ مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك) ـ مصر للكمبيوتر ـ معرض سيبت ٩٩ بألمانيا ـ معرض سماو بإيطاليا ـ مؤسسة النور TRAXDATA ـ ميديا بروكمبيوتر ـ ميكروبرو للإستيراد والتصدير ـ

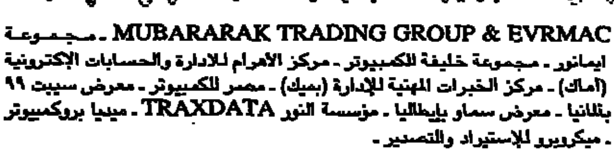
MICROSYSTEMS - NETLINE

NET. SECURE EGYPT - NCC - GAME

هورايزون ٢١ الدولية ـ هيئة معارض ميونخ الدولية (معرض SYSTEM'99)

ONE BY ONE COMPUTER CENTER

UBC FOR TRAIDING & ENGINEERING -



IBM الراعي الرئيسي لمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «اسيتكس»

تعتبر شركة IBM هي الشركة الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتتعهد بالتزامها تجاه سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر من خلال مشاركتها في معرض الأهرام السابع للكمبيوتر «اسيتكس» حيث تعد الراعي الرئيسي لهذا المعرض ومن خلال اسيتكس تعرض IBM احدث أجهزة الحاسبات الشخصية وذلك بالاشتراك مع موزعيها لعرض احدث ما لديهم من البرامج والمنتجات مثل

الـ Thinkpads ،Desktops بالاضافة الى الطابعات بأحجامها المختلفة كل هذه المنتجات بأسعار منافسة في متناول الجميع وذلك حرصا من IBM على تقديم اعلى مستويات التكنولوجيا بالاسعار المناسبة وذلك للشركات والمؤسسات ورجال الأعمال والأفراد .

كما تعد IBM القراء بتقديم العديد من المفاجآت خلال فترة المعرض.

والى لقاء جديد مع أحد الرعاة الرئيسيين للمعرض.

محمد يوسف حبيب



المهندس للتأمين والعربية الألمانية الأردنية تقومان بالتأمين على خط الربط الكهربائي بين مصر والأردن

باكورة للتعاون الثنائي بين مصر والأردن في مجال التأمين قامت شركة المهندس للتأمين والشركة العربية الألمانية الأردنية بالتعاقد مناصفة مع كل من هيئة كهرباء مصر وشركة الكهرباء الوطنية بالاردن على كافة التغطيات التأمينية للكابل البحري جهد ٤٠٠ كيلو فولت الذي يربط بين شبكتي الكهرباء في البلدين والذي اعلن عن قرب تشغيله.

وقد صرح المحاسب سمير مصطفى متولي رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للتأمين بأنه بتوفيق الله نجحت الشركة بالتعاون مع الشركة العربية الالمانية الاردنية للتأمين وبالتنسيق مع اكبر معيدي التأمين في العالم في تقديم افضل الشروط والاسعار للتأمين على الكابل الكهربائي المشار اليه الامر الذي يمثل فاتحة لها وزنها للتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجال التأمين لخدمة الاقتصاد القومي تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة العاهل الاردني الملك حسين.

م. سمير متولي

ندوة للحماية الأمنية للجرائم المعلوماتية بدبي

سافر لامارة دبي د. عبادة سرحان عميد كلية الحاسبات والمعلومات في الفترة من ٢٤ - ٢٩ يناير للمشاركة في ندوة الحماية الامنية للجرائم المعلوماتية بدعوة من مركز الدراسات والبحوث بشرطة دبي.

د. عبادة سرحان

ألفا مصر ـ والأيزو تلازم والتزام

حازت شركة الفا مصر على شهادة الأيزو العالمية ISO 9001- وهذا الخبر يعني الكثير لدى الفا مصر، لدى عملائها في الحاضر والمستقبل، فحصول الفا مصر على شهادة الأيزو يكرس جهود العاملين بالشركة ويؤكد مدى التزام الفا مصر بالجودة الشاملة والتكاملية الواعية في جميع انشطة الشركة، وهذا التكامل البناء سمة بارزة من سمات الفا مصر بدءا من فريق العمل في المركز الرئيسي للشركة وفروعها المنتشرة بمنطقة الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية، فهو فريق متكامل يضم جميع الخبرات الفنية والإدارية المطلوبة في كيان عالي التقنية لشركة الفا مصر.

ويبرز التكامل واضحا في إنتاج الشركة من برمجيات على استمرارية تطوير هذه البرامج لتحقيق التكامل والشمول المطلوبين لمواجهة مستجدات السوق ومتغيراته.

وبنظرة سريعة نجد التكامل علامة بارزة في خدمات الشركة المختلفة من مسح كامل لمتطلبات العملاء، وهندسة البرامج وتصميمها وتطويرها، وتدريب العاملين والفنيين لدى المؤسسات المتعاملة مع الشركة، وخدمات ما بعد البيع بما تضم من تزويد العمل بكل مايستجد من تقنيات، وصيانة البرمجيات القائمة، سواء بمواقع العملاء أو عبر خطوط ساخنة من المواقع البعيدة.

وشهادة الأيزو العالمية ISO 9001 التي حصلت عليها الشركة تعني التزام الفا مصر بخطة جودة متطورة، ولديها إدارات لمراقبة الجودة بعين ساهرة وباختصار فإنها تعني موثوقية الشركة واعتمادية إنتاجها وخدماتها.

ولإبراز مدى تواصل إنتاج شركة الفا مصر، وتكامل برامجها، فإذا قمنا بدراسة الهياكل للمؤسسات الحكومية، والشركات الكبرى والمتوسطة على اختلاف انشطتها، ومجالات عملها فسنجد أنها تتكون من قطاعات اساسية، تساندها قطاعات مساندة ولا تخرج هذه القطاعات مهما اختلفت عن قطاع المشروعات والشئون الفنية وقطاع الشئون المالية، وقطاع الشئون الإدارية، وقطاع الصيانة والتشغيل بجانب القطاعات المساندة مثل قطاع تخطيط وتطوير الموارد البشرية، وقطاع النقل... الخ.

وفي المقابل نجد أن برامج الفا مصر تمثل في ذاتها تكاملا متوازنا لأي شركة أو مؤسسة إذ أن كل برنامج من برامج الفا مصر يمثل قطاعا كاملا من هذه القطاعات. يفي متطلباته وعلى أساس من الجودة والكفاءة، وبحيث تتناغم جميع هذه البرامج لتغطي كل انشطة المؤسسات والشركات كما سيأتي تفصيله فيما بعد.

ويقول المهندس طارق صادق مؤسس شركة الفا مصر إن الأمر ليس أمر تصميم برامج وإصدارها، ولكن الأمر يتطلب الدراسة الجادة العريضة لمتطلبات قطاعات الأعمال، والاستناد الى قاعدة بيانات تتميز بالشمول والموثوقية، واستخدام أحدث أدوات البرمجة، وقابلية البرامج للتطوير بأعلى تقنيات البرمجة، والتوائم مع أكبر الخبرات العالمية، يساند كل ذلك الالتزام بمقاييس الجودة العالمية، والاهتمام بتدريب العاملين بالشركات على استخدام هذه البرامج والاستفادة المثلى بإمكاناتها المتاحة، وزيادة كفاءاتها الفنية، وتقديم خدمات ما بعد البيع.

ويضيف المهندس شريف القماش مدير قطاع التسويق والمبيعات لشركة الفا مصر، أن الشركة أخذت بكل هذه الأسباب مجتمعة فهي تعتمد في برامجها على قاعدة البيانات العريضة الشركة العالمية أوراكل ORACL، وباستخدام أحدث أدوات البرمجة بها، وهو البرنامج الرائد في مجال تطوير وتصميم الأنظمة ORACLE CASE TOOLS

ويتم تطوير برامج الفا مصر باستخدام أحدث تقنيات البرمجة OLAP، ولم تقف الف مصر عند مرجعية البرامج لشركة أوراكل بل امتد تفاعلها إلى أكبر الخبرات العالمية المعروفة كما راعت الشركة أن تتيح لمستخدمي شبكة الانترنيت الاستفادة ببرامجها وذلك بتحميلها على WEBSERVER الخاص بعملاء الشركة، كما التزمت شركة الفا مصر بمقاييس الجودة العالمية ISO 9001 التي حازت على علاماتها في جميع أنشطتها من مسح لمتطلبات السوق إلى هندسة وتصميم برامجها المختلفة.

وفي سبيل ذلك لختارت الفا مصر ودققت في الاختيار ـ حشدا من اللقاءات الفنية والإدارية، قل أن تتوافر في شركة أخرى ـ يعمل بروح الفريق الواحد بكفاءة واقتدار، وحرصت الشركة على تأهيلهم، ودوام تطويرهم بما يتمشى مع مستجدات التقنية وتغيراتها، وحرصت على اشتراكهم في أكبر المؤتمرات والندوات والمعارض العالمية ذات العلاقة، وكان أخرها معرض البرمجيات كومدكس٩٨ والذي عقد في لاس فيجاس بالولايات المتحدة الامريكية خلال شهر نوفمبر الماضي والذي صاحبه مؤتمر تحدث فيه عمالقة المتخصصين في عالم المعلومات لإلقاء الضوء على كل ما تحقق من تطور في هذا المجال المتسارع التغيير، بالإضافة إلى الرؤية على المدى القريب والبعيد في صناعة البرمجيات.

ويلقي الأستاذ/ اشرف أبوالصماید مدير التسويق- الضوء على فروع الفا مصر المنتشرة بدول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية وما تبذله هذه الفروع من جهد في مجال توظيف كافة الإمكانات في مجال تكوين قاعدة عريضة من مستخدمي برامج الفا مصر ومن بينهم وزارتا التربية والتعليم والصحة المصريتان ووزارة الصحة بالكويت، والهيئة القبطية، وكبريات الشركة مثل سيراميك الفا، وسيراميك الفراعنة، واتوبيس شرق الدلتا، وكثير من غيرها.

وعن خدمات ما بعد البيع يقول الأستاذ/ محمد عز العرب إن شركة الفا مصر اولت هذه الخدمات جانبا كبيرا من اهتمامها لما في ذلك من مردود عال لمصممي برامج الفا ٢٠٠٠ ومصمميها على السواء، إذ يقوم خبراء الفا بتدريب مستخدمي برامجها وتوطيد خبرات التطبيق والصيانة لدى عملاء الشركة للوظفين الجدد بصفة مستمرة، بما يتيح مع زملائهم تطبيق البرامج، وذلك بالإضافة إلى التطوير المستمر للبرمجيات المباعة بما يتفق مع متطلبات العميل ومستجداته وفي ضوء ما يستحدث من تقنيات وأساليب، كما أنشأت الفا مصر خدمة للموقع البعيدة عبر خط ساخن فيما بين خبرائها وعملائها لحل أية مشاكل طارئة فور نشوئها.

ثم تأتي درة إنتاج شركة الفا مصر منظومة البرامج الفا مصر ٢٠٠٠ التي تمثل في مجموعها مؤسسة كاملة ومترابطة تضم فيما بينها إدارات متكاملة، وتضم هذه المجموعة البرامج التالية:

الفا ٢٠٠٠ للحسابات المتكاملة ـ الفا ٢٠٠٠ المقاولات ـ الفا ٢٠٠٠ للصيانة المتكاملة ـ الفا ٢٠٠٠ للأجور وشئون الموظفين ـ الفا ٢٠٠٠ الشركات التجارية والصناعية ـ الفا ٢٠٠٠ لمتابعة حركة النقل.

ويختتم المهندس/ طارق صادق رئيس مجلس الإدارة حديثه بأن حصول الشركة على شهادة الجودة العالمية الأيزو ماهو إلا إضاءة على طريق تكامل البرمجيات للشركات الكبرى والمتوسطة وهو ما هدفنا إليه منذ انشاء الشركة عام ١٩٨٥.

م. طارق صادق

لمسايرة التطورات الاقتصادية وتقديم خدمات غير تقليدية للعملاء
تطوير خدمات قطاع أمناء الاستثمار بالبنك الأهلى المصرى

انتهى البنك الأهلى المصرى من تنفيذ خطة تطوير خدمات قطاع أمناء الاستثمار لمسايرة التطورات الاقتصادية والمالية التى شهدها الاقتصاد المصرى مؤخرا حيث كان البنك سباقا فى استحداث خدمة أمناء الاستثمار فى الحقل المصرفى بمصر منذ عام ١٩٦٥ لتقديم الخدمات غير التقليدية للعملاء وتقديم خبراته الطويلة والمتنوعة لخدمة العملاء فى القطاعات المختلفة.

ففى مجال تأسيس الشركات يتولى قطاع أمناء الاستثمار.

فى البنك أعمال الوكالة عن الغير فى خدمة تأسيس الشركات الجديدة والتى تتمثل فى الخدمات التالية: توجيه المستثمرين إلى الشكل القانونى للمشروع الذى يحقق لهم أكبر استفادة من المزايا، والحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية وتقديم طلب التأسيس إلى الجهة الادارية المختصة وفقا للقانون الذى تؤسس الشركة تحت مظلته، وإعداد العقد الابتدائى والنظام الأساسى للشركات وإتمام اجراءات شهرها وتوثيقها بالاضافة إلى متابعة استصدار القرار الوزارى المرخص للتأسيس، واتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخراج السجل التجارى والبطاقة الضريبية، والقيام بالاعداد للجمعيات العمومية، ووضع النظم المحاسبية المناسبة لطبيعة كل مشروع.

وفى مجال خدمة الاكتتابات تتولى الادارة دراسة عملية طرح الأوراق المالية للاكتتاب العام وإن اختلفت بين الشركات الجديدة والشركات القائمة لزيادة رءوس أموالها وتكملة لهذه الخدمة يتم إجراء عمليات التخصيص وتسوية المعاملات المالية، حيث يتم تلقى الاكتتاب عن طريق فروع البنك المنتشرة بأنحاء الجمهورية.

وفيما يلى الإطار العام للخدمات المقدمة فى هذا المجال: طرح أسهم رأس مال الشركات المساهمة الجديدة للاكتتاب العام، وخدمة عملية الزيادة فى رأس مال الشركات القائمة، القيام بعملية تنظيم الاكتتاب العام من كافة الجوانب الاعلامية والمصرفية والاحصائية، التعاون مع الشركات فى إصدار السندات.

هذا بالاضافة إلى تقديم الخدمات المكملة لعمليات الأوراق المالية والتى تتمثل فى: ـ طباعة شهادات الأسهم، وصرف العائد السنوى (الكوبون)، وتنظيم عمليات استلام الأسهم المجانية، وتدريب القائمين بالشركات المساهمة عن خدمة الأسهم والسندات التى تصدرها الشركة.

أما بالنسبة لإدارة الأعمال والتسويق والأنشطة الجديدة يقوم القطاع بإعداد الدراسات التى تخدم رغبات العملاء، فيما يتعلق بإدارة أموالهم واختيار أفضل القنوات الاستثمارية، التى تتناسب مع متغيرات القيمة والمجال والهدف. والأعمال المقدمة فى هذا المجال هى:

إعداد الدراسات الخاصة بتوجيه واستخدام السيولة المالية لدى المستثمرين وتوفير المعلومات والبيانات الخاصة لتدعيم القرار الاستثمارى ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتسويق الأوراق المالية، وإعداد دراسات الجدوى للمشروعات الجديدة، ودراسات زيادة رءوس أموال المشروعات القائمة، والترويج لرءوس أموال المشروعات الجديدة، والقيام بالأعمال التنظيمية والإدارية الخاصة بتقييم الأسهم بطرق التقييم المتعارف عليها، وتولى الأعمال الإدارية والمالية للشركات وإعداد اللوائح الداخلية المنظمة لها فى بداية نشاطها.

وتولى أعمال الترويج وإدارة إصدار الأوراق المالية «الأسهم ـ السندات»، وعرض المشروعات القائمة للبيع بالكامل أو لجزء منها مع إعداد الدراسات المالية، والفنية الخاصة بكل مشروع، وتقديم خدمات شهادات الأسهم المؤقتة والصكوك فيما يتعلق بإثبات نقل الملكية، وتسويق الكتب والمراجع العلمية والمعاجم، وطباعة صكوك الأسهم والسندات، والقيام بأعمال تصفية المشروعات من النواحى القانونية والمالية.

وهناك أعمال جديدة هى:

تنظيم وإقامة المعارض، وتقديم الخدمة الشاملة للعملاء، وإدارة أموال العملاء لصالح الأعمال الخيرية، وتنفيذ وصايا العملاء لدى الغير، وتصفية التركات.

وأعمال الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية هى:

التنسيق مع الشركات القابضة فى تنفيذ برنامج الحكومة نحو توسيع قاعدة الملكية فى رءوس أموال الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام، والتنسيق مع الأمانة الفنية للجنة الخصخصة فيما يتعلق بطرح مساهمات المال العام فى رءوس أموال الشركات المشتركة.

وإعداد دراسات التقييم الفنى والمالى للشركات التابعة والمشتركة، وضع وتنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتسويق الأسهم فى إطار محددات دليل الإجراءات والإرشادات الصادر عن المكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال العام.

وتقديم الاستشارات المالية الخاصة بعملية إعادة الهيكلة وتصويب أوضاع الشركات المتعثرة، وتقديم الخبرات الفنية والاقتصادية بغرض تسويق الأوراق المالية محليا وخارجيا، ومعاونة الشركات البائعة للأسهم فى استيفاء الإجراءات اللازمة لعمليات الطرح العام أو لمستثمر رئيسى بالتنسيق مع الجهات الادارية المعنية من خلال توفير المستندات والمعلومات اللازمة، والإسهام فى توفير عناصر العلانية والشفافية لكل صفقة بيعيه، وضع البرنامج الترويجى بما يتناسب مع طبيعة كل عملية فى إطار دراسة آليات سوق الأوراق المالية.

وتنظيم الأعمال الخاصة بمراحل تنفيذ عمليات بيع الأسهم ببورصتى الأوراق المالية وإجراءات نقل الملكية، وإصدار شهادات الأسهم المؤقتة وتسليمها للمشترين، وتنفيذ التسويات المالية الخاصة بكل عملية، وإعداد الكتاب الأبيض متضمن المراحل التاريخية والاجرائية لكل عملية.

وفى مجال التسويق العقارى تقوم الادارة بأعمال الوكالة عن الغير فى بيع وشراء الأراضى والعقارات بمختلف فئاتها وتقديم المشورة والخبرة لعملاء الادارة الراغبين فى التعامل فى مجال النشاط العقارى، وفى سبيل تنفيذ هذه البيوع تتبع جميع الأساليب البيعية التى تتلاءم مع طبيعية وظروف كل عقار والتى منها أسلوب المزاد العلنى ـ أسلوب أسبقية الحجز ـ أسلوب البيع المباشر ـ أسلوب عروض الشراء وغيرها من الأساليب الأخرى.

د. السودة يشارك فى المنتدى الاقتصادى بـ«دافوس»

تلقى د. أبوالسعود السودة رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين دعوة لحضور المنتدى الاقتصادى العالمى الذى سيعقد فى دافوس بسويسرا فى أول فبراير المقبل ومن المعروف أن هذه الدعوات تم ارسالها الى عدد محدود من كبار الشخصيات والشركات فى المجالات الاقتصادية المختلفة.

حان موعد معرض دوموتكنيكا DOMOTECHNICA
أضخم معرض دولى للأدوات الكهربائية ومستلزمات المنازل
على مستوى العالم ـ كولون ـ ألمانيا من ٢٢ ـ ١٩٩٩/٢/٢٥

على مساحة عرض ٧٠٠٠٠ متر مربع وفى ١٤ صالة عرض يجتمع فى معرض دوموتكنيكا فى مدينة كولونيا فى الفترة من ١٢ ـ ٢٥ فبراير ١٩٩٩ أكثر من ١٧٠٠ عارض من ٥٢ دولة من أكبرها الصين وأمريكا وألمانيا وغيرها على مساحة عرض ٩٣ ألف متر مربع لعرض منتجاتهم لأكثر من ٧٤٠٠٠ ألف زائر من جميع أنحاء العالم (١١٩ دولة).

معرض دوموتكنيكا ليس فقط أكبر معرض فى الأجهزة الكهربائية ولكنه أيضا مركز معلومات عن كل ما هو حديث ومبتكر فى حقل الأجهزة والأدوات الكهربائية ويراعى هذا العام عامل السعر والجودة والمتانة وكذلك الشكل الجمالى من حيث اللون والشكل والتشغيل.

ومن أهم أسباب نجاح دوموتكنيكا لمدة ٢٠ عاما أيضا ارتباطه الوثيق بانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات خلال فترة المعرض تشمل مجالات العرض فى دوموتكنيكا الآتى:

الأجهزة المنزلية الأساسية: التدفئة والتبريد ـ أجهزة الطهى والخبز والشوى ـ الغسالات ـ Build in applicances for kitchens الأحواض ـ أثاث المطابخ

● أجهزة منزلية صغيرة: أجهزة صغيرة للمطابخ

أجهزة تدفئة ـ تكييفات ومراوح وأجهزة لترطيب الهواء ـ أجهزة للاستخدام الشخصى مستلزمات صحية. وكذلك أيضا:

جميع أنواع البوتاجازات والأفران والثلاجات والديب فريزر والغسالات وغسالات الأطباق ومستلزمات المطابخ وأثاث المطابخ والمكانس الكهربائية وقطع غيار واكسسوارات الأدوات الكهربائية بأنواعها

اكسسوارات ومستلزمات للتركيبات الخاصة بالمياه والغاز والزيت

وهذا العام يقدم المعرض نموذجا حديثا ومبتكرا تحت شعار Intelligent Home حيث يمكن لشخص التحكم فى منزله (حرارة ـ كهرباء ـ انذار ـ أبواب) عن طريق الكمبيوتر وأيضا التحكم به عن بعد.

وكذلك يركز المعرض على عوامل البيئة فى تصنيع واستخدام الأجهزة المنزلية.

مى خيرى

إنها فرصة للتعرف على كل ما هو جديد ومبتكر فى مجال الأدوات والأجهزة الكهربائية المنزلية ـ فرصة للمقارنة فرصة للمنافسة ـ فرصة للبيع والشراء ومزايا أخرى عديدة.

والغرفة التجارية الألمانية العربية تقوم بتقديم جميع التسهيلات الخاصة بالاقامة والطيران وكذلك تذاكر دخول المعرض بأسعار مخفضة.

للحجز ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيدة مى خيرى أو السيدة كريستين سمير ت: ٣٤٢٣٩٦٢.

هكذا من الأصل

هكذا من الذيل

اللجنة الفنية باتحاد الخماسي الحديث تقرر:

اشتراك ١٨ لاعبا في بطولة مصر الدولية للتأهل عالميا وأوليمبيا

كتب - حسن الحداد:

يواصل المنتخب الوطني للخماسي الحديث استعداداته بمعسكره المغلق بأحد فنادق القوات المسلحة تحت اشراف الجهاز الفني المكون من الخبير البولندي ماكاي فالديمار مديرا فنيا والمدربين الوطنيين رفعت نصر «الرماية»، وعوض سامي «سلاح»، وسيد معوض ومحمد الشربيني «فروسية»، وصبري خلاف «اختراق ضاحية»، والخبير البولندي «سباحة». وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة مصر الدولية «الجائزة الكبرى» رقم «١٧٠» التي ستقام منافساتها خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ مارس المقبل بالقاهرة.

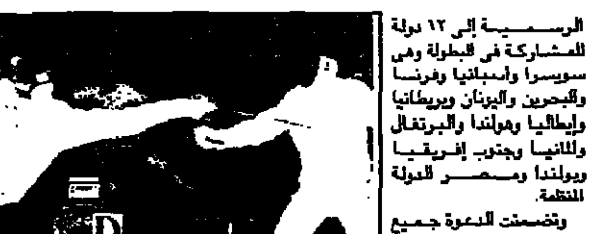
واللجنة الفنية والجهاز الفني للمنتخبات الوطنية برئاسة اللواء جاد الحق قاما باختيار أفضل وأقوى ١٨ لاعبا، وذلك وفق معايير فنية معينة لضمهم المعسكر لخوض منافسات تلك البطولة في ألعابها الخمس المجمعة وهم أحمد حسين وسامح صبحي وأحمد رشدي وتامر سامي وأحمد فكيه وعلي عاصم وعماد الجزيري ورءوف حسام وشريف سامي وحازم الشرقاوي وكريم يوسف ومحمد الفمري وزياد محمد ومحمد حسام الدين وعمرو علاء ووليد أحمد سيد.

وصرح اللواء رضا عبد الوهاب مدير عام الاتحاد بأن الاتحاد ارسل الدعوات الرسمية إلى ١٢ دولة للمشاركة في البطولة وهي سويسرا وأسبانيا وفرنسا والبحرين واليونان وبريطانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وألمانيا وجنوب إفريقيا وبولندا ومصر الدولة المنظمة.

وتضمنت الدعوة جميع الشروط التنظيمية والفنية الخاصة بالبطولة ومسابقاتها وتحدد فيها منافسات بطولة الفردي يومي ١٢ و ١٣ مارس المقبل وبالنسبة للفرق يوم ١٤ مارس فقط للمسابقات الخمس ويعتبر يوم ٢٦ فبراير المقبل آخر موعد لإرسال هذه الدول موافقاتها على الاشتراك. كما تحددت أيضا الأماكن والصالات والميادين. التي ستقام عليها المنافسات وهي اللعبة الأولى السباحة ٢٠٠ متر حرة بمجمع السباحة الأوليمبي بمجمع الصالات المغلقة باستاد القاهرة والثانية الفروسية بميادين خيالة كلية الشرطة وهي عبارة عن قفز ١٢ سدا وموانع ارتفاعات ١١٠/١٢٠ سم والثالثة الرماية بميادين نادي مدينة نصر وهي مسدس ضغط هواء ٢٠ طلقة والرابعة السلاح بالمركز الأوليمبي بالمعادي وهي «سيف المبارزة» والخامسة اختراق الضاحية وستقام بمضمار الخيل بنادي الشمس، وهي عبارة عن الجري ٣ كيلو وحول استعدادات منتخب مصر للمشاركة في تلك البطولة قال اللواء رضا عبد الوهاب إن جميع لاعبي المنتخب في حالة انتظام تام بالمعسكر التدريبي بسبب إجازة نصف العام ويواصلون استعداداتهم بقوة واللجنة الفنية بالتعاون مع الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية وضعت خطة تدريبية جديدة لتتماشى مع التعديلات الدولية التي طرأت على القانون الدولي وهذه الخطة متدرجة الأحمال العالية مع التركيز على الإعداد البدني العام والخاص خاصة عناصر القوة والسرعة والتحمل للارتقاء بالمستوى المهاري والخططي للاعبين.

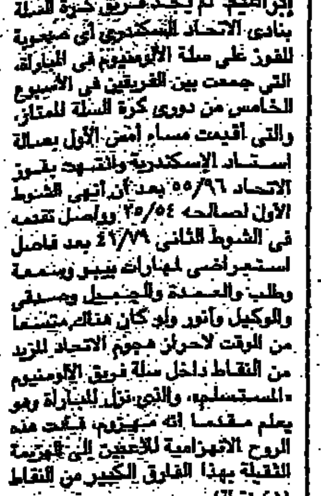
وأضاف مدير الاتحاد أن بطولة مصر الدولية رقم «١٧٠» تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى المصنفة على مستوى العالم من قبل الاتحاد الدولي والمعتمد بالبرنامج الدولي وتدخل ضمن البطولات المؤهلة للمشاركة في بطولات العالم وأوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وأكد اللواء رضا عبد الوهاب أن مصر ستشارك في هذه البطولة بثلاثة منتخبات وطنية المنتخب الأول المتأهل لتمثيل القارة الإفريقية في بطولة العالم بالمجر يوليو ١٩٩٩ وسيدني المقبلة عام ٢٠٠٠ وللمنتخب الثاني الناشئين تحت - ٢١ سنة - للتأهيل للمشاركة في بطولة العالم بإيطاليا في أغسطس المقبل والمنتخب الثالث الشباب - تحت ١٨ سنة - للتأهيل للمشاركة في بطولة العالم بألمانيا في سبتمبر المقبل وعن مشاركة مصر في دورتي الألعاب العربية بالأردن والإفريقية بجنوب إفريقيا أوضح رضا عبد الوهاب أن هذه اللعبة لن تشارك في هاتين الدورتين، حيث إن معظم الدول العربية والإفريقية لم تمارس هذه الرياضة وأن عدد الدول الأعضاء بالاتحادين العربي والإفريقي أقل من ٨ دول وعلى ضوء هذا لم تقم اللجنة المنظمة لهاتين الدورتين بوضع اللعبة ضمن برنامج البطولة مثل الألعاب الأخرى.

لماذا لم تشارك رياضة الخماسي الحديث في الدورتين العربية والإفريقية؟





جاد الحق أحمد — رضا عبد الوهاب



الاتحاد يهزم الألومنيوم ٩٦/٥٥ في كرة السلة

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم: لم يجد فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري أي صعوبة للفوز على سلة الألومنيوم في المباراة التي جمعت بين الفريقين في الأسبوع الخامس من دوري كرة السلة للممتاز، والتي أقيمت مساء أمس الأول بصالة استاد الإسكندرية وانتهت بفوز الاتحاد ٩٦/٥٥ بعد أن انهى الشوط الأول لصالحه ٥٤/٢٥ وواصل تقدمه في الشوط الثاني ٧٩/٤١ بعد فاصل استعراضي لمهارات بيبو وسمسمة وطلب والعمدة والجميل ومصيلحي والوكيل وأنور ولو كان هناك متسع من الوقت لاحوان هجوم الاتحاد المزيد من النقاط داخل سلة فريق الألومنيوم «المستسلم» والتي نزل للمباراة وهو يعلم مقدما أنه مهزوم فكانت هذه الروح الانهزامية للاعبين إلى الهزيمة الثقيلة بهذا الفارق الكبير من النقاط (٤١ نقطة)



في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

صعود كوتشيرا اينكفيست وديفنبورت إلى دور الثمانية



توماس اينكفيست



دومنيك فان روسيه

كوتشيرا

صعد السويدي توماس اينكفيست دور الثمانية من بطولة استراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الكبرى بفوزه على الاسترالي مارك فيليبوسيس الرابع عشر ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٧ و ٧/٣ و ٤/٦ و ٦/٢ أمس الأحد في ملبورن.

ويلتقي اينكفيست الذي اخرج الاسترالي باتريك رافتر من الدور الثالث مع السويسري مارك روسيه الفائز على التشيكي بوهدان أوليراخ ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٢.

كما صعدت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى في العالم دور الثمانية بفوزها على الكندية ماورين دراكي ٦/١ و ٦/٣.

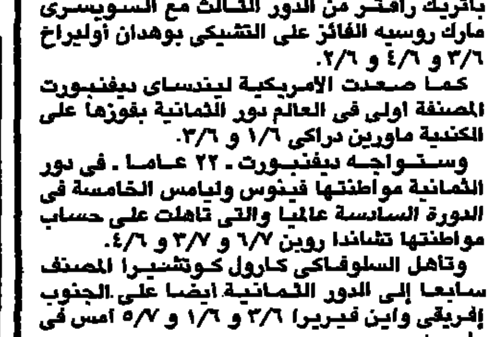
وستواجه ديفنبورت - ٢٢ عاما - في دور الثمانية مواطنتها فينوس وليامس الخامسة في الدورة السادسة عالميا والتي تاهلت على حساب مواطنتها تشاندا روبن ٦/٧ و ٧/٣ و ٦/٤.

وتاهل السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا إلى الدور الثمانية ايضا على الجنوب إفريقي واين فيريرا ٦/٣ و ٦/١ و ٧/٥ أمس في ملبورن.

ويلعب كوتشيرا مع الاكوادوري نيكولاس لابنتي الذي تغلب على الاسترالي اندرو ايلي ٦/٤ و ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٢.

وقد قدم الأمريكي تود مارتن هدية ملغومة إلى التشيكي بتر كوردا حامل اللقب، الذي احتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين بإخراجه من الدور الثالث لبطولة استراليا المفتوحة في التنس بفوزه عليه ٧/٥ و ٤/٦ و ٧/٦ و ٧/٢ و ٥/٧ و ٦/٤ في ملبورن.

ويلعب مارن مباراته المقبلة في الدور الرابع ضد واين بلاك من زيمبابوي.



الأكاديمية العربية - الإفريقية للرياضة تنظم دورة لمدربي الكاراتيه

تنظم الأكاديمية العربية - الإفريقية للرياضة برئاسة د. عبد المنعم عمارة وبالاشتراك مع الاتحاد الياباني والمصري للكاراتيه الدورة الدولية الأولى لمدربي الكاراتيه في المركز الأوليمبي بالمعادي وتنتهي في ٣ مارس المقبل. ويحاضر في هذه الدورة مجموعة من الخبراء اليابانيين بالاشتراك مع المستشار زكريا عبد العزيز والعميد منصور زاهر ود. وجيه شمندي من جانب الاتحاد المصري للكاراتيه. كما يحاضر في الدورة الأساتذة الدكتور كمال درويش ود. سليمان حجر ود. فاروق عبد الوهاب ود. صبحي حنين ومصطفى سلام ومحمد لطفي وعلي البيك ود. أيمن عبد الحميد ود. مراد عاصم وحسني جبر وعلاء حامد وعبد المنعم الشيشي وعلاء السيد.

ويلقي الاستاذ عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضي بالأهرام محاضرات في الإعلام الرياضي ويمنح من يجتاز هذه الدورة شهادة معتمدة من الأكاديمية والاتحاد الياباني والمصري للكاراتيه.

كرة القدم حول العالم

● خرجت فرق أبردين وكيلمارنوك ودندي وجميعها من الدرجة الممتازة من الدور الثالث لكاس اسكتلندا في كرة القدم.

وقد خسر ابردين على ارضه امام ليفينجستون صفر/١ ودندي أمام مضيفه جرينوك مورتون ٢/١ وكيلمارنوك أمام آير يونايتد صفر/٣.

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز سلتيك على أيردري ١/٣.

● أعلن نادي استون فيلا الانجليزي الذي يتقاسم حاليا صدارة الدوري مع تشلسي رسميا اهتمامه بالتعاقد مع لاعب وسط اتلتيكو مدريد الأسباني لكرة القدم الدولي البرازيلي السابق جونينيو.

واكد مدرب استون فيلا جون جريجوري استعداد النادي لدفع ١٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٧ مليون دولار) لضم جونينيو، الذي سبق له أن لعب في الدوري الانجليزي في صفوف ميدلزبرة بالتحديد ٩٥/ ٩٧ قبل أن ينتقل إلى اتلتيكو مدريد.

● تعادل اتلتيك بلباو مع ضيفه ريال بيتيس صفر/صفر في افتتاح الأسبوع التاسع عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم.

ورفع اتلتيك بلباو رصيده إلى ٣٠ نقطة وصعد إلى المركز السادس مؤقتا بفارق الأهداف خلف فالنسيا في حين ارتقى بيتيس إلى الثاني عشر برصيد ٢٦ نقطة بفارق الأهداف خلف ريال سوسيداد واوفييدو.

● فاز بنفيكا على ريو افي ١/٣ في الأسبوع التاسع عشر من الدوري البرتغالي لكرة القدم وصعد إلى المركز الأول مؤقتا.

وسجل نونو جوميز وكانديت وبيبا أهداف بنفيكا وجاكاريه هدف ريو افي. ورفع بنفيكا رصيده إلى ٤٢ نقطة بفارق نقطتين عن بورتو المتصدر السابق.

وقال بوافيست على ضيفه الفيركا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها نوالا وتيموفتيه وكيفيدو وصعد إلى المركز الثاني مؤقتا برصيد ٤١ نقطة.

وتعادل تشافيز مع سبورتنج لشبونة بهدفين لواندرلي مقابل هدفين لسيما وجوميز وبيتو.

● خسر كلوب بروج المتصدر وحامل اللقب أمام مضيفه لوميل ٢/١ في افتتاح الأسبوع الادى والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم. وتجمد رصيد كلوب بروج عند ٤٣ نقطة واصبح مهددا بالتخلي على الصدارة لمصلحة مطارده المباشر جنك، الذي تنتظره مباراة صعبة ضد ستاندار لياجة السابع.

وفاز سان ترن على ايكيرين ٢/صفر ولوكيرين على بيفيرين ٣/٤ واندرلخت على فيسترلو ٢/٣ وليرس على شارلروا ٤/صفر. وخسر اوشتنده أمام كورتريه ١/٣.

مفيد شهاب في حوار سريع:

مواجهة حاسمة لقضايا التعليم الجامعي والعالي والحد من ظاهرة الدروس الخصوصية

القرن الجديد... والسنوات القادمة تحتاج إلى إعادة نظر كاملة في جميع مكونات التعليم الجامعي والعالي لرفع مستوى الاداء بما يتناسب مع التطور العالمي ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.. والحرص على رفع مستوى العمل الجامعي وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، وبما يعكس أثره بالايجاب على تخريج كوادر فنية قادرة على مواكبة هذا التطور ومتطلبات السوق والصراع حول البقاء للافضل..

وفي حوار سريع حول هذه القضية الملحة التي ستعود بالدرجة الأولى على المجتمع وتطوره، قال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المجلس الاعلى للجامعات ناقش في اجتماعه الأخير، هذه القضية التي تعتبر من أهم القضايا التي تشغل بال جميع الجامعات، وقد توصلت المناقشات الى عدد من الجوانب التعليمية كثوابت لبدء عملية التطوير والانطلاق فبالنسبة للعملية التعليمية والطلاب تقرر أن تكون انظمة القبول بالجامعات ومعايير المفاضلة بين الطلاب قائمة على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والتخصصات والمناهج الدراسية وجهود تطوير اللوائح مرتبطة بالمتغيرات العلمية معرفيا وتكنولوجيا وتتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، والاتجاهات الغالبة في اساليب التعليم قائمة على استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة وطرق البحث والاهتمام بالعلوم البينية وتحقيق التكامل بين التخصصات والمواد والاهتمام ببرامج اللغات وضرورة توافر المراجع العلمية مع الالتزام بالنظام الجديد لدعم الكتاب الجامعي. وان تكون الامتحانات ونظم التقييم وجهود الجامعات في تطويرها قائمة على قياس القدرات الحقيقية للطلاب والكشف عن المتميزين منهم.

والاهتمام بالريادة العلمية وتوثيق الصلات بين اعضاء هيئات التدريس والطلاب، والاهتمام بالأنشطة الطلابية ووسائل تنمية الشخصية للطلاب داخل الاتحادات الطلابية وخارجها، وان تهتم الجامعات بمتابعة المستوى الادائي والنوعي والسلوكي لخريجيها بعد التخرج.

اما بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فتم الاتفاق على التزام اعضاء هيئة التدريس بواجباتهم سواء في العملية التعليمية او البحث العلمي، او الاشراف على الانشطة الطلابية والادارية والاهتمام بمشاركة اعضاء هيئة التدريس في الاشراف على الرسائل العلمية وتشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في حركة التأليف والترجمة العلمية، وتشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات والمهام العلمية والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية وان يتم الايفاد في التخصصات الجديدة والنادرة لتأهيل كوادر اعضاء هيئة التدريس وحصر وتسجيل الرسائل العلمية والتي منحت عنها درجات علمية والتي ركزت على المجالات التطبيقية.

د. مفيد شهاب

وقال الوزير اما بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع، فالاتجاه كان داخل المجلس على ضرورة الاهتمام بدور مراكز تسويق الخدمات الجامعية ودعمها لخدمة المجتمع وتدعيم الموارد المالية للجامعة، وتشجيع الجامعات على توفير موارد اضافية من خلال تقديم خدمات مباشرة بأجر في المجالات الهندسية او الطبية والمحاسبية او العلمية عن طريق العقود مع قطاعات الصناعة والزراعة، او من خلال عقد الدورات التدريبية للمستفيدين، وبالنسبة للامكانات المادية سيتم دعم وتطوير وتحديث المعامل والتجهيزات والمكتبات بما يواكب التطور التكنولوجي الحديث، والاهتمام بعمليات الصيانة المستمرة للمباني والمنشآت الجامعية بما يحقق حسن سير العملية التعليمية والبحثية والادارية والانشطة المختلفة بالمدن الجامعية واماكن النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي للطلاب، وربط الجامعات والكليات بشبكة الجامعات المصرية مع الاهتمام باستكمال شبكات المعلومات الداخلية لكل جامعة وعلى مستوى الكليات المختلفة.

واشار الوزير إلى ظاهرة الدروس الخصوصية التي بدأت تظهر داخل الجامعات وإنه سيتم قصر الاعباء التدريسية بالجامعات على اعضاء هيئة التدريس دون معاونيهم قدر الامكان، ودعم الجامعات للقناة الفضائية التعليمية بما يسهم في الحد من هذه الظاهرة، والحسم في مواجهة هذه الظاهرة، وذلك باعمال احكام قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية على كل من يرتكب هذه المخالفة.

محمد حبيب

في إجازة نصف العام الدراسي:

مشروعات وبرامج للشباب داخل المعسكرات والمدن

كيف يرى الشباب البرامج والانشطة المقدمة اليهم؟ وما هي اراؤهم وانطباعاتهم واقتراحاتهم حول هذه البرامج والانشطة التي تأتي في مقدمتها المعسكرات القومية للشباب والمشروعات الشبابية ومن ابرزها مشروع تطوير القرى النائية الذي يعرف بمشروع القرية النموذجية بالاضافة الى مشروع قطار الشباب الذي يتضمن برنامجه لاول مرة خلال هذا الشتاء زيارة توشكى إضافة الى زيارة مدينتي الاقصر واسوان خلال إجازة نصف العام الدراسي.

في البداية يؤكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب أن البرامج التي يقدمها المجلس الأعلى للشباب ترتكز على فلسفة مهمة تتمثل في أشراك الشباب وربطهم بالمجتمع الذي ينتمون اليه ويعيشون على أرضه فيما يعد تجسيدا واقعيا لقيم الانتماء والولاء للوطن.

ويوضح الدكتور مسعد عويس أن عملية التنشئة الفكرية للشباب تحتل قائمة اولويات المسئولين عن العمل الشبابي فمن خلال المعسكرات والمشروعات القومية الشبابية التي يشاركون فيها نركز على أن يكون النشاط مدخلا للحوار مع الشباب لمعرفة ارائهم واستفساراتهم وكل ما يتطرق اليه ذهنهم حول مختلف القضايا والرد عليهم والاستماع الى مقترحاتهم المختلفة.

ويضرب رئيس جهاز الشباب مثالا لمشاركة الشباب الجادة في المشروعات التي ينظمها المجلس، مشيرا الى مشروع القرية النموذجية والذي يشارك في كل عام آلاف الشباب حيث يقومون بتطوير القرى النائية ومد يد العون لها من خلال القوافل الشبابية التي تذهب الى هذه القرى ويشارك فيها الطلاب من كليات الطب وطب الاسنان والزراعة والخدمة الاجتماعية فيما يعد نموذجا للعمل التطوعي الجاد الذي يربط الشاب بجذور المجتمع المصري

ويتطرق الدكتور مسعد عويس الى الملتقيات الفكرية والندوات التي يتحاور خلالها الشباب مع الوزراء وكبار المسئولين ورجال الفكر بمختلف الوانه، موضحا ان هذه الحوارات تسهم بالفعل في البناء الفكري للشباب حيث يلمسون من خلال هذه اللقاءات مدى الجهود التي تقدمها الدولة لهم وكيف تخطط من اجل مستقبلهم

والآن.. ما هو راى الشباب في البرامج الشبابية المقدمة لهم؟.. ويقول عنها:

شريف مصطفى الطالب بكلية تجارة القاهرة انه مما لا شك فيه ان هذه البرامج تسهم بالفعل في ترسيخ وربط الشباب بقيم الولاء والانتماء للوطن ويطالب بتوسيع رقعة المستفيدين من الشباب لتتضمن المزيد والمزيد منهم بحيث يشارك في هذه البرامج أكبر قدر ممكن من الشباب لتتحقق الفائدة المرجوة من هذه الانشطة والبرامج بشكلها المتكامل.

ويؤكد خالد ابو النجا - ليسانس حقوق - نجاح هذه البرامج في سنواتها الاخيرة والتطوير المستمر الذي تشهده مشيرا الى الاضافة الرائعة التي تضمنها برنامج قطار الشباب هذا الشتاء والمتمثلة في زيارة منطقة توشكى بالاضافة الى مدينتي الاقصر واسوان.

ويشير احمد عباس السقا الطالب بكلية الاداب الى اهمية نشر العمل التطوعي بين جموع الشباب بحيث تتوجه طاقات الشباب الى مكانها الصحيح وهو خدمة المجتمع ويضرب العديد من الامثلة التي يمكن للشباب المشاركة فيها مثل حماية الاطفال المشردين ورعاية الايتام ومحو الامية وذلك لمسايرة الجهد القومي الذي تبذله الدولة في هذا الصدد.

ماجد كامل

والأنشطة المدرسية.. تبني شخصية الطالب

مع اجازة نصف العام الدراسي.. تبدأ المدارس على مستوى الجمهورية تنفيذ الأنشطة المدرسية، واقامة المعسكرات والتي تشمل أعمال الدهانات، والإصلاحات بالمباني والأثاث، وعروضا فنية ورياضية، ورحلات علمية عملية ضمن برنامج وزارة التعليم لتحقيق التوازن بين الدراسة النظرية والتطبيقات العملية في بيئة المدرسة خلال اجازة نصف العام الدراسي.

وعن هذه الأنشطة تقول السيدة هناء محفوظ: مديرة مدرسة ابن النفيس التجريبية أن النشاط المدرسي في المرحلة الحالية وفي تلك الفترة من العام الدراسي ضرورة لتحقيق جوانب مهمة للتلميذ للمشاركة الاجتماعية والجماعية الفعالة. وإيجاد روح التعاون في أنشطة الخدمات بالمدرسة. وتحقيق الجانب العملي الذي يفتقده الطالب من خلال الاحتكاك. بالاضافة إلى عقد لقاءات متكررة بين المدرسين والطلاب مما يفتح بابا للحوار بينهم، وإزالة الرهبة في التعامل، وإيجاد روح للانتماء والاخلاص مما ينعكس على نظرة الطلاب لبلدهم مستقبلا.

يعلق الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع أستاذ اصول التربية بأن النشاط المدرسي في تلك الفترة يصقل شخصية الطالب ويكونه جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ويظهر مواهبه الكامنة. وأن هناك أنشطة لاحصر لها لتحقيق هذا الهدف مثل إصلاح الأدوات بالمدرسة دهان الأسوار و«السبورات»، وصنع أشكال جمالية مختلفة تنمي قدراتهم الفنية، والمشاركة في المهرجانات القومية أو أعياد المحافظات التي تقع بها المدرسة وإقامة حفلات موسيقية او فنية ومعارض لفنون من انتاج الطلاب.

وجيه الصقار

كلمات حرة

مجلة «رئيس الجامعة»!!

سعدت جدا بمجلة تصدرها جامعة اسيوط تحت اسم شباب الجامعة ويتولى قسم الاعلام بكلية الاداب مهمة تحريرها.. المجلة تقع في ١٢ صفحة وكانت المفاجأة ان معظم موضوعات المجلة تعطى اولوية مطلقة للاستاذ الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط الذي تكرر اسم سيادته نحو ٢٩ مرة وجاءت صورته الكريمة ١٢ مرة وذلك في ١٢ صفحة تضمها المجلة.. واقتصرت اخبار وموضوعات «شباب الجامعة» الذين تحمل المجلة اسمهم على بضعة اخبار متناثرة وموضوع للصفحة الاخيرة عن مشكلة المعاكسات في الشوارع.. اما باقي الموضوعات والاخبار فكانت - بعد رئيس الجامعة - من نصيب نواب رئيس الجامعة والعمداء ورئيس الحرس الجامعي والمؤتمرات التي عقدت كلها تحت رعاية رئيس الجامعة وآخرها موضوع عن زيارة الفنانة ليلى علوي للجامعة!! عدت مرة اخرى الى اسم المجلة وتخيلت انه من المناسب ان تحمل اسم «مجلة رئيس الجامعة» بدلا من مجلة «شباب الجامعة»، وأن يسعى طلاب الجامعة أو شبابها إلى اصدار مجلة أخرى عن طريق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة.. مجلة تنشر صورهم ومشاكلهم وآرائهم.

صورة للوفاء!

الدكتور محمد خليل عبدالخالق واحد من جيل الرواد في عالم طب الأطفال اراد من لا راد لقضائه أن يمتحن ايمانه فاسترد المولى منه في حادث اليم ابنته وحفيدته واختطفهما الموت منه في لحظة.. وبإيمان عميق استمر العالم الكبير يؤدي دوره بشجاعة نادرة!! وفي آخر ليلة من شهر شعبان الماضي اقامت الجمعية المصرية لامراض الكبد مؤتمرها الدولي الخامس والذي اختتم باحتفال لتكريم الدكتور محمد خليل عبدالخالق بمناسبة انتهاء رياسته للجمعية وتسابق الجميع على المشاركة في المناسبة .. واشهد - وقد شاركت في العديد من المناسبات المماثلة - ان الناس لم تقبل بمثل هذا الحماس على المشاركة بدءا من الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومرورا بالوزراء السابقين ورؤساء الجامعات واساتذتها حتى المدرسين المساعدين والمعيدين من تلاميذ الأستاذ وكل من جمعته صلة بالدكتور محمد خليل عبدالخالق في رسالة واضحة لمدى وفاء الناس ومشاعرهم الصادقة تجاه رجل تواصل عطاؤه للمجتمع الذي يعيش فيه رغم محنته الشخصية.. وهذه هي صورة المعلم والاستاذ الجامعي .. وهذه هي مشاعر البشر التي يصعب تزييفها والتي تترك الاتجاه الصحيح نحو الذين يعطون بصدق وترفض الذين يتاجرون بمشاعر الناس والامهم!

صدق أو لا تصدق!

هذه الواقعة تبدو غير قابلة للتصديق وانا ارجو ان اتلقى من الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وله مكانة خاصة في نفوس الجميع مايوضح الحقيقة.. الواقعة بدأت برسالة تلقيتها يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر الماضي ومرفق بها ورقة اسئلة امتحان لمادة (...) لطلاب الفرقة الرابعة بتجارة الازهر وتتهم الرسالة الدكتور أ.ع. مدرس المادة بالكلية بتسريب ورقة الاسئلة للطلاب الذين يتعاطون الدروس الخصوصية منه مقابل ٢٠٠٠ جنيه عن كل طالب وان للمدرس المذكور واقعة سابقة احيل بسببها الى النيابة الادارية.

الواقعة مذهلة وتصنف تحت عنوان صدق او لا تصدق .. واوراقها موجودة لمن يريد التأكد .. ارجو من الدكتور أحمد عمر هاشم ان يتصدى للكشف عن الحقيقة.

حكاية المراكز التعليمية!

عظيم جدا قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بالتصدي لظاهرة مايسمى بالمراكز التعليمية التي انتشرت كالانفلونزا الاسيوية!.. وهي عبارة عن دروس خصوصية بسعر الجملة من خلال شقة مفروشة تتحول الى نصف مدرسة ويتجمع فيها الطلاب والطالبات في دروس متتالية.. قرار اغلاق هذه المراكز قرار ممتاز ولكنه للاسف لايحل المشكلة او يضع نهاية لحكايتها!! فمازال السؤال المشكلة هو لماذا يلجأ الطالب الى هذه المراكز ليدفع فيها عشرات الجنيهات؟؟ لماذا يبحث عن التعليم في السوق السوداء؟ الاجابة المنطقية هي ان الزبون يلجأ للسوق السوداء حين لايجد السلعة التي يبحث عنها في السوق البيضاء!! الطالب يفتقد الفهم والتعليم بالصورة التي تناسبه في المدرسة فيلجأ الى البحث عنها خارج المدرسة سواء في الدرس الخصوصي او المراكز التعليمية... والمزيد من اداء المدرسة لدورها سيؤدي في النهاية الى احتضار هذه المراكز واختفاء الدروس الخصوصية.. هذا هو الحل الجذري .. اما مجرد الاغلاق البوليسي للمراكز فإن نتيجته ارتفاع اسعار الدرس الخصوصي!!

لبيب السباعي

دراسة جامعية تؤكد:

الديمقراطية والدفء العائلي من أهم دوافع النجاح لدى الشباب

الذي لا اختلاف عليه أن المجتمع المتقدم لا يوجد إلا من خلال أفراد ناجحين منجزين مقتحمين قادرين على خوض معارك الحياة في سبيل النجاح والذين وقعوا فريسة لإدراكهم الخاطيء لهذا أو انطبعوا بفكرة الفشل، فإنهم محرومون من استثمار طاقاتهم الإيجابية لخوض معارك الحياة في سبيل تحقيق الذات وتقدم المجتمع

ويرى الدكتور عماد محمد مخيمر مدرس علم النفس بكلية آداب الزقازيق - ان الخائف من النجاح يعيش في صراعات تستنزف طاقاته، وفي نفس الوقت يحرم المجتمع من إنجازاته. وفي دراسته حول الخوف من النجاح وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة أوضح أن الدراسة استهدفت معرفة خصائص شخصية الخائفين من النجاح، وأيهما أكثر خوفاً من النجاح الذكور أم الإناث وكذلك تحديد الشخصية السلبية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالخوف من النجاح - حتى يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية تعلم الطالب الجامعي كيف يوازن بين علاقاته وانجازاته وكيف يتخلى عن خوفه من النجاح.

ويقول الباحث إن عينة الدراسة تكونت في البداية من (١٥٠) طالبا وطالبة من كلية الآداب جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى بقسم علم النفس، والفرقة الثالثة بقسم الفلسفة والفرقة الثالثة بقسم الفلسفة، وتم تطبيق الدراسة على ١٢٤ طالباً وطالبة بعد استبعاد ٢٦ استمارة لعدم استكمال الاجابات واشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة والطالبات في الخوف من النجاح مع زيادة حركة تحرر المرأة وزيادة فرص التعليم والعمل حدثت تغييرات كبيرة في قيمة النجاح ليس فقط بالنسبة للمرأة ولكن بالنسبة للرجال أيضاً حيث أصبح النجاح مهما بالنسبة لهم بل وقلقا لدى الجنسين من عدم النجاح سواء في المجال الاكاديمي أو في مجالات الحياة المختلفة.

وأوضحت ان الخوف من النجاح لا يرتبط بجنس الفرد بقدر ما يرتبط بإدراك الأبناء لبيئتهم الأسرية وطريقة معاملة والديهم لهم، فالأبناء الأكثر إقبالا على النجاح، والأكثر مثابرة ورغبة في النجاح يتسم والداهم بالدفء والتفاعل والاهتمام بالأبناء، وأكثر تشجيعاً لهم على الاستقلالية والنجاح والإنجاز وهم أكثر ديمقراطية وأقل تسلطاً، وأقل في الحماية الزائدة والعقاب، وهم أكثر سعادة لإنجاز ونجاح أطفالهم مما يجعل الابناء يشعرون بالأهمية والقيمة والثقة التي تعتبر أساس النجاح .

واشارت الدراسة - إلى وجود فروق بين درجات الطلاب في الخوف من النجاح وذلك في خصائص الشخصية السلبية إلى جانب الأعلى خوفاً من النجاح وهذا يعني - في رأى الدكتور عماد مخيمر - أن الأعلى خوفاً من النجاح هم أكثر عدوانية وأكثر اعتمادية، وتقديرهم لأنفسهم سلبياً ويشعرون بنقص الكفاية الشخصية، وعدم الثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة وذلك بمقارنتهم بالطلاب الأقل خوفاً من النجاح فهو يرتبط بإدراك الأبناء للرفض والتسلط والعقاب مما يجعل الابناء يشعرون بعدم الثقة والعدوان والقلق ومن ثم عدم القدرة على المواجهة والنجاح.

ويضيف الباحث ان نقص الكفاية الشخصية ونقص التجاوب الانفعالي هما أقوى خصائص الشخصية تأثيراً في الخوف من النجاح، وهما أقوى خصائص الشخصية السلبية قدرة على الخوف من النجاح ولم تؤكد الدراسة على وجود - فصل بين نقص الكفاية الشخصية ونقص التجاوب الانفعالي فهما يعودان إلى إدراك الفرد للرفض .

محمود النوبي

المراكز البحثية بالجامعات تشارك في تنفيذ المشروعات القومية العملاقة

في اطار الوضع النوعي الذي تتميز به جامعة حلوان والمتمثل في المجموعة المتنوعة من الكليات المختلفة التي تنتمي للجامعة والتي تغطي العديد من التخصصات الفريدة من هذا المنطلق جاء اهتمامها بعقد الندوة القومية الأولى للبحث عن دور متميز للجامعات والمراكز البحثية المصرية في تنفيذ المشروعات القومية العملاقة التي تدخل مصر بها القرن الحادي والعشرين.

وعن هذا الدور يقول الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان ان الجامعة تمتلك جميع عناصر التميز والتنوع لاحتوائها على العديد من الكليات والتخصصات والمراكز البحثية والوحدات الانتاجية القادرة على ربط الجامعة بالمجتمع المصري، تشاركه قضاياه وتعاونه في بلوغ أهدافه وتؤازره في سعيه لتحقيق طموحاته في بناء مصر المستقبل وهي على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

ويشير الدكتور عمرو عزت سلامة نائب رئيس الجامعة ورئيس مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية إلى ان المركز يقوم بتنفيذ مجموعة من الأهداف الرئيسية وهي ربط الجامعة بشركات المحيط البيئي والصناعي بمنطقة حلوان وغيرها من مناطق التنمية داخل الوطن وخارجه بالاضافة الى تدعيم وزيادة فاعلية دور الجامعة في إقامة مشروعات التنمية العملاقة «اهرامات مبارك الأربعة» والتي تتمثل في المشروع القومي العملاق لتنمية جنوب الوادي وسيناء وشرق التفريعة ببورسعيد إلى جانب المشروع القومي لتنمية خليج السويس .

هذا بالاضافة إلى مجموعة أخرى من المشروعات القومية وهي مشروع تنمية بحيرة ناصر ومشروع وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية ومشروع تنمية شمال الصعيد ومشروع تنمية غرب الدلتا ومشروع جديد أسوان.

ويؤكد نائب رئيس الجامعة ان الجامعة قامت بإبرام وثيقة التعاون مع محافظة جنوب سيناء في المجال العلمي والتكنولوجي بحيث تغطي مجالات البحث عن الخامات والثروات الطبيعية وإعداد خريطة استثمارية متكاملة لجنوب سيناء يبين عليها الوضع الحالي والمستقبلي وتحسين استغلال الطاقات التكنولوجية والتطبيقية للجامعة.

ويضيف الدكتور سامي عفيفي مدير مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية انه أصبح لزاما على الجامعات المصرية أن تتداخل وتتفاعل مع المحيط البيئي والصناعي والاجتماعي وهي مطالبة بان تشخص قضايا الوطن ومشكلاته من خلال منهاج علمي وان تضع الحلول والاستراتيجيات أمام متخذ القرار لكي تكون نابعة من تشخيص علمي سليم.

ويوضح ان الجامعة بادرت مع مؤسسات العلم إلى رسم صياغة استراتيجية التعاون العلمي والتطوير التكنولوجي وذلك للدخول في حوار وطني هادئ لتحديد دور الجامعات والمراكز البحثية في تنفيذ استراتيجية القرن الحادي والعشرين لبناء مصر من خلال ٢٢ مشروعا قوميا جديدا يحول خريطة مصر من حيز عمراني ماهول يتراوح بين ٤٪ و ٥٪ إلى حيز عمراني يبلغ مداه حوالي ٦٢.٥٪

محمد عبد الشافي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عجائب وطرائف.. فى برنامج الخصخصة!



موجة الخصخصة لا تقتصر على برنامج قطاع الأعمال العام فقط وانما يمتد هذا الإرث الاقتصادى ليشمل نحو ٢٦٧ شركة أخرى وهى شركات مشتركة يساهم المال العام فيها مع المال الخاص فى جميع الوزارات وتتولى وزارة التجارة والتموين إجراءات الخصخصة لها.

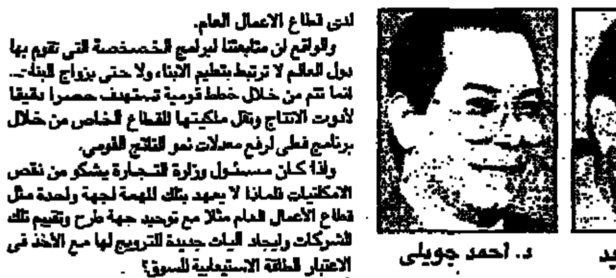
ولا يختلف اثنان على صعوبة هذه المهمة بالنسبة لوزارة التجارة المثقلة بأعباء رغيف الخبز وملاحقة الغش التجارى وتوزيع زيت التموين والتصدير مع اضافة مهمة الخصخصة.

لهذا فقط شعرت بالرثاء والشفقة لحالة المسئول الكبير بوزارة التجارة والمسئول عن وحدة الخصخصة بها وهو يتحدث عن الطريقة التى يخصخصون بها الشركات فيقول المسئول البارز: لا توجد لدينا معلومات متوافرة عن الشركات ولا عناوينها ولا رؤساء مجالس إداراتها.. ولو وصلت لرئيس شركة - والكلام للمسئول الكبير - واقول له «انا عاوز أخصخصك» يرد قائلا: «ياريت انت مش عارف إن عندى بنتين فى الجامعة.. لماذا لا تؤجلنى سنة أو سنتين لنا لحصل على ٢٠ ألف جنيه فى الشهر؟».

وعند التقييم لأسعار أسهم تلك الشركات تعترض شركة وتطلب سعرا أعلى بينما أخرى تطلب سعرا أقل وتطلب شركة ثالثة تأجيل الموضوع إلى ما بعد الميزانية لتستمر فى المماطلة!! ويشكو مسئول وزارة التجارة من صعوبة الحصول على بيانات الشركات.. الكل لا يعرف حتى عناوين بعض هذه الشركات سواء مصلحة الشركات أو المحافظات أو الوزارات أو مركز المعلومات بمجلس الوزراء.. الكل لا يعرفون!

والغريب أن عدد هذه الشركات ٢٦٧ شركة منها ٧٦ شركة لها وضع خاص والباقى ٢٩١ شركة رأسمالها المصدر ٨١٤ مليار جنيه مصرى وعدد أسهم المال العام فيها ٤٢٦ مليون سهم ويعمل بها ٢٠٠ ألف عامل وتصدر ٢٥٠ مليون دولار..

وبالرغم من أن مسئول وزارة التجارة يفتخر بما حققته إدارته بتنفيذ برنامج يستهدف الانتهاء من بيع ٥٠ شركة حتى منتصف العام الحالى ١٩٩٩ فإنه يعترف بأنهم فى وزارة التجارة لا يملكون الجهاز الضخم الذى يستطيع اداء تلك المهمة بكفاءة لأنهم لايزالون حديثى العهد بتلك المهمة، وان الذى يتولى ذلك هو الوحدة الصغيرة المكلفة بمسألة الخصخصة فى وزارة التجارة والتى تفتقر إلى الخدمات الموجودة لدى قطاع الاعمال العام.





د. عاطف عبيد



د. احمد جويلى

والواقع ان متابعتنا لبرامج الخصخصة التى تقوم بها دول العالم لا ترتبط بتعليم الابناء ولا حتى بزواج البنات.. انما تتم من خلال خطط قومية تستهدف حصرا دقيقا لأدوات الانتاج ونقل ملكيتها للقطاع الخاص من خلال برنامج فعلى لرفع معدلات نمو الناتج القومى.

وإذا كان مسئول وزارة التجارة يشكو من نقص الامكانيات فلماذا لا يعهد بتلك المهمة لجهة واحدة مثل قطاع الأعمال العام مثلا مع توحيد جهة طرح وتقييم تلك الشركات وإيجاد آليات جديدة للترويج لها مع الأخذ فى الاعتبار الطاقة الاستيعابية للسوق؟

إن الدكتور أحمد جويلى من أكثر عناصر الحكومة الحالية نشاطا وحرصا ولكن كلام المسئول الكبير بوزارته يستوجب وقفة إزاء سياسة الخصخصة وكيفية تطبيقها بصورة بعيدة عن العشوائية وجواز البنات!!

أحمد عصمت

وزير النفط الكويتى:
٧ مليارات دولار لتطوير آبار النفط ومضاعفة إنتاجها

اكد وزير النفط الكويتى الشيخ سعود ناصر الصباح ان الاستثمار فى المجال النفطى هو موضوع الساعة فى الكويت حيث يمثل النفط شريان الحياة اقتصاديا وأمنيا وسياسيا، مشيرا الى حرص الكويت على تنمية الثروة النفطية وتحدث الوزير عن المشروع الكويتى الذى يهدف الى تطوير حقول النفط فى شمال الكويت واستثمارها لزيادة انتاجها بنسبة ١٠٠٪.

وذكر ان تجربة الكويت فى هذا المجال هى الاولى من نوعها فى منطقة الخليج حيث لا تقوم على المشاركة بل على فكرة الاستثمار الاقتصادى.

واكد ان مرحلة الدراسة قد انتهت وأن عروضا عديدة من عدة شركات عالمية موجودة، ونصت الدراسة على ان تكون العمالة الوطنية ٦٠٪ وعمالة الشركة المتعاقد معها ٣٠٪ بالإضافة الى ١٠٪ من جنسيات اخرى، كما ان الشركة ملزمة بتلبية المطلب الكويتى فى حالة رغبتها فى شراء النفط المستخرج.

واكد الوزير ان الاوضاع الاقتصادية فى الكويت تتطلب قرارات جريئة لتحصن الاقتصاد الكويتى، منتقدا عن مخاوفه ما يمكن ان يكون عليه سعر النفط فى السنوات الثلاث القادمة، واكد وزير النفط ان المبلغ الذى سينفق على تطوير الآبار لمضاعفة انتاجها هو سبعة مليارات دولار، وان هذا المبلغ سوف يسترد خلال عشرين عاما.

وحول انخفاض اسعار البترول قال الشيخ سعود الصباح ان قضية انخفاض اسعار البترول قضية عالمية وهى لا تعنى الكويت بالدرجة الاولى ولكن لابد من وقفة لعلم قضية زيادة حجم انفاق الدولة الى ضعف الدخل الحالى مما جعل المسئولين امام قضية اقتصادية فى وقت تعتمد فيه الدولة على تصدير النفط كمصدر اساسى للدخل..

وفى تفاؤل حذر دعا الوزير الى عدم اليأس حيث ان النفط سلعة قابلة للصعود والهبوط، واشار الى ان الاتصالات الكويتية مستمرة باعضاء الاوبيك والتحضير لاجتماع طارئ فى شهر مارس القادم وربما قبل ذلك مشيرا الى ان الازمة سوف تتفاقم مع حلول فصلى الربيع والصيف حيث تقل الحاجة الى النفط.

وقال الوزير سعود الصباح ان ما تمر به الكويت الآن فرصة لاعادة هيكلة الاقتصاد الكويتى مؤكدا ان الاوضاع فى الكويت افضل من اى دولة نفطية اخرى حيث تقوم الكويت حتى الآن بجميع التزاماتها تجاه المواطنين الذين يحصلون على كل الخدمات المجانية ولم يتاثروا حاليا بهبوط اسعار النفط ومع ذلك تبقى الدعوة والتوجه الى شعب الكويت بترشيد الانفاق.

الكويت - من تهانى البرتقالى

الخبراء يطرحون رؤية مستقبلية للعالم العربى
مطلوب شبكة إنذار مبكر لمواجهة الأزمات المالية المفاجئة
أهمية الاتفاق على سياسة مالية موحدة وتنويع مصادر الدخل

العالم العربى فى حاجة إلى مؤسسة مالية عربية تكون لها السيادة على جميع المؤسسات المالية الموجودة فى الدول العربية بحيث يكون للمؤسسة الجديدة القدرة على حماية التكتل العربى من الأزمات والكوارث المالية - كالكارثة التى لحقت بشرق آسيا - وكذلك أهمية العودة إلى طرح فكرة إقامة بنك انمائى عربى تسهم فيه الدول العربية بودائع طويلة الأجل اضافة لضرورة العمل على إندماج البنوك العربية لتكون كيانات أكبر تستطيع منافسة البنوك العالمية التى ستجد لها مرتعا خصبا فى الدول العربية فى القرن الحادى والعشرين بعد تطبيق اتفاقية الجات.

إقامة بنك إنمائى عربى واندماج البنوك الصغيرة من أبرز الآليـات

م. مدحت صبرى

هذا مايؤكده الخبراء الذين يرصدون حالة العالم العربى ومستقبله القادم على ضوء المتغيرات العالمية والتى تشير إلى أن العالم العربى لايزال أمامه الكثير من الخطوات التى يجب أن تتخذها الدول العربية لتطوير أسواقها المالية وعلاقاتها المالية الدولية.

التدفقات الخارجية أكثر!!

وفى دراسة نوقشت أخيرا للخبير الاقتصادى د. نبيل حشاد بمصرف قطر المركزى يرى أن هناك انخفاضا عاما فى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر وغير المباشر بالعالم العربى حيث بلغ نصيب الدول العربية من الاستثمار الأجنبى المباشر خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٦ حوالى ٥٪ وهى نسبة أقل بكثير جدا من تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر إلى دول آسيا وأمريكا اللاتينية، كما ينخفض الاستثمار الأجنبى فى البورصات العربية نظرا لأن كثيرا من الدول العربية وخصوصا فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاتسمح للأجانب بشراء الأسهم أو السندات، بالاضافة إلى حداثة البورصات العربية، وأيضا لعوامل أخرى مثل الأداء الاقتصادى والاستقرار السياسى.

ولذلك فإن الباحث يشير إلى نقطة هامة متعلقة بالتدفقات الرأسمالية وهى أن هذه التدفقات الخارجية من الدول العربية إلى الأسواق الخارجية أكثر بكثير من التدفقات العكسية من الخارج لتلك الدول ولذلك فإن عودتها إلى موطنها الأصلى من أهم العوامل التى ستعمل على زيادة الاستثمار، ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادى بدلا من استجداء رءوس الأموال الأجنبية التى تكون عادة محفوفة بالمخاطر.

أما من ناحية البورصات العربية فإن جميع الدراسات تشير إلى أن هيكل البورصات العربية التنظيمية والتشريعية والمؤسسية يعتريه الضعف، حيث أن عدد المؤسسات الممارسة لعمليات التداول قليلة ومعظمها محدود الخبرة، بالاضافة إلى محدودية الأدوات المالية المستخدمة فى تلك البورصات واقتصارها على الأسهم والسندات التقليدية.

الانذار المبكر

ومن أجل مواجهة كل تلك التغيرات على مستوى العالم، فإن دراسة الدكتور حشاد تشير إلى ضرورة العمل على جذب الاستثمارات العربية المستثمرة بالخارج إلى الداخل، وذلك بتهيئة المناخ المناسب مثل الاستقرار السياسى، وإيجاد فرص استثمارية ذات عائد مناسب وتوفير الأسواق ومنافذ التصريف مع الحرص على مراقبة إشارات الانذار المبكر التى تدل على إمكانية حدوث أزمات مالية مثل زيادة عجز الحساب الجارى على ٥٪ من الناتج المحلى وارتفاع أسعار صرف العملات الوطنية بشكل مبالغ فيه وإفراط البنوك فى تقديم قروض للاستثمارات غير المنتجة (الاستثمار السلبى).

وبالنسبة للبنوك فقد أوصت بقيام الدول العربية باستخدام أدوات السياسة النقدية غير المباشرة بصورة أكثر فعالية من استخدام الأدوات المباشرة مع ضرورة تقويم ووضع البنوك العربية الحالى لاتخاذ القرار المناسب لها سواء بالتصفية أو الاندماج مع بنوك أخرى أو تقوية رأس المال. أما فى البورصة فيجب العمل على تفعيل آليات العمل العربى المشترك بالتوسع فى ربط البورصات العربية لتحقيق هدف اقامة السوق العربية المشتركة مع دعم مشروع اتحاد البورصات العربية.

وبالنسبة للتأمين فإن الدراسة توصى باندماج شركات التأمين وخصوصا الصغيرة حتى تحسن من وضعها التنافسى، خاصة مع تطبيق اتفاقية الجاتس ودخول الشركات الأجنبية بما يؤثر سلبا على شركات التأمين العربية إذا لم تطور نفسها.

مؤسسة مالية موحدة

أما الخبير الاقتصادى المصرى المهندس مدحت صبرى بوزارة الخارجية فإنه ينبه لخطورة غياب السياسة الاقتصادية العربية الموحدة التى ترسم وتحدد للعالم العربى دوره على الساحة الاقتصادية العالمية طبقا لقوة وتنافسية سياسته المالية والتمويلية، ومدى ما يتمتع به من استقرار نقدى ومالى وتمويلى وتشريعى وضرائبى بنكى.

ولرسم تلك السياسة فإن المهندس صبرى يرى أنه يجب العمل على ٣ محاور تعتمد على حصر الامكانيات المالية والتمويلية المتاحة ثم تطويع وتطوير تلك الامكانات ثم استحداث آلية تمويلية جديدة موحدة تؤمن مخاطر وتتجنب الاقتصاد الحر وانعكاساته السلبية على الاقتصاديات العربية الناشئة.

ويوضح امكانية العمل على هذه المحاور الثلاثة بتصنيف تلك التدفقات الرأسمالية العربية وتعظيم ودمج هذه الامكانات، وذلك عن طريق تنويع مصادر الدخل القومى العربى لضمان التدفقات من مصادر متعددة، تحسبا لأية مفاجآت فى إحد القطاعات خاصة وان الدول العربية مجتمعة لديها مصادر دخل متعددة مثل السياحة والبترول والتصنيع والتصدير وتحويلات العاملين بالخارج وكلها ميزات تفضيلية للدول العربية لتنويع مصادر الدخل وضمان استمرارية التدفقات الرأسمالية والموارد المالية العربية.

تجارب ناجحة

وبفضل سياسة تنوع مصادر الدخل والتى انتهجتها بعض الدول العربية ومنها مصر والامارات وتونس كما يقول مدحت صبرى استطاعت مصر أن تمتص الآثار السلبية لانخفاض عائدات السياحة وتحويلات العاملين بالخارج سنة ٩٧، ٩٨ باعتمادها على عائدات التصدير والموارد السيادية ودخل قناة السويس وكذلك الاستخدام الأمثل للقروض والمنح واستطاعت رغم كل التحديات أن تخفض معدل التضخم الى ٣٪ بعد أن كان ٢٢٪ وارتفع معدل النمو الاقتصادى الى ٥٪ مع الانخفاض الملحوظ فى عجز الموازنة العامة.

كما سعت تونس ونجحت فى تنويع مصادر الدخل القومى وباتباع نفس السياسة تمكنت الامارات من الافلات من تدنى اسعار البترول حيث أن التصدير يمثل ٥٦٪ لقطاع الصناعة من نسبة الناتج القومى وسياحة المعارض والمؤتمرات ١٢٪ والبترول ومشتقاته الخام ١٨٪ فقط.

ولذلك فعلى الدول العربية ان تستمر فى سياسة تنوع مصادر الدخل القومى مع تنويع سلة العملات للاحتياطات النقدية الأجنبية فالسياسات المالية والنقدية العالمية ترتبط اليوم بالدولار الأمريكى والين اليابانى واليورو الأوروبى ذلك العملاق الجديد ولا مكان اليوم للعملات المحلية على النطاق العالمى وهذه إحدى سلبيات اتفاقية الجات وآثرها على الهياكل المالية للدول النامية ونتيجة لذلك فعلى الدول العربية كوحدة اقتصادية عربية متكتلة ان تسارع الى تصحيح هيكلها المالى والاحتياطى ليشمل عملات عالمية دولية وان تسارع بتنويع سلة العملات لدى بنوكها وان تنتبه جيدا الى احتياطياتها من العملات تحسبا لأية مفاجآت فى ظل التغيرات المتلاحقة على الساحة الاقتصادية خاصة وان حجم التجارة العربية مجتمعة مع أمريكا يبلغ ٢٤٪ من حجم التجارة العربية وحجم التجارة العربية مع الاتحاد الأوروبى بلغت ٤٨٪ من حجم التجارة العربية بينما لا تزيد التجارة العربية البينية عن ٥٪ من اجمالى التجارة الدولية طبقا للدراسة التى قام بها مكتب التمثيل التجارى اكتوبر ٩٨

٦٠١ مليار دولار

ومن هنا تتضح أسباب ضعف العملات العربية بكميات ضخمة وهذا نتيجة طبيعية لغياب السياسة العربية الاقتصادية والمالية الموحدة بين الدول العربية ككتلة وبين بقية التكتلات العالمية على الساحة وعلى الدول العربية اليوم أن تعمل على تعظيم الاحتياطيات النقدية العربية والتى بلغت ٦٠١ مليار دولار حتى يوليو ٩٨ ودمجها فهى الدرع الواقية من الأزمات الاقتصادية وعلى ذلك يكون تعظيم الاحتياطيات النقدية الأجنبية المتنوعة للدول العربية واجب قومى وحتمى وذلك بتشجيع الادخار سواء الداخلى أو الخارجى وتقليص حجم الديون الخارجية والتى بلغت ١٩١ مليار دولار بخلاف القروض العسكرية حتى يوليو ٩٨ ومصروفات خدمات الديون والتى تصل الى أكثر من ٢٢٪ من إجمالى الدين مع الاهتمام بزيادة الاستثمار المحلى والأجنبى كما حدث فى لبنان وتونس حيث بلغ معدل الادخار ٢٤٪ من اجمالى الناتج القومى وتقلص حجم الدين الخارجى الى اقل من ١٤٪ فى تونس أما فى لبنان فقد ارتفعت الاحتياطيات النقدية الأجنبية المتنوعة الى مايعادل ٦.٣٦٠ مليار دولار فى ديسمبر ٩٨ بعد أن كانت ٥.٩١١ مليار دولار فى ديسمبر ٩٨

ويقول م. مدحت أن الدول العربية مطالبة اليوم بالتكتل والاندماج الاقتصادى بجانب توحيد هياكلها وقوانينها المالية وتشريعاتها النقدية وذلك تمهيدا لاندماج رءوس أموال البنوك العربية لتحقيق التوازن بينها وبين التكتلات العالمية من ناحية القدرة على المنافسة والتفوق فى التصنيع والاسراع فى التحرر الاقتصادى والمالى وما يلزم ذلك من تحرر تشريعى ورقابى وتشجيع الادخار المحلى وزيادة الاستثمار الداخلى والخارجى لزيادة التدفقات الرأسمالية مع التحذير والحذر الشديد من التدفقات الرأسمالية المعاكسة وهى قضية بالغة الخطورة على الاقتصاديات الناشئة وبالذات العربية وذلك ظهر حديثا نتيجة تدنى اسعار البترول والأزمة الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية مما حدا بكثير من المستثمرين سواء كيانات دولية رسمية أو شركات استثمارية عملاقة أن تقوم بتصفية محافظها الاستثمارية والسندات والأسهم والخروج من الأزمة بأقل الخسائر مما يتسبب فى ارتداد التدفقات الرأسمالية الى أدنى مستوياتها ويجب لعلاج التدفقات الرأسمالية المعاكسة وضع ضوابط على الحركات المفاجئة والسريعة لرءوس الأموال المستثمرة لفترات قصيرة الأجل خارج حدود البلد المستثمر فيها مع الاسراع فى عمليات الخصخصة وبالذات للمؤسسات غير المالية مع ضرورة التأكد من قدرة الأسواق العربية على استيعاب كمية الأوراق المالية المطروحة نتيجة الخصخصة مع الحفاظ على نسبة التداول العربى للأوراق المتداولة منعا للهروب المفاجئ لرءوس الأموال المستثمرة.

آليات عربية

يبقى بعد ذلك حساب مخاطر الاقتصاد الحر على القدرات المالية للاقتصاديات العربية الناشئة وضرورة استحداث آلية عربية ضد مخاطر الاقتصاد الحر وفى ظل التقلبات الاقتصادية والانهيارات المالية المتلاحقة والتى بدأت بدول شرق آسيا ٩٧ وانتهاء بأزمة البرازيل فى ١٩٩٩ ومرورا بالأزمات التى عصفت بكثير من الاقتصاديات الناشئة كان لابد من التفكير فى إنشاء مؤسسة مالية عربية تسيد كافة المؤسسات المالية الموجودة حاليا وتكون لها القدرة على حماية التكتل العربى من الأزمات والكوارث المالية ولا مانع من العودة الى الفكرة التى سبق طرحها عربيا وهى مشروع بنك عربى انمائى تسهم فيه جميع الدول العربية بودائع طويلة الأجل وتستثمر فيه الدول العربية الفوائض النقدية للناتج المحلى العربى ليتحول مع الوقت الى صرح اقتصادى ومالى ضخم يعمل على مزيد من الاستقرار المالى والاقتصادى للدول العربية ككتل عربى يملك مقدرات ومصادر تمويل مشاريعه الانمائية ويساهم فى تنمية اقتصاديات اعضائه ومساهميه ويكون واجهة مشرفة لتكتل عربى مالى واقتصادى يرسى مبدأ التكافل والتكامل الاقتصادى والمالى العربى.. فإن وجود مؤسسة مالية عربية وقوانين وتشريعات مالية عربية موحدة يساعد على جذب الاستثمار الأجنبى وإبرام المزيد من اتفاقيات الشراكة العربية الأوروبية على أن تكون هذه الشراكة عربية موحدة وليست فردية أو منفردة فالكيانات العربية عندما تتوحد فى مشاركة أوروبية تصبح كيانا تنافسيا خطيرا لامتلاكها إرادة سياسية واقتصادية ومالية موحدة يمكن أن يكون لها تأثيرها على الساحة وذلك للاستقرار النقدى والمالى والتشريعى والمصرفى والضرائبى على مستوى التكتل العربى فى مواجهة التكتلات العالمية المنافسة وإذا توحدت السياسة الاقتصادية والمالية والتشريعية العربية وانتهجت خطا ونهجا موحدا فى المحافل الدولية فسيكون ذلك توحيد وتوحد للإرادة الاقتصادية العربية تسمح للتكتل العربى باقتحام مرحلة جديدة من الاندماج التدريجى فى الاقتصاد العالمى ليتبوأ مكانته على الساحة بما يملكه من مميزات تنافسية تساعده ليبقى ويستمر على الساحة.

معوقات أمام وصول المنتجات المصرية إلى الكومنولث أهمها النقل والتمويل

كتب - محمد عبد الرشيد:

قال السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية المصرية ان هناك معوقات تقف أمام زيادة المبادلات التجارية بين مصر ودول الكومنولث، اهمها النقل والنظم المصرفية والتشريعات الاقتصادية ولكن يمكن التغلب عليها كما يمكن الاستفادة من المواد الطبيعية الهائلة والطاقات البشرية المتفوقة التى تتوافر لدى كلا الجانبين.

وقال د.احمد جويلى وزير التجارة والتموين إن اتجاه مصر لعمل علاقات تجارية بين دول الكومنولث يأتى فى إطار سياستها للانفتاح الاقتصادى والتجارى على العالم ويأتى من حرصها على مزيد من التواصل مع الأسواق الأخرى حيث تشجع الاتفاقيات الثنائية مع الدول العربية، وحاليا توجد مفاوضات للمشاركة مع أوروبا وكذلك أمريكا ونحن مقبلون على التفاوض لإقامة تبادل حر مع تركيا وكندا، وتجمع الآفتا لتوسيع حجم السوق، ومصر حاليا تحاول تدعيم البنية الأساسية للتجارة الخارجية، فقد أسس القطاع الخاص المصرى العام الماضى ٣ شركات قطاعا خاصا للسلع منها شركة لتسويق السلع الصناعية فى روسيا، ودول الكومنولث المستقلة عن الاتحاد السوفيتى بقيادة اتحاد الصناعات المصرى وشركة لتصدير المنتجات الزراعية الى المناطق نفسها، وهناك شركة تحت الانشاء للنقل البحرى بين روسيا ومصر ودول الكومنولث كما أن هناك دعما كبيرا لقطاع معلومات التجارة خاصة ونحن فى عصر التجارة الإلكترونية.

واضاف ان مصر تهتم بتنمية التبادل التجارى والاقتصادى بين مصر ودول الكومنولث الست ولكن لاتزال النتائج لاتعبر عن طموحات الجانبين، فحجم التجارة بينهما لايزيد على ٢٠ مليون جنية صادرات وواردات رغم أن لديها موارد كبيرة فى مجال الغاز والبترول والتعدين والحبوب والقمح الذى تستورده مصر واللحوم والجلود وبالتالى هناك سلع يمكن للسوق المصرية استيعابها كما أن هذه الدول تحتاج الى سلع كثيرة تنتجها مصر فلابد من التغلب على العقبات والمعوقات لزيادة التعامل معها.

وأشار الى تلك المعوقات، واهمها عدم انسياب المعلومات بشكل كاف بين هذه الدول وبينها وكذلك النقل وعدم وجود علاقة بين البنوك المصرية وبنوك هذه الدول، وطالب البنوك المصرية وبنك تنمية الصادرات المصرى ايجاد مراسلين له فى هذه الدول ويمكن عمل مراكز تسويق دائمة كما تم فى الماضى.

١٥٠٠ مليون دينار.. استثمارات لتطوير الاتصالات بتونس

اجتاز قطاع المواصلات على الصعيدين المحلى والدولى فى تونس فترة انتقالية حاسمة تتسم بظهور تكنولوجيات جديدة تختلف اختلافا جذريا عن الوسائل التقليدية التى اتسمت بها البدايات الأولى للنشاطات الانسانية فى مجال المواصلات.

وقد اتجهت جهود تونس منذ عام ٨٧ إلى الأخذ بعين الاعتبار الحاجات المتنامية للاقتصاد الوطنى والمجتمع من ناحية والتطور التكنولوجى الهائل والسريع الذى تعرفه الساحة العالمية من ناحية أخرى، فتضاعف حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع المواصلات نحو عشر مرات ليصل إلى قرابة ١٥٠٠ مليون دينار مما ساعد على تطوير القطاع بمعدل تصل نسبته إلى نحو ١٧٪.

ولعل تقدم المشاريع المنجزة بمختلف قطاع المواصلات يمكن الاستدلال عليه بتطور نسبة التغطية الهاتفية والتى بلغت ٨,٢٪ العام الحالى ومن المتوقع ان تصل إلى ١٤٪ مما يعنى تطور عدد المشتركين بالشبكة الهاتفية من اكثر من ٧٣٤ الف حاليا إلى مليون و٤٠٠ الف مشترك أى خط هاتفى لكل عائلة تونسية بالأوساط الحضرية فى مرحلة أولى.

وقد تم فى مارس من العام الماضى ٩٨ تشغيل شبكة رقمية للهاتف الجوال الرقمى (جى. اس.ام) بطاقة استيعاب أولية بـ ٣٠ الف خط.

ويجرى العمل لرفعها لمستوى ٥٠ ألف خط كما تم تركيز شبكة رقمية للخدمات المندمجة لتسهيل النشاطات عن بعد كالتعليم والطب عن بعد بفضل ما تتيحه هذه الشبكة المتطورة من امكانيات لنقل المحاضرات المرئية وتراسل المعطيات المكتوبة والصوتية والمصورة مجتمعة.

ويتم حاليا انجاز مشروع ضخم يهدف إلى تطوير طاقة شبكة تراسل المعطيات وتعزيزها بتكنولوجيات متطورة، وبالنسبة لشبكة الانترنت فقد شهد عدد المشتركين بها تطورا ملحوظا بفضل التخفيضات المتتالية التى اصدرها الرئيس زين العابدين بن على والتى جعلت عدد المشتركين يقفز إلى ٧٥٠٠ مشترك بعد ما كان العدد لايزيد على ١٠٠ مشترك سنة ١٩٩٦.

أما خدمة النقل فى مجال البريد فقد تطورت البنية الاساسية للبريد فى تونس لدرجة كبيرة حتى أصبحت تشتمل على حوالى ١٠٠٠ مكتب بريد تؤمن نسبة تغطية مكتب بريد لكل ٩٢٠٠ ساكن.

كما تم استحداث ١٤ وكالة للبريد السريع بمختلف مناطق الجمهورية التونسية وتعميم النوافذ المتخصصة فى هذه الخدمة على اغلب المكاتب البريدية وبالتوازى مع ذلك تم إعطاء عناية أكثر خصوصية لتوفير الخدمات البريدية بالمناطق الريفية والنائية من خلال احداث البريد المتجول وتحسين أوجه التوزيع بها.

غداً افتتاح معرض CAIRO TELECOMP'99 بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٢٦-٢٩ يناير ٩٩

أضخم تجمع للمهتمين بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات والشبكات والأقمار الصناعية فى الشرق الأوسط

تحت رعاية السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام واتحاد الصناعات المصرية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار يفتتح المهندس سليمان متولى غدا المعرض والمؤتمر الدولى الثالث للاتصالات والمعلومات والشبكات والأقمار الصناعية CAIRO TELECOMP'99 ولمدة أربعة أيام بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، يرافقه فى ذلك كل من السيد عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية والدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية. كذلك فإن الحضور سوف يحتفلون بدخول دولة فلسطين عضوا كاملا فى اتحاد الاتصالات الدولى وذلك فى حضور السيد عماد الفالوجى وزير الاتصالات والبريد الفلسطينى الذى يحضر لمصر خصيصا لحضور افتتاح المؤتمر.


سليمان متولى


صفوت الشريف

وزير الإتصالات الفلسطينى ضيف شرف حفل الإفتتاح


أسامة كمال — أمانى غانم

وتعلق السيدة امانى غانم مديرة الشركة المنظمة على تواجد الوزير الفلسطينى بقولها «إن مصر كالعادة أول من يشعر بالفرح لكل خطوة يخطوها الشعب الفلسطينى الشقيق نحو تحقيق ذاته وترسيخ كيانه لذا كانت دعوة المهندس سليمان متولى لنظيره الفلسطينى تعبيرا شعبيا قبل أن يكون حكوميا عن دعم مصر لاخوانها العرب» وتضيف «وتأتى استجابة السيد عماد الفالوجى للدعوة التى عضدتها جامعة الدول العربية وحرص الأمين العام المساعد على الحضور بنفسه إشارة إلى أن التضامن العربى ليس مقصورا على مجال دون الآخر».

ويتواكب هذا الحدث الكبير وطفرة كبيرة تحدث فى عالم التكنولوجيا يشهدها العالم وخاصة مصر حيث تتلاحق خطى التقدم سريعا فى كافة المجالات حيث سبقت التطورات الكبرى أحلام اكثر المتفائلين. ويعلق على ذلك اسامة كمال المدير العام لشركة تريدفيرز المنظمة بقوله «من كان يصدق منذ ثلاثة اعوام وليس اكثر ان تكون بمصر شبكتان للتليفون المحمول يديرهما القطاع الخاص بكفاءة واقتدار ومن كان يتخيل ان تكون مصر فى هذه الأيام تستعد لاطلاق قمرها الصناعى الثانى وأن تصبح مصر ساحة للتنافس فى مجال الاتصالات الفضائية وان يتاح امام الجميع فى القاهرة وأقاليم مصر فرصة انتقاء اى من شركات الانترنت العاملة بواسطة الاقمار الصناعية للاشتراك بها» ويستطرد قائلا «إن هذه التطورات الكبرى هى جزء من ثورة المعلومات والاتصالات التى تحدث فى انحاء العالم وخاصة فى مصر بعد ان اصبح توجه القيادة السياسية هو أن تتوسع دائرة التطور بحيث نلحق بركب التقدم دون انتظار لتضييق الفجوة».

ولذا فقد توجهت انظار العالم نحو مصر كأرض خصبة للاستثمار التكنولوجى فنجد امامنا شركة مثل موبينيل الراعى الرسمى للمعرض والمؤتمر وهى تقدم مجموعة من الخدمات المتميزة لعملائها باسعار فى متناول الجميع حيث اصبح شعارها «المحمول فى يد الجميع» أمرا ليس بعيد المنال. اصبح رجل الأعمال نجيب ساويرس مثلا يحتذى من جال الأعمال الجادين فى إضافة الجديد لبلادهم فى كافة مناحى التكنولوجيا بشركاته المتعددة.

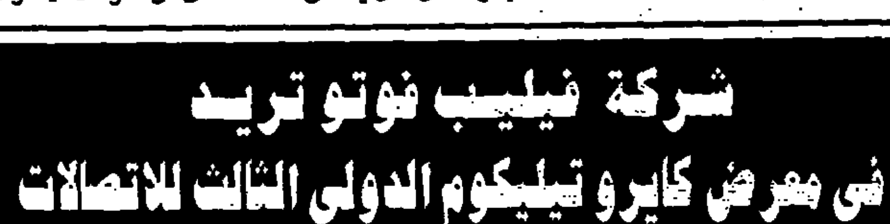
كذلك تأتى مشاركة شركة الثريا للاتصالات الفضائية كراع رسمى للمعرض والمؤتمر للعام الثانى على التوالى كبادرة من شركة عربية عملاقة أسهمت معظم الدول العربية فى رأس مالها توضح ان العالم العربى الذى تجمعه وحدة المصير يتغلب على خلافاته الداخلية.

والزائر لمعرض ومؤتمر CAIRO TELECOMP '99 سوف يشاهد مولد أول مصنع فى الشرق الأوسط للبطاقات الذكية المستخدمة SMART CARDS فى كافة مجالات الحيوية وهى شركة «كليوباترا سيليكون فالى» فى إشارة الى بدء رجال الأعمال المصريين الدخول فى هذا المجال الحيوى والذى يشكل أمل مصر فى تحقيق طفرة فى صادراتها.

ويعلق خبير المعارض الألمانى مارتن ميرتز على مشاركة اكثر من مائتى شركة عالمية من ٢٠ دولة فى المعرض ووجود اكثر من خمسين متحدثا من تسع دول هو انعكاس للنجاح المتزايد لهذا الحدث المتنامى وهو فى عامه الثالث بنجاح يشهد له الجميع وتأتى مشاركة الصين - صاحبة اكبر معدلات نمو بين دول العالم - بمجموعة كبيرة من الشركات تبين مدى اهتمام الدول المتقدمة تكنولوجيا بالسوق المصرية كبوابة نحو العبور الى دول الشرق الأوسط وافريقيا.

لا تدع الفرصة تفوتك لزيارة هذا الحدث الضخم فهناك الكثير لتشاهده وتجربه لأول مرة فى مصر.

طارق زكريا
سعيد هنرى




م. ارتين فيليب

منذ إنشاء شركة فيليب فوتو تريد عام ١٩٨٢ وهى تحرص على ان تتواصل مع عملائها بتقديم كل جديد واستكمالا لسلسلة معارضها تقدم اليوم احدث انتاج لشركة سونى العالمية لأنظمة المؤتمرات المرئية "Video Conference System"

هذا وقد صرح المهندس/ ارتين فيليب رئيس مجلس إدارة الشركة بان هذا النظام يعتبر الأحدث والأكثر تطورا فى مجال الاتصالات المرئية بسرعات من ٦٤ ك. بت/ث وحتى ٦ × ٦٤ ك. بت/ ث.

ويتواءم النظام مع شبكات ISDN والشبكات العادية فى نفس الوقت. ولمزيد من التفاصيل يسر الشركة تشريفكم لنا فى الصالة ٣ جناح ٣٠ يوميا طبقا لمواعيد المعرض.

هكذا من الأصل

التفكير فى أزمة العقل العربى



د. محمد إبراهيم الفيومي

راودتنى فكرة هذا الموضوع، منذ أوائل السبعينيات، حين سافرت الى فرنسا ولما تزل مشاعر النكسة وآلامها، توحى إلينا باليأس، وخيبة الأمل، والضياع، والغربة.. ولاشك ان الغريب المكلوم يلتحف فيما يظهر - الهدوء الحزين - والابتسامة الساخرة، بينما يبطن - فيما يخفى - ثوراته الفكرية وانفعالاته الغضبية.. تلك حقيقة حالى لما تردى إليه مصير الأمة العربية، لقد ضرسته هموم الوطن العربى التى ألمت به، وأفجعته نوائبه ونوازله، فوزعت ذاته بين ما يظهره وما يبطنه، فهو يبدو هادىء الطبع - هدوءا متكلفا - لا يستطيع أن يطيل التأنى فيما ينبغى عليه أن يتأنى فيه، ولا هو بمستطيع ان يهدىء من فوراته الداخلى - وان تكلف ابطانه - حتى يقلل من عذاب تناقضه ويتمكن من أن يكبح جماح ذاته ويسيطر عليها، وتلك خطوة أساسية الى بناء الذات العربية.. فالتناقض بين الذات والفكر من الفجوات المكشوفة فى الشخصية العربية.. فضلا عن الطائفية، والطبقية والاقليمية، والعشائرية، والقبلية.. الخ. فتوحيد المتناقضات خطوة أساسية الى رأب الصدع فى الشخصية العربية.

من هنا بدأت دراسة العربى، والاعرابى، ولقد كتب الحافظ العراقى كتابا فى الأحاديث النبوية سماه (القرب فى فضل العرب) قال فيه فيما رواه عن جابر بن عبدالله - ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: (اذا ذلت العرب ذل الاسلام) حديث صحيح.

وقال: احبوا العرب لثلاث: لانى عربى، والقرآن عربى، وكلام اهل الجنة عربى.. لذلك نحب ان نقول عن ثقة بادىء ذى بدء: انه ليس أعز علينا فى شئون الفكر الانسانى سوى أن نكون أوفياء للتاريخ مادام التاريخ هو موضوع المعرفة وهدفها - وهو الذى تصنعه الشعوب.. دائما هو ...

بهموم دارنا العقلية، وحياتنا الثقافية منها على سبيل المثال: نحن والتاريخ، ونحن والمستقبل، للدكتور قسطنطين رزيق، ومقدمات لدراسة المجتمع العربى للدكتور هشام شرابى وحياتنا الثقافية، وتجديد الفكر العربى للدكتور زكى نجيب محمود، والذات العربية بين الوحدة والتنوع، من منشورات الجامعة التونسية، صدرت فى سلسلة الدراسات الاجتماعية وهى ابحاث يصدرها مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة تقديم الاستاذ ...

وما عرضته هذه المؤلفات على جانب عظيم من الاهمية، وأهم ما فيها انها تستثير فى العرب روحا نافرة، او ارواحا عاطفة وفى كل خير.. ولا يرى اصحاب هذه المؤلفات جدوى فى التنبيه على صفات العرب التاريخية التى غرسها الاسلام فيهم مادام قد اشتملوا عليها من غير قصد منجرفين فى تيار الانتحار الذاتى، كذلك هم لا ...

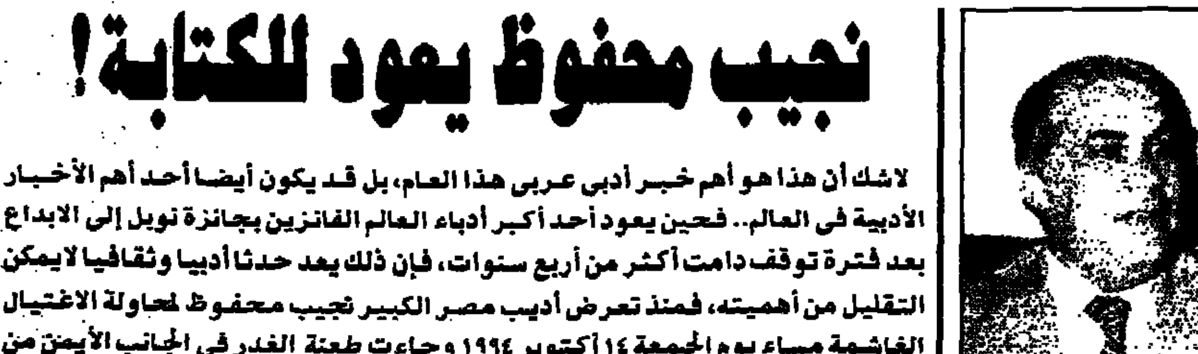
العرب كانوا فى أزهى عصورهم وكان بصدد الدفاع ضد حرب كلامية أشعلتها الشعوبية عليهم.

اما اليوم فان الوضع ليس بحاجة الى مناهج تفرط فى الثناء على شيم العرب ومآثرهم التاريخية التى يحب العربى أن يلوذ بها كلما رفض واقعه، او أراد أن يهرب منه، وتلك حالة مرضية مزمنة تحتاج الى طبيب ماهر لاستئصال شأفتها منه، كذلك لا يحتاج ...

الجاحظ: ولولا كثرة الدخلاء فينا الذين نطقوا بألسنتنا واستعانوا بعقولنا على أغبيائنا وأغمارنا لما تكلفنا كشف الظاهر.. ومعاذ الله ان نقول إلا معروفا غير مجهول، ولا نصف إلا صحيحا غير مدخول، او نكون ممن يتوبد بالملق ويتقحم على أهل الاقدار شرها الى مال او حرصا على تقريبه ابعد الله الحرص وأخزى الشره والطمع.

نجيب محفوظ يعود للكتابة!

محمد سلماوى



لاشك أن هذا هو أهم خبر أدبى عربى هذا العام، بل قد يكون أيضا أحد أهم الأخبار الأدبية فى العالم.. فحين يعود أحد أكبر أدباء العالم الفائزين بجائزة نوبل إلى الابداع بعد فترة توقف دامت أكثر من أربع سنوات، فإن ذلك يعد حدثا أدبيا وثقافيا لا يمكن التقليل من أهميته، فمنذ تعرض أديب مصر الكبير نجيب محفوظ لمحاولة الاغتيال الغاشمة مساء يوم الجمعة ١٤ أكتوبر ١٩٩٤ وجاءت طعنة الغدر فى الجانب الأيمن من رقبته تعطلت تماما ذراعه اليمنى ولم تعد أصابعه تستطيع الإمساك بالقلم، فكان آخر ماسطره قلمه قبل الحادث بـ٢٤ ساعة فقط هو أقصوصة صغيرة أكمل بها مجموعة الأقاصيص التى ظلت تنشر بقلمه خلال السنوات الأربع الأخيرة، لكنه أخبرنى أخيرا أنه بدأت تراوده لأول مرة منذ توقف عن الكتابة أفكار لأعمال أدبية جديدة كتلك التى أثرى بها حياتنا الأدبية طوال مالايقل عن نصف قرن من الزمان.

وطوال السنوات الأربع الأخيرة كان محفوظ - تنفيذا لأوامر الأطباء - يتدرب يوميا على الكتابة فى كراسة كالتى يكتب بها الطلبة واجباتهم المدرسية. وقد تحوش لدى محفوظ مجموعة كبيرة من هذه الكراسات يشهد تسلسلها على ...

أخرى للكتابة غير القلم الذى بين يديه والذى يعتبر - على حد قوله - الأصبع السادس فى يده والذى بدونه لاتأتى إليه الافكار ولا العبارات، فعملية الابداع كثيرا ما تتحول عند الفنان إلى نوع من الطقس يجب اكتماله حتى يخرج ...

والحقيقة أننى طوال السنوات الأخيرة كثيرا ما سألت الاستاذ لماذا لا يملى ما قد يود كتابته مادام لايستطيع ان يكتبه بنفسه.. وقد عرضت أن احضر له جهازا يملى عليه مايريد وقتما يريد، ثم يجرى تفريغه بعد ذلك وعرضه عليه للتصحيح والتنقيح، لكنه كان يقول إنه طوال حياته لم يعرف وسيلة ...

الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، وانما ظلت اداة الكتابة عنده هى يده ولاشىء غيرها، ومع تعطل هذه الأداة توقف لحين معين الابداع الادبى الذى ظل يثرى الحياة الادبية العربية لأكثر من نصف قرن من الزمان.

وقد اطلعت اكثر من مرة على «كراسة الواجب» التى كان محفوظ ...

يتدرب فيها على الكتابة، فكانت أعدادها الأولى لا تتضمن أكثر من بعض أسماء أصدقائه أو أرقام تليفوناتهم، والحقيقة أننى فى معظم الأحيان لم أكن أستطيع تبينها، لكنى كنت أطمئن كاتبنا الكبير أنها واضحة ومقروءة ...

المناهج: الغياب التاريخى.. والقومى!!

د. مصطفى عبد الغنى

مازال الدرس المنهجي في مدارسنا يفتقر الي الوعي التاريخي، والقومي.

وبعيدا عن ترديد ما يقال في هذه المناسبة من خطورة ذلك علي غياب الوعي القومي، وضياع الهوية قومية. وما الي ذلك، فان الامر جد لا هزل. بل ان الامر اخطر من أن يثار في مثل هذا الحديث المعاد، ذلك لان القضية ترتبط بالاجيال الآتية، اي بالمستقبل..

اي بمستقبل الوطن العربي لا قطر واحد فيه

وقد لاحظت ان عددا من الدارسين في الفترة الاخيرة اهتم بهذه القضية سواء من المتخصصين في التربية او التاريخ او الفلسفة. غير ان دراسة د. زكي البحيري حول(تاريخ مصر الحديث). ...

والغريب ان يتجاهل الكتاب اهم تجربة مصرية في القرن الماضي، وهي تجربة محمد علي الذي حاول بناء امبراطورية تمتد من السودان والشام والجزيرة بابناء المصريين و وكيف ان التحالف الاوروبي (الذي قادته بريطانيا) سعي للنيل من التجربة المصرية فحاصرها واجهضها في معاهدة لندن ١٨٤٠ ليصدر فرمانا عثمانيا بعدها بعام لينهي كل شيء ...

مصر في العصر المملوكي وتاريخ شمال افريقيا وسقوط الاندلس والمسيرة التاريخية للعالم العربي حتي مجيء العثمانيين؟

ثم لماذا لا تدخل فترة وجود العثمانيين ضمن اطار الحضارة الاسلامية، خاصة ان هذه الفترة تؤرخ ضعف البلاد حتي الربع الاخير من القرن الثامن عشر، اي قبل مجيء بونابرت الي مصر

لذن، واين «الحياة الثقافية وتكوين الفكر العربي الاسلامي» انها لا تزيد علي ٣٤ صفحة(٢٥٪) ووهي لا تزيد عن عرض سردي للعلوم الدينية والنقلية وحديث العلماء العرب والمسلمين. الي غير ذلك مما يفتقد الي الدقة او الاكتمال او حتي الاختصار الموجز الدال، وعلي ...

المياه.. والتصحر

فى الحفل الكبير الذى حضرته وفود ١٦٥ دولة لمناقشة قضية التصحر والياتها، تحت راية الامم المتحدة بالسنغال كانت مشكلة المياه تضغط على حوارات ومخيلات الرموز. لان التصحر اصبح له اكثر من أب مثل تغيرات المناخ، و التنوع البيولوجى، والمياه بكل اشكالها مما ادى إلى زيادة مساحات التصحر، ولم تفلح الارادة الجماعية ومحاولات انتصار الضمير، ولا الاجراس التى تدق فى غابات القارة، أن تشبع معدة سكان القارة الافريقية رغم ثراء أنهارها، وسخونة تربتها الحمراء اللون التى تفيض بالخير، والقارة تفيض بانهار عظيمة، ولعل من اغنى انهارها، نهر الكونغو الذى يمتلئ بـ ١٤٠٠ مليار متر مكعبه ويليه نهر النيجر الذى يفيض بـ ١٢٠ مليار متر مكعب ويسبقه الزيمبازى ومحتواه ٤٠٠ متر مكعب مياه ويأتى بعد ذلك نهر النيل ويخزن فى مجراه ٨٦ مليار متر مكعبه ولا ينكر احد ان القارة لديها رصيد من الاراضى الزراعية يقدر بالف مليون فدان صالحة للزراعة، يتحول اغلبها الان الى زراعة مروية وليست مطرية، ومع ذلك فان الجفاف ينبح الحياة فى منطقة الجفاف التى تقصم ظهر القارة فى منتصف الجنوب الغربى، منطقة مدارى الجدى والسرطان، وكما يصرح نائب رئيس البنك الدولى فى مؤتمر بالسنغال بان ما تم رصده من مليارات لمكافحة التصحر فى افريقيا تجاوز التسعة مليارات، إبتلعتها بنود الخبرة والاجهزة والادوات والدراسات والابحاث والمطبوعات وفساد الادارة.

والارقام تبوح بخسائر تصل الى ٤٢ مليار دولار بالسنغال. فى بوركينا فاسو انخفضت مناسيب الامطار فى الشمال عن الجنوب، والمعاناة نفسها لدورة الامطار بالكاميرون ونيجيريا والجابون، وتضغط ازمة التصحر على دول القارة زائير ذات المناجم، بينما المهاجرون تركوا الاراضى فى مالى والنيجر، وباح بابا ديالو مقرر المؤتمر بان هناك ثلاث دول من اربع فى افريقيا تعانى من الاضطرابات والتصحر، وهناك غابة بفولتا العليا عرضها ١٣٠ كيلو مترا تم تعريتها بسبب الامطار وتصحرت، وربما هذه الارقام هى التى دفعت وزير بيئة اندونيسيا مندوب مجموعة الـ ٧٧ إلى المجاهرة باهمية طرح الشفافية من دول الاطراف لدعم ممكن وقوى، وتساءل من فوق منبر الحفل الكبير، ماذا نتعلم لحل مشكلة التصحر؟

● قالوا بدون سلام لن تحقق افريقيا شيئا ذا قيمة.

راصد

مدينة الألف مصنع.. والحلم الأخضر

فى جولة وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد واعضاء لجنتى الصحة والصناعة بمجلسى الشعب والشورى بمدينة العاشر من رمضان والتى تحتضن ١٠٠٠ مصنع، كان هناك شبه اجماع على ان المدينة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الهدف المنشود لتزف الى لقب «المدينة صديقة البيئة» كاول مدينة صناعية كبرى يخلع عليها هذا اللقب، ففى تلك الزيارة تفقدت خمس قلاع صناعية قطعت بالفعل مراحل كبيرة على طريق توفيق اوضاعها بما يتوافق مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، كما تمت زيارة احد مسابك الرصاص الذى تم غلقه لخطورته على البيئة فى اشارة واضحة لقوة القانون كاجراء رادع لاقرانه من المصانع الملوثة لتحقيق مدينة الالف مصنع الحلم الاخضر وقد اشادت الوزيرة بما تم انجازه بقولها:

- سنعلن خلال هذا العام «مدينة العاشر من رمضان مدينة صديقة للبيئة» ففى المدينة ٧٠٠ مصنع مرخص لها فعلا منها ٦٠٠ مصنع مشاكلها بسيطة ويمكن أن تحل فى أيام قليلة بإجراءات إدارية حكيمة وداخلية خاصة بالمصنع و٤٠ مصنعا تحتاج لمحطات معالجة جديدة وفلاتر لتنقية الهواء منها عدد من المصانع بها وحدات معالجة لا تعمل بالكفاءة المطلوبة وتم منحها مهلة لنهاية اغسطس لتوفيق اوضاعهم و١٠ مصانع كبرى يتم التركيز عليها حاليا.

وفى تعليقها على احد مصانع الحديد والصلب بالمدينة والذى مازالت تتصاعد منه الملوثات قالت الوزيرة ان هذا المصنع انفق ١٢,٥ مليون جنيه (حسب قول صاحبه) لتوفيق أوضاعه البيئية وهذا دليل جدى على الالتزام وسوف ينتهى من ذلك خلال اسبوعين.

وعن نسبة النجاح التى تحققت على أرض العاشر قالت الوزيرة: إننى لن أقول ١٠٠٪ إنما اقول وانا راضية بنسبة ٤٠٪ لحين الانتهاء من كل البرنامج لنقول ١٠٠٪. وفى تصريح خاص «لصفحة البيئة» قال د. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان اللجنة تعقد اجتماعات دورية مع وزراء البيئة وقطاع الاعمال والصناعة للاطلاع على آخر تطورات توفيق اوضاع المصانع وما ينور بها والمشكلات التى تعترض ذلك لوضع الحلول المناسبة، كما حدث من قبل مع مشكلة التلوث التى اصابت محطة كهرباء السويس من جارها مصنع الاسمنت، كما تناقش ايضا المشكلات البيئية المتعلقة بالصناعة فى قطاعات الكهرباء والبترول للتاكد من سلامة البيئة، ويعقد اليوم اجتماع لبحث اخر التطورات، وعن مشكلة مسابك الرصاص صرح د. ابراهيم عبد الجليل المدير التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن المعاناة من هذه المشكلة مازالت موجودة الا انها فى طريقها للانفراج خاصة بعد تحديد منطقتين للمسابك بالقطامية والقاهرة وأبى زعبل والقليوبية لنقل مسابك القاهرة وشبرا الخيمة، وتتم الآن بالفعل اجراءات نقل المسابك اليهما وهناك [illegible]



الوزيرة اثناء متابعتها لمصنع حديث للزجاج المسطح. تصوير: عادل أحمد



الوزيرة تزور احد معامل صناعة النسيج الجاهز. تصوير: عادل أحمد

وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لتوصيل المرافق اليهما، أما عن الخطط المستقبلية للانشطة المماثلة لمدينة العاشر من رمضان فقال د. عبد الجليل.. بالنسبة لمدينة ٦ أكتوبر سوف نكرر نفس التجربة بإجراء مسح شامل لكل المصانع، والمشاكل البيئية بها ثم نوضع الحلول والجداول الزمنية للتنفيذ بالاتفاق مع اصحاب المصانع طبقا لمعايير القانون

بينما يقول د. اسامه المليجى (الخبير البيئى) انه يوجد ١٠ مصانع كبيرة بالعاشر تسهم بالفعل بالنصيب الاكبر من ملوثات المدينة ويمكننا القول إن نسبة ملوثات تلك المصانع العشرة تعادل التلوث الناتج من ٥٠٠ مصنع وفى ظل الظروف العالمية، والتحديات المستقبلية فإننى ارى انه لابديل عن توفيق أوضاع كل مصنع بنسبة ١٠٠٪، ولو أدى الامر الى الغلق لانه بدون ذلك لن تكون هناك تنمية مستدامة، ومن هنا نجد ان كل المصانع تسعى الى توفيق اوضاعها لان السوق العالمية الان تتطلب حسن وجودة المنتج، د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب يعلق .. من الادوار المهمة فى عملية توفيق الاوضاع بيئيا فى الصناعة هو التأمين الصحى، حيث أن القياس للتوفيق من خلال المسح الطبى الشامل للعاملين بالمصنع والمواطنين القاطنين حوله، لتعزيز صحتهم وكفاءتهم لانهم عنصر التنمية.

وهذا أمر مهم اما اذا لم يتم التوفيق فهذه جريمة يعاقب عليها القانون، اننى ارى ان التوفيق يعود بالكسب على المصنع حتى لوتكبد اموالا طائلة لأن العامل عندما يمرض يتم انفاق اموال طائلة للعلاج والدواء، وعدد الايام التى يتغيبها فالخسارة جسيمة اذا فقد حياته وهناك العديد من الجرائم الاخرى التى يعاقب عليها القانون كاستخدام مواد خطيرة على الصحة.

وعن جهود لجنة الصحة والبيئة المستقبلية فى هذا الصدد صرح د. شريف بأن اللجنة سوف تطلب فى اول انعقاد لها من هيئة التامين الصحى، تقريرا كاملا عن كل مصانع العاشر من رمضان تحدد فيه الوضع الصحى بدقة فى خلال شهر مع متابعة دورية على المصانع كل شهرين

وتبقى عدة اسئلة كانت الزيارة الميدانية كفيلة بالرد عليها من خلال ما تم انجازه بالفعل فى خمسة مصانع ففى أحد مصانع الملابس الجاهزة والكلام على لسان لويس بشارة صاحب المصنع: من الانجازات البيئية التى تحققت فى المصنع اعادة تدوير الماء بالكامل وهى بالنسبة للمصنع مهمة جدا اذ ان عملية إعادة استخدام الماء تكلفنا ٦٠ قرشا للمتر المكعب بينما نحن نشتريه بجنيه مع الأخذ فى الاعتبار. اننا نوفر مياها نقية اما المياه الزائدة من اعادة التدوير فنستخدم فى الرى وغير تلك ، اما عن

ملوثات الصرف الصناعى فى صناعة المنسوجات والتجهيز فانها غير موجودة لان الاصباغ لا تحتوى على عناصر ثقيلة ومواد التجهيز لا تحتوى على فورمالد هيد، اما عوامل التلوث الأخرى مثل المواد المبوشة و الزيادة فى الاصباغ ودرجة حرارة المياه والرقم الهيدروجينى فقد تم التغلب عليها عن طريق مجموعة من وحدات المعالجة.

وعن مطابقة المنتج للمواصفات البيئية العالمية قال لويس بشارة: من الضرورى أن تفحص المنتجات وتمنح الشهادات البيئية من معامل أوروبية موثوق بها لتحصل على شهادة تثبت انه منتج صديق للبيئة بداية من الخام حتى المنتج النهائى ونحن نستخدم قطنا معالجا يدويا ولا تدخل فيه اى مبيدات وفى داخل احد مصانع الزجاج الحديثة. والذى اقيم منذ فترة وجيزة على احدث التكنولوجيا وبتكلفة تبلغ ٧٠٠ مليون جنيه. قال مهندس. محمد عبدالوهاب: معظم خامات الصناعة محلية والمصنع مصمم ومجهز بحيث لا تنبعث منه ملوثات، وجميع المعالجة والفلاتر كاملة بالمصنع وتعمل على اكمل وجه لأن تكنولوجيا المصنع حديثة ودقيقة جدا وذلك للمحافظة على المواصفات، حيث ان المصنع يصدر انتاجه اما عن المياه التى يصرفها المصنع يوميا والتى تبلغ ٣٠٠ متر مكعب يعاد تدويرها بالكامل ويتم تحليلها يوميا عند الدخول والصرف ويضيف المهندس عبد الوهاب..

المصنع لايستخدم السولار والمازوت وتوجد به لزوم الصناعة محطتان للهيدروجين والنيتروجين ويخرج نتيجة عملية التصنيع غاز الاكسجين النقى والذى من الممكن ان يستثمر مستقبلا وهناك عرض بالفعل بذلك ولا يوجد ضمن النواتج غاز ثانى أكسد الكربون، وقد تم ايضا تصميم مدخنة المصنع بارتفاع ٨٠ مترا حرصا على البيئة، وفى احد مصانع السيراميك يقول المهندس سعد عبد الرحمن (مدير قطاعات البيئة): لدينا ادارة كاملة للبيئة تحتوى على معمل للقياسات البيئية وبالمصنع وحدات معالجة للمياه تعالج ٤٠٪ من مياه الصرف النصف الاول من هذا العام ستصل إلى ١٠٠٪..

وعن كيفية التخلص من المخلفات يقول د. عماد ممدوح والمهندس عزت العيسوى: ـ مخلفات الفلاتر من الاتربة يعاد تدويرها بالكامل .

وما لايصلح منها يستخدم فى تنمية الخواص الكيميائية والفيزيائية للتربة خاصة الصحراوية، وقد نجحت التجربة من خلال بحث خاص لرسالة ماجيستير لاحد الكيميائيين بالشركة اجرى تجاربه بوادى الملاك، ويقول ضياء بركة مدير قسم الجودة بمصنع السيراميك هناك شوائب اخرى هى اكاسيد الحديد وتم استخدامها فى انتاج بلاط المعامل وهو اكثر مقاومة للكيماويات والاحماض وله قوة تحمل عالية.

خالد مبارك

الوزيرة لكتاب البيئة

البيئة ثقافة وسلوكيات وليست قانونا

الوزيرة تجيب على اسئلة الصحفيين اعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية وبجوارها الكاتب الصحفى سلامة احمدسلامة ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة

لقاء مثمر على مائدة افطار فى اخر ايام شهر رمضان الكريم بين جمعية كتاب البيئة ووزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد ورئيس جهاز شئون البيئة د. ابراهيم عبد الجليل

وفى جلسه هادئه يكتنفها الود والمصارحة جرى حوار مفتوح اداره الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة رئيس الجمعية مع خمسين صحفيا من كتاب البيئة

بدأت الاسئله تتزاحم وتتسابق الى الوزيرة كل يريد ان يستفسر عن قضايا البيئة والتلوث الذى يؤرق الشارع المصرى ويلتقط خيطا يستطيع توصيله الى المواطنين بان هناك حلولا فى الطريق واعمالا جادة تجرى من اجل بيئة نظيفة خالية من إنبعاثات وأبخرة المصانع التى تحاصر القاهرة وأدخنة السيارات التى تكتم الانفاس فى الشوارع والعشوائيات والقمامة التى شوهت أجمل عواصم الدنيا

أجابت الوزيرة قائلة إن قضايا البيئة وهمومها كثيرة، ومتراكمة وحلولها يجب أن تكون تدريجيا، وهناك أولويات. هى مكلفة . ونحن نعمل بناء على خطة عملية سليمة. وتسير بمنظومة متكاملة مع الحكم المحلى، والتعليم ورجال الاعمال، والإعلاميين، وتساند الجمعيات الأهلية التى تعمل فى البيئة فإن التوعية والتوجيه ولارتقاء بالسلوكيات تسير متوازنة مع تطبيق القوانين البيئية.

إن الاهتمام بالبيئة اصبح يشغل العالم كله.

وقد لمسنا فى الأونة الأخيرة المتغيرات المتاحة نتيجة التكنولوجيا غير النظيفة التى سادت العالم. وقطع الغابات لإستخدام الإراضى فى الزراعة، وهكذا، وقد رأينا فى المانيا الحزب المدافع عن البيئة هو الذى انتخبه الجماهير ليحكم المانيا ونحن فى مصر بلد حضارة

وتاريخ ومشكلة القمامة مثلا ظاهرة لا تليق بمصر.. وكلنا نشكو من إنتشارها مما دعا رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى بأن يرأس لجنة خاصة، لبحث هذه المشكلة وإيجاد حلول فورية لها، وصدرت عدة قرارات بشأنها منها إنشاء مدافن خاصة للقمامة بعيدة عن الكتل السكنية، تكون شركات خاصة لرفع القمامة من المساكن، إنشاء مصانع لتدوير المخلفات الصلبة والرطبة، بحيث يكون لها عائد اقتصادى وتطوير ادوات النظافة الخاصة بعمال النظافة بجانب الاهتمام بتوعية الجماهير وتغير سلوكياتهم لأن تطبيق القانون لابد أن يواكب ثقافة جماهيرية بالنسبة للصحة والنظافة والضوضاء.

وأجابت الوزيرة على سؤال خاص بهواء القاهرة الذى يكتم الانفاس مما جعل الاطباء يرجعون أسباب أغلبية أمراض الحساسية والصدر والامراض الخبيثة إلى تلوث الهواء، لانه وجد أن أدوية المضادات الحيوية لا تؤثر فى المرضى وخاصة الاطفال على حد قول د. منى أبو زكرى أستاذ طب الاطفال بقصر العينى بعد بل تصيبهم بالقلق والاكتئاب والتخلف العقلى فأجابت الوزيرة الحقيقة أن كميات تلوث الهواء فى القاهرة بدأت المواجهة معها فى مصانع شبرا الخيمة فى الشمال ومصانع حلوان من الجنوب نتيجة عدم تشجيرة والحفر والبناء العشوائى مما جعل سماء القاهرة مليئة بالغبار والملوثات.

أضف إلى ذلك التكدس السكانى الهائل الذى وصل إلى ١٥ مليون نسمة عدا مليون وربع سيارة والمكروباص واتوبيسات النقل فكان علينا ان نبدأ بالمصانع ونقل المسابك ومصانع البلاستيك خارج القاهرة والاتجاه إلى مصانع الاسمنت بحلوان لتركيب فلاتر أما ما يقال

عن ضرورة نقل مصانع الاسمنت من حلوان غير وارد فى الوقت الحالى.

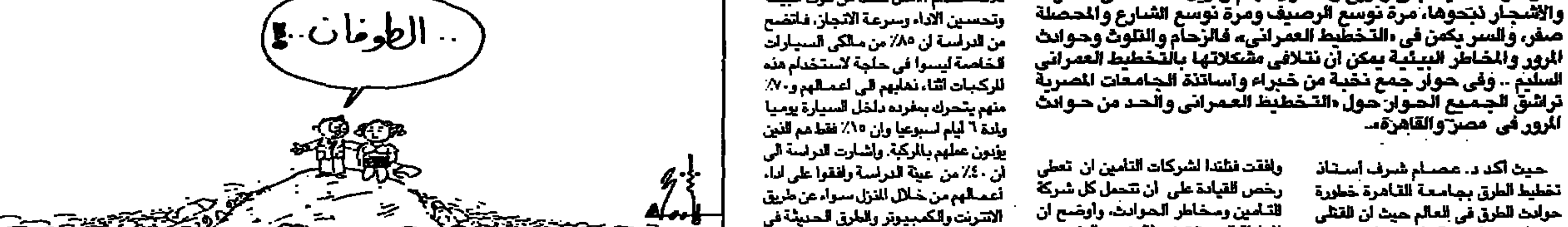
وإنما قمنا بوضع خطة، هى عدم التجديد والاحلال بالقسم للماكينات الخاصة بالانتاج وعندما ماينتهى العمر الافتراضى للمصنع ـ يغلق، وبذلك يمكن الانتهاء من المشكلة تدريجيا ـ قد يقول قائل هل ينتظر المواطنون حتى تغلق جميع المصانع بالتأكيد لا. فقد وضعنا نظام مراقبة لتشغيل الفلاتر لمدة ٢٤ ساعة واستعملنا أجهزة الكمبيوتر وأجهزة المراقبة وهى موجودة شئون البيئة لضغط أى خلل أوتوقف فى الفلاتر (المرشحات) .

وأضافت الوزيرة. إننا فى سبيل تطويق العاصمة بحزام اخضر. وكل قطعة فضاء تابعة للدولة سنحولها إلى حديقة. اللون الأخضر هدفنا وشعارنا، بأن يكون فى كل مكان.

أما عن عن السيارات. والانبعاثات التى تخرج منها. فتحويل المحركات إلى غاز طبيعى، قد يحل المشكلة، بجانب التكنولوجيا النظيفة، فى المصانع، وإغلاق كل مصنع ملوث وهناك إستجابة من اصحاب الشركات والمصانع ـ إعلان مدينة العاشر من رمضان ـ خالية من التلوث وصديق للبيئة وسنفتتح يوم ٢٦ يناير الحالى شبكة الرصد البيئى بمدينة القاهرة وتم بناء محطات لقياس نسب التلوث بالهواء ونبدأ بـ ١٢ محطة رصد ويقفز العدد إلى ٣٠ محطة وتحدثت الوزيرة. عن المناطق العشوائية وضرورة اتجاه الجمعيات الأهلية البيئية إلى هذه المناطق.. لمعاونة الأهالى لحل مشاكلهم البيئية.. وقد بدأت بعض الجمعيات بالعمل فى هذا المجال.. ولا أننا نريد كل الجمعيات أن تنشط ويكون لها وجود ملموس.. وأن تكون عين ساهرة فى الحفاظ على البيئة، وخصوصا فى الأماكن العشوائية وسيتم تنفيذ خطة عمل أعلامية استراتيجية فى ١٠ محافظات، كما رحبت الوزيرة باقتراح خاص بضرورة مشاركة شباب الجامعات فى خطط العمل وتنفيذ البرامج، وعن الخطط المستقبلية للوزارة.

افادت الوزيرة ان عام ٩٩ سيحظى بتركيز خاص فى مجال مكافحة تلوث نهر النيل بواسطة الصرف الصحى، واضافت الوزيرة أن وزارة الدكتور الجنزورى تولى مشكلات البيئة اهتماما خاصا بل أن رئيس الوزراء قد شكل لجنة خاصة برئاسته هو شخصيا لبحث قضايا البيئة الملحة واختتمت الوزيرة حديثها من القلب ، وقالت لا أستطيع ان اغادر قبل أن أقول لكم أحلامى، وأمالى أن يعيش الإنسان المصرى فى بيئة نظيفة بعيدة عن التلوث.. لايعانى من مضارها فى صحته.. سلوكيا متحضره. التعامل مع البيئة ومواردها بأسلوب علمى مدروس لاتكرر أخطاء الماضى.. بحيث لاتخل بالتوازن البيئى ولاتستهلك مواردنا بطريقة خاصة ـ الاهتمام بإدارة الأراضى الاهتمام بإدخال الوعى البيئى فى التعليم بداية من المدرسة الابتدائى إلى كل التخصصات فى الكليات والمعاهد العليا بحيث تكون راسخة فى ضمير كل إنسان يعيش على أرض مصر. . توافر المعلومات البيئية، والتعرف على ماهو جديد فى العالم. . طفرات التنمية لابد أن يكون هناك سياسة واضحة فى مسألة التكنولوجيا. لابد من رؤية عملية إنشاء كوادر بيئية مدربة، وأن تكون جزءا من العالم المتقدم الوزيرة مسرعة إلى موعدها مطمئنة أنها إستطاعت توصل رسالتها إلى ٥٠ صحفيا متخصصا فى الكتابة عن البيئة

عنايات مرجان



ضحايا المرور.. أكثرمن القتلى فى الكوارث والحروب!!

منذ سنوات طويلة والشارع المصرى يعيش حالة غريبة ومريبة فى نفس الوقت. فيد تبنى وتزرع والأخرى تهدم وتزيل. فالحدائق هدموها والأشجار ذبحوها، مرة نوسع الرصيف ومرة نوسع الشارع والمحصلة صفر، والسر يكمن فى «التخطيط العمرانى» فالزحام والتلوث وحوادث المرور والمخاطر البيئية يمكن أن نتلافى مشكلاتها بالتخطيط العمرانى السليم .. وفى حوار جمع نخبة من خبراء وأساتذة الجامعات المصرية تراشق الجميع الحوار حول «التخطيط العمرانى والحد من حوادث المرور فى مصر والقاهرة».

حيث أكد د. عصام شرف أستاذ تخطيط الطرق بجامعة القاهرة خطورة حوادث الطرق فى العالم حيث أن القتلى فى حوادث الطرق اكثر من القتلى فى الحروب أو الكوارث الطبيعية حيث تؤكد الاحصاءات أن نسبة القتلى من حوادث الطرق ٥٠٠٠ سنويا وبالمقارنة بأمريكا نجد أن عدد الوفيات ٣ لكل ١٠٠ مصاب فى حين يبلغ فى مصر ٢٤ حالة وفاة لكل ١٠٠ مصاب، بالاضافة الى ان ٦٠٪ من الموتى اطفال و٨٠٪ منهم أطفال مدارس، الا ان ٦٪ من حوادث المرور تكون على الطرق السريعة التى تخضع لاشراف هيئة الطرق والادارة العامة للمرور، اما الـ ٢٠٪ من حوادث المرور فهى داخل المدن فى حين ترتفع النسبة الى ٧٤٪ خارج المدن (فى المناطق الفرعية التى تتبع الوحدات المحلية) لغياب الرقابة الكافية وتشتت المسئولية.

وأضاف د. عصام شرف انه ينظر لفكر الطرق على انه خدمة اجتماعية فقط لكن الحقيقة هى خدمة اقتصادية طبقا للتوجهات الحديثة . فعلى سبيل المثال

وافقت فنلندا لشركات التامين ان تعطى رخص القيادة على ان تتحمل كل شركة التأمين ومخاطر الحوادث. واوضح ان المعادلة الجيدة تعنى (العنصر البشرى + الطريق + البيئة المحيطة + المركبة ـ الاستثناءات) مع تحديد المسئولية اذا كنا جادين فى رفع مستوى الأمان. وأشاد فى نهاية حديثه بتلك الحملة الناجحة التى قادتها السيدة سوزان مبارك للحد من حوادث المرور. حيث اثبتت الدراسة التى قام بها اللواء مصطفى البيلى مدير مرور القاهرة السابق قلة نسبة الحوادث الى ٤٢٪ والقتلى الى ٤٦٪ والمصابين الى ٥٪ والتلفيات الى ٤٠٪ أثناء فترة الحملة، مشيرا الى انه فى الظروف العادية وقبل هذه الحملة كانت نسبة الاشغال للاسرة بالمستشفيات من مصابى الحوادث تتراوح من ١٢٪ الى ١٥٪ مما يبين حجم المأساة!

واستعرض د. ابراهيم مبروك استاذ تخطيط النقل وهندسة المرور بكلية الهندسة بجامعة الأزهر عدة دراسات على عينة من

مستخدمى السيارات الخاصة للوصول للاستخدام الأمثل للحد من تلوث البيئة وتحسين الاداء وسرعة الانجاز. فاتضح من الدراسة ان ٨٥٪ من مالكى السيارات الخاصة ليسوا فى حاجة لاستخدام هذه المركبات اثناء ذهابهم الى اعمالهم و٧٠٪ منهم يتحرك بمفرده داخل السيارة يوميا ولمدة ٦ ايام اسبوعيا وان ١٥٪ فقط هم الذين يؤدون عملهم بالمركبة. واشارت الدراسة الى ان ٤٠٪ من عينة الدراسة وافقوا على اداء أعمالهم من خلال المنزل سواء عن طريق الانترنت والكمبيوتر والطرق الحديثة فى العمل لايام معينة لكن قوانين العمل لاتسمح بذلك، واوضح د. ابراهيم مبروك من خلال الدراسة ان تخفيف حدة الذروة يمكن ان يتم بزيادة عدد الركاب بكل مركبة خاصة وتحسين وسائل النقل الجماعى مع تغيير حجم الازدحام بعدم التقيد بساعات عمل وخصوصا بعد انتهاء الموظف لعمله بالاضافة الى اختلاف التعريفة عند الانتظار يساعد على تخفيف الزحام ولحل مشكلة نقل البضائع يمكن عمل تنسيق يقلل من حجم للركبات على الطرق حيث وجد من خلال الدراسة ان اكثر من ٦٠٪ من سيارات نصف نقل تسير بدون حمولة كاملة فمنها من تحمل ثلاجة او سيراميك فقط وتكون ربع نقلة او نصف، والتنسيق يساعد على الحد من كثرة سير مثل هذه المركبات فى اعمال فردية، ويرى د. ابراهيم مبروك ان عدم الحركة على الطرق يقلل من حجم الحوادث وليس من المعقول ان تزداد المركبات فى مصر الى ٥٠ الف مركبة سنويا

دون ان يكون هناك تخطيط عمرانى بيئى، فتقليل الحوادث جزء من البيئة.

ومن جانبه اكد د. صلاح حجاب خبير التخطيط العمرانى انه لايوجد تخطيط عمرانى فى مصر طبقا للمواصفات والاصول الهندسية حيث ان هناك فوضى تصميمية علمية لا تتفق مع البيئة المحيطة وطالب بأن يكون الاداء تكامليا تصميما وتنفيذا.

وتناول اطراف الحديث د. محمد عباس الزعفرانى رئيس جمعية التخطيط مطالبا بقانون يسمح بانشاء شركات النقل العام للتقليل من أعداد السيارات الملوثة للبيئة. مشيرا الجهد الذى بذلته الدولة فى انشاء مترو الانفاق الكهربى النظيف الذى خفف من تلوث البيئة.

●● باختصار البيئة فى حاجة للانسان الذى يحتاج بدوره فى مواصلات عامة نظيفة ورصيف يسير عليه فى أمان.. وهذا لن يتحقق إلا بعد التخلص من المجاملات والاستثناءات!

أحمد مهدى



هل تعلم؟

■ أن خطر التدخين مسئولية مباشرة أو غير مباشرة عن العديد من الامراض، فهو من العوامل الهامة التى تؤدى الى تصلب الشرايين وبالتالى ارتفاع ضغط الدم وحدوث تصلب الشرايين التاجية وحدوث الذبحة الصدرية وفى حدوث جلطات القلب والمخ وأمراض الرئتين كما أنه يضعف مناعة الجسم لمقاومة الامراض السرطانية. ويزداد نسبة ثانى اول اكسيد الكربون فى الهواء المستنشق والملوث بالدخان وهو ماينطلق عليه الهواء القاسد لما يحتويه من هذه الاكاسيد الضارة ويؤثر على قدرة الجهاز التنفسى فيصاب الانسان بالنهجان والتعب الشديد لاقل مجهود وتقل همته ويضعف تركيزه تدريجيا.

وحدة مكافحة التدخين

بكليتى الطب وآداب أسيوط

[illegible]

متاعب الناس من التلوث

● حول مسجد السيدة صفية، قسم الدرب الاحمر بالقلعة اربعة مسابك، وعشر ورش تجارة، وورش لحام اكسجين، وسحابة من التلوث، وضوضاء، وتلوث سمعى يؤذى مشاعرنا إنه الجحيم حول الجامع الأثرى العظيم، انقذونا. عدة توقيعات

● ش محمود ابراهيمى، جزيرة بدران، مصنع لاعمال الطبقة العازلة، مصدر للادخنة السوداء والأبخرة السامة، يعمل ليلا ونهارا، الرحمة. صلاح عثمان ـ جزيرة بدران

● امنعوا مكبرات الصوت التى يعبث بها الباعة الجائلون، واتابيب البوتاجاز. ان اصوات المكبرات تكاد توقظ الموتى، والطرش اصبح من سمة الناس. سميحة خيرى ـ ميت غمر

● قرية نجع ابراهيم ـ نجع حمادى ـ قنا ـ يرجون المحافظ ردم المصرف الذى يخترق قريتهم لانه مصدر الأمراض بالقرية. السكان

● جامعو القمامة بشارع الدقهلية حى العرب، محافظة بورسعيد، قاطعوا التعامل معنا مما ترتب على ذلك تجميع القمامة فى عرض الشارع، شكونا للحى ورئاسة الحى والمحافظ ارحمونا محمود ابراهيم ـ عن السكان

● مناور العمارات، والاشتعال الذاتى، واتابيب خطوط وشبكات الغاز الطبيعى، كلها تعرض سكان العمارات لكارثة السكان كلهم مسئولون عن هذا الاداء، والكارثة سوف تحل على الكل. أين مجالس ادارات العمارات لحماية السكان؟ عدة توقيعات

● مواطنو وشباب قرية الحميدية، مركز منيا القمح، الشرقية، اقتحمت حياتهم حظيرة مواشى ـ ٤٠٠ رأس ـ داخل الكتلة السكنية، ومنها تنبعث الروائح والذباب والحشرات والقوارض، نرجوكم الرحمة بالسكان. احمد لطفى سلام ـ مدير عام بالمعاش

● شارع الحرية فقد حريته بعد ان تحول الطريق الى موقف دائم لعربات الكارو. ـ على احمد غريب

● الضفة الغربية لترعة المريوطية، من فيصل حتى كرداسة يخترقها مصرف اللبينى، تناشد محافظ الجيزة ردم هذا المصرف الموبوء بالأمراض. ـ محاسب أحمد عز الدين

● حرق القمامة بطريق الأوتوستراد يعكر حياة سكان اهالى طرة البلد بالإضافة إلى ورش الدوكو بجوار نفق طرة البلد، انقذونا. مجدى ابراهيم محمد

● جرارات نقل المخلفات الآدمية، يلقى بها المقاولون فى مصادر المياه العذبة، بمصرف بحر البطيخ، ورغم الإقرارات التى وقعها المخالفون، فإنهم مستمرون فى جريمتهم اليومية، الطيور والزرع والضرع والإنسان فى خطر هذا البلاء.

محمد عبد الحفيظ عطية ـ عزبة ماهر ـ سوادة فاقوس ـ الشرقية

● أرض مركز شباب شبرا باخوم بالمنوفية تطفح بالمجارى الملوثة والروائح الكريهة.. أغيثونا

عن اهالى قويسنا ـ محمد السيد محمود

● اهالى منطقة بشتيل بإمبابة يشكون من اكوام القمامة المتراكمة عنهم .. عزة سيد ـ عمارة البواب

● سكان الحى الـ ١٢ بمدينة ٦ أكتوبر يشكون من روائح المجارى الكريهة والحشرات المتوالدة منها. عدة توقيعات

اضبط.. يامحافظ المنوفية

تعالت شكوى سكان سرس الليان من مصنع الطوب الطفلى شكلا .. والاحمر انتاجا حيث يتم تجريف الرقعة الزراعية التى بنى فوقها المصنع (ستة أفدنة)، من أجود الاراضى الزراعية بالمنوفية. حيث يخلطون الطفلة بالتربة ويردمون الأرض بالطفلة للتمويه ضاربين بالأمر العسكرى عرض الحائط.

ناهيك عن التلوث لانه وسط كتلة سكنية، ولم توقف المحاضر والشكاوى سوء أداء المصنع غير المرخص. ونحن نعلم ان المستشار عدلى حسين من المتحمسين لحماية البيئة ليت المصنع يحصل على ترخيص بعد نقله ويستخدم التكنولوجيا الحديثة فى الإنتاج.

دردشة

رواد مقهى شارع البيئة، يتساءلون بفضول عن سر هذا التكالب على عقد مؤتمرات للبيئة.. وهل أصبحت موضة؟ .. أم أن الناس تحاول اللحاق بقطار البيئة الذى فاتنا زمنا طويلا. أم هو نشاط الوزيرة التى دفعها الحماس لكل الناس، ومراكز البحوث والكليات.. لتنظيم المؤتمرات .

المؤتمرات زادت، وكلها تبحث فى البيئة والتلوث.. وعلى رأى سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة الكلام كثير والفعل قليل!

فى واقع الامر المؤتمرات التى تعقد، تلك عقدة الابحاث المتراكمة وفرص الترقية، وهى ليست أبحاثا.. ولكنها أوراق تحكى عن البيئة وتضع تعاريف عن البيئة، وتعرف الماء بعد الجهد بالماء.

من اين تنفق هذه المؤتمرات على تنظيمها؟

الجهات المانحة كثيرة، والخير على قدوم البيئة وهل الابحاث ترقى الى المستوى، وهل تحمل مضامين ذات قيمة لعناوين المؤتمرات؟

ياريت..

هل هى جديدة

يا ريت

هل تناقش الاتجاهات الحديثة مثل الجات والايزو، والتنمية والعولمة والتكنولوجيا الخضراء

ـ ياريت

هل طرحت المؤتمرات ثغرات قانون البيئة؟

ـ ياريت

هل ناقشت المؤتمرات سبل تنفيذ القانون وشرطة البيئة ونيابة ومحكمة البيئة؟

ـ لم تناقشها

هل قامت جمعيات البيئة بواجبها نحو طرح القانون

الجهاز كان أولى بأن يقوم هو بهذه المهمة ويعلن بدء تطبيق القانون؟

ولماذا أهمل الجهاز هذه الفرصة؟

ـ لا أعلم، ومن قال لا أعلم فقد أفتى.

نوافذ خضراء

● طلبت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة من وزير الداخلية إصدار تعليماته لوقف تشغيل الكسارات والفواخير لحين الانتهاء من خطة النقل والتطوير وايجاد مكان بديل، وإنشاء نقطة شرطة لمراقبة عمل الكسارات فى المساء لوقف التلوث الكثيف الذى يتزايد كل يوم.

● غدا تفتتح وزيرة البيئة محطات رصد التلوث الهوائى، لتبدأ القاهرة ولأول مرة معرفة حجم ونوع وكمية الهواء الملوث من الرصاص والذرات العالقة والتى تسجلها المحطات الامريكية وعددها ٣٦ محطة بالقاهرة الكبرى، وكذلك الأكاسيد الكربونية والكبريتية والأزوتية والتى تسجلها المحطات الدنمركية وعددها ٧ محطات بالقاهرة الكبرى.

● بشهرى مارس وابريل، تعقد جامعة حلوان ندوتين عن مقطوعة الثقافة والبيئة وآثارها على التنمية المستدامة، والمشروعات القومية.. الانتماء وتواصل الأجيال.. صرح بذلك د. حازم احمد عطية الله، نائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

● د. زينب عبد التواب وكيل كلية الصيدلة جامعة حلوان، تجرى دراسة على ألف طالب من طلاب المدارس بمنطقة حلوان بخصوص نقص عنصر الحديد فى الدم ومدى انتشار انيميا حوض البحر المتوسط ومن ناحية أخرى سوف تضع كلية الاقتصاد المنزلى برنامجا غذائيا للأطفال لتعويض نقص الحديد.

تمت الموافقة على هذا المشروع، الذى يتكلف مبدئيا ٢٥ الف جنيه، فى اجتماع مجلس جامعة حلوان لشئون البيئة برئاسة د. حازم عطية الله.

● استجابة لنداء صفحة «البيئة» عرضت وزيرة البيئة على الدكتور كمال الجنزورى تحويل وادى دجلة بالمعادى الى محمية، وصدر قرار رئيس الوزراء رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٩، باعتبار وادى دجلة شرق المعادى محمية طبيعية وذلك بعد تحديد خط الطول غربا وجنوبا وخط العرض شرقا وشمالا، ويحظر القيام باعمال أو تصرفات أو انشطة، تدمر، أو تتلف البيئة الطبيعية. فلا نقل، أو إتلاف، أو تلويث أو بناء، أو شق طرق فى الوادى الذى يربط دجلة بالغابة المتحجرة، شكرا لرئيس الوزراء، ووزيرة البيئة، ومبروك للعلماء والغيورين على البيئة من سكان المعادى وجمعية محبى الأشجار التى تتحرك بأسلوب علمى وفى صمت.

● نظمت الجمعية المصرية لخريجات الجامعات بالاسكندرية لقاء مهم لنشر الوعى البيئى لتلاميذ المدارس بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة البيئة.

وصرحت الاستاذة لوريس نصرى رئيسة الجمعية بان الجمعية تهدف إلى الاهتمام بقضايا البيئة وبالتوسع فى إقامة الركن الاخضر بالمدارس وأماكن وجود الأطفال الشباب.

● أعلن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا عن مساندته لحملة لحماية الظباء من الانقراض فى الصين وانه سيقوم باتصالات مع الأجهزة البيئية البريطانية والأجهزة التابعة للاتحاد الأوروبى بشأن وقف عمليات التجارة غير القانونية.

من المعروف ان المعاطف المصنوعة من هذا الفراء تباع فى أسواق لندن وفرنسا وإيطاليا وهونج كونج والهند بأسعار خيالية.

وقد قدرت السلطات الصينية عدد الظباء التى يتم اصطيادها وقتلها كل عام حوالى من الفين إلى أربعة آلاف ظبى، ويتم تهريب فرائها إلى كشمير، ونيبال، مقابل عظام النمور التى تدخل فى الصناعات الدوائية التقليدية.

ويتوقع الخبراء أن الظباء من النوع التبيتى تواجه خطر الانقراض فى غضون العشرين سنة القادمة.

● فى إطار التعاون المصرى ـ الهولندى المشترك فى مجال البيئة قام ماهر الجندى محافظ الجيزة ورونالد لاودون سفير هولندا بالقاهرة بعرض وثيقة المنظور البيئى لمدينة الجيزة والذى شاركت هولندا بالمشاركة فى التمويل الفنى فى إطار التعاون الإنمائى مع مصر بمبلغ ١.٥ مليون جنيه مصرى وفى إطار التعاون البيئى وتشارك ايضا هولندا فى مشروعين الأول بتغطية ترعة عبد العال ببولاق الدكرور وللتخلص من المخلفات الصلبة وإنشاء عيادة خاصة للرعاية الصحية بالمنطقة.

هكذا من الأصل

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES •

تركز المقالات المنشورة. اليوم على قضية التعليم باعتبارها الحلقة الأهم في جهود مصر من أجل تحقيق التقدم والنهضة والدخول إلى القرن الجديد الذى لم تعد تفصلنا عنه سوى شهور قليلة. يعرض المقال الأول لدور الجمعيات الأهلية في مجال التعليم، وهو جهد طالما تعرض للاغفال بسبب النظرة التقليدية التي اعتادت التركيز على دور الدولة، والذى برغم أهميته يجب ألا يلغى دور المجتمع المدنى. أما المقال الثانى فيركز على أهمية توفير البيئة المدرسية الملائمة لنجاح الجهود الجارية في مجال تطوير مناهج وأساليب التعليم. أما المقال الثالث فيلفت النظر إلى أهمية تطوير الإدارة التعليمية لمواجهة التغيير فى كل من حجم ونطاق المؤسسات التعليمية وفى المهام التى بات على هذه المؤسسات أن تؤديها.

المنظمات غير الحكومية وضمان حق التعليم

شهدت مصر فى السنوات الأخيرة العديد من السياسات تجاه التحول لنظام اقتصاديات السوق، وهو ماصاحبه محاولات جهيدة، وان كانت محدودة الاثر لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن تحول السياسات الاقتصادية، خاصة فى ظل التقلص الواضح لدور الدولة فى مجالات الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية، رغم كل مايقال عن تزايد الموارد الحكومية المخصصة لهذه المجالات، والتى لا تتم مقارنة معدلات زيادتها بالزيادة فى أعداد السكان، أو معدلات التضخم المحلية والدولية، أو حتى بارتفاع معدلات الهدر والفاقد نتيجة انخفاض كفاءة الإدارة فى الكثير من المؤسسات، أو حتى وجود حالات فساد وتربح واضحة وعلى نطاق ليس بالضيق، وهو مايعنى أن إدخال هذه العوامل عند حساب الزيادة الفعلية فى الموارد المخصصة للخدمات سيضعنا فى الواقع أمام حقيقة تشير إلى تقلصها خاصة بالنسبة للفئات الأكثر احتياجا، والتى تزداد الاعباء عليها نتيجة السياسات الجديدة التى تحملها قدرا من أعباء وتكاليف هذه الخدمات لايتناسب مطلقا مع دخولها ومواردها، وهو ماتؤكده تقارير التنمية البشرية التى تشير إلى اتساع نطاق الأسر التى تقع تحت خط الفقر.

د.عماد صيام

كان لهذه التحولات اثرها كاحد أهم العوامل التى عظمت من دور المنظمات غير الحكومية فى مجال التنمية والدفاع عن حقوق الفئات المحرومة، وهو الدور الذى حاولت الحملة الأخيرة على المنظمات غير الحكومية، وفى القلب منها منظمات حقوق الإنسان، إهالة التراب عليه تحت ستار قضية التمويل الأجنبى، والتبعية للجهات المانحة وتنفيذ مخططها لاختراق المجتمع وتدمير أمنه ... وهو مايدفعنا اليوم للكتابة عن هذه المنظمات والاشارة لجزء صغير من جهودها الوطنية التنموية.

فاذا كان الانسان هو هدف التنمية وأداتها، تصبح بالتالى التنمية الحقيقية هى عملية تنمية قدراته المعرفية والابتكارية عملية تنحاز أساسا للفئات المحرومة أو الأشد احتياجا، بمعنى أن تكون عادلة ومتوازنة فى توزيع الاعباء والعوائد وهو ما لن يتحقق إلا عبر مشاركة حقيقية فى صنعها وتقييمها وهو الطموح الذى تسعى المنظمات غير الحكومية لتحقيقه.

■ وهذا الفهم لعملية التنمية هو ماجعل العديد من المنظمات غير الحكومية تضع قضية التعليم وتطويره، محورا ومعيارا اساسيا لضمان نجاح عملية التنمية، فالتعليم القادر على الاستجابة لاحتياجات المجتمع بفئاته المختلفة وتحديات العصر هو قاطرة عملية التنمية، والتى لن تصبح كذلك، إلا عبر:

■ ضمان التعليم كحق انسانى اساسى لكل مواطن مصرى.

■ ضمان جودة وكفاءة العملية التعليمية وقدرتها على بناء الشخصية المصرية الحاملة لقيم الانتماء / الديمقراطية / والتسامح / والحرية / والعدل والمساواة.

■ وهى نفس المعايير التى تحدد الاطار العام لمئات المشروعات والجهود التى تقوم بها المنظمات غير الحكومية، تلك الجهود التى تتجاوز الفهم التقليدى الشائع عن المنظمات غير الحكومية، الذى يحصر جهودها فى مجرد افتتاح فصول لتعليم الكبار، وهو الجهد الذى تبذله هذه المنظمات باعتباره أحد واجباتها الوطنية، الا أن اسهاماتها فى هذا المجال سبقت فى الزمن الجهود الحكومية، وتعود لبدايات القرن الذى شارف على الانتهاء، ومازالت مستمرة بل يمكن القول بقدر كبير من الثقة بانها جهود متميزة وخلاقة وصلت إلى مستوى تصميم واعداد برامج تعليمية غير تقليدية وهى البرامج التى تستخدم فى محو أمية الآلاف فى مئات الفصول، ليس هذا فقط بل ايضا فى برامج التنمية (الصحية/ الاجتماعية/ الاقتصادية / التوعية القانونية) التى يستكمل بها تنفيذ برنامج الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، فى مئات المراكز التعليمية التى تقوم على المبادرات الأهلية، والتى تسعى ايضا لاستكمال تعليم من تحرر من الامية، من خلال برامج التعليم المستمر، ان جهود المنظمات غير الحكومية فى مجال مكافحة الأمية بشكل مباشر والموجهة للكبار الذين حرموا من فرصة التعليم لاتحتاج لمزيد من الاعلام عنها، وان كانت لاتمثل إلا جزءا ضئيلا من الجهود الميدانية فى مجال التعليم التى يضاف إليها:

أولا: توفير فرص تعليمية بديلة للاطفال فى سن التعليم والذين أصبحوا خارج المدرسة النظامية لسبب أو لآخر وليس مجرد محو اميتهم، والخبرات المصرية الأهلية فى هذا المجال تقدم العديد من التجارب الناجحة التى مازالت فى حاجة للتوثيق والاعلام عنها ولعل أبرزها تجارب المدرسة الموازية وتجارب مدرسة المجتمع والتى تنفذ فى عشرات المراكز التعليمية بمحافظات سوهاج / قنا / أسيوط / المنيا . وهى التجارب التى تدور حول التغلب على ظروف حرمان هؤلاء الأطفال من حق التعليم، ومحاولة استعادتهم لمقاعد الدراسة، بتوفير فرصة تعليمية بديلة تتيح لهم امكانية استكمال التعليم من خارج المدرسة النظامية او بالعودة إليها.

ثانيا: مواجهة الأمية من المنبع عبر دعم التلاميذ والتلميذات المهددين بالحرمان من الفرص التعليمية المتاحة لديهم خاصة الإناث، نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة للأسرة، ويترجم هذا الدعم فى مئات المساهمات والمشروعات التى يمول الجزء الأكبر منها من خلال المجتمعات المحلية مباشرة، والجزء الأقل من خلال برامج ممولة مع عدد من المنظمات التنموية الدولية، الخدمات المقدمة هنا تتنوع بين سداد الرسوم/ توفير الزى المدرسى/ الادوات المدرسية/ الالحاق بمجموعات التقوية وتصل إلى توفير مصروف شهرى ومساعدة الاسر من خلال مشروعات صغيرة على زيادة دخلها لدعم قدرتها على تحمل تكلفة التعليم، ويستفيد من هذه الجهود بشكل مباشر الآلاف من التلاميذ والتلميذات... والذين لولا مبادرة القطاع الأهلى لشكلوا اضافة ضخمة لجيش الأمية.

ثالثا: تقديم نموذج تعليمى كفء عبر بناء وادارة وتمويل عدد من المدارس الخاصة المجانية غير المعانة التى تقدم تعليما نظاميا متميزا يعتمد على رفع كفاءة المدرس واستخدام اساليب تعليم غير تقليدية والتوسع فى الأنشطة المدرسية وجعلها جزءا اساسيا من عملية التعليم.

رابعا: دعم المدارس الحكومية القائمة ورفع كفاءة العملية التعليمية بها ، هذا الدعم الذى يشمل عمليات الاصلاح والترميم والامداد بالاثاث والتجهيزات، وتدريب المدرسين على استخدام اساليب التعليم غير التقليدية، وتمويل الانشطة المدرسية وهى المشروعات التى توفر لها تمويلات بعشرات الملايين من الجنيهات وتتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

خامسا: ان تحسين الفرص التعليمية المتاحة هو احد اهم مداخل رفع كفاءة وقدرات المدرس محور العملية التعليمية وهو مانلمس الاحتياج الشديد له فى المناطق الريفية والعشوائية، وهو ماتنبه له العديد من المنظمات غير الحكومية التى ادخلت هذه الاحتياجات على أولوياتها لدرجة تبلور معها العديد من المنظمات غير الحكومية التى أصبحت متخصصة فى هذا المجال من اشكال التدريب غير التقليدية والتى يتعاون بعضها مع وزارة التربية والتعليم فى شراكة كاملة.

سادسا: وفى اطار ضمان حق التعليم للجميع يبرز بوضوح دور المنظمات غير الحكومية فى توفير فرص وبرامج تعليمية للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والظروف الصعبة ، ويأتى فى المقدمة بالطبع البرامج التعليمية والتربوية الموجهة للاطفال أصحاب الاعاقات الذهنية والحركية، اما ما تقدمه المنظمات غير الحكومية من مشروعات رعاية اجتماعية وخدمة تعليمية والتى تتنوع بين رعاية كاملة وجزئية للاطفال ذوى الظروف الصعبة (الايتام/اطفال عاملين/ اطفال شوارع) فهى جهود ليست بالقليلة، بل إن الواقع يشير إلى أن الخدمات الاساسية المقدمة فى هذا المجال فى المجتمع المصرى مازالت تعتمد بشكل اساسى على مبادرات وجهود المنظمات غير الحكومية.

سابعا: كذلك فإن جهود المنظمات غير الحكومية فى ضمان حق التعليم الجيد لكل اطفال مصر، لم تحل دون ان توجه قدرا من الاهتمام للتلاميذ والتلميذات الفائقين والمتميزين فى مجالات الابداع والفنون، هنا ايضا تبرز عشرات التجارب.

ثامنا: إن جهود المنظمات غير الحكومية فى مجال ضمان حق التعليم ورفع كفاءته لاتتوقف فقط عند حدود مشروعات التدخل المباشرة ولكنها تمتد بنفس الدرجة إلى السعى لخلق حوار مجتمعى حول السياسة التعليمية والقضايا التربوية ذات الصلة المتعلقة بفلسفة العملية التعليمية وانماط التعليم الحديثة، ومحتوى ومضمون المناهج، وقيم المجتمع المدنى الحديث التى يجب أن تسعى المؤسسة التعليمية لترسيخها، ودور المجتمع فيدعم المؤسسة التعليمية، وهو مايمكن ان نلحظه عبر مشاركة هذه المنظمات فى العشرات من المؤتمرات الاقليمية والدولية والتى تستند إلى مئات المؤتمرات والندوات وورش العمل المحلية بجانب إصدار الكتب والمطبوعات التى يتم توزيعها على نطاق واسع.

ان ما اشرنا إليه هو مجرد ملامح عامة لجزء من الصورة الفعلية لما تقدمه المنظمات غير الحكومية من جهود ميدانية تسعى لضمان حق التعليم الجيد لمئات الآلاف من أبناء الشعب المصرى، هذا الجهد الذى لايشير فقط إلى مجالات استهلاك وتوظيف التمويل الأجنبى، ولكن ايضا إلى الجهد الذى يستثمر فيه الآلاف من المتطوعين جهودهم وخبرتهم فى حب الوطن، ويسعون لربطه بمجمل جهودهم التنموية، والسعى لبناء قواعد وتقاليد دائمة تسعى لضمان دعم المجتمع بمؤسساته الحكومية وغير الحكومية للمدرسة ولضمان حق التعليم الجيد. وهو ما يمكن ان نلمسه فى مئات من لجان التعليم المشكلة داخل المنظمات غير الحكومية وداخل القرى والاحياء أو حتى داخل المدارس الابتدائية فى اطار جهود هذه المنظمات.

ورغم اتساع نطاق وأهمية ماتقدمه هذه المنظمات، الا أنها تسعى دائما لتعظيم هذا الدور ورفع كفاءته كى يستفاد منها بشكل أفضل، وكى تصبح أكثر تاثيرا وفاعلية لمصلحة مصر، وهو مايتطلب التخلص من القيود التى تعوق امتداد خدماتها لقطاعات أوسع من الفئات خاصة القيود القانونية، وهو ما نأمل فى أن يتجاوزه القانون الجديد المنظم لعمل المنظمات غير الحكومية، بجانب ضرورة بناء تقاليد وآليات واضحة وراسخة للتعاون والدعم المتبادل، والتى تنقل الواقع الحالى الذى يشهد وجود اشكال من التعاون والتنسيق، إلى افق أرحب يحقق المشاركة ذات التأثير والفاعلية ليس فقط فى تطوير جهود هذه المنظمات، ولكن ايضا مشاركتها الفعلية فى صنع السياسة التعليمية... وهو الطموح الذى يجد قابليته للتحقق الفعلى فى ظل الترحيب والسعى لتكامل الجهود الذى يبادر به أ.د حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم والمسئول الاول عن السياسة التعليمية.

التعليم بين المعنى والمبنى

إذا كان منطوق القاعدة الأصولية العامة يقضى بان (العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالألفاظ والمبانى) بما مفاده أن المعنى والموضوع أهم من اللفظ والمبنى، فإن إطلاق حكم تلك القاعدة وإن صدق بوجه عام على عديد من المجالات، فإن فى المجال التعليمى ماقد يحد من هذا الإطلاق بحيث يضحى المعنى والمبنى على قدر عال من الأهمية، بل قد ينحلان فى النهاية ليصبحا أمرا واحدا تتاثر العملية التعليمية بما قد يطرأ على أحدهما أو كليهما من ضعف أو قصور.

د.حسن البدراوى

بيان ذلك أن المعنى فى العملية التعليمية هو المنهج العام لتلك العملية، ولا يقصد بالمنهج هنا المقررات الدراسية بالمعنى الضيق، بل السياسة العامة فى المجال التعليمى، وفى تقديرنا أن سياسة عامة رشيدة فى هذا المجال ينبغى أن يسبقها سؤال تحدد الإجابة عنه أسس تلك السياسة بل برامجها التنفيذية ذاتها.

وهذا السؤال هو: عن أى مواطن نبحث، هل نريد مواطنا مشاركا مبدعا مبتكرا يعيش العصر ويتوحد مع الزمن ومعطياته، أم نريد مواطنا متلقيا مغتربا عن العصر ذا عقلية مهيأة لمجافاة الزمن ومناصبته العداء؟

إذا كانت الإجابة هى أن ضالتنا المواطن المشارك فإن المنهج وآلياته سوف يكون مغايرا بالضرورة لما ألفناه منذ عقود طويلة، والذى مازالت بصمته محفورة بجلاء فى المقررات الدراسية بل فى أسلوب توصيلها ذاته، ذلك أن منهج التلقين والحفظ والاستظهار مازال النغمة السائدة فى سيمفونية العملية التعليمية فى مصر، فلا يكفى أن ندرس الكيمياء الحيوية مثلا او الهندسة الوراثية وفقا لما انتهت إليه أخر أبحاث تمت فى مجالاتها بحيث يتلقى الطالب هذه المعلومة ويرددها ترديدا ببغائيا، بل يتعين أن ننمى فيه ملكة البحث والتنقيب ونعلمه فضيلة التفكير منطلقين فى ذلك من نظرية النسبية ومنهجها وأدبياتها، والأمر ذاته يصدق على مجموعة العلوم الانسانية بل الدراسات الأدبية ذاتها.

وإذا أعملنا هذا النظر فإن الأمر سوف يكون له مردوداته بالضرورة على المقررات الدراسية مضمونا وآليات بحيث يتبوأ الكتاب المدرسى والجامعى مكانته الطبيعية ولايضحى محور الارتكاز الأساسى فى الآلة التعليمية بغيابه يشعر الطالب بانه كمن يضرب فى بيداء قاحلة لازرع فيها ولاضرع.

أما عن المبنى فى العملية التعليمية فإن ثمة علاقة ترابطية تبدو فى الأفق لتربطه بالمعنى المشار إليه (المنهج العام للعملية التعليمية) ، فمهما تحدثنا عن منهج جديد للعملية التعليمية على نحو ما أسلفناه، فإن هذا المنهج يظل حبرا على ورق يكاد لايساوى ثمن ماخط به من مداد، فانى لطالب أن يعيش العصر وتقنياته بل وروحه ذاتها اذا كان محل وبيئة معايشته ينتمى إلى عصور خلت، عصور كانت فيها العملية التعليمية لاتتخطى وفقا لفلسفتها ساعات يقضيها الطالب جالسا على أريكته يستمع ويدون مايلقى عليه.

إن المطلوب فى هذا الخصوص هو أن يأتى المبنى مواكبا للمنهج الجديد، فيكون عامل جذب، لادافع طرد، فيحتل مساحة تمكن من توفير جميع مايتطلبه هذا المنهج الجديد من معامل أبحاث ومكتبات ووسائل سمعية وبصرية، ومسرح وميادين انشطة اجتماعية وتدريب على الحياة السياسية، وملاعب رياضية تحفظ سلامة الجسم كوعاء للعقل السليم.

فمهما كان المنهج سليما من الوجهة العلمية فإن تطبيقه فى مبنى غير مناسب لا يمكن أن يؤدى إلى تكوين المواطن المشارك والذى هو بيت القصيد، والعكس صحيح ايضا. فمهما كان المبنى مواكبا لأحدث مواصفات العصر والمنهج متخلفا عن روحه فإن ذلك لن يصل بنا إلى ذات النتيجة المبتغاة، وهذا هو وجه الترابط فى العلاقة بين المعنى والمبنى فى العملية التعليمية.

بيد أن ذلك كله يمثل الجانب المادى من العملية التعليمية، أما الجانب الأهم فى رأينا فهو الجانب الإنسانى والشخصى من تلك العملية، وهذا الجانب هو المعلم بمختلف مستوياته (تعليم اساسى - تعليم عال - تعليم فوق العالى)، فهل يمكننا أن نقرر اننا نطمئن على مستقبل الأجيال الحالية والقادمة اذا ظلت أحوال المعلم على نحو مانراه ونعايشه يوميا؟ إن الإجابة بالضرورة هى بالنفى، ولكن تلك مسألة أخرى يقصر المقام عن الخوض فيها، ولعلها تكون موضوعا لمقال أخر فى القريب العاجل بإذن الله.

أزمة الإدارة التعليمية

ركزت معظم الكتابات والتحليلات التى تناولت نظامنا التعليمى على ضلعين من أضلاع المثلث الذى يتشكل منه أى نظام تعليمى حديث، فاهتم بعض الخبراء والمتخصصين بفلسفة النظام التعليمى ومناهج الدراسة، وانشغل البعض الآخر بسياسات النظام التعليمى وأهدافه.

وأهملت الركيزة الثالثة للنسق التعليمى كله والتى لاتقل أهمية عن الركيزتين الاوليين الا وهى الادارة التعليمية بجوانبها المالية والادارية والتنظيمية أو ماننطلق عليه «دالة الإجراءات»

عبد الخالق فاروق

ولنا ان نتصور مصنعا، اقام منشآته، واستورد آلاته ومعداته، وحدد أهداف انتاجه ومناطق تسويقه ثم غاب عن كل ذلك الادارة الكفء التى تضمن متابعة كل مرحلة من مراحل الانتاج وتخلق آلية لقياس الجودة والتفتيش على فاعلية نظم العمل وكفاءة العمال وتوفير مناخ اجتماعى وثقافى داخل المنشأة تضمن انسياب العلاقات الصناعية بما يحقق درجة اعلى من التناغم والتعاون ويقلل درجة التشاحن والمنافسة أو مايطلق عليه فى أدبيات الادارة الحديثة «ثقافة المنظمة» فاذا كانت المناهج والنظام القيمى السائد فى اوساطنا التعليمية هى بمثابة تدفقات الدم فإن النظام الادارى للعملية التعليمية هو مايمكن وصفه بانه الشرايين والاوردة والشعيرات الدموية المسئولة عن حركة هذه التدفقات إلى كل جزء من اجزاء الكائن الحى.

فكيف يأتى لنظام تعليمى النجاح دون إدارة عصرية حديثة، تؤمن بما تقوم به وتسعى لتوفير افضل ظروف ممكنة لنجاح النسق التعليمى كله؟ ثم هل تستطيع ادارة تعليمية انشئت منذ مايزيد على سبعين عاما ان تلبى مطالب ومتغيرات واسعة المدى وعميقة الأثر طرأت على نظامنا التعليمى وبنيته المؤسسية؟

وحتى يتبين لنا حجم ومقدار التحدى الذى تواجهه الادارة التعليمية الراهنة علينا ان نتوقف قليلا لنتعرض بالشرح والتحليل للتطور الذى طرأ على البنية المؤسسية لقطاع التعليم فى مصر خلال الاعوام العشرين الأخيرة.

تطور البناء المؤسسى لقطاع التعليم فى مصر

اذا بدأنا بقطاع التعليم قبل الجامعى فنجد ان التطور الذى طرأ على المنشآت التعليمية والميزانيات المخصصة لقطاع التعليم قد تجاوز عشرة أضعاف تقريبا

ففى عام ١٩٥٧ كان عدد المدارس لايزيد على ٨٧٨٠ مدرسة زاد عام ١٩٧٧ إلى ١٢٦٢٩ مدرسة ثم إلى ١٥ الف مدرسة عام ١٩٨٥ ثم إلى ٢٥ الف مدرسة عام ١٩٩١ وبحلول هذا العام ١٩٩٨ تجاوز عدد المدارس العاملة فى البلاد ٣١ الف مدرسة، وبالمقابل زاد عدد التلاميذ من ٣ ملايين تلميذ إلى ٦ ملايين إلى ١٢ مليون تلميذ ووصل عددهم بحلول هذا العام إلى ١٥.٥ مليون تلميذ بجميع مراحل ومستويات التعليم، ومقابل هذا ارتفع عدد المدرسين فى التعليم قبل الجامعى من اقل من ٥٥ ألف مدرس عام ١٩٥٧ إلى مايزيد حاليا على ٤٥٠ الف مدرس علاوة على جهاز ادارى من عمال وموظفين يزيد على ٢٠٠ الف شخص يتوزعون بين مديريات ومناطق التعليم المختلفة اى مايعادل ٣١٪ من اجمالى العمالة بوزارة التربية والتعليم.

هذا من حيث الحشد الإنسانى الذى يتحرك فى نسق تعليمى طرأ عليه تغير مؤسسى وقيمى هائل تمثل فى:

أولا: توسع كبير وملحوظ فى المدارس الخاصة (بمصروفات) والتى يزيد عددها الآن على ٧ آلاف مدرسة فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى وتتراوح مصروفاتها بين ألف جنيه سنويا للتلميذ وخمسة عشر الف جنيه للتلميذ بما يمثل شكلا من اشكال الانقسام الطبقى والاجتماعى الواضح فى النظام التعليمى بكل تداعياته وتجلياته وتأثيراته على النشء والشباب.

ثانيا: ان النظام التعليمى بشقيه (الحكومى - والخاص) قد أصبح واقعيا أسيرا لنظام تعليمى غير رسمى يقوم على مافيا شديدة البأس فى مجال الدروس الخصوصية تتم داخل المنازل وتجرى فى مراكز علنية تعلن عن نفسها بسفور وتبجح يدعمها سلوك فظ واجرامى من جانب عدد ليس بقليل من المدرسين والعاملين فى حقل التعليم لقد تجاوز الوضع حد الخطر ليهدد فى الصميم جوهر الوجود الاجتماعى والثقافى لاهدافنا الوطنية ونسق قيمنا الثقافية.

ثالثا: يجرى كل ذلك دون خلق آلية ادارية تعليمية فعالة وحازمة للتفتيش على ما يحدث فى المدارس الحكومية والخاصة سواء على مستوى الاداء التعليمى او المستوى التربوى ، كما ان خلق هذه الآلية الادارية التفتيشية لن يكتب لها النجاح دون ايجاد آلية اجتماعية واعلامية وقانونية متكاملة لمحاربة هذا السرطان الاجتماعى وعبر تعاون جهاز الاعلام الرسمى والصحافة والتشريع لكشف مخاطر هذه الممارسة على الاجيال الجديدة وانهيار القيمة الاخلاقية الاولى التى تتشكل من خلالها مدركات هذه الاجيال، وهى قيمة الاستاذية والقدوة والحقيقة انه مهما زادت الاعتمادات المخصصة لقطاع التعليم فى الموازنة العامة من ١٤١٧ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٣ إلى ١٤ مليارا عام ١٩٩٨/٩٧ فلن يكتب لها النجاح مادامت لم تتضافر جهود المؤسسة الاعلامية والمؤسسة التعليمية فى حرب طاحنة ضد سرطان الدروس الخصوصية لايقل أهمية عن حرب المخدرات والادمان فى المجتمع.

رابعا: ان عوامل الضبط الاجتماعى القيمى الراسخة منذ عقود طويلة قد تعرضت للتحلل خلال العقود الثلاثة الأخيرة خاصة بعد عام ١٩٧٤ ما نقلت السلوكيات للاجيال الجديدة إلى ممارسات غير مقبولة تشكل مصادر خطر وخلل على الاداء الاجتماعى العام ونظرة على سلوك وممارسات آلاف الطلاب اليومية داخل الفصول أو خارج المدرسة تصيب المراقب بالقلق والاضطراب لذا فإن الحاجة ماسة لتشديد عناصر الرقابة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية وعناصر الرقابة الشرطية والمدنية خارج المدرسة لضبط الجنوح والانفلات فى سلوكيات الكثيرين، والشوارع حافلة بالكثير من مظاهر هذه السلوكيات فى فترات خروج الطلاب من مدارسهم.

والأمر نفسه غالبا مايثار بشأن سلوكيات كثير من المدرسين فى الفصول وبين الطلاب بما يصل الى حد التجريم سواء فى المدارس الخاصة أو المدارس الحكومية.

خامسا: مازالت الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يغلب عليها الطابع الشكلى والمظهرى فى الكثير من مدارسنا، ومازالت الادارات التعليمية تتعامل مع هذه الانشطة دون المستوى المطلوب، وهو قصور لايقل خطره عن انفلات الاداء التعليمى والتربوى بالمدارس الحكومية والخاصة، ويمكن القول نفسه بالنسبة لادخال نظم الحاسبات الاليكترونية فى النظام التعليمى، ومن هنا فإن الحاجة ماسة لاعادة النظر فى الادارة التعليمية ودعم جاد لادارات التفتيش والرقابة على المستوى المركزى ومديريات التعليم بالمحافظات ومنحها سلطات وصلاحيات كاملة لاتخاذ القرارات الحازمة والحاسمة لوقف تدهور كامل النسق التعليمى قبل الجامعى ومعه تدهور وانهيار جيل كامل من ابنائنا ، اما بالنسبة للتعليم الجامعى فالحديث طويل وذو شجون

التقرير الاستراتيجى ١٩٩٨

فى الأسبوع الماضى خرج التقرير الاستراتيجى العربى عن العام الذى انصرم لتوه إلى الرأى العام المصرى والعربى سابقا فى ذلك جميع التقارير الاستراتيجية المعروفة فى العالم سواء كان ذلك «المسح الاستراتيجى» الذى يصدره المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن أو تقرير الأمن الآسيوى، الذى يصدره مركز دراسات جنوب شرق آسيا فى سنغافورة، أو تقرير المسح الاستراتيجى للشرق الأوسط الذى يصدره مركز موشى ديان فى تل أبيب، وعشرات التقارير الإستراتيجية الأخرى التى تصدرها معاهد متنوعة فى العالم بأسره، وتحمل رؤى واتجاهات متعددة لأحداث عام مضى، لاتراها مفردات منفصلة لوقائع شتى، وإنما واقعة فى نسق مايتحرك بين الاستمرارية والتغيير.

ومع صدور التقرير الرابع عشر يكون قد تكون لدى القارىء كمية كبيرة من المعرفة المتراكمة التى تسمح بالتعرف على الاتجاهات الكبرى والصغرى فى العالم وفى الوطن العربى وفى مصر، ولعل ذلك كان الغرض الأساسى من التقرير الذى وضع لبناته الأولى أستاذنا السيد ياسين فى عام ١٩٨٥ والذى صدر عنه اول التقارير وبعدها سار مسيرته مع الاعوام، وحافظ فيها على القوام الأساسى الذى يقدم قراءة عربية للتطورات والأحداث. ولكن رغم هذه الإستمرارية الملحوظة فإن محررى التقرير كانت لهم بصماتهم الخاصة من حيث المنهج والأسلوب، فبينما ركز كاتب هذه السطور والدكتور اسامة الغزالى حرب على سلوك المؤسسات والدول محافظين فى ذلك على البناء المعمارى الذى وضعه رئيس التحرير الاستاذ السيد ياسين، فإن الدكتور محمد السيد سعيد انطلق من المنهج النظمى فى دراسات العلوم السياسية لكى يعطى الأولوية للتفاعلات الرسمية وغير الرسمية، أما الدكتور وحيد عبدالمجيد فقد خطا بذلك خطوة أخرى لاستخلاص الإتجاهات الاساسية فى هذه التفاعلات والتركيز عليها بدءا من العناوين والتحليلات والسياسات مع درجة أعلى من التنبؤ.

هذه التغييرات لم تكن فقط نتيجة اختلاف الأشخاص ومنطلقاتهم العلمية، ولكنها ايضا جاءت نتيجة التطورات الداخلية فى مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، فكثير من التفاصيل التى كان ينخر بها التقرير بات يتولاها إصدارات أخرى للمركز، وعلى سبيل المثال فإن التطورات الداخلية والخارجية الإسرائيلية باتت تعالج فى مختارات إسرائيلية والتطورات الدستورية والقانونية والبرلمانية فى مصر فى قضايا برلمانية. أما كل مايخص مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فبات مكانه احوال مصرية ومايخص الحركات الدينية فقد وقعت ضمن إطار أكثر شمولا فى تقرير الحالة الدينية فى مصر وكل التطورات العربية صغرت أو كبرت فكان التعامل الدقيق معها فى ملف الأهرام الاستراتيجى، وهكذا فإن التقرير الاستراتيجى العربى تحرر تدريجيا من أسر التفاصيل الكثيرة التى يجرى رصدها بدقة فى اصدارات أخرى، إلى آفاق التحليل والإجتهاد والتطلع إلى المستقبل. ولعل ذلك كان ايضا مطلبا أساسيا للجماعة العلمية فى مصر والتى تواضعت منذ صدور التقرير على مناقشته وتقييمه بمبادرة من الأستاذ الدكتور على الدين هلال رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة والعميد الحالى لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وحافظت الأستاذة الدكتورة نازلى معوض مديرة المركز حاليا على هذا التقليد الهام.

ولكن التطور المؤسسى ومطالب الجماعة العلمية، لايكفيان وحدهما لتفسير الإستمرارية والتغيير فى التقرير، فمن المؤكد أن الأجيال الباحثة فيه رغم تواليها كان لها دورها لأن حساسيتها كانت دوما أكثر قربا من التطورات العالمية والإقليمية والمحلية التى تتابعت فى سرعة مخيفة خلال الأعوام الأخيرة، ومن ثم كان لها اجتهاداتها الخاصة التى نثق فى أنها/ كما حدث فى كل الأعوام الماضية/ سوف تكون موضع الاهتمام والتقييم من الجماعة العلمية والفكرية المصرية. وهكذا فإن التقرير، كما هو الحال فى إصدارات المركز الأخرى، لايدعى امتلاك الحقيقة المطلقة، وإنما يقدم قراءة علمية للوقائع والأحداث يجرى عليها كما يجرى على أى قراءة أخرى من احكام وتقييرات شريطة خضوعها للمنهج العلمى الذى يبدأ بتدقيق الوقائع، ثم يبحث عما إذا كانت هناك وقائع أخرى تنفيها وجرى السكوت عنها، وبعد ذلك ينظر فى انساق الوقائع وما تؤدى إليه من اتجاهات وعما إذا كانت هذه الأنساق هى وحدها التى يمكن قراءتها، أم ان هناك أنساقا أخرى واتجاهات أخرى ينبغى تبنيها والنظر فيها بهذه الطريقة العلمية فإن مناقشة التقرير وتقييمه سوف تضيف للحوار المصرى والعربى العام وتدفعه خطوات إلى الأمام، اما تلك النوعيات من النقد التى تتجنب المناظرة، ربما نتيجة الضعف الثقافى ومحدودية التعليم، وتلجأ إلى المهاترة والخروج عن الموضوع فانها على أى الأحوال تخص أصحابها وتحدد مكانتهم المتواضعة فى الساحة الفكرية المصرية.

بقى بعد ذلك كثير من الافضال التى يجب ذكرها لأصحابها فى صدور التقرير، فى المقدمة منهم الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الذى اتاح لنا دوما فى المركز حرية الإجتهاد والإمكانيات اللازمة لإصدار التقرير والإصدارات الأخرى، والأستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة الذى أضاف إلى المركز هذا العام من الحاسبات الآلية ماجعلنا قادرين على الإنتهاء من التقرير فى موعد قياسى، والأستاذ فتحى الشرقاوى مدير مطابع الأهرام فى قليوب والذى تسلم التقرير منا فى اليوم الأخير من العام وأعطانا بشائره الأولى بعد أسبوع وطرحه فى الأسواق بعد أسبوع آخر مثبتا فى ذلك أن شهر رمضان المعظم فى مؤسسة الأهرام ليس شهرا للعبادة فقط وإنما للعمل الشاق ايضا.

ومع شكر مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية لكل هؤلاء فإن شكرا واجبا ينبغى تقديمه للأستاذ السيد ياسين على استمرار رعايته للتقرير وكتابة مقدمة له، وفريق البحث الذى بلغ خمسة وعشرين باحثا وخبيرا، والدكتور وحيد عبد المجيد رئيس التحرير ومعاونيه أحمد سيد النجار ومحمد عبد السلام وأيمن عبدالوهاب والطاقم الإدارى والفنى والمعلوماتى الذى لولا جهوده المضنية لما تمكنا من إصدار التقرير فى هذا الموعد المبكر، لكل هؤلاء التقدير والعرفان وكل عام وأنتم بخير.

د.عبد المنعم سعيد

احتفالات الشرطة تأتى فى ظل استقرار أمنى لم تشهده البلاد من قبل
استراتيجية أمنية جديدة حققت نتائج فعالة

تحتفل مصر اليوم بعيد الشرطة ، ويشهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال الكبير الذى تقيمه وزارة الداخلية ، ويكرم الرئيس ٥ من مساعدى اول وزير الداخلية الذين امضوا خدمتهم حتى الستين عاما ولحيلوا للتقاعد العام الماضى، بعد ان قدموا خدمات جليلة للوطن طيلة سنوات عملهم ايمانا برسالتهم ، وجاء تكريمهم من الرئيس مباركه وبمبادرة كريمة تقديرا لمن خدموا الوطن باخلاص وصدق.

يأتى احتفال الشرطة هذا العام وسط استقرار امنى لم يسبق له مثيل من قبل نجح فرضه رجال الشرطة وشهدت به دول العالم ويكرم الرئيس مبارك ١٥ من اسر الشهداء الذين راحوا ضحية لعمليات ارهابية دنيئة حدثت فى بداية العام الماضى، وصدق الرئيس على منح اسماء الشهداء الأوسمة من الطبقات الثانية والثالثة والخامسة، كما منح انواط الامتياز لقيادات وضباط الشرطة الذين مازالوا يقدمون خدماتهم فى المواقع الأمنية المختلفة.

الاحتفال بعيد الشرطة هذا العام جاء وجهاز الأمن ينفذ استراتيجية تقوم على الأمن الوقائى ومنع الجريمة قبل وقوعها وهو من المستحدثات التى جاءت مع تولى السيد حبيب العادلى مهام المسئولية فى ١٨ نوفمبر عام ٩٧، وركز على تحقيق نتائج إيجابية وفعالة واعتمدت الخطط على المتابعة الجيدة ، وشعر الجميع مصريين وضيوف بالأمن والاستقرار والتى تأتى فى اطار العمل والتخطيط السليم ، ويتم التقييم والمراجعة شبه الدائمة للخطط الامنية ولا تكون منفصلة عن ارض الواقع.



حبيب العادلى

احمد زعتر — عمر عدس — ابراهيم بصيلة — محمود ياسين — حسين البنا — عماد ابو الفتوح

متابعة :
أحمد موسى

وحرص وزير الداخلية طوال العام الماضى، على دعم العلاقة بشدة بين الشرطة والمواطنين لايمانه بأن التعاون الإيجابى بينهما يساعد على تدفق المعلومات فى مواجهة التحديات ، ويتابع العادلى ما تنشره الصحف من شكاوى ويأمر بفحصها واتخاذ الاجراءات العاجلة تجاهها.

كما يقوم بمحاسبة المقصرين ومن يتهاونون فى الاداء داخل اقسام الشرطة ، ويطبق سياسة الثواب والعقاب من خلال المتابعة اليومية للأداء فى كل المواقع الشرطية والتركيز على ان الامن وحدة واحدة ، واهتم فى الفترة الماضية ببعض المواقع التى تؤدى خدماتها الامنية للجماهير وايضا بعض المواقع مثل الدفاع المدنى والاطفاء والانقاذ وهى مهمة لمنع اية كوارث تواجه المواطنين وانقاذ ارواحهم وتم تزويدها بأحدث الوسائل العلمية الحديثة.

وطوال الفترة الماضية امتدت جسور العلاقات الامنية مع العديد من الدول الخارجية وجرى توقيع الاتفاقيات الثنائية مع دول اوروبية ادت الى محاصرة العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المختلفة وخاصة الارهاب والجريمة المنظمة، وتجدر الاشارة الى ان المراقبين للساحة الامنية لمسوا ما يتمتع به وزير الداخلية من هدوء فى توجيه السياسة الامنية والدراسة الموضوعية لقراراته ولختياره الدقيق للقيادات المسئولة بالمواقع الامنية وحرصه على امن المواطن وحسن معاملة المواطنين ويسود فى الوسط الشرطى إرتياح لقرارات العادلى .

اعضاء المجلس الأعلى للشرطة يجددون البيعة للرئيس

وفى اطار الاحتفالات بعيد الشرطة اليوم قام صباح امس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بالانابة عن السيد رئيس الجمهورية بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء الشرطة بمبنى اكاديمية الشرطة بالعباسية، وكان فى استقبال السيد حبيب العادلى وزير الدلخلية واعضاء المجلس الاعلى للشرطة حيث استعرض رئيس الوزراء حرس الشرف وتم عزف نوبة الشهيد تحية لأرواح شهداء الشرطة الذين استشهدوا فى سبيل تأدية واجبهم فى حماية أمن واستقرار الوطن وحفظ سلامته ... وقدم الدكتور كمال الجنزورى التهنئة لاعضاء هيئة الشرطة بمناسبة عيدهم ووجه لهم التحية لما يبذلونه من جهد متفان فى سبيل خدمة الوطن وتوفير الأمن للمواطنين.

وعقب ذلك توجه السيد حبيب العادلى وزير الداخلية واعضاء المجلس الاعلى للشرطة الى القصر الجمهورى بعابدين لتسجيل كلمة شكر وتأييد للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية .. نصها كالاتى:

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك:
يطيب لى والمجلس الاعلى للشرطة فى مناسبة الاحتفال بعيد الشرطة ان نتقدم لسيادتكم بأصدق مشاعر الاعزاز والتقدير واطيب التمنيات القلبية بموفور الصحة ودوام التوفيق.

إن عيد الشرطة يعد رمزا متصلا يؤكد قيم البذل والفداء ويجدد روح الاخلاص والعطاء.. تعيش معه بهجة الامل ونستمد منه قوة العمل لنمضى قدما خلف قيادتكم الحكيمة نحمل رسالتنا النبيلة ونحمى مصرنا الحبيبة لتظل كما اراد الله سبحانه واحة للأمن والامان .

وابناؤك فى الشرطة بقلوبهم وعقولهم .. ويكل الوفاء والولاء يعاهدونك ويبايعونك قائدا للأمة فى حاضرها ومستقبلها داعين الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم وان يسدد بالخير كل خطاكم إنه نعم المولى ونعم النصير.

اسماء القيادات والضباط والشهداء الذين منحهم الرئيس الاوسمة والانواط

اولا : منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية الى كل من :

اورلا: لواء بالمعاش د. عمر حسن عمر عدس ، ولواء بالمعاش محمد سعيد حسن يوسف ، ولواء بالمعاش ابراهيم محمد احمد عشرة ،ولواء بالمعاش احمد البدوى زعتر ، ولواء بالمعاش عصام عبد السلام عطية واسم المرحوم اللواء / عبد الفتاح محمد النبراوى.

ثانيا : منح اسم المرحوم عميد / محمد دسوقى عامر سليم وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية :

ثالثا : منح اسم المرحوم مقدم . علاء الدين على قنديل وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة .

لواء / حسين عبد الحميد البنا ، ولواء ابراهيم عبد الرازق سيد احمد ولواء محمد حسنى الديب، ولواء احمد حمدى الديب ، ولواء عبد العزيز محمد على ولواء حسن عبد المطلب جبريل ، ولواء يسرى امين حسن يسرى، ولواء عبد الله لطفى الخولى، ولواء ماهر ابراهيم حسين ، ولواء عبد الخالق عبد السميع كريم ، ولواء محمد عابدين عطية ، ولواء حمدى حافظ شحاتة موسى ، ولواء محمد عبدالمعطى العياسى و ولواء عثمان موسى على اسماعيل ، ولواء احمد خيرى عبد اللطيف اسماعيل ، ولواء احمد سيد ملثم احمد ، ولواء محمد احمد سعد ، ولواء عماد الدين على ابو الفتوح ، ولواء محمد عبد العليم خفاجة سويلم ، ولواء فاروق قاسم فرغلى مكى.

رابعا : منح وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الى كل من : اسم المرحوم نقيب / جمال محمود عزت عوض ، واسم المرحوم نقيب احمد محمد جابر حسن .

خامسا منح وسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة الى كل من : اسم المرحوم رقيب عبد السلام عبد الخبير عثمان ، واسم المرحوم جندى عبد الله محفوظ راشد ، واسم المرحوم خفير نظامى عوض محمود عثمان اللافى ، واسم المرحوم مجند عيد لطفى زهران محمد ، واسم المرحوم مجند محمد مجلى عيسى عمر ، واسم المرحوم مجند عبد القادر حامد اسماعيل ، واسم المرحوم مجند مدحت محمدين على ، واسم المرحوم مجند همام رمضان عيد ، واسم المرحوم مجند يحيى شحاته على واسم المرحوم مجند احمد عزت راشد.

سادسا : منح نوط الامتياز من الطبقة الاولى الى كل من السادة :

لواء ابراهيم سيد احمد بصيلة ، ولواء محمود يس ابراهيم ، ولواء محمد عز الدين فايد، ولواء وافى احمد سعيد ، ولواء السيد عدنان عبدالسلام ابراهيم ، وبدر الدين رمضان، وعميد توفيق عبدالمجيد موسى ، وعميد عادل عبد الحليم الكومى ، وعميد نبيل احمد بسيونى وعميد احمد رشدى سعد الدين ، وعميد احمد عبد الله خميس ، وعميد جاد الله جميل لطفى، وعميد يحيى سعيد عبد الوهاب ، وعميد يحيى سعيد عبد الوهاب ، وعميد محمود حسين شرف ، وعميد محمود عطية ابراهيم ، وعميد احمد سالم الناغى ، وعميد بهجت فخرى عبد الرحمن ، وعميد طارق محمود الركايبى ، وعميد طارق محمد لطفى زمزم.

سابعا : منح نوط الامتياز من الطبقة الثانية الى كل من : عقيد محمود عادل عبد المجيد سلامة ، وعقيد طيب احمد محمد يسن البكرى وعقيد محمد عبد العزيز الخوانكى وعقيد مجدى منير ميخائيل وعقيد محمود فتحى عز الدين وعقيد محمد صدقى التحيوى وعقيد ممتاز محمد فتحى رمضان وعقيد خالد عبد الوهاب محمد وعقيد احمد امين عطا الله وعقيد حسين محمد والى وعقيد طارق على محمد وعقيد عبد الحميد عبد العظيم عثمان ومقدم طارق عبد العال يوسف ومقدم هشام السيد محمد الطناحى.

ثامنا : منح نوط الامتياز من الطبقة الثالثة الى كل من :

رائد حسام احمد حمدى حسنى ، ورائد هشام عوض جودة ، و نقيب رفعت محمد عبد الصمد ونقيب محمد احمد جعفر ونقيب محمد احمد الباز وملازم اول هشام احمد عبد المنعم المصرى وملازم اول محمد محمود الشريف وملازم اول احمد شكرى محمد البياع وملازم اول ايهاب محمد رضا السلمانى.

المنيا .. وداعا للعشوائيات

يجرى حاليا تنفيذ خطة بالتعاون بين وزارة الشئون الاجتماعية ومحافظة المنيا لاسكان ٧٨٤ اسرة تقيم فى العشش والأكشاك منذ سنوات طويلة فى اماكن غير لائقة حيث تقرر تخصيص ٨ ملايين جنيه لانشاء ٨٠٠ وحدة إيواء للقضاء على الظاهرة التى تشوه المدينة.

وكان للمحافظ مصطفى عبد القادر قد طلب اعداد تقرير كامل لحصر سكان العشش والاكشاك بالمدينة جاء فيه ان الاكشاك تقع فى مناطق عين شمس وأرض المستشار والاخصاص، لاتوجد بها دورات للمياه وأن سكان الأكشاك وعددهم ١٤٣٩ فردا موزعون على ٣٥٢ أسرة ونسبة الأمية تصل الى ٤٢٪ وتنتشر ظاهرة الزواج المبكر بين السكان.

كما أوضح التقرير الذى أعده بمعرفة المهندس سمير أبوالليل رئيس مركز مدينة المنيا ومنصور على منصور مدير ادارة الشئون الاجتماعية ان العشش توجد خلف مدرسة السادات الثانوية للبنات ويقيم سكان المنطقة فيها منذ ٢٠ عاما بعد نقلهم من عشش «الصبباحية» والتى يشغلها حاليا المستشفى الجامعى ومساكن أرض المولد

والغريب الذى رصده التقرير ان بعض سكان العشش يملكون الفيديو والدش بالاضافة الى الأجهزة الكهربائية الأخرى وقد رفض السكان اقتراحا بنقلهم الى مساكن إيواء وطالبوا بتطوير المكان.

وبعد اطلاع المحافظ على التقرير قام بإرسال نتيجته إلى الدكتورة مرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لتمويل إنشاء ٨٠٠ وحدة إيواء لتوفير مسكن مناسب لهذه الفئة المحرومة من الرعاية الاجتماعية بعد أن خصصت المحافظة مساحات الأراضى اللازمة لانشاء وحدات الايواء المطلوبة على ارض مصرف ماقوسة. وردت الوزيرة بموافقتها على التمويل.

وقد اتخذت المحافظة إجراءاتها بالفعل لاقتحام المشكلة حيث تم نقل ٣٥ أسرة من سكان منطقة عشش محفوظ الى وحدات الإيواء التى اقامتها الوحدة المحلية لمدينة المنيا، ويجرى حاليا إنشاء عمارة أخرى تضم ٧٢ وحدة إيواء، ورغم ان للمشكلة لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وإنسانية تتطلب دعم الأجهزة الرسمية لحلها الا ان هناك البعض الذى يستغل الأزمة ويقوم بالاتجار فى وحدات الايواء ببيعها مقابل بضعة الاف من الجنيهات ثم يعود للاقامة فى الاكشاك مرة أخرى، وهذا ما اكدته الزيارة الميدانية للدفعة الأخيرة من الاسر التى تم تسكينها فى وحدات ايواء حيث قامت ٣ أسر ببيعها لآخرين مما اضطر المهندس سمير أبوالليل رئيس مركز مدينة المنيا الى اصدار قرار باخلاء السكان غير المستحقين وتخصيص الوحدات لأسر أخرى من المقيمين بالاكشاك.

وقد أمر المحافظ بتحويل المساحات التى تم اخلاؤها من سكان العشش والاكشاك الى حدائق ومنع التعدى عليها. للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة التى تراكمت منذ سنوات طويلة دون حل.

العشش والأكشاك التى تشوه المدينة

مصطفى عبد القادر

حجاج الحسينى

مدير المنطقة الأزهرية بالمنصورة يلغى فرعها بميت سلسيل
والمجلس المحلى يتصدى للقرار.. ويوصى باستمرار العمل بالفرع

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

شهد مجلس محلى محافظة الدقهلية مناقشات حول موضوع إلغاء المسئولين بالمنطقة الأزهرية بالدقهلية فرع المنطقة بمدينة ميت سلسيل الذى تم إنشاؤه فى فبراير الماضى بقرار من مدير المنطقة السابق لخدمة مراكز شمال الدقهلية وعلى أساس أن الفرع الجديد يتوسط مراكز الشمال.

وكان محمد البرمبالى عضو المجلس المحلى بالمحافظة قد أثار هذه المشكلة عندما تقدم بسؤال فى اجتماع المجلس الذى رأسه محمد محمود عبد الرحمن وحضره المحافظ فخر الدين خالد ومحمد البلتاجى أمين عام الحزب الوطنى حيث تساءل العضو عن الدافع وراء إلغاء فرع القطاع الأزهرى فى ميت سلسيل.

وفى رده قال فضيلة الشيخ محمد العريض إن القطاع الأزهرى بميت سلسيل تم إلغاؤه لأنه لم يصدر قرار بإنشائه من رئيس المعاهد بالأزهر الشريف واشار إلى ان الهدف هو انشاء قطاعات على أسس من شأنها خدمة العملية التعليمية كما هو متبع فى وزارة التربية والتعليم أما هذا الفرع فقد أقيم بطريقة عشوائية دون الحصول على موافقة المسئولين مشيرا الى انه تم لاختيار مدرس أول لتولى ادارة هذا الفرع عن طريق المحسوبية فى حين أن هناك موجهين أكفاء لتولى ادارته ولكن المحسوبية لعبت دورها فى اختيار رئيس هذا القطاع وأضاف ان مبانى القطاع الجديد مقتطعة من أصول أحد المعاهد!! وأن رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بالقاهرة لم يصدر قرارا بإقامة المنطقة وفى تعليقه على الرد أكد محمد البرمبالى عضو المجلس صدور قرار بإنشاء فرع المنطقة بميت سلسيل فى شهر فبراير الماضى من فضيلة الشيخ صبحى دياب المدير السابق للمنطقة الأزهرية بالدقهلية وأن مبنى المنطقة ليس جزءا مقتطعا من أحد المعاهد ولكنه مبنى قائم بذاته يضم ٧ حجرات وبلغت تكلفته اكثر من ٢٥ الف جنيه وقال إن هناك ١٠٧ معاهد أزهرية بمراكز المطرية والمنزلة والجمالية وميت سلسيل وأن فكرة إنشاء الفرع نبعت أساسا لتخفيف الاعباء عن العاملين بالأزهر من أبناء هذه المراكز الذين يتجشمون مشقة السفر اليومى الى المنصورة وأكد البرمبالى انه سبق عرض قرار رئيس منطقة الدقهلية السابق على فضيلة الشيخ الزفزاف وكيل الأزهر الشريف الذى وافق عليه وعندما جاء الدور لعرضه على فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف فى ٣ مايو الماضى كتب أن هذا العمل يعتبر «جهدا مشكورا».

انتهاء الدراسات الخاصة بإقامة كليات جديدة لتنمية سيناء

العريش من مكتب الأهرام:

انتهت محافظة شمال سيناء من اعداد الدراسة الخاصة باقامة بعض الكليات النوعية الجديدة لخدمة ودعم مستهدفات التنمية بالمشروع القومى لتنمية سيناء. وصرح السيد على حفظى محافظ شمال سيناء بانه تم التنسيق مع جامعة قناة السويس وكليتى التربية والزراعة البينية بالعريش فى اعداد هذه الدراسة لمواكبة المتغيرات الجديدة واحتياجات التنمية الشاملة بالمنطقة. وأوضح انه قد استقر الرأى على اقامة ٣ كليات جديدة تعد الاولى من نوعها على مستوى الجمهورية والجامعات المصرية وهى كلية للتنمية الريفية لخدمة المجتمع الزراعى والقرى المقرر اقامتها على مسار ترعة السلام وكلية للثروة السمكية للاهتمام بتنمية الصيد فى البحر وانشاء المزارع السمكية وتطوير بحيرة البردويل وكلية للهندسة البيئية للاستغلال الامثل لموارد المحافظة من الثروات المعدنية وتشجيع اقامة الصناعات على منتجات البيئة. واشار إلى انه سيتم طرح هذه الدراسة على مجلس الوزراء وعرضها على المجلس الاعلى للجامعات للموافقة على انشاء تلك الكليات

اللمسات النهائية لشارع الأقصر الجديد تنتهى قريبا

الشارع الجديد بالأقصر قبل إنشائه

سلمى سليم

الشارع الجديد بالأقصر بعد إنشائه

يجرى الآن عمل التشطيبات النهائية لشارع الأقصر الجديد الذى يبلغ طوله ٥.١كم يبدأ من كورنيش النيل وينتهى أمام معبد الكرنك بتكلفة قدرها ٥٠٠ الف جنيه.

وفى الصورة الأولى تظهر المنطقة خلف استاد الأقصر الرياضى وهى جزء من ترعة سيالة بدران وتخترق الكتلة السكنية بالكرنك وكان الأهالى يلقون بها القمامة وتنتشر بها الحشرات والماشية بالاضافة إلى انها كانت تؤثر سلبيا على أساسات معبد الكرنك من المياه الجوفية الموجودة بالمنطقة. وبالتنسيق مع وزارتى الاشغال والموارد المائية والثقافة تم ردم ٥.١كم من الترعة وإزالة جميع العشوائيات.

وفى الصورة الثانية تم رفع جميع الاشغالات والاشجار والنخيل والمساكن التى اقيمت عشوائيا بالمنطقة، وتم تجميلها بالحدائق وجار عمل التشطيبات الأخيرة للشارع الجديد الذى سيستخدم كمحور مرورى يؤدى إلى معبد الكرنك ليوفر ٢كم من الكورنيش إلى المعبد على أن تكون العودة إلى الفنادق للسائحين من المعبد على الكورنيش مباشرة .وصرح رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر اللواء سلمى سليم بانه سيتم نقل ٤٥ بازارا من امام منطقة المعبد إلى جانبى الشارع الجديد .كما يجرى الآن إقامة مظلات كبيرة ومتوسطة لانتظار الاوتوبيسات والسيارات السياحية بدلا من المنطقة المقامة عشوائيا أمام معبد الكرنك.

يحيى توفيق

إحباط محاولة تهريب شحنة من الأقراص المخدرة

كتب ـ حسين غانم:

تمكنت أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات من احباط اخطر محاولة لتهريب شحنة ضخمة من الاقراص المخدرة تقدر بمليون جنيه من هولندا الى مصر فوق إحدى البواخر المصرية لنقل البضائع وتمت عملية الضبط بالاشتراك مع منطقتى الادارة بالاسكندرية وفرع الميناء البحرى وتبين أن الشحنة جلبتها عصابة دولية يتزعمها خمسة من كبار المهربين المصريين والقى القبض عليهم عقب وصول الباخرة بالشحنة وأمرت النيابة بحبسهم ومصادرة المضبوطات. وكانت المعلومات والتحريات ورصد التحركات التى قامت بها اجهزة المكافحة استمرت ٥ اشهر وذلك من خلال المتابعة المستمرة بخطوط التهريب الدولية ونشاط كبار المهربين الدوليين فى داخل مصر وخارجها وتنفيذا لتوجيهات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بالمكافحة الفعالة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية. تلقى اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات معلومات عن نشاط عصابة كبيرة من المهربين المصريين وانها وراء جلب شحنات من الاقراص المخدرة فى محاولة لاغراق البلاد بها وكشفت التحريات السرية التى قامت بها منطقتا الادارة بالاسكندرية وفرعها بالميناء البحرى أن العصابة يتزعمها شهير حسن مرسى من سكان حى الظاهر بالقاهرة ومقيم حاليا بمدينة نوتردام بهولندا واحمد أمين جمعة (٤٥ سنة) كهربائى بالشركة المصرية للملاحة البحرية ومقيم بقسم الجمرك بالاسكندرية وابراهيم محمد عثمان وشهرته ابراهيم ويله (٤٥ سنة) صاحب مقهى (٤٥ سنة) صاحب مقهى بالمنشية ومحمد محمد عبدالنبى وشهرته عبورة (٤٥ سنة) عامل سفن ومقيم ٣٣ شارع وكالة الليمون بالجمرك ومحمد احمد مختار وشهرته محمد كهربا (٣٣ سنة) سروجى بالشركة المصرية للملاحة البحرية ومقيم ١١ شارع النصر بالمنشية. وبعد تقنين الاجراءات بمعرفة مفتشى المنطقة وفرع الادارة بالميناء بالتنسيق مع ادارة البحث الجنائى بالميناء والادارة العامة بمكافحة التهرب الجمركى تم ضبط المتهم الثانى احمد أمين جمعه على ظهر الباخرة عقب وصلها الى ميناء الاسكندرية البحرى من هولندا وضبط الشحنة وهى عبارة عن تسعين الف قرص من عقار الروها بينول المعروف باسم «ابو صليبه» فى نفس اللحظة تمكن ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط باقى افراد العصابة واعترفوا بجلب شحنة الاقراص المخدرة المضبوطة من هولندا الى مصر بقصد الاتجار داخل البلاد. وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس افراد العصابة ومصادرة المضبوطات .

شاب متخلف عقليا يقفز من سور المطار لمشاهدة الطائرات

ضبطت سلطات مطار القاهرة امس متخلفا عقليا اثناء محاولته القفز على سور المطار، ودخول المهبط لمشاهدة الطائرات. فوجئ احد رجال التامين بقرية البضائع باحد الاشخاص يحاول الصعود على سور المطار بعد ضبطه تبين انه يدعى احمد سالم وأنه يريد رغبته فى مشاهدة الطائرات مع هذيانه بعبارات غير مفهومة، تم استدعاء طبيب المحجر الصحى للكشف عليه وتبين انه يعانى من تخلف عقلى ومصاب بمرض البله المنغولى.

أمر مدير أمن المطار بتحرير محضر له وترحيله إلى قسم النزهة.

كشف غموض سرقة ٧٩ ألف جنيه من داخل دار سينما
عامل نظافة بالسينما تسلل ليلا واستولى على المبلغ من داخل مكتب المدير

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

فى اقل من ٣ ساعات تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض سرقة مبلغ ٧٩ ألف جنيه من داخل خزينة مكتب مدير سينما كوزموس حيث تبين أن عامل النظافة بالسينما تمكن من كسر باب المكتب والاستيلاء على المبلغ وتمكنت المباحث من القبض عليه واحيل إلى نيابة الأزبكية التى أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات التى أشرف عليها المستشار محمد عسكر المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة. وكان سامح داود رئيس نيابة الأزبكية قد تلقى بلاغا من مصطفى خليل مصطفى مدير سينما كوزموز بأنه توجه إلى السينما أول أمس الساعة التاسعة سباحا للإعداد لحفلة العرض الساعة العاشرة والنصف وعندما صعد إلى مكتبه اكتشف كسرا بالباب فلسرع إلى الخزينة وعندما فتحها اكتشف سرقة المبلغ واكد أن الخزينة تم فتحها بمفتاح حيث لايوجد بها ايه كسور فتم تشكيل فريق بحث دلت تحرياته أن وراء ارتكاب الجريمة عامل نظافة بالسينما تم تعيينه منذ ٩ سنوات وكشفت التحقيقات التى باشرها أيمن عبدالحميد وكيل أول النيابة انه كان محل ثقة المدير والمسئولين بالسينما لكنه انتهز فرصة كسر الباب الرئيسى للسينما وتسلل ليلا داخلها وصعد إلى غرفة المدير وكان يعلم انه يترك مفاتيح الخزينة داخل ادراج مكتبه فكسر باب الغرفة وادراج المكتب وتمكن من فتح الخزينة بمفتاحها واستولى على المبلغ وفر هاربا وتمكن رجال المباحث من ضبطه واعادة المبلغ المسروق.

فى قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة
رفض استشكال زوجة الممثل الكوميدى لوقف تنفيذ العقوبة

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

نظرت امس محكمة جنايات الاسكندرية قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة والمتهم فيها مدير كنترول مدرسة محمد كريم واحد المدرسين وتاجر وقد سبق لمحكمة الجنايات معاقبة للتهمين الاول والثانى بالسجن ١٠ سنوات لكل منهما والسجن ثلاث سنوات لزوجة ممثل كوميدى شهير بينما تجرى محاكمتهم مرة اخرى بعد القبض على التاجر وقد رفضت المحكمة بجلسة أمس الاستشكال الذى تقدمت به زوجة للممثل الكوميدى لوقف تنفيذ العقوبة ضدها . كما قررت المحكمة أمس برئاسة المستشار السيد عبد العزيز وعضوية للمستشارين عبد الله عبد الخالق وعلى محمد وامانة سر ابراهيم منصور تأجيل القضية الى ١٧ فبراير القادم لسماع اقوال رئيس لجنة الادارة العامة لامتحانات الثانوية العامة وشاهد الاثبات السيد محمد عبد اللطيف وشقيقه طالب الحقوق المتهم الثالث فى القضية التى تم الفصل فيها من قبل مع استمرار حبس المتهمين، وترجع وقائع القضية الى مايو قبل الماضى عندما لرتاب أحد مراقبى اللجان فى طالبة تبين انها تحمل لجابات نموذجية لأسئلة الثانوية العامة وتبين ان الطالبة اشترت الأسئلة من زميلة لها وأن أحد طلاب كلية الحقوق وراء عملية تسرب الاسئلة والاجابات النموذجية. فألقى القبض عليه ليعترف تفصيليا أمام مدير نيابة حوادث شرق الاسكندرية انه اتفق مع مدير كنترول مدرسة محمد كريم على شراء أسئلة الثانوية العامة مقابل ٤٢٠٠ جنيه وأنهما اتفقا على تسليم الاسئلة أمام أحد محال الايس كريم الشهيرة بمنطقة الابراهيمية، كما تبين من التحقيقات قيام زوجة ممثل كوميدى بتقديم رشوة ٢٠ ألف جنية مقابل حصولها على أسئلة الثانوية العامة لتسليمها الى ابنها الطالب بالثانوية العامة

إيقاف أمينة سجل مدنى الساحل

كتبت ـ مشيرة موسى

قررت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمود العسكرى إيقاف امينة سجل مدنى قسم الساحل للأحوال المدنية بالقاهرة عن العمل تمهيدا لمحاكمتها لتلاعبها فى البطاقات العائلية عهدتها وملئها ببيانات تخالف الحقيقة مقابل مبالغ مالية. وكانت تحريات إدارة البحث الجنائى بوزارة الداخلية قد أسفرت عن أن أمينة السجل المدنى تتلاعب فى مستندات السجل المدنى الذى تعمل مديرة له حيث قامت باختلاس مطبوعين عائليين من مطبوعات مصلحة الأحوال المدنية التى بعهدتها وباعتهما لشخصين من الخارجين حيث لجأت الى أحد الأشخاص المتعاملين معها فى تزوير للمستندات الرسمية لمحو البيانات من على البطاقتين ونزع الصورة المثبتة عليهما وأعادت كتابة بيانات والصقا وتوجيهما محل البيانات التى قامت بمحوها على البطاقتين ووضع صورة زوجها ووالدها عليهما لإخفاء الحقيقة. وقد لصالت ادارة البحث الجنائى أمينة السجل الى النيابة الادارية وكذلك النيابة العامة لإعمال شئونهما فى هذا الموضوع

إحالة أوراق قاتل جدته بالهرم للمفتى

كتب : خالد الاصمعى :

قررت محكمة جنايات الجيزة إحالة اوراق قاتل جدته بالهرم الى فضيلة المفتى وتحديد جلسة ١٧ فبراير القبل لنطق بالحكم . عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد فريد الزارع وعضوية المستشارين ابراهيم مفتاح ومراد لباظة وامانة سر على ابو السعود. وكانت النيابة العامة قد احالت المتهم محمد فتحى بشير (٢٧ سنة) الموظف محبوسا الى محكمة الجنايات بتهمة قتل جدته لأبيه عائشة بشير محمد عمدا مع سبق الاصرار ، وذلك من اجل سرقة مصاغها الذهبى وكشفت التحقيقات ان المتهم بعد ان توفيت والدته وسفر والده للدرس فى اعارة الى الخارج عاش مع زوجة عمه منى احمد محمود وجدته المجنى عليها ولمروره بضائقة مالية قرر سرقة جدته واستل سكين للطبخ وجلس بجوارها وغافلها ، ثم قتلها بعدة طعنات قاتلة اودت بحياتها على الفور واثناء الاستيلاء على مصاغها دخلت زوجة عمه فراح يسدد لها عدة طعنات بينما كانت تحاول الهرب حتى خرجت للشارع فعاد المتهم خوفا من الجيران واغلق على نفسه باب الشقة ثم القى بنفسه من الطابق الخامس فاصيب .

[illegible]

كتبت ـ منال الغمرى:

تبذل مباحث القليوبية جهودها لكشف غموض جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها سيدة مسنة داخل شقتها بميت حلفا حية نبحها الجانى بسكين وفصل راسها عن جسدها ولخرج احشاءها ومثل بجثتها وسرق ٣٠ الف جنيه وجميع مصوغاتها الذهبية وقد امر خالد خلف مدير نيابة قليوب بانتداب المعمل الجنائى وتشريح الجثة وتحريات المباحث وسرعة القبض على الجانى. وكان محمود جمال رئيس نيابة قليوب قد تلقى بلاغاً من سيدة تدعى مها حفنى ٣٠ سنة، تاجرة اجهزة كهربائية باكتشافها مقتل والدتها عزيزة حسين الديب ٧٥ سنة، داخل شقتها بميت حلفا وسرقة مصوغاتها الذهبية ومبلغ ٣٠ الف جنيه فانتقل على الفور مدير النيابة لمعاينة مكان الحادث والجثة التى تبين انها ملقاة على الأرض فى بركة من الدماء وكانت مفصولة الراس وجميع احشائها بارزة كما تبين أن جميع محتويات الشقة مبعثرة وبسؤال ابنة المجنى عليها قررت أن والدتها تقيم معها بالشقة بمفردها واتهمت بعض الأشخاص بقتلها لوجود خلافات مالية بينهم فلخطر على الفور المستشار عدلى الخولى المحامى العام لنيابات جنوب بنها الذى امر بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة والمعمل الجنائى وسرعة تحريات المباحث عن الواقعة وضبط الجانى

مجلس محلى أسيوط يوصى باعتماد ٢ مليون و٧٦٠ ألف جنيه لمراكز الشباب

أسيوط ـ عبده التناغى :

أوصت لجنة الخطة والموازنة والشئون الاقتصادية بالمجلس المحلى لمحافظة اسيوط برئاسة محمد عبد المحسن صالح بتنفيذ قرار المجلس التنفيذى لمحافظة أسيوط بشأن موافقته على اعتماد مبلغ مليونين وسبعمائة وستين الف جنيه لمراكز الشباب والأندية والهيئات الشبابية على مستوى المحافظة على أن يشمل هذا المبلغ استكمال صالات الأنشطة بالاستاد الرياضى وحمام السباحة المجاور له.

واكد السيد محمد عبد الحميد مستشار رئيس المجلس الشعبى ان خطة اعتماد هذا المبلغ غطت المحافظة بجميع انديتها ومراكز الشباب فى كل قرية ومركز.

إنشاء مساكن جديدة للشباب المتزوجين حديثا لحل أزمة الإسكان بالمنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم:

أعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية أن العام الجديد سوف يشهد انفراجا فى أزمة الإسكان الطاحنة بمحافظة المنوفية عن طريق انشاء مساكن جديدة ـ سوف يتم تخصيصها للشباب والمتزوجين حديثا لضمان الاستقرار لهم.

وقال إنه سيتم شراء الأراضى من صندوق الاسكان لتوفير الأراضى الصالحة واللازمة للبناء لحل الأزمة بالاضافة إلى حصر جميع المساحات الصغيرة فى المدن والقرى من املاك الدولة والبناء عليها.

واضاف المحافظ أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وافق على توسيع كردونات المدن لبناء مساكن جديدة حيث أن الأراضى المتخللة للوحدات السكنية ٩٠٪ منها يملكها المواطنون وليست مملوكة للدولة.

وقال انه بدا فى توفير ١٠٠٠ وحدة سكنية جديدة بمدينة السادات فى اطار مشروع المستقبل للعاملين بالمدينة.

تبسيط أجراءات ١٧٠ خدمة بالشرقية

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى:

انتهت محافظة الشرقية من تطوير وتبسيط ٧٠ خدمة حكومية بقطاعات الادارة المحلية والتعليم والضرائب العقارية والتموين والشئون الاجتماعية والقوى العاملة والزراعة والصحة. وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية بانه يجرى حاليا حصر عدد ١٠٠ خدمة أخرى لادراجها ضمن الخدمات للمقترح تطويرها كما تقوم مديرية التنظيم والادارة بالمحافظة باعداد الدراسات اللازمة لتنظيم وتطوير مقار العمل بمكاتب خدمة المواطنين والسجل المدنى ومديريات الخدمات بجميع مراكز ومدن المحافظة بهدف رفع المعاناة عن المواطنين وسرعة قضاء الخدمة.

إقامة ٨٧٢ مشروعا بقروض من صندوق التنمية المحلية فى سوهاج خلال ٥ سنوات

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اكد تقرير لمركز المعلومات بسوهاج أن هناك اقبالا ضعيفا من الافراد والمنظمات الاهلية والشركات والشخصيات الاعتبارية العامة فى الحصول على قروض صندوق التنمية المحلية والذى انشئ فى اطار جهاز بناء وتنمية القرية المصرية بهدف توفير القروض المطلوبة لتمويل المشروعات الاقتصادية ذات العائد المالى التى تنفذ على المستوى المحلى.

واكد التقرير أن اجمالى قيمة القروض التى حصلت عليها المحافظة خلال ٥ سنوات وبلغت مليونا و٢٨٨ الفا و٥٠٠ جنيه لتنفيذ ٨٧٢ مشروعا بمختلف مراكز المحافظة أى بواقع ١٥٤.٤ مشروع كل عام ـ كان نصيب مشروعات المراة منها ٤٠ مشروعا حصلت على قروض جملتها ٨٢ الفا و٩٥٠ جنيها.

واضاف التقرير الذى ارجع مصدر البيانات لادارة التنمية بالمحافظة أن اكبر عدد استفاد من هذه القروض كان خلال عامى ٩٤ و٩٨ وعددهم ١٩٨ مستفيدا لكل عام وأقل عدد من المستفيدين كان فى العام الماضى ٩٧ مستفيدا فقط

واوضح التقرير أن المشروعات التى تم تنفيذها تنوعت ما بين تسمين عجول وتربية ماشية واغنام ودواجن وخلاطات وماكينات خياطة ورى ومناحل..

وقف الإنشاءات على ساحل البحر بشمال سيناء

شمال سيناء ـ من أحمد الطبرانى:

أعلن السيد على حفظى محافظ شمال سيناء وقف اقامة اى انشاءات على ساحل البحر من رفح حتى بالوظة حتى ولو صدرت لها تقسيمات أراض من قبل، واضاف اننا ملتزمون بالمخطط العام للساحل من رفح حتى السلوم والذى سيتم اقراره من اللجنة الوزارية العليا للتنمية السياحية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

وقال المحافظ إنه لاعشوائيات ستقام على ارض المحافظة بعد اليوم وانه تم اعداد التخطيط العمرانى لمدينة العريش حتى عام ٢٠١٧ وجار استكمال التخطيط فى باقى مدن المحافظة وقد روعى فى الاحياء الجديدة بمدينة العريش توافر كل الجوانب التخطيطية التى تعطى ميزة لهذه المحافظة السياحية.

وقد اشار المهندس محمود عفيفى رئيس جهاز تعمير شمال سيناء إلى انه سيتم ادراج جميع الاحياء والمناطق الجديدة بمدينة العريش ضمن شبكة الصرف الصحى بالمدينة.

هكذا من الأصل

حقـــائق

مع الأسف الشديد، فإن ما يقوله نائب رئيس الوزراء العراقي عن الكويت يؤكد أن التهديد الحقيقي ضد الأمن القومي العربي قد يأتي من داخل الأمة العربية كما يأتي من خارجها، وأن التهديد الداخلي يعطي القوى الأجنبية ذات المصالح وذات الأطماع في العالم العربي المبررات الكافية التي تستخدمها لإثبات أنها لا تتدخل إلا لحماية عدد من الدول العربية من تهديدات جار لها يشكل خطرا ظاهرا عليها بأطماعه وحماقاته وتطلعاته الزعامية الجوفاء.

والأخطر من ذلك كله أن مثل هذه التصريحات التي تشكك في استقلال الكويت قد نسفت الكثير مما يمكن أن يقال عن المصالحة العربية. إذ كيف يمكن لنا أن نطالب الكويت بأن تمد يد العفو والصفح إلى العراق تحت شعار «عفا الله عما سلف» والعراق يشكك في استقلالها، ويتوعدها بالويل والثبور؟! وعظائم الأمور؟!

وكيف يمكن لنا أن نطالب دول الخليج بأن تستغني عن اتفاقيات الأمن التي عقدتها مع عدد من الدول الكبرى، حتى امتلأت مياه الخليج بالقوات الحاشدة. والعراق تصدر عنه هذه التهديدات ضدها دون أدنى تقدير لعواقبها وتأثيراتها على دول المنطقة وحساباتها السياسية.

وكيف نطالب الرأي العام العربي بأن يتجرد من أحاسيسه الغاضبة تجاه هذا النظام الذي لم يسبقه - ولن يلحقه - نظام مثله. وهذا النظام قد أساء إلى الأمة العربية وخرب وأذل بغداد بأبشع آلاف المرات مما فعله بها هولاكو حين غزاها.

إن الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن النظام العراقي حاول أن يقاوم لجنة التفتيش التي تريد تجريده من أسلحته فوقع في خطر أكبر، وراح يجرد نفسه من كل دعم عربي، ويبدد كل تعاطف عربي معه!

والحصاد الوحيد لما يفعله العراق الآن هو أنه قد أراد تعجل الوصول إلى مخرج من العزلة والحصار اللذين داما ثماني سنوات، فارتد على أعقابه إلى نقطة الصفر من جديد! بل وإلى تحت الصفر.. وأصبح الموقف يتطلب منه جهدا مضاعفا لا يبدو أنه مؤهل له لكي يبدأ المشوار من جديد ويصل إلى بعض ما كان قد بلغه في محاولته فك الحصار المضروب حوله.. وهذا أمر يدعو للأسف حقا.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

وزارة الثقافة تقيم ٥ متاحف في محافظتي سيناء

سيناء - من أحمد الطبراني :

★ مع مطلع العام الجديد أعد المجلس الأعلى للآثار خطة لإنشاء ٥ متاحف في محافظتي شمال وجنوب سيناء.

الخطة اعتمدها وزير الثقافة فاروق حسني، ويقول د. محمد عبدالمقصود مدير عام قطاع الآثار بالقناة وشرق الدلتا : إن البداية ستكون متحف العريش القومي، وسيحكي تاريخ المدخل الشرقي لمصر، بدءا من عصر ما قبل التاريخ ، وسيضم نماذج للقلاع المصرية على طريق حورس الحربي القديم، ثم ستجرى اقامة متحفين في شرم الشيخ وطابا، سيضمان آثارا تم العثور عليها في المنطقتين ونماذج تعبر عن الحملات الفرعونية العسكرية. وفي سانت كاترين سيجرى عرض آثار تعبر عن التاريخ الديني لتلك المنطقة منذ موسى عليه السلام، وفي مدينة القنطرة شرق سيقام متحف عن جانب من غزو الهكسوس لمصر حتى حرب التحرير بقيادة أحمس. كما يحكي المتحف جوانب من حرب أكتوبر وإعادة تحرير التراب المصري.

رئيس ألمانيا يهدى وساما لعالم مصريات ألماني

★ أهدى الرئيس الألماني د. رومان هيرتزوج وسام جمهورية ألمانيا الاتحادية للرئيس السابق للمعهد الألماني للآثار بالقاهرة د. راينر شتادلمان، باعتبار انه عالم موهوب وباحث متميز في مجال المصريات وصديق حقيقي لمصر.

المعروف أن د. شتادلمان قدم اسهامات كبيرة للعلاقات الأكاديمية بين مصر وألمانيا في مجال الآثار على مدار ثلاثة عقود.

سفير المكسيك بالقاهرة يعرض لوحاته في الهناجر

□ زهور : بريشة الفنان المكسيكي كاربيناس

★ السفيرة سلامة شاكر مساعدة وزير الخارجية لشئون الأمريكتين تفتتح ٧ مساء السبت المقبل في قاعة مركز الهناجر للفنون بأرض الأوبرا معرضا للوحات السفير المكسيكي بالقاهرة الفنان هكتور كاربيناس المعرض يستمر اسبوعا ومعظم لوحاته عن الزهور والمناظر الطبيعية.

لبنان وسوريا مع مصر.. في أمسية شعرية

★ الشاعر اللبناني الكبير جوزيف حرب الأمين العام لاتحاد الأدباء اللبنانيين يصل إلى القاهرة غدا، ليحيي أمسية شعرية مساء الخميس المقبل في معرض القاهرة الدولي للكتاب يشارك فيها من سوريا علي عبدالكريم، ومن مصر فاروق شوشة. جوزيف حرب غنت له فيروز أكثر من ٢٠ قصيدة وله ٤ دواوين.





□ جوزيف حرب □ فاروق شوشة □ علي عبد الكريم

الشعر يجمع بينهم في أمسية بمعرض الكتاب

أخبار الصباح

● الأحمر من الأخضر : عنوان معرض رسوم ولوحات فوتوجرافية للفنان السويسري برنار جيو (٥٤ سنة) يجري افتتاحه في قاعة كريم فرانسيس بشارع الشريفين بالقاهرة ٧ مساء الثلاثاء بعد المقبل.

● علي القاضي الوزير المفوض الإعلامي المصري في باريس يلقي الليلة محاضرة بمقر «بيت أوروبا» في باريس بعنوان «عملية السلام في الشرق الأوسط. قضية تهم أوروبا» تتناول المحاضرة تطورات عملية السلام، ودور الرئيس حسني مبارك في إنقاذ عملية السلام بعد أن كادت تنهار في نهاية الثمانينات.

● متحف التليفزيون والإذاعة في نيويورك يقيم حاليا معرضا يضم أهم أعمال الممثل الامريكي وودي ألن

● بمناسبة مرور مائة عام على مولد الموسيقار الفرنسي فرانسيس بولانك «١٨٩٩ - ١٩٦٣» يقام له حاليا معرض لأهم أعماله في المكتبة الوطنية الفرنسية يستمر حتى ١٦ مارس المقبل.

● يقام حاليا في متحف الفنون الجميلة بمدينة ليل الفرنسية معرض للرسام الاسباني الراحل فرانسيسكو دي جويا الذي شهد القرن التاسع عشر العديد من أعماله الفنية المتنوعة ويستمر المعرض حتى ١٤ مارس القادم .

● الجمعيات النوبية بالمركز الثقافي الفرنسي في الإسكندرية بدأت أمس مهرجانها السنوي تحت عنوان «الأصالة والوفاء».

● الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي الأسبق يستضيفه معرض القاهرة الدولي للكتاب في لقاء فكري مساء الخميس ٤ فبراير، يتحدث فيه عن تأثير السياسة الدولية على البترول في الخليج العربي. ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وافق على دخول متحدى الاعاقة المعرض مجانا مع مرافق.




□ د.أحمد يماني □ د. سمير سرحان

● متحف فان جوخ في العاصمة الهولندية امستردام يعاد افتتاحه في يونيو المقبل وذلك بعد عشرة أشهر من اعادة تجديده وعمل عدة توسعات به.

ترجمة روايتين لنجيب محفوظ الى الفرنسية




★ رواية «اخناتون» للكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ والتي كتبها عن عصر الفراعنة في مصر صدرت في باريس بالفرنسية، كما صدرت له رواية «صباح الورد» بالفرنسية وهي عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة التي يتناول فيها ذكرياته مع اصدقائه ومحبيه.

المجلس الأعلى للثقافة يحتفل بمرور مائة عام على ميلاد أم كلثوم

★ تقيم لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة ٦ مساء غد بقاعة الندوات بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد ام كلثوم يلقي كلمة الافتتاح د. جابر عصفور أمين عام المجلس ود. عواطف عبدالكريم مقررة اللجنة ويشارك فيها من تونس د.صالح المهدي، ومن ليبيا حسن عريبي، ومن مصر د. سمحة الخولي، ود.رتيبة الحفني والمؤرخ الموسيقي محمود كامل وفاروق شوشة.

..ويقيم حفل تأبين للموسيقار عبدالحميد توفيق زكي

★ تقيم لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة حفل تأبين لعضو اللجنة السابق الموسيقار عبدالحميد توفيق زكي، وذلك ٦ مساء بعد غد بقاعة الندوات بالمجلس، ويشارك فيها: الدكاترة سمحة الخولي ومحمد عمران وسوزان السعيد وابراهيم حلمي والمؤرخ الموسيقي محمود كامل ومقرر اللجنة فاروق خورشيد.

ابن رشد الفائز بين قادة وزعماء فرنسا

باريس - من أحمد يوسف:

★ بعد اجتماع عاصف لطلبة مدرسة الإدارة العليا الفرنسية - التي يتخرج فيها ٨٠٪ من قادة وزعماء فرنسا وادارة المدرسة كاد يتحول الى عراك، تم اختيار اسم «ابن رشد» لاطلاقه على دفعة «١٩٩٩ - ٢٠٠١»، وكان قد تم طرح عدد من الأسماء لتحمل الدفعة اسم احد منهم وقد فاز ابن رشد بذلك على مشاهير مثل: ماجلان وعالمة الذرة الفرنسية ماري كوري واشهر مطرب في تاريخ فرنسا جورج براسنز وغيرهم.

حكاية

الليلة الواحدة بعد الألف

□□ آخر ما كتبه محمد محمود شعبان «بابا شارو» بخط يده قبل مرضه ودخوله المستشفى بأيام قليلة.. سيناريو لحلقة جديدة من «ألف ليلة وليلة» يزيح فيها الستار عن مفاجآت لم يكن يتوقعها أحد ويختتم بها الليالي لتكون الحلقة رقم ١٠٠١ من الليلة!

تقول شريكة حياته الإذاعية الكبيرة صفية المهندس (الرئيس الأسبق للإذاعة) وأوراق بابا شارو الأخيرة بين يديها: لقد أفرج عن الديك فتح له القفص ليطير.. أما المفاجأة الأكبر فهي ما كتبه عن أن مسرور السياف لم يكن يقتل عرائس الملك شهريار عندما يأمره بذلك فقد كانت تغلبه الشفقة عليهن ويحتفظ بهن في قصر الجند، وأنهن جميعا يتمتعن بالحياة.

وتقول صفية المهندس: في بداية اخراج بابا شارو لأول مجموعة حلقات من الليالي قال طاهر أبو فاشا كاتب ليالي ألف ليلة وليلة: الحقيقة انني لم أضع ختاما للحلقات وعندما أبديت قلقي من ذلك قال لي بابا شارو: لا تقلق وكانت المفاجأة عندما استمعت للحلقة الاولى ووجدت ان الختام هو «صياح الديك» ايذانا بطلوع الصباح، ونهاية لكل الحلقات.

وأخذ عمر بطيشة رئيس إذاعة البرنامج العام آخر ما كتبه بابا شارو وسيدفع به إلى أحد كبار مخرجي الإذاعة لتحويل السيناريو إلى سهرة من المنتظر إذاعتها في ذكرى الأربعين للرائد الإذاعي الكبير.

وتضيف صفية المهندس: إن بابا شارو لم يكن يطلب في كل مراحل عمله بالدرجات الرئاسية المختلفة في الإذاعات مشاهدة الأعمال التي تمت إجازتها، لكن كان يطلب اطلاعه على الأعمال المرفوضة، وكثيرا ما كان يرى فيها عكس ما يرى معاونوه، فقد كانت «الدندرمة» على سبيل المثال احد تلك الأعمال المرفوضة لكنه اخذها متحمسا وقام بإخراجها وكانت من أجمل الصور الغنائية التي كان بابا شارو أول من أخرجها للإذاعة وكان المؤلف الذي كتبها هو محمد متولي.

محمد صالح

مواقـــف

□ ٢٥ / ١ / ١٩٩٩ □

٤ - ما الفلوس؟

تعيس من لم يعرف في هذه الدنيا الا جمع الفلوس!

● كل الناس يريدون ان يكسبوا بالحلال، بشرط الا يستغرق ذلك وقتا طويلا!

● مثل ماء البحر - الفلوس - كلما شربت منها ازددت عطشا!

● الزوج المثالي هو الذي يطبق فمه في البيت ويفتح حسابا في البنك!

● قرش في جيبك خير من جنيه في جيب غيرك!

● مشكلة الجنيه هذه الأيام انك لا تستطيع ان تشتري به شيئا!

● تريد ان تعرف قيمة الفلوس: اطلبها من أي أحد!

● الزوج الاقتصادي: هو الذي ينتهي الشهر مع آخر قرش في جيبه!

● كل الذين يجمعون المال ينسون ان له هدفا آخر!

● من يدخر جنيها فقد كسب جنيها!

● اذا كنت لا تريد من دنياك الا الفلوس فلن تجد سواها!

● الجنيه لا يدخلك الجنة، ولكنه قادر على ان يأتي بها إلى الأرض.

● قبل ان تطلب فلوسا من صديق يجب ان تعرف أيهما أبقى لك!

● اسكت: فان الفلوس تتكلم!.. تكلم: والفلوس قادرة على اسكاتك!

● فقير من ليس عنده فلوس. افقر منه من ليس عنده الا الفلوس!

● شيئان لا تشتريهما الفلوس: الصحة والحب!

● الفلوس كالصابون لا تستطيع ان تمحو كل البقع في ثيابك!

● السياسي هو الرجل الشاطر في انفاق المال العام للحصول على اصوات الناخبين!

● اذا وجدت الآن جنيها في الشارع، فقد كان في العام الماضي ورقة بعشرة عندما سقط من أحد المارة!

● المرأة تفضل الرجل مع الفلوس، لأنها لن تجد الرجل بعد ذلك!

● مجانا: المرض واليأس والموت!

● الزمن يباعد بين الناس.. وكذلك الفلوس والزواج!

● متاعب الدنيا ثلاثة: الفلوس والنساء.. ثم الاثنان معا!

اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.. صاحب هذه العبارة ندم عليها كثيرا!

● أسوأ كلمتين في اللغة العربية: مفيش فلوس!

أنيس منصور

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعي ببالغ الحزن والاسي
المرحوم والد السيد الاستاذ
محمد ابراهيم محمد قنصوة
الرئيس بمحكمة الزقازيق الابتدائية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الدكتور ممدوح البلتاجي
وزير السياحة
والوكلاء ومديرو العموم وجميع العاملين بوزارة السياحة وهيئاتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
عبدالمنعم جيره
مستشار وزارة السياحة ونائب رئيس مجلس الدولة
سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته والاسرة بالصبر والسلوان

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
أ.د محمود غريب الشربيني
عميد الكلية
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
مركز هندسة الآثار والبيئة
أ.د طه محمد عبدالله
مدير المركز والاستشاريون والعاملون يشاطرون
أ.د محمود غريب الشربيني
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المركز
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة التصميم الميكانيكي
بقسم التصميم الميكانيكي
بهندسة القاهرة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربيني
استاذ التصميم الميكانيكي وعميد الكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

مركز الاحتكاك وقطع الغيار
بهندسة القاهرة
المدير ومجلس الادارة واسرة العاملين بالمركز يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربيني
عميد الكلية ورئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع الاطباء والصيادلة والعاملين بالقطاع الطبي
المرحومة والدة الدكتور
علي احمد قنديل
مدير عام الاحتياجات بالقطاع الطبي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية السراب التعاونية
للاسكان والتعمير
تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحومة
السيدة ليلي الحديدي
شقيقة المحاسب فؤاد الحديدي وابنة شقيقة اللواء علي كامل فهمي اعضاء مجلس الادارة
تغمد الله الفقيدة برحمته

عمر احمد الشريف
ينعي ببالغ الحزن والاسى
المرحوم/ هشام الهواري
مدير مشتريات فندق رنيوبالاس شرم

البنك الأهلي المصري
أسرة البنك تنعي بمزيد الحزن والاسى
حرم السيد/ السيد ابراهيم طه سرحان
نائب المدير للحسابات - فرع الزقازيق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الأهلي المصري
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
طلعت جودة عبدالله
مراقب الائتمان
بفرع جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الدكتورة
سامية غانم
اخصائية التحاليل الطبية بمستشفى مصر للطيران للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعي ببالغ الحزن والاسي
المرحومة السيدة الفاضلة
والدة السيد الاستاذ الدكتور
محمد حنفي محمود
الرئيس بمحكمة جنوب القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

عزاء نقابة الصحفيين
ينعي الاستاذ/ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ
عصام الدين عبدالمؤمن حسن
عضو نقابة الصحفيين والصحفي بوكالة انباء الشرق الاوسط الذي وافته المنية بعد حياة حافلة في خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم أسرته وزملائه الصبر والسلوان

مصر للمعلومات والتكنولوجيا
المؤسسون واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون رئيس مجلس الادارة
الدكتورة فينيس جودة
الاحزان في وفاة شقيقها
المهندس رجائي جودة للفقيد الرحمة

قسم الاذاعة
كلية الاعلام
رئيس القسم والاساتذة والطلاب يشاطرون
الدكتور نبيل طلب
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة

المستشار شبيب الضمراني
بالكويت
يحتسب عند الله المرحومة والدة زوجته ويشاطر عائلة الفقيد بنيه وال ابوعوف بالصوامعه
شرق بسوهاج
وانا لله وانا إليه راجعون

كيميائي
محمد عادل الدفق
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان في وفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيديكو للادوية
الدكتور أحمد علي ابو العينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتورة زكية اسماعيل
رئيسة القسم المضادات الحيوية
لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
أنور محمد صالح خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقاري المصري
نائب رئيس مجلس الإدارة
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة الزميلة
سامية عيد حمدى
بالإدارة العامة للتنفيذ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مدارس
B.B.C للغات
تتقدم بخالص العزاء للانسة داليا يسرى في وفاة والدها تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط
تنعي بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ سيد حسين سيد المحامي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور برنس غطاس
واسرة مكتبة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ عماد حسين
والعائلة لوفاة السيدة الفاضلة قرينته

كلية الآداب
جامعة عين شمس
قسم الفلسفة
ينعي بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
علي عبدالفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود العربي
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربي يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد المحاسب
عيسى اسماعيل العيوطي
رئيس مجلس ادارة
بنك النيل
في وفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
والنواب العامون المساعدون واعضاء النيابة العامة ينعون والدة الأستاذين
بهاء الدين المتولي صلاح
المحامي العام
وعمرو المتولي صلاح
رئيس النيابة
بالتفتيش القضائي
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

تتقدم
مجموعة شركات
عبدالعزيز المطوع العقارية
بخالص العزاء الى
الأستاذ عماد الحاذق وحرمه
في وفاة الابن العزيز
عمر عمرو حسني
أسكن الله الفقيد فسيح جناته
وألهمكم والأهل الصبر والسلوان

محاسب محمد الكفراوي
واسرة معارض الكفراوي
بالزقازيق
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسي
الاستاذ عماد عبدالنبي
في وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السمنودى جروب
مجدى السمنودى
ومدحت مجدى السمنودى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ والاخ والصديق
عماد حسين عبدالنبي
نائب رئيس مجلس ادارة شركة
ناشيونال موتورز
في وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نيوماب
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
الأخ والصديق الاستاذ
عماد حسين عبدالنبي
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة ناشيونال موتورز
في وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب
عمرو عبدالعليم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الأخ والصديق الاستاذ
عماد حسين عبدالنبي
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة ناشيونال موتورز
في وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد أبوالعينين
رئيس مجلس إدارة
مجموعة كليوباترا
وعضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الأسى
السيد الأستاذ / محيى الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
وعضو غرفة القاهرة
ووالد المهندس / خليل محيى الدين
قنديل عضو مجلس إدارة
الشعبة العامة للمستثمرين
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

محمد فريد خميس
رئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون
ينعى ببالغ من الحزن والاسى
الاخ والزميل
المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

محمود العربي
مجموعة شركات
ومصانع العربي
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
محيى الدين قنديل
عضو مجلس ادارة غرفة القاهرة
ورئيس شعبة المستثمرين
باتحاد الغرف التجارية
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصانع أفران البوتاجاز
أطلس
رئيس مجلس الإدارة والمديرون
وجميع العاملين ينعون بمزيد
من الحزن والأسى المرحوم
محيى الدين خليل قنديل
عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية - القاهرة
تغمده الله بواسع رحمته
والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور / هاني سرور
رئيس جمعية مستثمرى
السادس من اكتوبر
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور/ علي قنديل
مدير عام الاحتياجات الطبية بمستشفى
مصر للطيران لوفاة المغفور لها
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
قطاع تنفيذ جنوب الصعيد
المهندس رئيس قطاع التنفيذ وجميع العاملين بالقطاع
يشاطرون السيد المهندس
جلال الدين أحمد زكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الأحزان في وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس شيرين ماهر اسكندر
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات سوديكو
وشركة كومت للتجارة والأعمال الهندسية
والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس عمرو عزالدين حسني
والسيدة نادية عبدالعزيز خيرت
في وفاة نجلهما عمر عمرو حسني
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المغفور له باذن الله
الحاج علي أبوالغيط علي
تاجر الحاصلات الزراعية - بساحل اثر النبي - مصر القديمة
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق او تليفونيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته
وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين بالعنوان ١٢اش حسن فريد - الزهراء - مصر القديمة - القاهرة بعد صلاة العشاء غدا الثلاثاء ١٩٩٩/١/٢٦ ونسألكم الفاتحة

اربعون يوما مضت على رحيلك وكانها الدهر كله فلك الجنة ولنا الصبر الحاج يونس والعائلة

عفت عبدالعاطي
وشريف عفت
واسرة العالمية للمواسير
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
محي بك قنديل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
تقي الله حلمي
ينعي ببالغ الحزن والاسى
الأخ الفاضل المرحوم
محيي الدين خليل قنديل
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية القاهرة
تغمد الله الفقيد العزيز برحمته ولأبنائه واسرته وأصدقائه خالص العزاء والمواساة

الغرفة التجارية
ببورسعيد
محمد عبدالفتاح المصري
رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والشعب التجارية والعاملون بالغرفة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الأسى المرحوم
محيي الدين قنديل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتامين
فتحي يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين
يشاطرون الاستاذ
عبدالمجيد القوصي
الاحزان
لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتامين
فتحي يوسف
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التعازي
للأستاذ
ياسين ياسين الحمزاوي
لوفاة المرحوم شقيقه
أسكنه الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتأمين
رئيس مجلس الإدارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة الاسكندرية وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للزميل الاستاذ
أحمد عبدالغني سالم
لوفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتأمين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
طلعت فخري كامل
المستشار بالشركة
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الأهلي سوسيتيه جنرال
رئيس واعضاء مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميلة
جيهان رؤوف كامل
ادارة الصرف الأجنبي - بفرع الاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء أمن المنوفية
اللواء أحمد حمدى الديب
مدير الامن ونائب المدير ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى الرائد أحمد نجيب محوض للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
محمود العوايسي
عمدة العوايسة
تتقدم الاسرة بقلوب عامرة بالايمان بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاد مندوبا عن سيادته والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة وزراء الداخلية والعدل وقطاع الاعمال والمالية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد رئيس هيئة الرقابة الادارية وهيئة الشرطة والقوات المسلحة والسيد الطيار الدكتور رئيس قطاع الطيران المدني والعاملين به والسادة العاملين برئاسة مجلس الوزراء ومركز دعم اتخاذ القرار والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى الحاليين والسابقين والسيد رئيس شركة سماد مصر والعاملين بها والافرو اسيوية والسادة عمد ومشايخ البلاد ورؤساء واعضاء الحكم المحلي والمجالس المحلية والسيد رئيس حزب العمل ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والسادة رجال الزراعة والمحاماه والقضاء وجميع عائلات سمالوط ومحافظة المنيا

شكر خاص
للسيد الوزير محافظ المنيا على كريم مواساته وتفضله بالحضور والسيد اللواء مساعد اول الوزير رئيس قوات الامن المركزي والسيد اللواء مدير الادارة العامة للامن المركزي بالمنطقة الجنوبية والسيد اللواء مساعد مدير الامن العام لمنطقة المنيا والسيد العميد مدير مباحث المنيا والسيد العميد قائد قطاع الامن المركزي بالمنيا والسيد المهندس مدير مصنع بيبسي كولا المنيا والعاملين به والسادة مديري البيع بفروع البيبسي بالمنيا واسيوط وبني سويف والفيوم سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين بديوان العائلة بالعوايسة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦يناير

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
هنية فرح مسداري
زوجة المرحوم
موريس العسال
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة اعضاء المجلسين والسيد رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والعاملين بها والسادة الاطباء والعاملين بمستشفى المنيرة ومستشفى الازهر والسادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والسادة القضاة والمحامين والسيد رئيس مجلس ادارة شركة الشمس وفندق سويس اوتيل السلام والعاملين بهما

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي وستقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح الاربعاء ٩٩/١/٢٧ بكنيسة السيدة العذراء بشارع السراي الكبرى بجاردن سيتي تلغرافيا العسال اشارع سوق التوفيقية بالقاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الشاب
الدكتور اشرف الفي
تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الثلاثاء ١/٢٦ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط

ابني الحبيب زهرة يافعة قطفت قبل اوانها الرب يعزيني والدتك

لخي الحبيب ودعناك بالدموع فانعم باحضان يسوع ايمن وتيفين وساندى

لخي الحبيب عشت بالحب والعطاء وتعجلت بالرحيل امال ومحسن والعائلة

الذكرى السنوية الاولى لرجل الاعمال
فؤاد فهمي
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثلاثاء ١/٢٦ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس بحمامات القبة

شقيقنا الحبيب بفقدك فقدنا نبع الحنان ذكراك العطرة دوما بقلوبنا

زوجي الحبيب وحشتني جدا لم ولن انساك الى ان القاك

ألف حكاية وحكاية

عالم للمرأة وعالم للرجال

وقفت مجموعة كبيرة من الناس حول رجلين يلعبان لعبة التحطيب بالعصا. اللعبة تجذب اهتمام المشاهدين بشدة وقد عبر عن ذلك فنان الكاريكاتير الكبير «صاروخان» عندما رسم في لوحته أحد المتفرجين وقد التف بنصف جسمه ناحية اللاعبين وبنصف جسمه الآخر ناحية عامل متلميع الأحذية، الذي ينظف له حذاءه وحولهما متفرجون آخرون من أصحاب الطواقي والعمم والطرابيش وقد اندمجوا تماما في الفرجة.

وخارج الحلقة، كانت هناك حلقة أخرى أقامها الأطفال، يحاولون تقليد تحطيب الكبار، بفرعين من فروع الأشجار. وفي الحلقتين لا نساء ولا فتيات بل مجتمع كله رجال.

لكن للوحة التي عرضها «الأهرام» في البهو الرئيسي، تؤكد أن الفنان لم ينس المرأة، عندما رسمها تسير جادة خارج الحلقة تحمل البلاص المملوء بالماء بغير أي اهتمام بتلك الحلقة التي استأثرت باهتمام الرجال. ثم مجموعة أخرى من السيدات والفتيات أمام منزل قريب تغلسن الثياب ومجموعة ثالثة فوق عربة كارو في طريقهن إلى السوق.

ووقفت أتأمل عالم المرأة المنفصل تماما عن عالم الرجال الذي تقدمه اللوحة، وأنا أسأل نفسي: «إلى متى؟».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ كن حذرا في صرفك المال الذي ستحتاجه.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ أفكارك تلقى تشجيعا وعليك أن تحافظ على سرك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ جدال حاد مع أحد الأصدقاء في المساء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اضطراب صحي وتحاول إصلاح علاقة متشنجة.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مفاجأة سارة ومشروع يعود عليك بفائدة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تتمتع بجو عائلي مريح وصداقة متينة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تحقق رغباتك دون أن تبذل جهدا كبيرا.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ في المساء لا تتورط في أي مشاريع مالية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ليس الوقت مناسبا لاتخاذ قرارات مالية مهمة.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ رحلة قصيرة لزيارة صديق وحب جديد.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ صباح اليوم ملائم للاهتمام بشئونك المنزلية.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ شئون العائلة والبيت تشغلك.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٧٤ مولد الأديب الانجليزي سومرست موم.
● ١٨٩٠ افتتاح حديقة الحيوانات بالجيزة.
● ١٩٤٧ وفاة زعيم المافيا الأمريكي آل كابوني عن ٤٨ عاما.
● ١٩٨٧ انتخاب مصر لعضوية صندوق التضامن الإسلامي.
● ١٩٩٠ وفاة نجمة السينما العالمية آفا جاردنر عن ٦٨ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - رئيس مجلس الشورى السعودي.
٢ - لقب أديب وشاعر مصري/ شدة هبوب الريح.
٣ - ملبس/ ما يصعد من السوائل الحارة كالدخان.
٤ - تجمع/ أمرت بوصية (معكوسة).
٥ - صار حلوا/ حصلت عليه.
٦ - سحابة/ في الحمام.
٧ - تقدير/ أحصل على/ رقد (معكوسة).
٨ - وزير خارجية سوريا.
٩ - من الفاكهة/ الزيتون (معكوسة).
١٠ - وعاء من الفخار للماء (معكوسة)/ يوجب.

الكلمات الرأسية:
١ - والدة (معكوسة)/ برع وأجاد/ ثغرة.
٢ - زوج/ يعطي.
٣ - متشابهان/ فنان مثال مصري.
٤ - طعام يتخذ للسفر (معكوسة)/ يخصه.
٥ - عملة إسبانيا/ العيد (معكوسة).
٦ - متشابهان/ فرقة من العسكر.
٧ - أصغر القردة العليا الشبيهة بالإنسان/ اجمعي.
٨ - رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الإسلامية.
٩ - حان وقرب (معكوسة)/ ولي عهد بريطانيا.
١٠ - نهر بالهند/ طيور لا تطير شديدة العدو.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحوم رجل الأعمال

محيي الدين خليل قنديل

رئيس مجموعة مصانع محيي الدين قنديل
(إخوان قنديل وكاما)
وعضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بالقاهرة
ورئيس الشعبة العامة للمستوردين

زوج السيدة سلوى كريمة المرحوم الحاج عبدالقادر منقارة والسيدة سامية محب بلبنان
والد المهندس خليل قنديل زوج السيدة لينا عمرو أبوالدهب والأستاذ عمرو قنديل خطيب الآنسة نيفين نهاد شفيق والسيدة جيهان قنديل حرم الأستاذ رائف رأفت لبيب المدير بمصانع أفران أطلس وجد عمر رائف رأفت
شقيق الأستاذ رجائي خليل قنديل والسيدة محاسن خليل قنديل
عم وخال محمد ووائل رجائي قنديل ومحيي ونيفين حسن علام
ابن أخ المرحومين محمد قنديل وسيد قنديل وعبدالرحمن قنديل وعباس قنديل وابراهيم قنديل وإسماعيل قنديل
ابن عم وخال المحاسب سليمان محمد قنديل والمستشار سامي محمد قنديل والاستاذ رضا سيد قنديل والاستاذ جلال سيد قنديل والاستاذ محسن سيد قنديل والأستاذ عبدالعظيم سيد قنديل والأستاذ حسين سيد قنديل والمرحوم محروس إبراهيم قنديل والمهندس مصطفى عباس قنديل والأستاذ محمد عباس قنديل والأستاذ سمير عباس قنديل والأستاذ فاروق عباس قنديل والاستاذ عزت عبدالمعطي
زوج أخت كل من المهندس أحمد منقارة والمهندس يحيى منقارة والمهندس فاروق منقارة والسيدة ليلى منقارة والسيدة نجوى منقارة والسيدة غادة منقارة
وقريب ونسيب عائلات قنديل ومحمد علي وأبوالدهب وأباظة وشفيق وعسل والباسوسي وبدر وشاهين وعائلات منقارة وشعراني وسعدي وأسطا بلبنان

وسيقام العزاء اليوم الاثنين ١/٢٥ بجامع عمر مكرم
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا اخوان قنديل ٣٦ ش السبتية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

توفيت إلى رحمة الله تعالى
إثر حادث أليم
فقيدة عائلات
عبدالنبي وعبدالباري
بأم القصور
المرحومة منال حسن عبدالنبي
زوجة رجل الأعمال
الحاج عماد حسين عبدالنبي
صاحب شركة ناشيونال موتورز
والدة أحمد عماد
وحاتم عماد وغادة عماد
وكريمة المرحوم
الحاج حسن عبدالنبي

والفقيدة بنت كريمة المرحوم الحاج حسين قرنة وشقيقة علي وجمال وحمادة وصفوت حسن عبدالنبي وحرم عادل جنيدي وشقيقة السيدة نبيلة حسن عبدالنبي وقريبة ونسيبة جميع عائلات أم القصور وآل أبوسيف والخطابية ببني قرة وآل عبدالسلام بالقوصية وعبدالناصر بساو ونميش بكليدم والمهندس محمود إبراهيم بسلامون وآل عبدالوهاب بأبوتيج وحمزة بنزالي جنوب وسليمان بالعمارية والرحمانية وأبوالمكارم بجلدة وعون بالتتالية ومكرم الله ودرباز ببني رافع وسليم بالقوصية وهمام بدشنا وصقر بجهينة وخلاف بالمطيعة والزيات وعيسى ببني قرة وضاحي ببني دريس وخليف بالقوصية والهواشم ببني صالح ويونس بالجوادكة والغوانم بالحوطة وعبدالرحيم بالنذالي ومصطفى عبدالمهيمن بدير مواس

والعزاء تلغرافيا
أم القصور

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة
ناشيونال موتورز

المدير العام
ومديرو الادارات والأقسام
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ

عماد حسين عبدالنبي

رئيس مجلس إدارة الشركة

وآل عبدالنبي الكرام

بالعزاء في فقيدتهم الكريمة

السيدة/ منال
حسن عبدالنبي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وأسكنها فسيح جناته وألهم
أسرتها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة
ناشيونال موتورز

محطة الخدمة وقطع الغيار
المديرون ومديرو الأقسام
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ

عماد عبدالنبي
وآل عبدالنبي
الكرام

في وفاة السيدة

حرمه

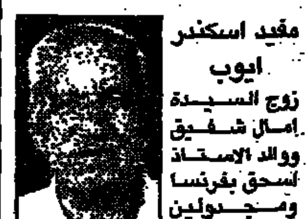
تغمد الله الفقيدة الكريمة
بواسع رحمته وأسكنها
فسيح جناته
وللأسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية امس
الام البارة السيدة
لينا اسكندر مينا
حرم المرحوم الدكتور
حليم ابوسيف
وكريمة المرحوم الخواجة اسكندر مينا والمرحومة السيدة مريم بولس بقليش ووالدة الدكتور فوزى ابوسيف زوج السيدة سعاد فهمي والسيدة منى حرم المرحوم الاستاذ منير حماية والاستاذ وهيب ابوسيف زوج السيدة سونيا حلاق والسيدة لولا حرم الاستاذ رمزى زقلمة وجدة هند فوزى حرم سمير نعمان وراوية فوزى حرم هشام زعروع وفكرى حماية بانجلترا وهالة وهيب حرم طارق نسيم وحليم وهيب ابوسيف زوج شيرين الحاج وشيرين زقلمة حرم ضياء صليب ولينا زقلمة حرم سامى برصوم وشقيقة السيدة وداد حرم الاستاذ فكرى مكرم عبيد والسيدة سعاد حرم المرحوم الدكتور ميخائيل الضبع والمرحومات السيدات كمال وسنية وعايدة ووردة ونادية وخالة المرحوم حلمى سيفين وشقيقاته والدكتور ابراهيم غياد القمص واخوته وصبحى انيس غالى واخوته وسمير رياض مكارى واخوته وشريف يوسف فوزى واخوته وعاطف مكرم عبيد واخوته وماهر الضبع وشقيقته وزوجة عم جميل حكيم ابوسيف واخوته والدكتور عادل نسيم ابوسيف واخوته والدكتور رافت سليم ابوسيف وشقيقته والدكتور فتحى كليم ابوسيف وشقيقته وزوجة خال اسعد قلادة واخوته والدكتور مجدى لويس واخوته وزوجة شقيق السيدة لينا ابوسيف وقريبة ونسيبة عائلات مرقص فهمى وحماية وحلاق وزقلمة وبقليش باسيوط وستشيع الجناز اليوم الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة مساء تلغرافيا ابوسيف مصر الجديدة

العاملين بشركة رادا للابحاث والعلاقات العامة
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيدة
لولا زقلمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملين بشركة ابوسيف للتجارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد
وهيب ابوسيف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الحاج
محمد السعيد احمد عسكر
عميد عائلة عسكر بكفر غنام زوج السيدة حسنية سليمان ووالد محمود وناجى ووليد وشقيق المحاسب احمد عسكر والدكتور ناجى عسكر والمرحومة سميحة عسكر والسيدة ليلات عكسر وعم عاطف عسكر الصحفى بدار الهلال وقريب ونسيب آل عسكر وهيكل وسليمان والهوارى وابو حجاب وراتب ونجم والعمراوى والعزاء تلغرافيا كفر غنام السنبلاوين الدقهلية ٢شارع الزعفرانة الهرم الجيزة

انتقل للامجاد السماوية الاستاذ

مفيد اسكندر ايوب
زوج السيدة إمال شفيق ووالد الاستاذ اسحق بفرنسا ومجدولين وزوجها الاستاذ عصام فوزى بامريكا ونيفين وزوجها والاستاذ جوزيف طوس بامريكا وشيعت الجنازة من الكنيسة المسيحية العربية باوريجن بامريكا فاكس ٥٠٣٦٦٦٦٢٣٧

شيعت جنازة المرحوم عريس السماء اثر حادث اليم
شنودة انور جاد الله
نجل المرحوم انور جاد الله والسيدة زيرف عزيز وشقيق فايق بالسياحة النيلية وفيولا حرم عطية عبدالملاك وفكتوريا بتليفونات الاقصر وفانية بالشرق للتامين بالقاهرة ومنال حرم فوزى توفيق بالسياحة وابن شقيقة شوقى وصبحى وعزمى ويوسف والسيدة راعوث بالمعاش والمهندس الزراعى كمال والمرحومين فوزى وايليا وابن عمة الدكاترة فريد وفايز وسمير بالسياحة وابن عم فوزى داود والعائلة باصفون والعزاء فايق بالاقصر

انتقلت امس الى الامجاد السماوية
المرحومة لوليانة عوض
حرم المرحوم المقدس ابراهيم عوض الله بتلوانة منوفية والدة عوض الله بالمصرية للمعدات التليفونية وحرم كامل ميخائيل بقليوب وجدة مينا عوض الله بالثانوى وصلجى بالابتدائى وعاطف كامل بكريازى وحرم هانى جرجس بسمانون وشقيقة عطاس عوض وحرم المرحوم عزيز وفائيل شيخ بلد طنط الجزيرة والعزاء اليوم بكنيسة طنط الجزيرة تلغرافيا عوض الله طنط الجزيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
رجل الاعمال
المرحوم محمود عادل عبدالحميد عرابي
وكيل الوزارة بصندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات سابقا ورئيس شركة نيوكتنتت التجارية
نجل المرحوم الدكتور عبدالحميد عرابى مفتش صحة بنى مزار سابقا والسيدة انشراح احمد فرج الاسيوطى وزوج السيدة فاتن محمود فريد بهيئة التمويل الدولية
وشقيق المرحوم الشهيد المهندس محمد عرابى بسلاح المهندسين والمرحوم المهندس احمد عرابى مدير التنفيذ بالمقاولون العرب للاستثمارات زوج الدكتورة ايمان ممدوح العارف بشركة سيد والسيدة منى عبدالحميد عرابى حرم المرحوم حمدى العارف من رجال الاعمال.
وعم وخال محمد عرابى بمصر للغات والمحاسب احمد العارف رجل الاعمال والمهندس مراد العارف بشركة اوراسكوم
وابن اخ واخت المرحوم مصطفى طاهر والمرحوم عباس الاسيوطى وحسن الشويخ بالاسكان سابقا ورشدى الشويخ بابديال سابقا ومحمود فرج بالبنك العقارى سابقا والمرحوم كمال حافظ وكيل جهاز المحاسبات سابقا
وابن عم وعمة المرحوم احمد راقت طاهر من رجال الاعمال ومحمد حسن الشويخ واخوته بالتعليم والسيدة نوال مصطفى طاهر حرم المرحوم المهندس ممدوح العارف
وابن خال وخالة المرحوم شريف حسن الممثل الخاص لهيئة التمويل الدولية سابقا وحسين الاسيوطى مستشار شركة حديد الدخيلة والمرحوم محمد محمود الشويخ والمرحوم عبدالرحيم عثمان الشويخ والمرحوم على البحيرى والمرحوم فهمى البحيرى والاعلامى صلاح زكى والدكتور وفيق كامل بالمنصورة وحرم المرحوم مصطفى الاسيوطى مدير القطاعات التجارية بايديال سابقا وحرم حسن حسانين بالتعليم سابقا والمهندس مجدى العارف مدير عام صندوق الدعم واللواء بدر كامل عضو مجلس الادارة بكيرسرقيس واللواء محيى العارف برئاسة الجمهورية والمهندس المعمارى امين العارف والدكتور مرتضى العارف والمرحوم عبدالحميد الشويخ عضو مجلس النواب السابق والمرحوم عبدالرحيم الاسيوطى والمرحوم السيد محمد رافع والمهندس الدكتور علاء قرشى والدكتور عزالدين قرشى بالكويت والمهندسة عبلة قرشى وشقيقاتها وجمال الاسيوطى وحسام الاسيوطى وسيد الاسيوطى والسيدة نجوى فواز والسيدة نبيلة فواز والاستاذ محمد الدرير بسوهاج واخواته وقريب مصطفى عبدالرحيم عرابى والمستشار حسين عرابى والدكتور اسامة عرابى وعلى خضر عرابى المحامى والمرحوم طلعت الشويخ والمحاسب محمد احمد بلال وكيل وزارة الصناعة سابقا وجمال الامير ورافت الامير بسوهاج ورضا عرابى وعبدالعظيم عرابى واحمد عبدالعال الشريف واخوته بقنا وحرم المرحوم عباس امين وحرم المرحوم الدكتور حسنى خليل والمرحوم الشيخ على ابوالوفا الشرقاوى بنجع حمادى ونسيب عائلات العارف والاسيوطى وقرشى بسوهاج وفواز بالعسيرات والدرير سليم والشويخ والبحيرى وعجاج والاشراف بجزيرة شندويل والدكتور محمود فريد وحافظ امين وملماط والمولد ومحفوظ وعبدالكريم بالقاهرة والشريف باخميم
وستشيع الجنازة من جامع د.مصطفى محمود بالمهندسين بعد صلاة الظهر اليوم ١/٢٥ ولقد اقتصر على تشييع الجنازة بناء على وصية المرحوم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٨ شارع القاضى بالهرم : عادل عرابى

تصويب بنعى المرحوم الحاج
احمد عبدالباقى بكير
انه شقيق الاستاذ حمدى المحاسب ببنك الرياضة سابقا ووالد بكير بالطب البيطرى وابن عم الاستاذ محمد سيد والاستاذ محمد على صالح وقريب ونسيب الاستاذ حامد عبدالسميع عجينة بشربين بدمياط تلغرافيا حى السلام بديروط قبلى

انتقل الى الامجاد السماوية
سيفين عبدالملاك جرجس
مدير التعليم الاعدادى بقنا سابقا زوج المرحومة فوزية ناشد وشقيق المرحوم سمير عبدالملاك الموجه بالثانوى سابقا زوج السيدة ايفون شاكر وعم الدكتور اسامة بامريكا زوج الاستاذة مارى المحامية بامريكا والدكتورة ايناس حرم الدكتور شادى بالاقصر وعم ابريس باداب قنا ويسم بالسياحة وكرستين بالابتدائى وابن خال عاطف نصيف الجواهرجى بقنا وقريب ونسيب عائلات فيليب زكرى واخوته بالغرنقة تلغرافيا اسامة وعاطف بقنا

انتقلت للامجاد السماوية باسوان المقدسة البارة
مريم اسكندر غطاس
حرم المرحوم شكرى سامى ووالدة الدكتور سامى شكرى الصيدلى باسوان وسامية حرم صابر عبدالله بالتربية والتعليم وامال حرم فيليب فتحى ببنك مصر وشقيقة مرقس اسكندر بالسكة الحديد بقنا تلغرافيا الدكتور سامى شكرى باسوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة ناهد عبداللطيف وحش
حرم اللواء
عبدالغفار عيسى
نائب مدير امن الجيزة وبنى سويف سابقا
والدة المهندس محمد عبدالغفار بالشركة العامة للخزف والصينى. ونهى وايمان بشركة حسن علام للمقاولات وشقيقة المرحوم احمد وحرم كل من اللواء شرطة احمد الوتيدى واللواء شرطة ابراهيم العطار وبنت شقيق الحاج عبدالرحيم وحش واخوته وبنت شقيقة حرم المرحوم عباس منى واخوتها - وزوجة عم وخالة المرحوم الدكتور فؤاد عيسى والمهندس مدحت عيسى والمحاسب جمال عمارة واللواء شرطة ابراهيم الوتيدى واللواء شرطة عبدالوهاب الوتيدى والحاج محمد عبدالله وانور عبدالله عيسى والمهندس على الوتيدى بالاهرام والدكتور حاتم العطار والمحاسب مصطفى وحش واخوتهم وبنت عم وخال الدكتور احمد عبدالرحيم وعز واللواء شرطة انور واللواء شرطة حسين وعادل واحمد السيد وحش والدكتور نبيل السيد وفريد وحش والدكتور عماد منى ومحمود المالكى والدكتورة نوال السمرة واخواتهم وقريبة ونسيبة جميع عائلات بشلا والسمرة بالمحلة والعطار وابو سمرة والجندى وزهير وفهمى وهلال والشريف وعزام وخليفة وحشيش وزيدان ويكن
وتقام ليلة العزاء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز هليوبوليس
تلغرافيا
٧ ش مساكن الجند عباسية
ونسالكم الفاتحة

انتقلت الى الامجاد السماوية بجوار القديسين طيبة الذكر
السيدة ايزابيل راغب حفظ الله
زوجة المستشار
ميخائيل ابراهيم
بمجلس الدولة ووالدة ميلاد المحامى وصاحب شركة سيدنى للمعاملات التجارية وحرمه مارى والدكتور ماهر بالمركز القومى للبحوث سابقا وحرمه ايفون والاستاذ مراد وحرمه والسيدة نورا باستراليا والاستاذة مرفت وكيلة مدرسة الطبرى الثانوية بالحجاز حرم ماهر حليم مدير عام عثمان احمد عثمان والكيميائية منى حرم د/ مجدى الفيشاوى بامريكا والدكتور ماجد اخصائى الاطفال بالساحل التعليمى وحرمه ماجدة وجدة د/ شيرين حرم الدكتور ماجد رمسيس استشارى القلب والمحاسبة رانيا وحرم المهندس وجيه مقار رجل الاعمال وريهام المرشدة ولوسى ونانسى وماجى وجاكى وماريان وجورج وايزابيل ومايكل بالتعليم الجامعى ومارلين ومادلين ومينا ومارك بالتعليم وشقيقة عايدة حرم القمص بطرس نيقولا وقريبة المهندس يوسف ويوحنا وسمعان ونيقولا والدكتورة نبت ومنال وانطونيوس سامى وجورج محفوظ واخوته وعزمى لبيب واخوته وثروت فيليب واخوته شيعت الجنازة امس من كنيسة السيدة العذراء بالوجوه تلغرافيا ميخائيل والعائلة بشبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
انجيل قلادة واصف
حرم المرحوم الدكتور رزق روفائيل مدير القومسيون الطبى بالاسكندرية والدة الدكتور ابراهيم رزق بالتامين الصحى زوج السيدة ليديا جورج والاستاذ اسحق رزق رئيس خبراء وزارة العدل زوج السيدة ناهد مفيد وحرم المرحوم الدكتور ماهر كامل ببنى سويف وحرم الاستاذ الدكتور يسرى روبين والسيدة مارى رزق كبيرة مفتشى الآثار حرم اللواء شرطة وجدى عقداوى وشقيقة المرحوم الدكتور زاهر والمستشار ماهر والدكتور سمير وجدة الدكتور نبيل ماهر واخوته تلغرافيا دكتور ابراهيم رزق محطة الرمل اسكندرية

فقيد كوم امبو
رقد على رجاء القيامة المهندس
بهيج بشارة الدوقرى
مدير محطات رى مصر العليا زوج الدكتورة سوزان لطفى بالتامين الصحى ووالد جورج بالطب وكريستين بالثانوى وشقيق شفيق بشارة الصحفى بالتعاون ووجيه بالتليفونات وفيليب بالزراعة وابن شقيق فؤاد سوريال وابن شقيقة المرحوم اسكندر ومنيرة ميخائيل وزوج شقيقة الدكتور صفوت وسلوى وسهام ونسيب ميشيل تادرس وسامى كامل وقريب عائلات وغردون وحبشى بكوم امبو والقاهرة واسنا واسوان والعزاء بكوم امبو

فقيدة الحاج احمد والحاج خليل بالحواتكة
توفيت الى الى رحمة الله تعالى
هبة اسماعيل صالح
حرم دكتور عادل محمد احمد خليل وذلك بالمدينة المنورة بالسعودية والفقيدة قريبة عائلات احمد وخليل وفراج وجميع عائلات الحواتكة تلغرافيا الحواتكة ال احمد

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
سعاد محمود البطراوى
ابنة المرحوم الشيخ محمود بك البطراوى حرم المرحوم الاستاذ احمد قنديل ووالدة الكيميائى محمد قنديل المدير بالشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية زوج الكيميائية سعاد عبدالموجود بهيئة المصل واللقاح بالعجوزة والدكتور على قنديل مدير عام الاحتياجات الطبية بمصر للطيران زوج الدكتورة اميرة عسكر بشركة اكتيما والدكتورة راجية قنديل الاستاذ بكلية الاعلام جامعة القاهرة حرم اللواء عادل العربى والسيدة الهام قنديل بقطاع التخطيط بمصر للطيران حرم الدكتور احمد شلبى استشارى ادارة الاعمال شقيقة كل من المرحومين الدكتور احمد البطراوى واللواء عبداللطيف البطراوى والاستاذ على البطراوى واللواء سعد الدين البطراوى والسيدات حرم كل من الاستاذ عبدالسلام خليل والاستاذ اسماعيل العربى والاستاذ ابراهيم عزوز وخالة وعمة اللواء محمد عبدالسلام واخوته والمستشار رجاء العربى النائب العام واخوته واللواء رضا عزوز واخوته والدكتور محمود البطراوى واخوته والدكتور عارف البطراوى واخوته والاستاذين هشام وطارق البطراوى جدة الدكتور مهندس خالد العربى والسيدة امل حرم الاستاذ احمد دبوس المدير الاقليمى ببنك امريكان اكسبريس والمهندس احمد والدكتورة رانيا وعمرو والمحاسب شريف ودينا قنديل ومى وياسر شلبى نسيبة وقريبة عائلات قنديل والبطراوى والعربى وعزوز وخليل والشيخ وشلبى وحمود والنواوى وجميع عائلات طه شبرا وكفر عليم بالمنوفية
تقام ليلة العزاء مساء اليوم بقاعة مسجد الخلفاء الراشدين بالميريلاند
تلغرافيا
ال قنديل المهندسين

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والأسى
المرحومة الحاجة الفاضلة
خالة
السيد المستشار رجاء اسماعيل العربى
النائب العام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الأسرة جميل الصبر

نيابة شمال القاهرة الكلية
المستشار محمد عسكر المحامى العام الأول والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الأحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نيابة شرق القاهرة الكلية
المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الأحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

نيابة غرب القاهرة الكلية
المستشار مدحت بسيونى المحامى العام والسادة رؤساء واعضاء النيابة الكلية والجزئية يشاطرون معالى السيد
المستشار رجاء العربى
النائب العام
الأحزان فى وفاة المرحومة السيدة خالته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المحامى العام الأول لنيابات إستئناف طنطا والمحامون العامون لنيابات الأموال العامة والأحوال الشخصية وطنطا وشبين الكوم وكفر الشيخ وشمال وجنوب بنها وجميع رؤساء واعضاء تلك النيابات ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومه سعاد محمود البطراوى خالة السيد المستشار رجاء العربى النائب العام
لسيادته والأسرة الصبر والسلوان

الجمعية الاجتماعية لأعضاء النيابة العامة
أعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد الأستاذ المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ورئيس مجلس الادارة
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
محمد امين مخلوف
وكيل اول وزارة الاشغال السابق ورئيس هيئة الصرف المغطى سابقا نجل المرحوم مصطفى مخلوف السفير بوزارة الخارجية سابقا وزوج السيدة/ ثناء الرفاعى ووالد الدكتور مصطفى مخلوف استاذ بطب القصر العينى والمحاسب محمد محمد مخلوف بالبنك الوطنى المصرى زوج السيدة/ علياء عادل شلش وشقيق السيدة/ ناهد مخلوف ونسيب دكتور مهندس مصطفى الرفاعى رئيس مجلس ادارة شركة إنبى سابقا والدكتور امير الرفاعى مدير عام نادى الزمالك وقريب ونسيب عائلات بجينى والرفاعى والبرعى وشلش وستشيع الجنازة اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر والعزاء مساءا بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
نسالكم الفاتحة
والعزاء تلغرافيا ٤شارع ابراهيم عثمان المهندسين

انتقلت برجاء القيامة الام الفاضلة
وهيبة جبرائيل ابراهيم
حرم المرحوم حنا بطرس حنا والدة المهندس نبيل باسمنت عمان والمهندس عادل باستراليا وماجد بالنقراشى الثانوية والمهندس ممتاز بالاسكندرية ووفاء بمدرسة الاداب زوجة صفوت نكرى ببنك طوكيو وشقيقة المرحوم شكرى خادم الانجيل والمرحوم فكرى والمرحوم نكرى والاستاذ فؤاد باسوان شيعت الجنازة امس تلغرافيا الزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلتى كاعوة ببرهمنوش وفودة بطنبول
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم باذن الله الدكتور محمد على كاعوة
استشارى الجراحة ووكيل مستشفى الحوامدية العام
نجل المرحوم الحاج على كاعوة المدير السابق بالاسلحة والذخائر والمرحومة الحاجة سعاد كاعوة زوج الدكتور اميرة محمد فودة اخصائية التحاليل بمستشفى بولاق الدكرور العام كريمة العالم الجليل المرحوم محمد عبدالله فودة والمرحومة السيدة علية ابو الفتوح بك البسيونى والد الانستين رنا ورشا بمدارس النيل الخاصة والطفل محمد بمدرسة نارمر للغات وشقيق الاستاذ احمد زوج المرحومة ليلى الشريف والدكتور محمود استشارى الاطفال بمكة المكرمة زوج الدكتورة سوزان الشريف والمهندس كمال بمدينة العبور زوج الدكتورة هالة ليلة والمحاسب مجدى بجهاز الشيخ زايد زوج المحاسبة سمر زيادة والسيدة هانم حرم المهندس المكاوى الحبشى المدير العام بالمقاولون العرب والسيدة صفاء حرم الاستاذ رضا فياض مدير مدرسة حلوان والسيدة سحر حرم الاستاذ شوقى عباس بالمقاولون العرب وزوج شقيقة المهندس الاستشارى على فودة بشركة ميتالكو والمحاسب محمد فودة وحرم اللواء شرطة هاشم عبدالخالق ابراهيم والاستاذ عبدالكريم عثمان والمهندس صلاح الدخاخنى استشارى المحافظة بجنوب القاهرة والمدير العام محمود عبدالوهاب بمجموعة ابوالعينين والدكتورة منى فودة بطب المنصورة حرم الاستاذ الدكتور جلال عثمان بهندسة المنصورة وحرم المحاسب وليد عبدالحكيم بالبنك المصرى المتحد وعم على احمد واخوته وسارة محمود واخوتها ونهال كمال واخوتها واحمد مجدى واخوته وخال المحاسب هيثم المكاوى واخوته ومحمد رضا واخوته ومحمد شوقى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات همتوش والمهندس وجدى شعبان واخوته وعائلات فودة بطنبول والبسيونى بالبقلية والشريف بجرجا والشريف بزفتى وزيادة بميت يعيش وخفاجى والبنا والشربينى والطرشوبى وبيبرس بالدقهلية وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء غدا الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٣٦(ب) فاطمة رشدى الهرم
ونسالكم الفاتحة

مستشفى الحوامدية العام
المدير والاطباء وهيئة التمريض ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى
الدكتور محمد كاعوة
وكيل المستشفى
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

العاملون بالنيابة العامة يشاطرون السيد الأستاذ المستشار
رجاء العربى
النائب العام
الأحزان فى وفاة المرحومة الحاجة
سعاد محمود البطراوى
خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة الحاجة
سميحة شكرى سليمان
زوجة المرحوم حسين حسنى حسن المفتش برعاية الشباب سابقا ووالدة كل من اللواء باسم والاستاذ ابتسام رجل الاعمال والمهندس اسامة والسيدة ابتسام المديرة بالبنك الاهلى المصرى زوجة الدكتور عماد نافع والدكتورة مها بالمقاولون العرب زوجة العميد ياسين محمد امين وشقيقة كل من السيدة نادية وعايدة شكرى والمرحومين سليمان ورفيق شكرى وخالة نبيل الحبش واخوته وعمة شكرى سليمان واخوته وعمة عماد رفيق واخوته وزوجة عم كل من السيدة ثريا وقمر وشمس فهمى ونسيب عائلات فراج وخليفة والشاذلى وثابت ومحمد احمد ونوار والقلعاوى تلغرافيا آل حسنى الدقى والعزاء مساء اليوم بعمر مكرم

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحوم
محمد رشاد مصطفى
وكيل اول وزارة التجارة الاسبق زوج السيدة ثريا الكحال والد الدكتور رفعت رشاد بالاكاديمية البحرية زوج ليلى البهى والدكتور رشيد رشاد بالاكاديمية البحرية زوج امال عز الدين والرائد رفيق رشاد بمباحث امن الدولة زوج ايمان الشناوى والاستاذة رجاء رشاد حرم الريان حسن طاهر والمرحومة فوزية رشاد حرم المرحوم بديع الشرملسى وراضية رشاد مدير ادارة بالسجل التجارى حرم المهندس ماهر مكاوى وراوية رشاد حرم الدكتور شريف عزت رئيس قسم جراحة الاعصاب بطب الازهر وجد الدكتور ياسر عبدالغنى بصيدلة الاسكندرية زوج الدكتورة سمر قريطم وسحر حرم رجل الاعمال فهمى العمراوى والمقدم وحيد الشرملسى ورجل الاعمال هشام الشرملسى وامل الشرملسى بالبنك الوطنى المصرى حرم ايهاب عزت المدير بالبنك المصرى الامريكى وكريم ورامى وشريف وشرين بالاكاديمية ورامونا وسالى والرائد ايهاب مكاوى بالمباحث زوج عبير نوح والدكتورة نيفان حرم الدكتور مصطفى الخطيب والمحاسب تامر شريف بخدمات البترول الجوية وماهينور بالمعونة الامريكية وريهام ودالـيا وفريدة وعم المستشار محمد يوسف رئيس استئناف طنطا واخوته وقريب ونسيب عائلات الشرقاوى والكحال والشرملسى والبهى والمراسى وعزت والعربى والعمراوى وقريطم وعبدالوهاب
والعزاء اليوم الاثنين
بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا
٣كفر عبده الاسكندرية و١١٥ المرعشلى الزمالك
ولا عزاء للسيدات

شيعت اول امس جنازة عميد عائلة ابو طه بميت بدر حلاوة
المرحوم الدكتور محمد عبدالرحيم ابراهيم طه
الفقيد قريب ونسيب عائلة فودة وصقر بميت بدر وابو المجد والنبراوى والرجبى وعمرو وعبده وطه بالمحلة وصالح بالاسكندرية وجاب الله بفاقوس والقلشى بشبراويشى وجميع عائلات بدر حلاوة تلغرافيا طه
ميت طه بدر حلاوة

مصاب آل لوندى
بملوى وبير البريا
رقد على رجاء القيامة
عميد آل لوندى
الشيخ صادق لوندى
والد المرحوم عزت وفاروق ويوسف تجار المصوغات وموسى والشيخ نادى وعاصم المزارعين وحرم رفعت امين والمرحومين موريس غالى وشوقى صديق وعاطف مدير السجل التجارى بملوى واسحق مفتش التموين ورائد بالتعليم وشقيق المرحومين الشيخ رشدى وانور والمرحوم زكريا وعم محيى رئيس الجمعية الزراعية الزراعية ومحفوظ وعادل بالرى وفايز ورافت بالصحة وعشم المحامى وهانى المحاسب وبهاء بامريكا وصفوت بالكويت وعماد التاجر وجد المهندس مجدى ومراد المحامى وممدوح المحاسب ومدحت بالحقوق والدكتور نبيل والمهندس يسرى واسامة بالخدمة الاجتماعية وعصام صاحب معرض سيارات واخوته وايهاب بالفنون الجميلة واصبر بالالسن واشرف واخوته وايمن واخوته وابن عم وخالة شطبى امين واخوته وابراهيم سدراك ومنير وايوب فرج وعونى مرشد واخوته والمرحومين زهدى وعزت فهمى والمرحوم نبيه فهيم ووبيع سعد واخوته وبشرى زكى واصمعى بولس واخوته ورسمى نجيب والمهندس نبيل عدلى واخوته ووليم وصادق غلاوى وندا فيلبس والمرحومين سامى وميخائيل سعد الله وحنا تناغى واخوته ونوح انتراوس واخوته ومنير جرس واخوته والشيخ صادق نصيب واخوته ويوسف قلينة واخوته ولويز بشريرة واخوته ووجيه ابراهيم واخوته وجميل سعيد ومكرم موسى واخوته وقريب ونسيب رايق وامين والاستاذ ميخائيل صالح وناجى زكى وعونى كامل وعاطف يعقوب وحبيب امين عازر وايليا شاكر وصابر بديع وعادل غبريال واسامة رمزى ورافت طلعت ورفعت خزين والدكتور نمر حبيب واولاد المرحوم توفيق عياد والدكتور دانيال بطرس واخوته والعزاء وتلغرافيا آل لوندى ببير البرشا ملوى

انتقلت الى رحمة الله السيدة
منى عبداللطيف سالم
المدرسة بالسعودية حرم محمد حنفورة المدرس ووالدة رامى باكاديمية السادات ومها ورنا وسها وشقيقة امال بمعهد مصر الجديدة ونجوان الصحفية بالمصور وهشام بمدرسة طبرى وقريبة عائلات سالم بالشرقية وحنفورة ببلطيم تلغرافيا ١١ عمارات العبور صلاح سالم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى وتم تشييع جنازة المرحومة السيدة
خيرية احمد امين
حرم المرحوم المهندس الاستشارى حسين صفوت رئيس مجلس ادارة شركة النصر للزجاج والبلور سابقا وكريمة المربى الفاضل المرحوم احمد امين
والدة الكيميائى سامى صفوت رئيس القطاعات التجارية بشركة النصر لصناعة الكوك والدكتور مهندس همت صفوت مدير عام شركة ارون بامريكا زوج السيدة مشيرة الجمال والمهندسة جيهان صفوت بالهيئة العامة للتصنيع حرم رجل الاعمال عبدالجواد فهيم محيى الدين وشقيقة المرحوم الدكتور حليم احمد امين والمهندس نزيه احمد امين والمرحومة السيدة كمالات حرم المرحوم عبدالحميد الشيمى وجدة حسين سامى صفوت بمصر للغات ونهال واميرة همت صفوت بامريكا وحسين محيى الدين بشركة اون لاين وجيلان محيى الدين بشركة زيروكس وعم المرحوم الكيميائى محمد حليم والدكتور احمد حليم والسيدة سامية حليم حرم المهندس هانى خليل والسيدة محبة حليم حرم الدكتور عبدالمنعم حسن والسيدة نيرة امين بسيتى بنك بتونس حرم المرحوم الدكتور حسين الزيات ونهال امين حرم الدكتور ماهر عانوس الجراح بامريكا وخالة المحاسب محسن الشيمى والمهندس جمال الشيمى والدكتور عادل والمهندس رضا والمحاسبة هدايت حرم الدكتور لقمان حلمى والسيدة وفاء حرم المحاسب محمود حمزة وزوجة شقيق المرحوم محمد صفوت واحمد زكى ومصطفى وعبدالعزيز وعلى صفوت والمرحومة حرم المرحوم محمد فؤاد وقريبة ونسيبة عائلة صفوت والخلفاوى ورضا وراغب والجمال وفهيم وابو بكر ونصحى ومرزوق والشيمى وعبد حلمى
وستقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء ٢٦يناير بالحامدية الشاذلية تلغرافيا وللسيدات ٢٤ش الحجاز- المهندسين نسالكم قراءة الفاتحة لفقيدتنا

كيميائى محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الأستاذ سامى صفوت
رئيس القطاعات التجارية بشركة النصر لصناعة الكوك الأحزان فى وفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد اسوان
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
محمد عبدالتواب احمد
شقيق احمد عبدالتواب ومحمود التجار باسوان والمرحوم رجب وحرم المرحوم حسنى محمد عثمان والمرحوم بدرى محمد نور والمرحوم راشد مصطفى والمرحوم عبدالغنى منصور والحاج فتحى شكرى التاجر بالقاهرة والمهندس حسين عثمان سعد وعم المهندس مجدى محمود عبدالتواب واخوته يسرى وسامح وخالد وسهير برئاسة الجمهورية ونهله بالصندوق الاجتماعى وعم حرم الدكتور فاروق حسين محمد والمهندس نادر ابوقديس وخال المحاسب منصور عبدالغنى بتنمية البحيرة والمحاسب صلاح ببنك الاسكندرية وحرم المهندس عبدالحميد سعد الله وفاتن بالتجريبية والمهندس ممتاز حسين بالكهرباء ومنصور وسعد بدرى بالمعاش والمهندس محمد سعيد فتحى واخوته وابن عم محمد فوزى خليل واخوته وابن شقيقة المرحوم خالد عبدالجليل والمرحوم ضوى عبدالجليل وابن عمة الحاج محمد خالد واخوته وابن خالة سيد وحمدى بلال مرسال واخوتهم وقريب ونسيب آل عبدالجليل فضل الله وآل شكرى محمود وآل خليل الشوربجى وآل عثمان سعد وآل دربير عبدالظاهر وآل مدنى يحيى وآل ضوى بدرى وآل خويلد وآل عبدالحميد سعد الله وآل حجازى بالقاهرة وآل عليان وآل السعيداب ببنبان وآل برويش وآل ماهر وعبدالعظيم محمد نور شيعت الجنازة ودفن باسوان والعزاء بجمعية الكيلانى باسوان
ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقل على رجاء القيامة بالمراغة
وديع قلادة بدروس
والد رافت بايطاليا والدكتور رجائى بالسعودية ونوال حرم عونى عدلى والدكتورة منى حرم الدكتور باسم والدكتورة مرفت حرم المهندس ممدوح وخال الاستاذ سامح والمهندس حكيم والدكتور اشرف ظريف والعزاء بالمراغة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلتى زهنى وزين العابدين
السيدة
سعاد هانم زهنى
حرم المرحوم
محمد بك زين العابدين
وكريمة
المرحوم يونس بك زهنى
ووالدة
السيدة صافيناز زين العابدين حرم المرحوم رجل الاعمال محمد احمدين والسيدة نجيبة زين العابدين والمهندسة عبلة زين العابدين مدير شركة هندسة النظم الكهربائية حرم اللواء احمد عفت والدكتور عادل زين العابدين الاستاذ بطب اسنان القصر العينى والسيد محمد زين العابدين والمرحومة امينة زين العابدين
وجدة
رجل الاعمال حازم خليل والسيدة منى خليل حرم رجل الاعمال احمد شيمى والمهندسة عزة خليل مدير ادارة بشركة هندسة النظم الكهربائية ورجل الاعمال يحيى عبدالمنعم الغمراوى والسيدة مها المسيرى حرم رجل الاعمال على صباح والدكتور شريف عفت بطب اسنان القاهرة والانسة شيرين عفت المذيعة بقناة النيل للاخبار وتامر وماجى ومها زين العابدين والسيدة نيللى ابوالعلا ورجل الاعمال عمرو ابوالعلا
وشقيقة
المرحوم شفيق زهنى والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم العريشى والمرحومة حرم المرحوم ابراهيم مرسى
عمة وخالة
العقيد يونس زهنى والمهندس سمير العريشى والمرحومة حرم الاستاذ عبدالحليم ابوالعلا والمرحومين نكى ويونس العريشى والعقيد اسعد مرسى والمهندس علاء مرسى وحرم العميد محمد امين والمرحوم العقيد مدحت مرسى
وحرم شقيق
المرحوم ابراهيم بك زين العابدين والمرحوم مختار بك زين العابدين والمرحومة امينة هانم زين العابدين والمرحومة حياة هانم زين العابدين
وزوجة عم وخال
المهندس احمد كامل زين العابدين واخواته والمحاسب على مختار زين العابدين واخواته واللواء على فؤاد واخواته والسيدات ناهد ونازك نامق والسيدة اقبال عمر والمرحوم عبدالله فكرى
وجدة والدة
ممدوح ومحمود ونيفين شيمى ودينا وسيف العجماوى ومحمد ومروة وخالد صباح
قريبة ونسيبة
زهنى وزين العابدين ونامق وخليل وعفت وشيمى والمسيرى والغمراوى وصباح والعريشى ومرسى وصالح وابو العلا وماهر ولطيف والعجماوى وفروين صالح وحلاوة ورجب وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين ١/٢٥ بمسجد الحامدية الشاذلية وللسيدات اليوم وغدا ١٩شارع الجبلاية الزمالك تلغرافيا زين العابدين الزمالك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عميد عائلة خليفة- بأم قمص
ملوى- توفى الى رحمة الله
الاستاذ شاكر خليفة
المحامى
شقيق اللواء صبحى خليفة مدير امن اسوان الاسبق وعم الاستاذ محمد صبحى مدير نيابة مركز بنى سويف واحمد صبحى بكلية الشرطة وحرم الرائد محمد عبدالمجيد بمباحث امن الدولة ببنى سويف وحرم المهندس علاء مكادى وابن عم حشمت عبدالعزيز عمدة ام قمص وخليفة عبدالعزيز مدير عام بجمرك الاسكندرية ومحمد مراد وعم منصف وسمير وفاروق فريز نائب وبهاء ببنك التنمية وفاروق عبدالمجيد مدير عام بالتامينات الاجتماعية ومحيى ناجى والملازم اول احمد عبدالغنى بالامن المركزى وخال الدكتور صلاح عاطف وخالد يوسف المحامى والعقيد عاصم احمد بمصلحة السجون وابن خالة المرحوم فؤاد عبدالرازق مدير عام تموين المنيا سابقا واحمد عطا المحامى والدكتور صبحى عبدالحميد وكيل اول وزارة الزراعة وقريب ونسيب عائلات ام قمص وبرعى بسفاى واللواء عبدالمجيد احمد بالعوامر ومكادى بسمالوط وعمدة الشيخ شبيكة وبباب بالاشمونين وطهرونى بالمنشية وبرويش بملوى ورستم برستم وشلتوت والغرابية ببيروط والدروى بدروة والعزاء تلغرافيا ملوى

انتقل للسماء اثر حادث اليم
د . فوزى عبدالمسيح
مدير بالمستشفى البيطرى زوج ماجدة فهيم ووالد ماجى حرم منسى يوسف وانجى وساندى وشقيق فايز ورضا حرم حنا مسعود والمهندس وجيه وخال المهندسين نبيل صموئيل وفؤاد يوسف ومدحت بطرس وزهجر نجيب ابن عم بطرس سمين

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
حنا فرحات شتوى
الشهير بيوسف
زوج السيدة وداد فهمى واصف ووالد كل من حنا ويوسف وحبيب وإميلى وشتوى ولخو كل من فيكتوريا وهند وعايدة والمرحومين حبيب ولولجا فرحات وابن عم كل من ميشيل واميل وانطوان والياس شتوى وقريب عائلات واصف وعساف وارتين وشيعت الجنازة امس بكنيسة الروم الكاثوليك بالمنصورة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد النجاح الكبير لإفتتاح ملاهى دريم بارك يسعد أسرة دريم بارك أن تعلن عن إفتتاح

مطاعم "دريم بارك" بافيليون

دريم بارك بافيليون هى منطقة المطاعم الموجودة بجانب ملاهى دريم بارك وهى منطقة رائعة الجمال مفتوحة للجمهور طوال اليوم حتى الواحدة صباحاً

بدون رسم دخول

وبدون أى أعباء غير تكلفة الطعام

مع وجود إستعراضات ترفيهية خلال فترة الطعام مع عرض فنان البانتومايم أحمد نبيل بالإضافة إلى مختارات من أحدث الأغانى العربية والأجنبية مع الـ D.J.
من الساعة التاسعة مساءً حتى الواحدة صباحاً

تمتع بسحر وجمال دريم بارك بافيليون

* تمتع بأشهى المأكولات الإيطالية من الشيف الإيطالى العالمى "ماسيمو أتزوريو" تمتع بالبيتزا والباستا بجميع أنواعها
* تمتع بأشهى الأطباق الفرنسية بالمقهى الفرنسى "كافيه دولاييه" من الشيف العالمى جنيفر ميجليورللى
* لعشاق الأنواع المختلفة من السلطة والذين يحافظون على رشاقتهم تشكيلة واسعة من أنواع السلطات المختلفة بمطعم "السلاد بار"
* لهواة مشاهدة أحدث الأفلام الأمريكية فى "التى فى كافيه" لقطات من أحلى وأحدث الأفلام بينما تتمتع بوجبات المطعم الخفيفة
* لمحبى المأكولات الشرقية تشكيلة واسعة من المشويات بجانب شيش الكباب والكفتة بمطعمنا الشرقى
* لهواة الكشرى والفول والفلافل مطعمان على أحدث طراز بجانب القهوة البلدى والشيشة

تشمل محلات دريم بارك الآتى:

- ملابس للشباب والأطفال
- تشكيلة واسعة من لعب الأطفال
- جميع أنواع الحلويات الخفيفة للأطفال
- ملابس رياضية
- شرائط وإسطوانات من أحدث الأغانى العربية والعالمية






RESTAURANT

DREAMPARK
دريم بارك

لايوجد مثيل لها




وقريباً جداً
إفتتاح "دريم بارك إنترنت كافيه"
خلال الأسبوع القادم

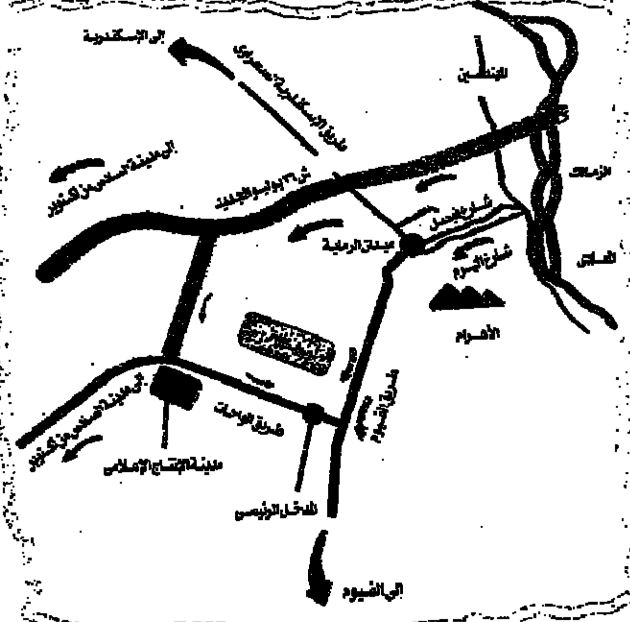
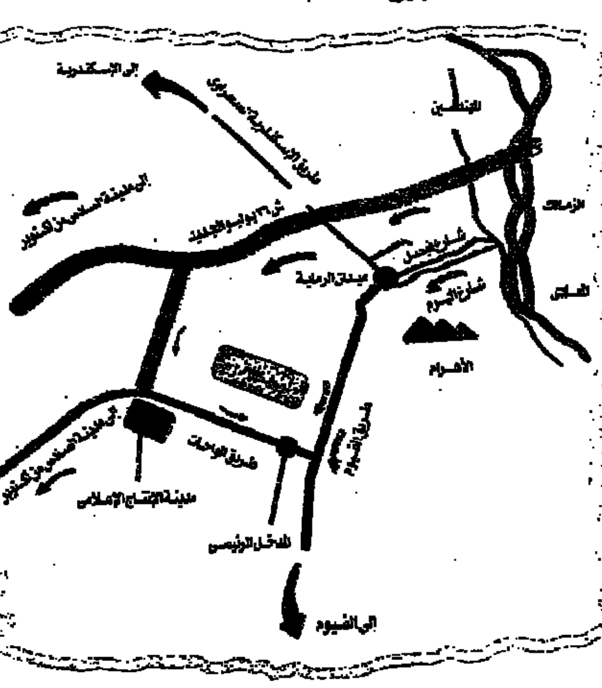
كيف تصل إلى دريم بارك؟
من طريق محور ٢٦ يوليو الجديد

توجه إلى مدينة ٦ أكتوبر مستخدماً محور ٢٦ يوليو بعد عبورك كوبرى تقاطع المحور مع طريق مصر - إسكندرية الصحراوى استمر فى طريق ٢٦ يوليو لمسافة حوالى ٨كم وعند أول تقاطع رئيسى توجه يساراً متجهاً إلى طريق الواحات وعند وصولك للتقاطع اتجه يساراً فى طريق الواحات حتى تصل إلى اللوحة الإرشادية الكبيرة لدريم بارك فى دريم لاند.

كيف تصل إلى دريم بارك؟
من ميدان الرماية بالهرم

° هناك ثلاثة طرق للوصول إلى ميدان الرماية بالهرم شارع الهرم أو شارع الملك فيصل أو طريق كوبرى المنيب.

من ميدان الرماية بالهرم توجه إلى طريق الفيوم (مسافة حوالى ٥ كم) ثم توجه يميناً لمدخل مدينة ٦ أكتوبر (طريق الواحات) مسافة حوالى ٤ كم تجد اللافتات الإرشادية لدخول دريم بارك.

سوف تقوم الأتوبيسات بنقل الزائرين من ميدان الرماية وحتى دريم بارك وبالعكس كل نصف ساعة ابتداء من الساعة ١٢ ظهراً وحتى الساعة ١٢ مساءاً

ممنوع إصطحاب الأكل والمشروبات

مدينة ٦ أكتوبر - دريم لاند
تليفون: ٠١١ ٤٠٠٨٨٧/٩٨٠ (١٢ خط)
فاكس: ٤٠٠٥٧٠ (٠١١)
http:/ www.dreamparkegypt.com



Tarek Nour Communications